

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
يومية مستقلة
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
Saturday, 12 May 1990, 5th Year, No. 1632
السبت ١٧ شوال ١٤١٠ هـ – ١٢ مايو (ايار) ١٩٩٠ السنة الخامسة – العدد ١٦٣٢



اتصالات لتأمين نجاح قمة «الجبهة الواحدة»

القمة تتضامن مع العراق ووفد لزيارة موسكو وواشنطن

■ الجزائر تتبنى الموقف السوري حول اجتماع وزراء الخارجية

عواصم – القبس والوكالات – توقعت مصادر جامعة الدول العربية في تونس ان تشهد المرحلة الفاصلة من الان وحتى موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب في بغداد في ٢٢ مايو الحالي، اتصالات على اعلى المستويات لتامين خروج مؤتمر القمة الطارىء في بغداد بقرارات «قوية» حول موضوعين رئيسيين يواجهان الامة العربية، وهما هجرة اليهود السوفيت والتحديات المعاصرة.

ومن المتوقع ان يبدأ الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي زيارات مكوكية لعدد من العواصم العربية بغرض تحقيق اجماع عربي حول القمة الطارئة.

وقد تبنت الجزائر امس الموقف السوري الداعي الى عقد اجتماع وزراء الخارجية في تونس. فبينما كان القليبي مجتمعا مع مندوب فلسطين لدى الجامعة حكم بلعاوي، علمت القبس انه تلقى رسالة جزائرية تتضمن تاييدا للموقف السوري بشان وزراء الخارجية، لكنها لم تتطرق الى مؤتمر القمة نفسه.

واستبعدت مصادر الجامعة ان يجري اي تعديل على موعد ومكان القمة التي حظيت حتى الان بتاييد ١٧ دولة عربية بالاضافة الى فلسطين صاحبة الاقتراح، بعد انضمام سلطنة عمان رسميا الى قائمة الموافقين.

ورغم ان سوريا ما زالت متمسكة بموقفها، حيث ان صحفها واظبت على انتقاد القمة المقترحة، الا ان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد جدد دعوته امس عبر تصريح لوكالة الانباء العمانية، الى كل من سوريا ولبنان بعدم مقاطعة القمة. وقال عبدالمجيد انه يتفهم الخلافات الحالية القائمة بين بغداد ودمشق، ولكنه اعرب عن امله في تسوية هذه الخلافات.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في تونس انه رغم صعوبة الحكم المسبق على نتائج القمة، لان مستوى التمثيل فيها سيحدد مستوى نتائجها، الا انه من المتوقع ان تبادر القمة الى تشكيل وفد مشترك يبحث مع «الاصدقاء السوفيت» في كيفية الحد من الهجرة اليهود الى فلسطين ويطلب من واشنطن فتح ابواب الهجرة الى الولايات المتحدة امامهم.

واضافت المصادر ان الزعماء العرب قد يصدرون بيانا شديد اللهجة تاييدا للعراق في مواجهة الهجمة التي يتعرض لها، وقد يذهبون الى ابعد من ذلك والتهديد بتطبيق بنود معاهدة الدفاع العربي المشترك اذا ما تعرض العراق لاي عدوان.

وقالت المصادر انه استتباعا لاستراتيجية الامن القومي العربي التي سيطلب الى الزعماء العرب ان يتخذوا قرارا في شانها، فانه لا بد للزعماء من تناول الامن الغذائي العربي على ضوء الاداء الضعيف لاقتصاديات معظم الدول العربية، وارتباطه بالحظر المائي على دول عربية مثل سوريا والعراق ومصر بالاضافة الى مصادر المياه الفلسطينية.

غير ان مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة اشارت الى ان مؤتمر القمة قد ينجح في تكوين «جبهة عربية واحدة». ولكنه في الوقت نفسه قد يتحول الى مؤتمر «الفرصة الضائعة» اذا لم يتم التوصل الى قرارات قوية قابلة للتنفيذ.

واشارت المصادر الى ان الزعيم العربي الوحيد الذي يبدو مؤكدا ان يخرج من القمة بما يريد هو الرئيس صدام حسين نفسه. وقالت انه من الواضح ان تحديه العلني لاسرائيل والغرب قد اثلج صدور العرب المقتنعين ان المجتمع الدولي يحاول تحويل مسار

(البقية على الصفحة ٢)

واشنطن تدرس بيان العراق وتفاصيل صفقة «الكريترون»

■ ولايتي: لا تقدم بشأن الوساطة السوفيتية

عواصم – الوكالات – اعلنت الولايات المتحدة انها تدرس بيانا عراقيا يوضح بان العراق استورد بطريقة قانونية من الولايات المتحدة في عام ١٩٨٥ متسعات او مكثفات الكترونية «كريترون» تعتقد واشنطن انها يمكن ان تستخدم في تفجير اسلحة نووية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر «ردا على طلب لنا ابلغتنا حكومة العراق في العاشر من مايو بان المكثفات التي عرضها الرئيس صدام حسين تم استيرادها بطريقة قانونية من الولايات المتحدة في عام ١٩٨٨».

واضافت قولها «اننا نبحث في تفاصيل هذه الصفقة».

وقد طلبت واشنطن من بغداد توضيح التصريحات التي ادلى بها الرئيس صدام حسين يوم الثلاثاء الماضي عندما عرض مكثفين الكترونيين من صنع العراق مع نموذج اميركي.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قد اكد ان العراق لا يعتزم استخدام هذه المتسعات في اغراض نووية وانما لاغراض البحث العلمي فقط.

في لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية امس ان القضاء اليوناني قرر الافراج بكفالة عن سائق شاحنة بريطاني اعتقل الشهر الماضي بتهمة نقل اجزاء مما زعم بانه مدفع عملاق عراقي.

واضافت انه من المفروض ان يبقى سائق الشاحنة في اليونان ويسلم جواز سفره الى الشرطة ويسجل حضوره في مكاتب الشرطة كل خمسة ايام.

وفي نيويورك اكدت متحدثة باسم الامم المتحدة ان السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار الذي يحاول استئناف مفاوضات السلام العراقية – الايرانية سيجتمع مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في روما بعد غد الاثنين.

وكان دي كويلار قد اجتمع مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في نيويورك الشهر الماضي. وكان اخر اجتماع لوزيري الخارجية العراقي والايراني قد عقد في جنيف في ابريل ١٩٨٩ ولكن جهود الامم المتحدة لتحويل وقف اطلاق النار بين الدولتين الذي سرى في اغسطس ١٩٨٨ الى تسوية سلمية نهائية لم تحقق تقدما يذكر.

وذكرت تقارير الاسبوع الماضي ان الزعماء الايرانيين يبدون اهتماما غير عادي برسالة من الرئيس العراقي صدام حسين. ولم يتم الكشف عن فحوى الرسالة.

وناقش مجلس الامن القومي في ايران الرسالة الواردة من العراق في اول مايو. وقالت اذاعة طهران ان

(البقية على الصفحة ٢)

مؤتمر سياسي خلال شهرين لمناقشة «التنظيم السياسي»

صد هجوم واسع لقوات غارانغ في اعالي النيل

■ نقص غذائي حاد في «بحر الغزال»

الخرطوم – الوكالات – تمكنت القوات المسلحة السودانية امس الاول من صد هجوم شنته قوات جون غارانغ في الجنوب على منطقة ملوط باقليم اعالي النيل، شارك فيه من قوات المتمردين ستة اسراب تساندها الدبابات وعربات الجيب المحملة بالجنود، وهو اول هجوم من نوعه منذ شهرين.

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس ان عشرة من المتمردين قد قتلوا وتم اسر عشرة اخرين كما تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات المختلفة.

وقال البيان ان القوات المسلحة فقدت خلال الهجوم جنديا واحدا واصيب عدد اخر حالتهم حسنة.

ومن جهة اخرى، تمكنت المباحث الجنائية المركزية بالخرطوم من القبض على احد المتهمين بمنطقة المويلح بام درمان وبحوزته ثلاثة مدافع كلاشنكوف و٥٩٧ طلقة بندقية ج ٣.

واوضح مصدر مسؤول بالمباحث المركزية ان شرطة ام درمان قامت بالقاء القبض على متهمين اخرين وجار التحقيق معهما.

وقال السيد محمد خوجلي صالحين وزير الاعلام السوداني في تصريحات نشرت في قطر ان مؤتمرا سياسيا جامعا سيعقد خلال شهرين في الخرطوم لبحث صيغة التنظيم السياسي المرتقب في السودان.

واضاف ان ثورة الانقاذ في بلاده تسعى الى تشكيل تنظيم سياسي يجمع كل السودانيين ويوحد توجههم، مشيرا الى ان جميع فئات الشعب السوداني ستشارك في الاعداد لهذا المؤتمر.

غير ان السيد حسين ابو صالح وزير الاسكان السوداني وهو من الحزب الاتحادي الديمقراطي سابقا قال «ان العجلة غير مطلوبة الان بشان تكوين التنظيم السياسي». واكد ان البرامج التي تنفذها ثورة الانقاذ الوطني هي البرامج نفسها التي وضعتها الاحزاب.

من ناحية ثانية ذكرت دراسة نشرت في الخرطوم ان منطقة بحر الغزال في جنوب السودان تعاني من نقص غذائي حاد.

وقالت الدراسة التي اجرتها البعثة السودانية للاغاثة واعادة التأهيل بالتعاون مع منظمات اغاثة دولية ونشرتها وكالة الانباء السودانية ان المناطق الشمالية من بحر الغزال وتلك الواقعة حول جوبا في المنطقة الاستوائية تواجه كذلك نقصا غذائيا حادا، الا ان السلطات السودانية استبعدت حدوث مجاعة في الوقت الحاضر.

ولم تشر الدراسة الى عدد المواطنين الذين سيتأثرون بهذا الوضع الخطير واشارت الوكالة الى ان الدراسة شملت المناطق الجنوبية من السودان ضمن المرحلة الثانية من عملية بحث سبل الحياة السودانية.

واقترحت الدراسة ضرورة ارسال معونات غذائية كافية مع فريق متخصص الى هذه المناطق قبل موعد هطول الامطار الذي يبدأ مع منتصف مايو وحتى اكتوبر وذلك لمنع حدوث مجاعة.

رسالة للقذافي من عرفات

طرابلس – واخ تلقى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ردا على الرسالة التي كان العقيد القذافي قد وجهها الى الدول الاسلامية بشان قرار مجلس الشيوخ الاميركي اعتبار مدينة القدس العربية عاصمة للكيان الصهيوني.

وجاء في رسالة عرفات ان قرار الولايات المتحدة يؤكد من جديد انحياز اميركا الى الادارة الاسرائيلية ويعد انتهاكا لكافة قرارات الامم المتحدة والاعراف والمواثيق الدولية.

وشدد رئيس دولة فلسطين على استمرار الشعب الفلسطيني في المقاومة والتصدي للاحتلال الاسرائيلي وتصعيد ثورته الشعبية العارمة التي يخوضها.

الموسوي يطالب بالافراج عن سهى بشارة

بعلبك (لبنان) – أ.ف.ب – اكد حسين الموسوي رئيس منظمة «امل» الاسلامية انه لا يمكن الافراج عن باقي الرهائن الغربيين في لبنان دون مقابل، وقال في مقابلة جرت في منزله المحصن: «ان الافراج عن احد المجاهدين او المناضلين الشرفاء مثل سهى بشارة ينعكس ايجابيا على المسالة. وكانت سهى بشارة قد حاولت اغتيال انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي.

واتهم الموسوي الاميركيين بتعقيد القضية وقال: «انهم يتصرفون بعقلية مخابراتية، وان الكرة الان في الملعب الاميركي .. انهم وحدهم القادرون على حل القضية».

تحطم ٣ طائرات ركاب في يوم

● عمال الانقاذ ينقلون جثث ضحايا المكسيكية (رويتر)

تحطمت ٣ طائرات ركاب في كل من المكسيك والفلبين واستراليا خلال ٢٤ ساعة مما ادى الى مصرع وجرح عشرات الاشخاص. الطائرة الاولى كانت تقل حجيجا يريدون مشاهدة البابا يوحنا بولس الثاني، أما الثانية فهي فلبينية وقع فيها انفجار واشتعلت فيها النيران اثناء استعدادها للاقلاع في مانيلا، اما الثالثة فهي استرالية وكانت تقل ١١ شخصا لاقوا مصرعهم اثناء تحطم الطائرة الصغيرة شمال كوينزلاند.

● طالع ص٢ ●

اليوم في القبس

الانفجار

□ بقلم:
محمد
حسنين
هيكل



السادات ذهب إلى واشنطن
وطلب زيارة
ديزني لاند
وحفلة بحضور «المهندة»!

● ص ٨–٩ ●

مسؤول اميركي يزور العراق

بغداد – من عصام فاهم:

علمت «القبس» ان مسؤولا بارزا في الادارة الاميركية سيزور العراق خلال الايام القليلة المقبلة.

مصادر دبلوماسية غربية قالت لـ«القبس» انها ترجح ان يكون المرشح للقيام بهذه الزيارة هو ريتشارد هاس مدير قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الاميركي، وقالت انها تتوقع ان تتم هذه الزيارة في منتصف الاسبوع الحالي.

واضافت ان مثل هذه الزيارة اذا ما جاءت فانها تعني ان واشنطن تفكر في التاقلم مع النتائج التي يفرضها تحول العراق الى قوة عسكرية متقدمة في منطقة الشرق الاوسط خاصة وان هذه الزيارة تاتي بعد تاكيد الرئيس العراقي صدام حسين نجاح بلاده في تطوير مكثفات ومتسعات مماثلة لتلك التي سبق وان صودرت في بريطانيا في نهاية مارس الماضي.

ويذكر ان هاس من الرافضين توقيع اية عقوبات اقتصادية او غيرها ضد العراق، وقد سبق له ان دعا الادارة الاميركية الى قبول فكرة تحول العراق الى قوة اقليمية متقدمة في منطقة الشرق الاوسط.

فالدهايم يعتذر لاسرائيل • ص ٣ •

قيادة الانتفاضة تتعهد بالتصعيد

شهيدان في يوم الجمعة

سقط شهيدان فلسطينيان في يوم الجمعة احدهما طفلة في الخامسة من عمرها دهستها سيارة عسكرية اسرائيلية، فيما تعهدت قيادة الانتفاضة بتصعيد الهجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ودعا بيان جديد لقيادة الانتفاضة امس الى توجيه ضربات موجعة اكثر ضد قوات العدو والمستوطنين بالحجارة والقنابل الحارقة وكل ما يمكن استخدامه «حتى تثبتوا للفاشيين ان قواتنا الضاربة وارادة شعبنا اقوى من اسلحتهم الفتاكة».

واغلقت قوات الإحتلال الاسرائيلي امس المحلات في مدينة بيت لحم في خطوة فسرت بانها عقوبات اقتصادية للانتقام من ثوار الحجارة.

● طالع ص ٣ ●

قصف تحذيري من جيش «العماد» لمرفأ جونيه

«فيكتوري» القبرصية تحدت حصار عون لـ«بحر القوات»

■ هدنة جديدة بين «أمل» و«حزب الله» في «التفاح»

بيروت – الوكالات – اطلقت قوات العماد ميشال عون قذائف في البحر عند مداخل ميناء جونية الذي تسيطر عليه ميليشيات القوات اللبنانية امس في محاولة لمنع سفينة قبرصية من انزال ركابها في الميناء في نطاق حصار تفرضه على ساحل المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات.

وقالت مصادر بحرية ان قوات العماد عون اطلقت ثلاث قذائف تحذيرية قرب ميناء جونيه شمال بيروت.

وقال وكلاء السفينة «فيكتوري» في لارنكا بقبرص ان السفينة انزلت ٦٦ راكبا قبل ان تبحر بعد ذلك عائدة الى قبرص.

وقالت المصادر البحرية ان السفينة «فيكتوري» رست قبالة جونيه الى الشمال من بيروت وان ميليشيات القوات اللبنانية نقلت الركاب الى الشاطىء في زوارق صغيرة بعد ان هدد العماد عون في رسالة لاسلكية بفتح النار على السفينة اذا رست في الميناء.

وقال مصدر في قوات العماد عون ان تلك القوات لم تطلق النار على السفينة لاسباب انسانية لانها كانت تحمل ركابا مدنيين.

واعلن وكلاء سفينة الركاب القبرصية «صني بوت» وقف رحلات السفينة الى جونيه بعد رفض بحارة السفينة الابحار الى هناك.

وقالت المصادر البحرية انه لم تصل اي سفن شحن الى ميناء بيروت في اليومين الماضيين. ووصلت سفينة واحدة الى ميناء عمشيت شمالي بيروت.

وكانت ميليشيات سمير جعجع قد ابقت مرافئها مفتوحة في وجه السفن تحديا لحصار عون.

وابقت قوات عون وميليشيات جعجع التوتر مرتفعا في المناطق الخاضعة لسيطرتها في بيروت الشرقية وكسروان بتبادل متقطع لنيران المورتر والصواريخ على عدة مواقع على الجبهات.

وتبادل كلا الطرفين الاتهامات بقصف مواقع الطرف الاخر في ضاحية سن الفيل والنبعة. واكدا ان نقاط العبور داخل بيروت الشرقية لا تزال مغلقة لليوم الثالث على التوالي.

وواصل السكان مغادرة المناطق الشرقية من بيروت وتدفقت عشرات السيارات الى خارجه امس بينما عززت قوات العماد عون والميليشيات مواقعهما وتبادلتا قصفا متقطعا بالصواريخ وقذائف المورتر.

وقالت اذاعة صوت لبنان الناطقة بلسان «القوات اللبنانية» ان عددا من المدنيين جرحوا عندما سقطت قذائف على معبر المتحف بين شطري بيروت الشرقي والغربي.

واصطف السكان في طوابير طويلة امام المخابز ومحطات البنزين للحصول على احتياجاتهم خشية استمرار القتال العنيف الذي اسفر عن مصرع ٦٠ شخصا وجرح ١٠٠ اخرين في الايام الثلاثة الماضية.

وقالت مصادر امنية ان ممرضة فرنسية تعمل في احد مستشفيات بيروت الشرقية اصيبت بجروح خطيرة في صدرها خلال الجولة الاخيرة للمعارك. وقد نقلت الى باريس للعلاج.

ولا يزال حريقان يشتعلان دون امكان السيطرة عليهما في خزانات وقود اصيب امس الاول في منطقة الدورة التي تسيطر عليها الميليشيات.

ومن جهة اخرى اتفقت حركة «امل» وجماعة «حزب الله» على وقف لاطلاق النار بينهما بعد وساطة قامت بها سوريا وايران.

واصدر الجانبان بيانين تعهدا فيهما بالاستجابة للوساطة السورية والايرانية لوقف القتال بينهما في منطقة اقليم التفاح التي تقع على مسافة ٤٥ كيلومترا جنوبي بيروت.

الالمان الشرقيون رحلوا عن عدن

القاهرة – ي ب – قالت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان مائتي مستشار الماني شرقي من رجال المخابرات وعائلاتهم غادروا اليمن الجنوبي بعد ان رفضت حكومتها دفع رواتبهم.

واوضحت المصادر ان برلين الشرقية اوقفت دفع رواتب خبرائها بعد ان الغت جهاز المخابرات السابق «ستاسي» كما ان عدن ابدت عدم استعدادها لتولي المهمة بدفع نفقات معيشتهم.

وكان الالمان الشرقيون قد تولوا تدريب جهاز الامن في اليمن الجنوبي لمدة ٢٠ عاما.

واشارت المصادر ان حوالي مائة خبير كوبي غادروا عدن ايضا بعد ان بدأت الحكومة اليمنية في الانفتاح وتبني سياسة «البريسترويكا»، وفي الخطوات الوحدوية مع الشطر الشمالي.

بالشيفرة

● شخصية سياسية عربية شوهدت في مهرجان كان السينمائي وسط حراسة مشددة ووسط شلة من الحسان!

لقاء للقيادة خلال ٤٨ ساعة في عدن

اليمن الموحد قبل نهاية مايو الحالي

صنعاء – رويتر – نسبت صحيفة ٢٦ سبتمبر الاسبوعية امس الى مصادر مطلعة قولها بانه بات من المؤكد الاعلان عن قيام الدولة اليمنية الموحدة خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي.

وقالت الصحيفة ان كافة الترتيبات اكتملت لاعلان «هذا الحدث التاريخي في حياة اليمن والامة العربية ولم يبق غير النذر اليسير في الاجراءات التنفيذية».

واضافت الصحيفة ان الوحدة ستعلن «قبل الثلاثين من الشهر الحالي».

واضافت ان لقاء للقيادة اليمنية سيتم خلال ٤٨ ساعة في عدن وسيتم فيه تحديد موعد اجتماع السلطتين التشريعيتين في مجلس واحد سيسمى مجلس النواب لاقرار مشروع دستور دولة الوحدة.

وتعتبر هذه الخطوة الدستورية اخر المراحل الاجرائية التي تسبق الاعلان عن يوم الوحدة.

وقالت الصحيفة انه من المقرر ان يعقد مجلس الوزراء المشترك اجتماعه الثالث والاخير في صنعاء في ٢٠ مايو الجاري لاقرار القوانين واللوائح الخاصة بعملية دمج الوزارات والمؤسسات واقرار الترتيبات النهائية لاعلان الوحدة الاندماجية.

واضافت ان اللجان الامنية والعسكرية اوشكت على الانتهاء من وضع الترتيبات الدفاعية والامنية الخاصة بالعاصمة وامن المدن الرئيسية والمنشآت الحيوية المختلفة تمهيدا لاعلان قيام «الجمهورية اليمنية».

ومن ناحية اخرى، توجه الى عدن اليوم السبت اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في صنعاء في زيارة جماعية لليمن الجنوبي. ومن المقرر ان يقوم السفراء المعتمدون في عدن بزيارة مماثلة الى صنعاء يوم ١٥ مايو الجاري.

انطلقت من ساحة أول مايو

مسيرة وطنية في الجزائر

الجزائر – ق.ن.ا – جرت امس في الجزائر العاصمة مسيرة وطنية استنكارا لسلسلة الاعتداءات على مقابر الشهداء شارك فيها الاف من المواطنين من مختلف مدن وقرى البلاد.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه المسيرة التي انطلقت في الصباح من ساحة اول مايو قد دعت الى تنظيمها المنظمة الوطنية لابناء الشهداء نحو ساحة الشهداء للتعبير عن استنكار المواطنين وغضبهم من الاعمال الاجرامية التي وقعت مؤخرا في عدة مناطق من البلاد والمتمثلة في نبش القبور وحرق رفات الشهداء.

وكانت مسيرة مماثلة قد جرت مساء امس الاول بالجزائر شارك فيها الاف المواطنين من اجل حماية الديمقراطية ونظمتها احزاب الطليعة الاشتراكية والحركة الديمقراطية للتجديد الجزائري والحزب الاجتماعي الديمقراطي والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية.

● مشاركون في المسيرة (رويتر)

الثمن
PRICE

AUSTRIA 25.00 S النمسا	CYPRUS 55.00 cent قبرص	GERMANY 4.00 DM المانيا	JORDAN 100.00 fils الاردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	SWITZERLAND 3.00 SFr سويسرا	UAE 1.50 DH الامارات المتحدة
BAHRAIN 150.00 Fils البحرين	EGYPT 50.00 pt مصر	GREECE 250.00 Dr اليونان	LUXEMBOURG 70.00 Fr لوكسمبورج	OMAN 150.00 Baiza عمان	SENEGAL 750.00 CSF Fr السنغال	SYRIA 1.00 SL سوريا	UK 60.00 Pence بريطانيا
BELGIUM 70.00 BFr بلجيكا	FRANCE 10.00 Fr فرنسا	IRAQ 300.00 fils العراق	MAURITANIA 200.00 ou موريتانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	SPAIN 265.00 Pta اسبانيا	TUNISIA 400.00 mils تونس	USA 1.25 US$ امريكا
CANADA 2.25 C$ كندا	GABON 300.00 CFA Fr الغابون	ITALY 2500.00 L ايطاليا	MOROCCO 2.00 DH المغرب	QATAR 2.00 QR قطر	SWEDEN 10.00 SKr السويد	TURKEY 1400.00 LT تركيا	

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD. LONDON

لأول مرة
التلفزيون التونسي يعرض برنامجاً عن الظاهرة الاصولية في الجزائر

تونس - من محمد القابسي:

انشغل الشارع التونسي امس الاول بما بثه التلفزيون التونسي لاول مرة عن الظاهرة الاصولية في الجزائر.

فقد خصص البرنامج التلفزيوني واسع الانتشار «المنظار» حلقة مساء الخميس لهذه الظاهرة وردود الفعل التي افرزتها على المستوى العريض للمجتمع الجزائري.

وتحدث زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في هذا البرنامج فنفى ان يكون هناك تنسيق بين جبهته وحركة الاتجاه الاسلامي (النهضة) في تونس.. كما علق انتقاده الدائم للوضع في تونس كرد فعل على ما يبديه الاعلام التونسي من مواقف تجاه الجبهة الاسلامية في الجزائر.

وقال عباس مدني انه ضد التفتح السياحي في تونس وان الاختلاط في الادارة والمدارس «ذريعة للفساد الاخلاقي» وظهر في هذا البرنامج الرئيس الشاذلي بن جديد فقال ان الاسلام مقدس ولا يمكن ان يتنزل الى الواقع السياسي من خلال التجسيدات الحزبية وغيرها.

واستجوب البرنامج عددا كبيرا من النساء الجزائريات اللائي رفضن بشدة طروحات الشيخ «عباس مدني» مؤكدات بانهن سيواصلن النضال على غرار ما تملن مع الاستعمار الفرنسي من اجل احباط «المشروع الجبهوي الاسلامي».

وذكرت احدى المستجوبات ان الشيخ عباس مدني «كان متزوجا بسيدة انكليزية وانه صاحب صولات وجولات في مجالات معروفة» وذلك قبل ان يطلع على الشعب الجزائري كزعيم للجبهة «المعادية للمرأة ولحركة التاريخ».

ويذكر ان نقاشات عديدة قد اثارتها طروحات الشيخ مدني في تونس وينتظر ان تحتل هذه النقاشات مساحات شاسعة في اجهزة الاعلام التونسية.

بمشاركة الأمير حسن والدبلوماسيين
مسيرة كبيرة في عمان لتحسين أوضاع الفلسطينيين الصحية

عمان - الوكالات - شارك ولي عهد الاردن الامير حسن وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين في مسيرة ضمت آلاف الاشخاص واخترقت شوارع العاصمة عمان امس بهدف جمع تبرعات لدعم المؤسسات الصحية وتحسين اوضاع الفلسطينيين الصحية في الاراضي العربية المحتلة.

وشارك في المسيرة ٥ آلاف شخص على الاقل واعضاء السلك الدبلوماسي في عمان واعضاء في منظمات انسانية اجنبية وشخصيات فلسطينية بارزة واعضاء في مجلس النواب الاردني وزعماء نقابات بالاضافة الى افراد من الاسرة الملكية الاردنية.

وانتهت المسيرة التي سار المشاركون فيها مسافة تجاوزت ١٨ كيلومترا ونظمتها «جمعية العون الطبي الفلسطيني» عند سوق عربي تقليدي بالقرب من عمان يشابه سوق البلدة القديمة في القدس حيث نظمت استعراضات فولكلورية فلسطينية واردنية.

وصرح السيد عبدالمجيد شومان رئيس البنك العربي المحدود ورئيس جمعية العون الصحي ان اهداف الجمعية هي معالجة الاوضاع الصحية المتدهورة في الاراضي المحتلة ومعالجة الذين تم تهجيرهم من فلسطين وكذلك الذين عانوا من حرب لبنان.

والجدير بالذكر ان جمعية العون الطبي للفلسطينيين توأم للجمعية الوطنية للعون الطبي للفلسطينيين في لندن والتي اقامت ٦٠ مشروعات طبيا في الاراضي المحتلة تشمل مراكز للعلاج وتاهيل المصابين وعلاج الاطفال.

فيينا: اعتصام بمكتب الجامعة تضامناً مع العراق

فيينا - كونا - نفذ حوالي ٢٥ مواطنا عربيا من افراد الجالية العربية المقيمة في النمسا امس اعتصاما رمزيا في مقر مكتب جامعة الدول العربية تضامنا مع العراق في التصدي للحملة المعادية التي تنفذها الدوائر الامبريالية بقيادة اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا.

وشارك في الاعتصام افراد من التنظيمات الطلابية العراقية والفلسطينية والعربية الاخرى والنمساوية المتعاطفين مع العرب.

وعمم المعتصمون بيانا دعوا فيه كل الخيرين ومحبي السلام في العالم الى مساندة العراق في حقه المشروع في تطوير قدراته الذاتية الخاصة بالتطور العلمي والتكنولوجي وامتلاك أسباب القوة الكفيلة بضمان حقه المشروع في العيش بسلام.

كما دعا المعتصمون الى افشال مخططات الكيان الصهيوني العدوانية باتخاذ موقف موحد الى جانب العراق في تصديه للحملة المعادية التي تنفذها الدوائر الغربية المعادية للعراق والامة العربية «بنفسها بعد ان فشل لاعبوها الصغار في تحقيق مآربهم المريبة والمغرضة ابتداء من حملات الابادة التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني على يد الصهيونية في فلسطين المحتلة الى الحملة الحالية» كما جاء في نص البيان.

وناشدوا اصدقاء العراق الوقوف الى جانب الامة العربية تضامنا معها وتوجيه رسائل وبرقيات احتجاج للحكومتين الاميركية والبريطانية والكيان الصهيوني.

ووجه المعتصمون نسخا من هذا البيان الى الامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز والسفارات العربية في النمسا وسفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا في فيينا.

واشنطن تدرس بيان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الرسالة تتناول «مفاوضات السلام والوضع الاقليمي».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الرئيس الايراني رفسنجاني قوله امس الاول «ما زلنا غير موقنين بحسن نوايا الجانب الاخر مع انه شوهدت علامات توحي بهذا».

وقال ولايتي على شاشة التلفزيون «تعقيبنا على المقترحات سواء عرضتها الامم المتحدة او العراق او الاتحاد السوفيتي او اي دولة اخرى مرهون تماما بالطريقة التي تساعد بها في تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨».

واضاف ولايتي انه لم يتحقق تقدم نحو تنفيذ العرض السوفيتي للوساطة بين طهران وبغداد.

واضاف قوله ان ايران ابلغت موسكو انها تنظر بعين العطف الى العرض الذي قدم اول مرة العام الماضي لكنها طلبت خطة مفصلة. ورحب العراق ايضا بالعرض.

وكلاء اعلام «التعاون» يجتمعون في الرياض الاثنين

الرياض - الوكالات - يعقد وكلاء وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هنا يوم الاثنين المقبل اجتماعا تحضيريا للمؤتمر الخامس لوزراء الاعلام بالدول الاعضاء المقرر عقده في ٢٣ مايو الجاري.

وقال مدير عام الاعلام بالامانة العامة لدول المجلس الدكتور عبدالله الجاسر في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الوكلاء سيناقشون عددا من الموضوعات المهمة من بينها ورقة عمل مقدمة من الامانة العامة حول التعاون بين تلفزيونات الدول الاعضاء فيما يخص الشراء الجماعي للبرامج ودخول القطاع الخاص في الانتاج التلفزيوني المشترك.

واضاف الدكتور الجاسر ان المجتمعين سوف يناقشون كذلك ورقة عمل حول تطوير البرامج الخاصة بصوت مجلس التعاون الاذاعي اضافة الى مناقشة التقرير الشامل الذي سيقدم عن قرارات الاجتماع الرابع لوزراء الاعلام الخاص بالتعاون الصحفي بين الدول الاعضاء والمذكرة التي ستقدمها الامانة العامة حول التدريب المشترك في المجالات الاعلامية المختلفة.

رسالة مصرية الى بلغراد

بلغراد - أ ش أ - تسلم بوديمير لونشر وزير خارجية يوغسلافيا رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

سلم الرسالة السفير حسين حسونة سفير مصر في بلغراد خلال استقبال الوزير اليوغسلافي له امس.

وصرح السفير المصري عقب المقابلة بان الرسالة تتعلق باجتماع قمة دول الجنوب المقرر عقدها في كوالالمبور عاصمة ماليزيا في اول يونيو المقبل. واشار السفير الى ان القمة التي تستمر ثلاثة ايام سوف تبحث التعاون بين الجنوب والجنوب والعلاقات الاقتصادية الدولية.

واضاف ان الرسالة تاتي ايضا في اطار التنسيق والتشاور بين مصر ويوغسلافيا حول الموضوعات التي سيتناولها المؤتمر خاصة وان مصر هي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية - التي تضم اكبر تجمع من الدول النامية.. كما ترأس يوغسلافيا حركة عدم الانحياز.

اشادة سوفيتية بالنضال النقابي الفلسطيني

موسكو - كونا - اشادت صحيفة سوفيتية يومية بالنضال البطولي الذي تخوضه النقابات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة في سبيل حقوق العمال الفلسطينيين.

واشارت صحيفة «ترود» لسان حال النقابات السوفيتية الى الانتهاكات المتواصلة التي تمارسها سلطات الكيان الصهيوني لحقوق العمال العرب العاملين في فلسطين المحتلة منوهة الى اجورهم المتدنية والاعمال الشاقة التي يضطرون لمزاولتها والضرائب العالية المفروضة عليهم.

ونقلت «ترود» عن نائب سكرتير عام اتحاد النقابات الفلسطينية في الضفة الغربية السيد جورج حزبون تاكيده على دعم النقابات لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واشارت ترود كذلك الى الملاحقات غير القانونية التي يتعرض لها النشطاء النقابيون الفلسطينيون من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي بحجة انتمائهم الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وخلصت الصحيفة الى التشديد على ان تنامي حجم النقابات الفلسطينية بشكل برهانا ساطعا على مكانتها وسط الجماهير الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

اتصالات لتأمين نجاح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التاريخ في صالح اسرائيل.

وقد بدأ القليبي امس مشاورات مع عدد من السفراء والمسؤولين العرب بشأن القمة. واجتمع بكل من حامد علوان الجبوري سفير العراق في تونس ومندوبها الدائم لدى الجامعة وحكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ومندوبها الدائم لدى الجامعة ومحمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الخلاص الوطني في السودان.

وقدم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة مذكرة رسمية تؤكد عقد القمة يوم ٢٨ مايو الحالي في بغداد على ان يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا لوضع جدول اعمال القمة يومي ٢٢ و٢٣ مايو الحالي.

● في بيروت بعث رئيس الحكومة اللبنانية برسائل الى وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية العليا والى امين عام جامعة الدول العربية تضمنت موقف بلاده من مؤتمر القمة العربي والتطورات على الساحة اللبنانية.

وذكرت مصادر سياسية ان الدكتور سليم الحص وجه رسائل الى وزراء خارجية السعودية الامير سعود الفيصل والمغرب السيد عبداللطيف الفيلالي والجزائر السيد سيد احمد غزالي شرح فيها التطورات على الساحة اللبنانية والقتال الدائر في بيروت الشرقية بين قوات العماد ميشال عون والقوات اللبنانية - الكتائبية والصعوبات التي تواجه الحكومة في تطبيق باقي بنود اتفاق الطائف.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية اللجنة الثلاثية خلال الايام القليلة المقبلة لتقييم النتائج التي تم التوصل اليها على طريق اعادة السلام والامن الى الربوع اللبنانية.

وبعث الدكتور الحص برسالة الى امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي حيث اطلعه على موقف بلاده من انعقاد القمة العربية الطارئة.

وكان لبنان قد رحب بعقد هذه القمة العربية الاستثنائية في المكان والزمان اللذين يجمع عليهما الاشقاء العرب.

مانيلا: ٧ قتلى بانفجار طائرة ركاب
المكسيك: مقتل ١٨ شخصاً بتحطم طائرة «حجيج البابا»

● طائرة تهبط فوق الطائرة المنكوبة (رويتر)

● عمال انقاذ في مطار مانيلا ينقلون ضحية (رويتر)

● وعمال انقاذ في مكسيكو ينقلون جثة طفلة (رويتر)

مكسيكو سيتي - مانيلا - ي ب - تحطمت طائرة كانت تقل حجيجا يريدون مشاهدة البابا يوحنا بولس الثاني في جنوب شرق المكسيك مما ادى الى مقتل ١٨ شخصا بينهم قس وجرح ١٧ آخرين. والطائرة هولندية الصنع من طراز (فوكر اف ٢٧).

في مانيلا ادى انفجار الى نشوب حريق في طائرة فلبينية اثناء استعدادها للاقلاع مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص على الاقل وجرح حوالي ٣٠ آخرين. وتمكن معظم ركاب الطائرة وهي من نوع (بوينغ - ٧٣٧) النجاة من بوابات الطوارئ».

وقال مسؤولون انه تم اخماد الحريق الذي اثر على القطاع الاوسط من الطائرة. ولم يعرف على الفور سبب الانفجار.

وقال مسؤولون «كان المضيفون يعطون للركاب تعليمات الامان عندما سمعوا انفجارا في القطاع الاوسط من الكابينة اعقبه نشوب حريق».

وقال ان الدخان طوق الطائرة بينما فتح افراد الطاقم ابواب الطوارئ.

واضافوا ان عددا من المسافرين يعالج من اصابات.

ويقوم مسؤولو انقاذ بفحص الطائرة لمعرفة ما اذا كان اي من المسافرين البالغ عددهم ١١٣ شخصا وافراد الطاقم الستة محتجزا داخلها.

عرض وساطة ايطالي في الصومال

مقديشيو - ا ف ب - صرحت نائبة وزير الخارجية الايطالي سوزانا انييلي بان بلادها مستعدة للقيام بوساطة بين نظام الرئيس محمد سياد بري وبين المتمردين الصوماليين.

وقالت انييلي في مؤتمر صحفي في مقديشيو «اننا على استعداد للقيام بدور وساطة للمساعدة على ايجاد حل سلمي للنزاع ونامل في التوصل الى ذلك. الا ان المحادثات حاليا لا تتقدم سريعا».

واضافت نائبة الوزير ان احدى مجموعات المعارضة الرئيسية وهي الحركة الوطنية الصومالية تامل في ان تشارك احزاب المعارضة الاخرى في المحادثات التي ترغب ايضا في «الا يحضرها الرئيس سياد بري» الامر الذي يبدو بالغ الصعوبة في الظروف الراهنة.

وكان رئيس الوزراء الصومالي محمد علي سمنتر ناشد يوما اقناع المجموعات المتمردة بوقف اطلاق النار والمشاركة في الانتخابات المقبلة.

ومن جهة اخرى اعتبرت انييلي ان تعديلا للدستور يسمح بتعدد الاحزاب سيطرح لاستفتاء، الا انها اضافت انه من الصعب تنظيم مثل هذا الاستفتاء في بلد في حالة حرب.

ندوة فلسطينية - اسرائيلية في ميلانو منتصف الجاري

روما - كونا - تشهد مدينة ميلانو يوم الخامس عشر من الشهر الجاري ندوة حوار فلسطينية - اسرائيلية تحت عنوان «الانتفاضة والازمة السياسية في اسرائيل.. الشرق الاوسط على حافة هاوية» يتحدث فيها اريبه ياري مدير المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومركزه تل ابيب وافرايم اهيرام استاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية بالقدس المحتلة وغسان الخطيب الاستاذ في جامعة بيرزيت ونمر حماد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا.

ويتناول السيد الخطيب موضوعا مهما للغاية وهو اثار الاحتلال الصهيوني على الفلسطينيين ونموهم الاقتصادي والتعليمي ويعالج اهيرام اثار ذلك على - الاسرائيليين - وفقا للبرنامج المعلن.

وتجرى فقرة صباحية لهذه الندوة يتحدث بها ويليام غالارد مدير وكالة الانروا لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين حول تضامن المجتمع الدولي مع الشعب الفلسطيني وعدة مسؤولين في اقليم لومبارديا الايطالي حول دور اقليم لومبارديا الايطالي في مساعدة المحرومين بقطاع غزة المحتل.

ووجهت الدعوة الى عشرات المهتمين والسياسيين والصحافيين لحضور هذه الندوة.

لاحلال السلام في المنطقة
الحسيني يطالب واشنطن بتحمل مسؤولياتها

القاهرة - أ ش أ - رحب السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني مجددا بتحسين العلاقات المصرية - السورية وقال «ان استراتيجيتنا في لبنان واضحة وهي ان كل خلاف عربي ندفع ثمنه غاليا وان دعم العلاقات المصرية - السورية ونموها ينعكس ايجابيا وبشكل مباشر على لبنان».

وتوقع الحسيني في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان تكون لزيارة الرئيس مبارك الاخيرة الى سوريا نتائج ايجابية على لبنان.

ودعا رئيس مجلس النواب اللبناني الولايات المتحدة الى تحمل مسؤوليتها من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط وقال ان واشنطن «لا يمكن ان تسعى للسلام في المنطقة وفي الوقت نفسه الذي تساهم فيه في تهجير اليهود السوفيت لان ذلك يشكل عائقا امام السلام».

واضاف ان لمصر دورا كبيرا في تحقيق السلام والامن في لبنان.

واضاف ان الزيارة المقبلة للرئيس اللبناني الياس الهراوي لمصر والتي سيتم الاتفاق على تحديد موعدها بعد عودة الرئيس مبارك من جولته الحالية «تاتي من منطلق ان مصر هي الشقيق الاكبر وهي في طليعة الدول التي سيزورها الرئيس اللبناني بعد زيارته لسوريا ودول اللجنة الثلاثية الخاصة بلبنان».

رسالة لبن جديد من الهراوي

بيروت - ق ن ا - غادر بيروت بعد ظهر امس ادمون رزق وزير العدل والاعلام اللبناني متوجها الى الجزائر لحضور المؤتمر الثالث عشر لمنظمة عربسات للاتصالات الفضائية الذي سيعقد في الجزائر الشهر الحالي.

وصرح السيد رزق قبيل مغادرته مطار بيروت بانه سينقل رسالة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بتطورات الوضع في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واوضح انه سيجري مع المسؤولين الجزائريين محادثات تتناول الاوضاع الراهنة في لبنان ودور الجزائر في مساعدة ودعم لبنان في هذه المرحلة الدقيقة وقال «اننا سنحرص على متابعة ما بدأه الرئيس الهراوي والرئيس سليم الحص في الزيارة التي قاما بها للجزائر واجتمعا خلالها مع الرئيس الشاذلي بن جديد».

بروكسل: الوقت «ضد» المعتدلين في المنطقة

باريس - ق.ن.ا - اكد مارك اسكنز وزير خارجية بلجيكا تطابق موقف بلاده مع مواقف مجموعة السوق الاوروبية المشتركة التي تدعو الى ضرورة تطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وتنص بكل وضوح على حق الشعب الفلسطيني في الوجود وحقه في ايجاد وطن قومي له.

ودعا في حديث لمجلة «ارابي» الفرنسية نشرته امس الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بكل حرية من خلال اجراء انتخابات حرة في الاراضي العربية المحتلة وان تكون هذه الانتخابات تحت اشراف دولي وفي اجواء هادئة بعيدا عن العنف.

واشار الى انه التقى مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقال «ان عرفات اتخذ مواقف شجاعة ولذلك يجب تشجيع عملية بدء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين والوصول الى اتفاق سلام لان الوقت يعمل لغير صالح المعتدلين في المنطقة».

واكد الوزير البلجيكي ان حق الشعوب في تقرير مصيرها هو من البنود الاساسية لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي «وقد اعترفنا بهذا الحق لالمانيا الشرقية ولبقية الدول التي كانت تطالب بضمان حقها هذا ومن الطبيعي ان نعترف به للشعب الفلسطيني».

«عهد العواطف ولى»
فاسيليف: غورباتشوف ليس بواباً و«الهجرة» وصمة عار لموسكو

فيينا - كونا - دعا خبير سوفيتي بارز في الشؤون العربية الدول العربية الى اعادة النظر في اسلوب التعامل مع الاتحاد السوفيتي وفقا للمتغيرات والمعطيات الجديدة في الاتحاد السوفيتي بما في ذلك «مشكلة الهجرة اليهودية السوفيتية الى اسرائيل».

واوضح نائب رئيس معهد الدراسات الافريقية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية مستشار لجنة الشؤون الخارجية لشؤون العالم العربي في البرلمان السوفيتي البروفسور الكسي فاسيليف في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية ان «عهد العواطف واعتماد الايديولوجية اساسا للعلاقات الدولية بما في ذلك مع الاتحاد السوفيتي من الجانب العربي قد ولى وانتهى».

وقال «ان الدول العربية - بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية - تتعامل مع الحكومة السوفيتية في مشكلة «هجرة اليهود السوفيت» وكأن الرئيس ميخائيل غورباتشوف «بواب يفتح ابواب الهجرة متى شاء ويغلقها متى شاء» واشار الى ان «هذا التقييم خاطئ» وان الاتحاد السوفيتي ليس قادرا في ظروفه الاقتصادية والسياسية الصعبة الراهنة على وقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

واكد ان سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه القضية الفلسطينية لم تتغير «على علمي حتى الان وان اعادة العلاقات الدبلوماسية مشروط بحل القضية الفلسطينية على اساس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وعما اذا كان هذا الموقف مطابقا لنتائج هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والتي تعرقل السلام وتضعف فرص الحل للقضية الفلسطينية اعترف فاسيلييف بان هذه الهجرة كارثة على الفلسطينيين والعرب.

ووصف الهجرة اليهودية السوفيتية بانها «في الحقيقة وصمة عار للاتحاد السوفيتي ... وانا لست فخورا بهذا التطور لان معظم المهاجرين اليهود من الكوادر المثقفة التي يحتاج الاتحاد السوفيتي اليها للبناء والاصلاح».

وقال ان ما يزيد من خطورة هذه المشكلة على الجهود السلمية ان الاغلبية الساحقة من اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل «هم اكثر ولاء لتجمع الليكود المتطرف الرافض للسلام منه لحزب العمل الاسرائيلي».

شامير يلتقي وفداً سوفيتياً

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس مع وفد من اكاديمية العلوم السوفيتية حضر الى «اسرائيل» لتوقيع اتفاق تعاون علمي.

وذكرت مصادر حكومية ان شامير اعرب خلال اللقاء عن رغبته في ان تتسع هذه الاتصالات بين الجانبين «لتتشمل ايضا المجال السياسي». وكان الاتحاد السوفيتي قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب ١٩٦٧. ومنذ ثلاث سنوات اعاد الجانبان علاقاتهما القنصلية.

ومن جهة اخرى صرح سكرتير اكاديمية العلوم السوفيتية ايغور ماكاروف بانه «مهتم للغاية بتوسيع نطاق التعاون العلمي بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل وخاصة في مجال الفضاء». واضاف انه سيعرض تفاصيل هذه الزيارة على الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

ويزور الوفد الاكاديمي السوفيتي تل ابيب تلبية لدعوة وزارة العلوم والبحث الاسرائيلية.

وكان الجانبان وقعا بالفعل اتفاقا للتعاون العلمي في مارس الماضي في تل ابيب. ويتناول هذا الاتفاق خاصة البحث في مجال المصادر البديلة للطاقة مثل الشق القاري والطاقة الشمسية.

ومع ذلك فان التعاون العلمي بين الجانبين لا يزال محدودا للغاية وذلك بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية.

بكين: موت بينغ اشاعة

بكين - د ب أ - نفى احد المسؤولين بوزارة الخارجية الصينية امس في بكين الاشاعات بان رجل الدولة الصيني دنغ هسياو بينغ (٨٥ سنة) قد مات ووصفها بانها (محض اختلاق).

وتحدث المتحدث باسم الحزب الشيوعي الصيني عن «اشاعات لا اساس لها» واضاف قائلا «اننا ننفي بشدة مثل هذه الانباء».

وكانت اشاعات موت دنغ والتي كان اول تردد لها في طوكيو قد اعقبت عدم ظهور رجل الدولة علانية لمدة تزيد عن الشهرين.

وقد ادت هذه الانباء الى انخفاض اسعار الاسهم في بورصة هونغ كونغ.

وكان دنغ قد استقال من اخر مناصبه الرسمية منذ شهرين حينما وافق البرلمان الصيني على استقالته كرئيس للجنة الدولة العسكرية.

اثينا تعتقل احمد سمير السوري

اثينا - رويتر - قال البوليس انه تم اعتقال رجل اعمال سوري بتهمة تهريب ذهب ولؤلؤ بقيمة ٢٠٠ الف دولار. وكان احمد سمير (٤٠ سنة) في طريقه من جنيف الى دمشق حين توقف في اثينا ويعيش سمير بشكل دائم في اليونان ويواجه عقوبة بالسجن لمدة ١٠ سنوات في حالة ادانته.

تحطم طائرة نقل عسكرية المانية غربية

لوهر - المانيا الغربية - تحطمت طائرة نقل عسكرية المانية غربية امس مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل حسب قول البوليس. ولم يعرف سبب تحطم الطائرة التي هوت وكانها كتلة من اللهب.

الاحتلال اغلق متاجر بيت لحم
الانتفاضة: شهيدان في يوم الجمعة

القدس المحتلة – الوكالات – سقط شهيدان فلسطينيان في يوم الجمعة احدهما طفلة من بلدة الطيبة في الخامسة من عمرها صدمتها سيارة عسكرية اسرائيلية والشهيد الثاني يدعى محمود ابو عياش من بلدة بيت امر قرب مدينة الخليل والتي فرض عليها الجيش الاسرائيلي حظر التجول.

واجبرت قوات الجيش الاسرائيلي اصحاب متاجر في مدينة بيت لحم امس على اغلاق متاجرهم لليوم السادس على التوالي وهو الاجراء الذي قال الجيش انه يجيء انتقاما من ثوار حجارة فلسطينيين.

وقال سكان بيت لحم ان قوات الجيش الاسرائيلي قامت بدوريات في شوارع بيت لحم وهددت بتوقيع غرامات مالية على اصحاب المتاجر الذين يمتنعون عن الانصياع لاوامرهم.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات الجيش اغلقت الحي التجاري منذ مطلع الاسبوع الحالي بسبب زيادة حوادث الرشق بالحجارة.

وقال سكان في البلدة ان صاحب متجر لبيع الادوات المنزلية تلقى امرا بدفع غرامة قدرها ١٧٥ دولارا عندما ضبطه جنود الجيش الاسرائيلي في متجره.

واضافوا ان قوات الجيش الاسرائيلي لا تحيطهم علما عادة باسباب غلق المتاجر الا انهم قالوا ان هذه الاجراءات ليست سوى محاولة جديدة على ما يبدو لممارسة ضغوط اقتصادية.

الجنرال عمرام ميتزناح القائد السابق للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قال امام محكمة عسكرية انه كان يجب على قائد سرية ان يعصي اوامر بكسر اطراف شبان فلسطينيين.

وادلى الجنرال ميتزناح باقواله خلال محاكمة الكولونيل يهودا مئير المتهم باصدار امر الى جنوده بكسر اذرع وسيقان عرب من قريتي بيتا وحوارة.

وقال ميتزناح «كان يجب على قائد السرية ان يرفض الامر والا يفعل ما فعل..»

وقالت مصادر عسكرية ان مئير القائد السابق لقوات الجيش في منطقة نابلس بالضفة الغربية اعفي من منصبه العام الماضي.

وقد امر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الوقت جنود الجيش باستخدام «القوة والضرب» لمكافحة الانتفاضة الفلسطينية مع تصاعد الانتقادات الدولية لاستخدام الجنود الاعيرة النارية.

البيت الابيض يطمئن اسرائيل على «الروابط الوثيقة»
واشنطن: لا تعاون مع العرب ضد الهجرة
■ علاقاتنا مع «الحليف» لم تتغير

واشنطن – الوكالات – انتقدت الولايات المتحدة مجددا اسرائيل لتوطينها مهاجرين يهود سوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكنها نفت اتهامات اسرائيلية بانها تتعاون مع الدول العربية في مجلس الامن الدولي لاصدار قرار بسحب توطين المهاجرين في الاراضي العربية ووصفت تصريحات صدرت عن مسؤولين اسرائيليين بهذا الشان بانها مشوشة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر «اننا نريد استمرار الهجرة وسنعارض اي جهود تبذل من اي طرف لعرقلتها».

واضافت «توجد خلافات في الرأي كما هي الحال مع اي حليف ثابت لكنه يمكن ويجب ان تعالج هذه الخلافات بطريقة مرضية للطرفين».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز قد صرح بان العلاقات الاسرائيلية الاميركية تمر «بمرحلة توتر» وقال «اننا مهتمون في شكل خاص» بالاتصالات التي يجريها على حد قوله الوفد الاميركي والوفد اليمني الجنوبي في الامم المتحدة لايجاد صيغة قرار من الولايات المتحدة.

وكانت اسرائيل قد طلبت يوم الاربعاء الماضي من الولايات المتحدة ان تعارض في مجلس الامن كل قرار «يحد من الهجرة اليهودية الى اسرائيل».

واعتبرت توتويلر ان تصريحات ارينز تنطوي على «بعض الغموض». وقالت ان الوزير الاسرائيلي «يعرف تماما» سياسة الولايات المتحدة بالنسبة لهجرة اليهود الى اسرائيل لكنها تعارض توطينهم في الاراضي المحتلة.

واكدت ان «موقفنا من الهجرة واقامة المستوطنات لم يتزحزح قيد انملة».

كما اكدت انه لا توجد «اية اشارة الى قرار يتم درسه». ورفضت التصريح بالموقف الذي قد تتخذه الولايات المتحدة اذا ما طرح مثل هذا المشروع على التصويت في مجلس الامن.

وكان ارينز قد شدد في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية على القول ان «الخلافات في الرأي» بين اسرائيل والولايات المتحدة حول مسالة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة «ازدادت مع مجيء ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش».

وقالت توتويلر «تحالفنا وثيق وصداقتنا طيبة». واضافت «علاقاتنا متينة جدا جدا».

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في محاولة لطمانة تل ابيب انه لم يطرأ تغيير في العلاقات بين واشنطن واسرائيل وقال «ان علاقاتنا مع اسرائيل متواصلة وتم اختبارها خلال سنوات من الدعم والاستقرار».

وقال ان الجانبين «يتناقشان ويختلفان حول بعض المسائل» واضاف «لكننا نعمل معهم ونحاول مواصلة عملية السلام معهم ونسعى لان نكون عاملا مساعدا على تحسين الاوضاع عندما يكون بامكاننا القيام بذلك. ولكن ليس هناك اي تغيير في علاقاتنا مع اسرائيل».

وقد واصل مجلس الامن الدولي حسب مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة البحث في نص قرار يعتبر توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة عملا لا يرتكز الى اي اساس. وكان قد تم التوصل الى صيغة التسوية هذه مع الدول العربية توخيا لموقف حيادي من الولايات المتحدة او لتصويتها لصالح القرار.

واشار فيتزووتر الى ان الولايات المتحدة تشارك بطبيعة الحال في المناقشات بصفتها عضوا في مجلس الامن لكنه اضاف «لم نتخذ اي موقف بشان هذا القرار او اي قرار محدد».

وقررت المجموعة العربية في الامم المتحدة في اجتماعها امس الاول الابقاء على مشروع القرار الذي قدمته دول عدم الانحياز بمجلس الامن بشان الهجرة اليهودية على اعتبار ان هذا المشروع يعكس الموقف العربي من القضية.

وصرح السفير كريم ابراهيم الشكر مندوب البحرين ورئيس المجموعة العربية بان السفراء العرب درسوا التعديلات الاميركية وما زالوا يدرسونها ولكنهم يرون انه لا يمكن قبولها في مجمعها في هذه المرحلة.

وفوضت المجموعة السفير عبدالله الاشكل مندوب اليمن الجنوبي وعضو مجلس الامن للاتصال بجميع الاطراف بما في ذلك الوفد الاميركي من اجل استصدار قرار موقت يقتصر على قضية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة فقط على اساس تعارض الاستيطان مع قرارات مجلس الامن.

الامير بندر يطالب الاميركيين بتشجيع رغبة العرب بالسلام

كيمبريدج – ماساشوستس – كونا – قال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان في ندوة اكاديمية انه يتعين على الاميركيين مواجهة مسالة رئيسية هي ما اذا كانوا سيسمحون للمتشددين الاسرائيليين برفض عملية السلام وعرقلتها ومعارضتها.

واضاف في هذه الندوة التي عقدت امس الاول في جامعة هارفرد وحضرها جمهور كبير من الاكاديميين والطلاب ورجال الاعمال ان العرب «يحاولون بشكل واضح صريح التوصل الى سلام عادل مشرف تساهم به كافة الشعوب في منطقة الشرق الاوسط».

وقال انه ينبغي لذلك «وضع حد للمازق الذي بلغه الساسة الاسرائيليون» مشيرا في ذلك الى ما يوصف بفشل هؤلاء الساسة في تشكيل حكومة ومؤكدا في الوقت ذاته ان هذا المازق يتزامن مع استمرار الاسرائيليين في اضطهاد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واكد انه يتعين على الاميركيين ادراك رغبة العالم العربي في اقرار السلام وتشجيعها والعمل على تحقيقها.

وقال الامير بندر انه «اذا كانت الولايات المتحدة تهتم بالقيم الاميركية المتعلقة بالسلام الدولي وبتقرير المصير فان هذه القيم تنطبق بالتاكيد على الصراع العربي الاسرائيلي». واضاف ان المضي في تنفيذ ذلك «يتطلب تصميما واصرارا اشد من ذلك الذي يتصف به السلبيون والرافضون» لعملية السلام.

واكد ان المواطنين العرب في الاراضي المحتلة يسعون نحو التمتع بحق تقرير المصير بتصميم يماثل تصميم شعوب اوروبا الشرقية واميركا الوسطى وغيرها على اكتساب هذا الحق.

زوجة بولارد تتهم الحكومة الاسرائيلية بعدم مساعدتها

القدس – المحتلة – رويتر اتهمت زوجة جوناثان بولارد الذي ادين في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل الحكومة الاسرائيلية امس بعدم القيام باي شيء من اجل مساعدتها هي وزوجها.

وكانت ان هندرسون الاميركية الجنسية التي سجنت لاكثر من ثلاثة اعوام لادانتها بتهمة مساعدة زوجها بولارد تتحدث لمراسل الراديو الاسرائيلي في واشنطن. وقد افرج عنها في مارس آذار الماضي مقابل التعهد بعدم مغادرة الولايات المتحدة.

وقالت «لماذا لم تتدخل الحكومة الاسرائيلية اعني انني قضيت ٤٠ شهرا من عمري في السجن لهذا السبب لم يفعلوا شيئا لي على الاطلاق. وانني لا اتحدث الا عن الحكومة».

وقد حكم على زوجها وهو يهودي اميركي بالسجن مدى الحياة في عام ١٩٨٧. وصدر على زوجته حكم بالسجن مدتين كل منهما خمس سنوات بعد ادانتها بمساعدة زوجها في نقل ملفات سرية لاسرائيل.

وسئلت عما اذا كانت اسرائيل قد ارسلت لها اموالا كما زعم في تقارير صحفية فقالت «اذا كان ذلك صحيحا فلماذا اجلس هنا فقيرة لا استطيع حتى تدبير المال لاستئجار مسكن او حجرة صغيرة. لا املك اي مال».

شامير يفرج عن قاتلة العربي

امر اسحق شامير بالافراج عن ميشال هيليل (٣٩ سنة) وهي يهودية سجنت مدى الحياة لادانتها بقتل سائق سيارة اجرة عربي.

وسجنت هيليل في ديسمبر كانون الاول عام ١٩٨٦ مع الجندي جيل فوتشز والشرطي داني ايزينمان لقتلهم خميس توتنجي داخل سيارته.

اتهام العنصريين الفرنسيين وميتيران يأسف
الجالية اليهودية تطلب بتعويضات عن الاعتداء على مقبرة «كاربنترا»
■ الجامعة العربية قلقة من انبعاث «اللاسامية»

باريس – الوكالات – قال وزير الداخلية الفرنسي بيير جوكس امس ان الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبن يجب ان يتحمل مسؤولية الاعتداء على مقبرة يهودية حيث نبشت جثة عجوز يهودي ونصبت في المقبرة على خشبة.

وقال جوكس الذي انتقل لتفقد المقبرة اليهودية في بلدة كاربنترا بجنوب فرنسا، ان القبور خربت الى درجة لا يمكن وصفها دون احراج.

غير ان لوبن الذي يتزعم الجبهة الوطنية المتطرفة المعادية للاسلام والعرب واليهود، قال ان الاعتداء على المقبرة يهدف الى تشويه سمعة حزبه.

ووقع الحادث ليل الاربعاء – الخميس بعد ساعات من اجراء مقابلة مع لوبن في برنامج ساعة الحقيقة التلفزيوني والذي انتقد فيه استخدام اليهود في فرنسا لاجهزة الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة وسيطرتهم عليها.

وكانت امرأتان يهوديتان قد اكتشفتا تخريب ٣٤ قبرا واخراج جثة رجل في الرابعة والثمانين من عمره دفنت قبل اسبوعين من القبر ونصبها على خشبة مثل «خيال المآتة».

وتوجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الليلة قبل الماضية الى منزل الحاخام الاكبر في فرنسا جوزيف سيتروك ليعرب له عن عميق اسفه واستنكاره للحادث.

كما علقت الجمعية الوطنية الفرنسية جلستها امس لمدة ١٥ دقيقة تعبيرا عن الاحتجاج.

وطالب رئيس المجلس الممثل للمنظمات اليهودية جان كان بدفع تعويضات لعائلات الموتى وللجالية اليهودية.

في بلدة كاربنترا، قال مفتش البوليس رولاند ماينيه ان رجلا يتحدث الفرنسية والعربية اتصل هاتفيا وقال ان «منظمة محمد انبوكينا مسؤولة عن الحادث».

واعربت الجامعة العربية في رد فعل على انتهاك المقبرة اليهودية عن «تضامنها الكامل مع الطائفة اليهودية التي تشاطرها قلقها ازاء انبعاث العداء للسامية في اوروبا».

وجاء في بيان لمندوب الجامعة في باريس حمادي الصيد ان الجالية العربية «التي هي مع الاسف اليوم هدف مميز للعنصرية صدمت مباشرة بالحدث المثير للغضب». وقال ان الجالية العربية تتعهد «ببذل كل ما في وسعها للوقوف في وجه التهديد الرهيب للعنصرية والفصل».

● في القدس المحتلة، ادان وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي زفلون هامر الحادث وقال في برقية الى الحاخام الاكبر الفرنسي انه يعبر عن «غضب اسرائيل باسرها».. واضاف ان حادث الاعتداء على المقبرة يدل على ان التخريب المتعمد دليل اضافي على تجدد اللاسامية.

علاقات دبلوماسية بين سيئول وموسكو قريبا

سيئول – ق.ن.ا – اعرب شوا هوجونغ وزير الخارجية الكوري الجنوبي عن اعتقاده بان بلاده والاتحاد السوفيتي سيقيمان علاقات دبلوماسية رسمية بينهما في المستقبل القريب.

وقال في تصريح نقلته وكالة انباء «يونهاب» ان العلاقات الكورية السوفيتية تشهد تطورا ساهم فيه تبادل الاقسام القنصلية وتسيير رحلات جوية مباشرة بين سيئول وموسكو.

وعن علاقات بلاده بالصين قال ان دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بكين في سبتمبر المقبل ستمثل نقطة تحول مهمة بالنسبة للعلاقات بين البلدين والتي تشهد تحسنا في مختلف المجالات وخاصة التجارية..

ولم يوضح شيئا عما سيتم خلال دورة الالعاب الاسيوية بشأن العلاقات الكورية الصينية.

رابين طلب علنيا وبيريز رفض الاستقالة
«العمل» في مهب الريح
■ حكومة شامير الاربعاء وشارون يتمسك بـ«وزارة الانتفاضة»

تل ابيب – الوكالات – ذكر معلقون سياسيون ان رئيس وزراء الحكومة الاسرائيلية الانتقالية اسحق شامير سيقدم هذا الاسبوع حكومة بقيادة تكتل ليكود ومدعومة من اليمين المتطرف فيما بدأت ازمة عنيفة تعصف بحزب العمل وتصاعدت المطالب باستقالة شمعون بيريز من زعامة الحزب بسبب فشله في تشكيل حكومة.

ولم يتبق امام شامير سوى اسبوع لتامين اغلبية برلمانية من مهلة الثلاثة اسابيع التي منحها له الرئيس حاييم هيرتزوغ لتشكيل الحكومة.

ويحظى شامير حاليا بدعم ٦١ نائبا من اصل ١٢٠ موزعين كالتالي: ٤٠ من الليكود و٧ من احزاب اليمين المتطرف الثلاثة و١٤ نائبا دينيا – ٦ من حزب شاس و٢ من ديغيل هاتورا و٥ من الحزب الوطني الديني والنائب الياهو ميزراحي».

واعلن مع ذلك حزب شاس الديني المتشدد انه سيكتفي بتاييد هذه الحكومة «من الخارج» دون المشاركة فيها.

ومن جهة اخرى يتعين على شامير مباشرة عملية توازن صعبة لتوزيع الوزارات بين مختلف اقطاب الليكود. حيث لا يكف اريل شارون زعيم التيار «المتشدد» عن المطالبة بوزارة الدفاع. وقال مساء امس الاول «انني افضل من في الليكود موقعا لوضع حد للانتفاضة» مشيرا الى رفضه اي منصب اخر في الحكومة.

وقال متحدث حكومي اسرائيلي ان شامير سيحاول عرض حكومته الجديدة على الكنيست يوم الاربعاء المقبل.

وتفجرت ازمة داخل حزب العمل وطالب وزير الدفاع السابق اسحق رابين علنيا بيريز بالاستقالة ورشح نفسه لخلافته.

ووصف رابين محاولة بيريز تشكيل حكومة مصغرة مع الاحزاب الدينية المتشددة بانها «مسالة حقيرة». وحث رابين بيريز على «استخلاص النتائج من فشله» والاستقالة.

واعلن ٤ مسؤولين اخرين في حزب العمل عزمهم على المشاركة في السباق على خلافة بيريز وهم عوزي بارام ومورد خاي غور وموشي شاحال وجاد يعقوبي.

ورد بيريز على تصريحات رابين قائلا «على كل واحد ان يحكم على نفسه بنفسه والشعب سيحكم علينا جميعا».

ورفض بيريز التنحي عن منصبه وقال انه لن يستقيل الى حين انتخاب زعيم جديد للحزب في المؤتمر المقبل للحزب عام ١٩٩١.

وقال مصدر برلماني ان حزب العمل اشترط للمشاركة في حكومة ائتلافية مع الليكود قبول هذه الحكومة بخطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الداعية لاجراء حوار فلسطيني – اسرائيلي في القاهرة.

واشترط حزب العمل ايضا ان تشكل هذه الحكومة على اساس «التساوي» بين تكتل الليكود وحزب العمل الامر الذي يعني استبعاد اشتراك احزاب اليمين المتطرف في الحكومة.

وتم وضع هذين الشرطين خلال اجتماع ضم امس الاول وزراء سابقين من حزب العمل في حكومة شامير التي اسقطت في ١٥ مارس الماضي في الكنيست.

وقد سبق لليكود الذي يتزعمه شامير ان رفض هذين الطلبين.

واعلن بيريز في ختام الاجتماع «اضطررنا الى ترك الحكومة بسبب رفضها القبول بخطة بيكر. وما زلنا اوفياء لافكارنا».

واضاف في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية «من الافضل عدم طمس الخلافات وان يتمكن الشعب من الاختيار بوضوح بين طريقين .. طريق شامير وطريقنا».

«اهملت ولم اكذب بشأن بعض مراحل نبذة حياتي»
فالدهايم «يعتذر» لاسرائيل

فيينا – كونا – اعرب الرئيس النمساوي كورت فالدهايم عن اسفه لانه اهمل بعض المراحل من فترة الخدمة العسكرية التي قام بها في جيش الرايخ الالماني خلال العهد النازي مضللا بذلك اسرائيل والاسرائيليين.

واضاف في حديث لصحيفة «هارتز» الاسرائيلية نقلته امس الاذاعة النمساوية انه قد اهمل بعض المراحل في نبذة حياته خلال عمله في الجيش الالماني النازي السابق مما تم تأويله على انه تضليل لاسرائيل والاسرائيليين.

واكد فالدهايم طبقا للاذاعة النمساوية ان ذلك كان اهمالا وليس كذبا مجددا تفنيد جميع الاتهامات الموجهة ضده بشان ماضيه النازي ومشاركته في جرائم ضد اليهود.

ودعا اسرائيل الى اعادة سفيرها الى النمسا مؤكدا انه كان دائما يشعر بالعطف على اسرائيل وان النمسا ليست اكثر معاداة للسامية من دول عديدة اخرى في العالم.

وقال ان استعداد النمسا لتقديم تعويضات ولاول مرة بقيمة ٢٦ مليون دولار لاسرائيل يعد مؤشرا مهما لذلك.

وقال ان اعلان النمسا عن تحملها المسؤولية الجماعية للجرائم النازية ضد اليهود ينطوي على مشاكل عديدة «لان ثلثي النمساويين لم يعايشوا العهد النازي وانه لا يمكن تحميلهم المسؤولية في تلك الجرائم».

وكشف فالدهايم النقاب – طبقا للاذاعة النمساوية – انه قد بحث مع وزير الخارجية الويس موك قرار الامم المتحدة لعام ١٩٧٩ الذي وضع الصهيونية على قدم المساواة مع العنصرية عندما كان امينا عاما للامم المتحدة. ووصف فالدهايم ذلك القرار بانه مؤسف لانه خلق مشاكل جديدة ولم يحل المشكلة. واعلن انه يتعين الان على الحكومة النمساوية اتخاذ موقف من ذلك القرار الذي يعد السبب الرئيسي في الحملة الصهيونية الدعائية الشرسة على الرئيس فالدهايم.

واكد فالدهايم ان الحزب الاشتراكي النمساوي قام بكل ما في وسعه للاساءة اليه.

لقد كنا نعرف ان الاشتراكيين النمساويين يجمعون الوثائق حول شخصي بما في ذلك صورة التقطت لي خلال الخدمة العسكرية في الجيش الالمانية النازي السابق.

واضاف متسائلا ماذا كان من الممكن عمله .. لقد سلم الحزب الاشتراكي النمساوي الصورة لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي ايدغارد برونفمان مشيرا الى انه لم يكن يتوقع ان تتحول الاتهامات الى حملة دولية شرسة مركزة ومنظمة .. لذلك لم يبادر الى الرد في البداية على تلك الاتهامات.

وجدد فالدهايم التاكيد على انه لم يكن يتمتع باي صلاحية لاصدار الاوامر خلال خدمته العسكرية في الحرب العالمية الثانية.

واضاف انه لم يكن يعرف شيئا عن نقل ٤٥ الف يهودي من سالونيكي الى معتقلات نازية في بولندا والمانيا.

واكد انه كان فقط يسمع عن وحدات اخرى من الجيش عن تلك الجرائم النازية.

ونفى فالدهايم ان يكون نازيا مؤكدا انه لم ينتم قط الى اتحاد الطلبة النازيين خلال دراسته الجامعية.

وقال طبقا للاذاعة النمساوية التي نقلت الحديث بشكل مطول من تل ابيب ضمن برنامجها مجلة منتصف النهار الاخبارية لو كنت نازيا لكان اسهل علي الدفاع عن نفسي ضد هذه الاتهامات.

ويرى المراقبون ان نشر هذا الحديث المثير في هذا الظرف بالذات والذي تم تاويله على انه اعتذار من فالدهايم لليهود واسرائيل يندرج ضمن جهود النمسا الرامية الى التقرب الى اسرائيل واليهود بكل ثمن بعد الاضرار التي تعرضت لها من فقدان مؤتمرات دولية واوروبية عديدة.

وكان التغيير الواضح في سياسة النمسا تجاه العرب واسرائيل والشرق الاوسط قد بدأ في الاونة الاخيرة بقرار النمسا منح اسرائيل تعويضات ولاول مرة عن الجرائم النازية وابرام اتفاقية للتعاون العلمي مع اسرائيل.

توقف في بكين
عرفات يلتقي لي بينغ



● كيم ايل سونغ يرحب بعرفات (رويتر)

بكين – الوكالات – توقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بكين امس عقب زيارة قام بها لكوريا الشمالية واجتمع مع رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وناقش معه الموقف الدولي وقضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية.

وتزامن وصول الرئيس عرفات الى بكين مع زيارة بدأها الرئيس المصري حسني مبارك للصين.

وكان عرفات قد اجرى في بيونغ يانغ محادثات مع الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ الذي اكد دعمه للكفاح الفلسطيني ضد المخطط الصهيوني لاقامة اسرائيل الكبرى.

واكد الرئيس عرفات ان الفلسطينيين «مصممون اكثر من اي وقت مضى «على النضال ضد الاحتلال وضد نوايا اسرائيل لاحتلال المزيد من الاراضي على حساب الشعب الفلسطيني وشعوب عربية اخرى.

ليبيا تحتج لتشاد وتطالبها بالافراج عن الشاحنات المدنية

لندن – رويتر – قالت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء ان ليبيا شكت لتشاد من ان قواتها استولت على عشر شاحنات مدنية ليبية داخل السودان.

وقالت الوكالة ان الشاحنات كانت تسير في طرق تجارية على مسافة ٤٠٠ كيلومتر من الحدود التشادية في الاونة الاخيرة عندما احتجزتها وحدة من الجيش التشادي.

وقالت الوكالة ان السائقين والمسافرين احتجزوا ايضا.

واضافت قولها انه تم استدعاء سفير تشاد في طرابلس الى مقر المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي وابلاغه بان الاستيلاء على الشاحنات «نوع من القرصنة» يهدد النقل البري بين ليبيا والسودان.

وقالت الوكالة ان ليبيا طلبت من السفير ابلاغ حكومته على وجه السرعة بانه يتعين الافراج عن الشاحنات وحمولاتها وسائقيها والاشخاص الاخرين الذين كانوا يستقلونها في اقرب وقت ممكن.

البروفسور اليهودي ستاينر: اسرائيل تجرنا للخزي والعار

لندن – كونا – تساءل الاكاديمي اليهودي البريطاني البارز البروفسور جورج ستاينر عن الشرعية الاخلاقية التي اقيمت اسرائيل بموجبها.

وابلغ جمهورا غصت به قاعة مؤتمر الاتحاد العالمي لليهودية التقدمية عقد في لندن «ان اسرائيل تنحرف نحو عزلة مخيفة بسبب وحشيتها غير المسيطر عليها ونحو فساد سياسي ونحن جبن سياسي يملؤنا جميعا بالخزي والعار».

ونقلت صحيفة جويش كرونيكل امس عن البروفسور ستاينر هجومه على تل ابيب خلال نقاش حاد في المؤتمر الذي عقد في وقت سابق هذا الاسبوع.

واتهم الاكاديمي البارز اسرائيل «باللجوء الى الوطنية الحادة وتسليح نفسها حتى الاسنان واستعدادها الابدي لاثارة نزاعات اقليمية».

مسؤول سوفيتي في الاردن

عمان – رويتر – وصل الى هنا امس ايغور اندرويوف السفير المتجول في وزارة الخارجية السوفيتية في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين.

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان المسؤول السوفيتي سيلتقي خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين الاردنيين للتشاور حول بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل اخرى.

وزراء خارجية «الثلاثية» يعلون الملف اللبناني
اتصالات مع بيروت ودمشق «لتسهيل» مشاركة لبنان بالقمة

باريس – من عبدالكريم ابو النصر:

علمت القبس من مصادر سياسية عربية وثيقة الاطلاع ان اتصالات عربية رفيعة المستوى جارية حاليا لتامين مشاركة الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في اجتماعات القمة العربية الطارئة التي ستعقد في بغداد يوم ٢٨ مايو الجاري. واكدت المصادر ان هذه الاتصالات جارية مع بيروت ودمشق ايضا. واوضحت ان اللجنة الثلاثية العربية العليا تعلق «اهمية خاصة» على مشاركة لبنان وعلى اعلى مستوى في قمة بغداد. وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان اللجنة الثلاثية – التي تضم السعودية والمغرب والجزائر – لديها مطالب محددة تتعلق بلبنان وتنوي طرحها في القمة بحضور وفد لبناني رفيع المستوى. وان هذه المطالب تشمل تقديم مساعدات عربية مالية ودعم سياسي عربي للشرعية اللبنانية. وذكرت هذه المصادر ان هناك اتصالات جارية حاليا لعقد اجتماع لوزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية قبل انعقاد قمة بغداد لمناقشة الملف اللبنانية وقضية مشاركة لبنان في هذه القمة.

الواقع انه بعد صدور التصريح المنسوب الى الرئيس الياس الهراوي في نهاية زيارته لدمشق يوم الاربعاء الماضي والذي جاء فيه ان لبنان لن يشارك في القمة الطارئة اذا عقدت في بغداد، جرت اتصالات عاجلة بين بعض الجهات العربية واثنين من كبار المسؤولين اللبنانيين طرحت فيها هذه الجهات العربية تساؤلات حول «الاسباب» التي دفعت الرئيس اللبناني الى اعلان قرار مقاطعة قمة بغداد، في الوقت الذي يحتاج فيه لبنان، اكثر من اي وقت اخر، الى دعم عربي متعدد الجوانب وعلى مستوى القمة. وأعادت هذه الجهات العربية الى اذهان المسؤولين اللبنانيين ان لبنان هو الذي يطالب، ومنذ اشهر، بعقد قمة عربية لمناقشة مشكلته ودرس العقبات التي تعترض طريق تنفيذ اتفاق الطائف، فلماذا يرفض لبنان الآن المشاركة في القمة الطارئة التي ستعقد في بغداد؟ واثر هذه الاتصالات العربية غير المعلنة صدر بيان عن مكتب الرئيس الهراوي نفى «الانباء» التي ذكرت ان لبنان لن يشارك في القمة اذا عقدت في بغداد. واكد البيان ان الحكومة اللبنانية ترحب بعقد القمة الطارئة «في المكان والزمان اللذين يجمع عليهما الاشقاء العرب».

هذه المسالة كانت منطلقا لاتصالات عربية رفيعة المستوى تجرى حاليا مع كل من بيروت ودمشق وتقوم بها بعض الدول والجهات العربية المهتمة مباشرة بالملف اللبناني والحريصة على مشاركة لبنان في قمة بغداد ايا يكن الموقف السوري من هذه القمة. والاتصالات العربية الجارية مع المسؤولين السوريين بهذا الشان حاليا تستهدف «اقناع» هؤلاء المسؤولين بضرورة «تسهيل» المشاركة اللبنانية في قمة بغداد.

وذكرت مصادر سياسية عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هذه الاتصالات مع بيروت ودمشق تنطلق من الاعتبارات والقناعات الاتية التي تكونت لدى الدول والجهات المعنية بهذه «المشكلة»:

١ – يجب فصل القضية اللبنانية عن قضية الخلاف المزمن بين سوريا والعراق، اذ لا يجوز ان يحدد لبنان موقفه من المشاركة في قمة بغداد على اساس الخلاف السوري – العراقي بل على اساس مصالحه المشروعة وفي ضوء ما ينتظره ويتوقعه من دعم عربي لقضيته. ولبنان ليست لديه مشكلة مع العراق كتلك القائمة بين دمشق وبغداد.

٢ – الموقف اللبناني الاساسي عن المشاركة في القمة الطارئة كان موقفا صحيحا وسليما عبرت عنه بوضوح المذكرة الرسمية التي بعثت بها الحكومة اللبنانية الى الامانة العامة للجامعة العربية في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي – اي قبل اكثر من اسبوعين – وجاء فيها ان لبنان يرحب بعقد قمة عربية طارئة شرطان تناقش هذه القمة تطورات الوضع اللبناني اضافة الى قضية هجرة اليهود السوفيت وتطورات القضية الفلسطينية، وشرط ان يعين موعد انعقاد القمة بعد اتصالات تجريها الامانة العامة للجامعة «ضمانا لنجاح المؤتمر الامر الذي يحتم مشاركة جميع الملوك والرؤساء العرب نظرا لاهمية المواضيع المطروحة ودقة الظروف التي تجتازها الامة العربية».

٣ – المشكلة اللبنانية اصبحت، بصورة رسمية، مسؤولية عربية وليست مسؤولية سورية، برغم اهمية الدور السوري على الساحة اللبنانية، وقد كرست ذلك قمة الدار البيضاء التي عقدت العام الماضي وعهدت الى اللجنة الثلاثية العربية العليا بمهمة ومسؤولية معالجة المشكلة اللبنانية وايجاد حل لها، وهو امر مهد لصدور اتفاق الطائف. والقرار اللبناني بشان المشاركة في القمة الطارئة يجب أن يكون منسجما مع كون المشكلة اللبنانية هي مسؤولية عربية، اضافة الى ان لبنان لا يستطيع ان يدفع ثمن اية خلافات ثنائية عربية وان الاوضاع الخطرة فيه تفترض به ان يسعى الى تامين اقصى دعم عربي لقضيته.

٤ – هذه القمة الطارئة هي فرصة قد لا تتكرر قبل سنة او اكثر. وستكون هذه القمة مناسبة لحصول الشرعية اللبنانية الممثلة بالرئيس الهراوي وبحكومة الحص على دعم عربي رسمي وعلى اعلى مستوى، وهو ما تسعى اليه هذه الشرعية منذ بضعة اشهر.

اضافة الى هذه الاعتبارات والقناعات التي تعتمد عليها الجهات العربية العاملة حاليا على تذليل «عقبة» مشاركة لبنان في قمة بغداد، فقد اكدت المصادر العربية المطلعة لـ القبس ان اللجنة العربية الثلاثية العليا تعلق «اهمية خاصة» على مشاركة لبنان في القمة، وترغب طبعا في ان تشارك سوريا ايضا في هذه القمة. وذكرت هذه المصادر ان اللجنة الثلاثية لديها مطالب محددة تتعلق بلبنان وتنوي طرحها في قمة بغداد، وهي على هذا الاساس تريد ان يشارك لبنان في هذه القمة وعلى اعلى مستوى. واعادت هذه المصادر الى الاذهان ان اللجنة الثلاثية طالبت، في تقريرها الاخير، الذي اصدرته في منتصف يناير الماضي وبعثت بنسخ منه الى جميع الدول العربية، بعقد قمة عربية طارئة تخصص لبحث المشكلة اللبنانية وتنظر في ما انجزته هذه اللجنة وتطرح تصورا لعمل اللجنة الثلاثية في المرحلة المقبلة.

واوضحت هذه المصادر لـ القبس ان المطالب التي تفكر اللجنة الثلاثية في طرحها في قمة بغداد وبحضور وفد لبناني رفيع المستوى تتركز حول الامور الاساسية الاتية:

١ – مطالبة الدول العربية كلها بتحمل مسؤولياتها بالنسبة الى تنفيذ اتفاق الطائف ودعم الشرعية اللبنانية في الخطوات والاجراءات التي ستتخذها لتنفيذ اتفاق الطائف سواء ما يتعلق بوضع الاصلاحات السياسية الواردة في هذا الاتفاق موضع التطبيق او ما يتعلق بتطبيق الخطة الامنية التي تشمل حل جميع الميليشيات واعادة تمركز القوات السورية في المناطق المحددة في اتفاق الطائف تمهيدا لبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها بقواتها الذاتية.

٢ – تقديم ما يحتاج اليه لبنان من دعم ومساعدات مالية عربية لاعادة اعمار هذا البلد.

٣ – تقديم دعم عربي ودولي لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتامين انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية على اساس قرارات مجلس الامن الدولي وخصوصا القرار ٤٢٥.

٤ – التفاهم على الدور الذي ستلعبه اللجنة الثلاثية في المرحلة المقبلة لمواكبة مسيرة السلام في لبنان.

وفي هذا الاطار علمت القبس ان هناك اتصالات جارية حاليا بين دول اللجنة الثلاثية بهدف عقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية اللجنة الثلاثية لاعداد «الملف اللبناني» الى قمة بغداد ومناقشة مسالة مشاركة لبنان في هذه القمة.

وقالت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هناك اتجاها الى عقد هذا الاجتماع الثلاثي خلال ايام قليلة وربما في السعودية بمشاركة الامير سعود الفيصل وسيد احمد غزالي وعبداللطيف الفيلالي وكذلك الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية الى لبنان.

ووفقا لما قاله دبلوماسي عربي بارز لـ القبس فان مشاركة لبنان في قمة بغداد تتطلب اولا قرارا لبنانيا صريحا وجريئا وواضحا، وثانيا دعما عربيا وخصوصا دعما من اللجنة الثلاثية لمثل هذا القرار «لتامين التغطية العربية اللازمة له».

رسائل من الحص الى «الثلاثية» والقليبي

بيروت – ق.ن.أ – وجه الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني رسائل الى وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي موفد اللجنة الاخضر الابراهيمي.

وتضمنت هذه الرسائل الوضع في لبنان وموقف لبنان من القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد نهاية الشهر الحالي والاتصالات العربية الجارية حولها.

وكان الدكتور الحص قد اجرى مساء امس الاول اتصالات هاتفية بممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود والسيد الابراهيمي والسيد رفيق الحريري بحث خلالها معهم موضوع القمة.

والغى الحص امس جميع مواعيده لمتابعة وضع زوجته الصحي اثر نقلها الى مستشفى الجامعة الاميركية.

دبلوماسيون: الزيارة تعطي الصين بعض «المصداقية»
بدء المحادثات في صالة «خي» بين مبارك ويانغ

بكين – الوكالات – عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والصيني يانغ شانغ كون جلسة مباحثات ثنائية في صالة «خي» بقاعة الشعب الكبرى، بعد وقت قصير من وصول الرئيس مبارك الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واقام الرئيس الصيني في وقت لاحق حفل عشاء في القاعة تكريما للرئيس المصري الزائر وقرينته واعضاء الوفد المرافق حضرها المسؤولون والسفراء.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان زيارة الرئيس مبارك للصين، جاءت تلبية لدعوة من الرئيس الصيني الذي زار مصر في ديسمبر الماضي. ومن المقرر ان يتوجه الرئيس مبارك بعد بكين الى موسكو.

وقال دبلوماسيون اجانب ان الرئيس مبارك احد ابرز الرؤساء الذين زاروا الصين منذ ان اوقفت عدة دول اجراء اتصالات على مستوى عال مع بكين بعد ان سحقت قوات الجيش المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في يونيو الماضي.

احتجاجاً على تخويف مرشحي المعارضة

واشـنطن تسـتدعي سـفيرها في بوخارسـت

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية انها استدعت السفير الاميركي في رومانيا للتشاور وذلك للاعراب عن قلقها بشان اعمال لتخويف مرشحي المعارضة في الانتخابات الرومانية التي تجرى يوم ٢٠ مايو ايار الحالي.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت توتوايلر ان السفير الان غرين سيصل الى واشنطن قريبا لكنه سيعود الى بوخارست قبل يوم الانتخابات العامة.

واضافت ان «هذا القرار اتخذ في ضوء تقارير عن مخالفات في العملية الانتخابية الرومانية تثير تساؤلات بشان ما اذا كانت هذه الانتخابات ستكون حرة ونزيهة».

وقالت ان واشنطن تشعر بالقلق بسبب تقارير عن اعمال تخويف ومضايقات منظمة ترتكب ضد بعض احزاب المعارضة والمرشحين.

وتشهد رومانيا مظاهرات يومية ضد الحكومة. ويسد متظاهرون مناهضون للشيوعية ميدان بوخارست منذ يوم ٢٢ ابريل نيسان الماضي ويطالبون باستقالة الرئيس الروماني ايون ايليسكو.

افغانستان: الثـوار يقطعـون طريق كابـول ـ جـلال اباد

اسلام اباد ـ أ ف ب ـ اعلن الثوار الافغان انهم نجحوا في قطع الطريق التي تربط بين كابول ومدينة جلال اباد غير البعيدة عن الحدود الباكستانية واستولوا على ٤ مراكز حكومية تقع على مقربة من هذا المحور.

وقال الثوار ان كابول ارسلت طائرات مقاتلة لمساعدة القوات البرية المنتشرة في منطقة جلال اباد والتي تواجه حاليا هجوما واسعا من قبل الثوار.

واوضحت وكالة الانباء الناطقة باسم الثوار الافغان ان هؤلاء شنوا هجومهم يوم الاربعاء الماضي على بعد ٢٠ كلم شمال المدينة. واكدت المقاومة الافغانية انه في اليوم نفسه «سقطت» الطريق التي كانت تستخدم لا سيما في تموين القوات الحكومية في جلال اباد.

وقالت الوكالة ان المقاومة كبدت القوات النظامية خسائر فادحة ودمرت دبابتين وقتل افراد الطاقم.

وقال مصدر في المقاومة ان ٣٢ جنديا حكوميا قتلوا او جرحوا خلال هذه المعارك. ومن جهتهم اعترف الثوار بسقوط ستة قتلى او جرحى على الاقل.

من ناحية ثانية ذكرت المقاومة الافغانية ان حكومة اقليم بلوشستان الباكستاني منعت امس الاول النشاطات الفردية لاحزاب الثوار الافغان في مدينة كيتا بجنوب غرب باكستان واغلقت جميع مكاتبها.

واضافت ان السلطات الباكستانية المحلية سمحت فقط للحكومة الافغانية الانتقالية بالابقاء على مكاتبها.

الجفـاف يقلق فـرنسـا

باريس ـ أف ب ـ يثير الجفاف السائد عمليا دونما انقطاع منذ حزيران يونيو ١٩٨٩ في جنوب فرنسا والزاحف باتجاه الشمال قلق السلطات الفرنسية التي ضاعفت نصائحها للمواطنين بالاستحمام ازواجا وباختصار الحمام الى حدود الثلاثين ثانية.

وقدم الفريق الوزاري المكلف موضوع الجفاف مجموعة من التوصيات بينها الامتناع عن غسل السيارات وري البساتين اقل ما يمكن والقيام بهذه العملية خلال الليل تفاديا لتبخر المياه والاقتصاد الشديد في استعمال الغسالات والجلايات.

ويعتبر مدير مصلحة المياه والوقاية من التلوث والاخطار ميشال موسيل ان «الحصيلة تفاقمت واصبح الوضع بصورة عامة اخطر مما كان عليه في الفترة ذاتها من عام ١٩٨٩».

منغوليـا: اقـرار التعـددية الحـزبيـة

برلين الشرقية ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان برلمان منغوليا تبنى تعديلا دستوريا وقانونا انتخابيا ادخل التعددية الحزبية.

وقال رئيس البرلمان لندنجيجن رينتشين للوكالة الالمانية الشرقية ان الانتخابات الحرة الاولى في البلاد قد تنظم كما هو متوقع في ٢٩ تموز (يوليو) المقبل.

واوضحت الوكالة ان الرابطة الديمقراطية المنغولية المعارضة المنافسة شاركت للمرة الاولى في اعداد القانون.

بلغراد: لا علاقات مع اسرائيل قبل مشاورة العرب

بلغراد ـ كونا ـ صرح مصدر دبلوماسي مطلع هنا اليوم بان يوغسلافيا لن تقدم على خطوة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل دون مشورة واخذ رأي الدول العربية.

وأكد المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان بلغراد ذات تقاليد دبلوماسية «عريقة». وسوف لن تقوم بخطوة دون معرفة نتائجها وردود الفعل المتوقعة حولها سلفا.

وأضاف المصدر «وهو دبلوماسي يوغسلافي عريق محسوب كصديق للعرب» أن يوغسلافيا بصدد التشاور مع الدول العربية وخاصة مع منظمة التحرير الفلسطينية بشان هذه المسألة فيما تقوم بلغراد بتوضيح وجهات النظر المؤيدة لاعادة العلاقات مع تل ابيب انطلاقا «من الواقعية وتغير موازين القوى». وتغير مفهوم العلاقات الدبلوماسية التي لا تعني الموافقة على سياسة الطرف الاخر.

وأشار المصدر الذي طلب عدم كشف هويته الى ان منظمة التحرير تهتم بالدرجة الاولى بتوطيد علاقاتها والاستمرار على علاقات الصداقة مع يوغسلافيا ودول أوروبا الشرقية اكثر ربما من اقامة الدولة المعنية علاقات مع اسرائيل أو عدمها.

وعاتب الدبلوماسي المخضرم الدول العربية لانها لا تستعمل طاقاتها الكبرى المتوفرة في عزل اسرائيل عالميا وكسب المزيد من الاصدقاء والمحافظة على الاصدقاء الحاليين.

ودعا الدول العربية الى التحرك والاتصال الفوري مع قادة اوروبا الشرقية وابلاغهم بان مصالح دولهم مستقبلا مرتبطة بالعلاقات الاقتصادية بل والسياسية مع العالم العربي.

واضاف ان العرب قادرون على الاستثمار المفيد «للطرفين في دول اوروبا الشرقية التي بدأت بانفتاح اقتصادي ايضا اذ ان رؤوس الاموال العربية ستعطي مردودا جيدا ومربحا اذا هي استغلت بشكل ملائم وفي هذه الحالة تشعر الاصدقاء في أوروبا الشرقية بان علاقاتها مع العرب ليست مرتبطة باشخاص وحكام فقط بل بدول وكيانات قائمة وشعوب موجودة».

كايفو يعتذر لاسيا

طوكيو ـ ي.ب ـ ابلغ رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو برلمان بلاده بانه سيعتذر لاسيا بسبب التوسع العسكري لليابان قبل واثناء الحرب العالمية الثانية عندما يلتقي الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو اثناء زيارة الاخيرة الاولى لطوكيو في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مايو الجاري.

غينشـر يتـراجـع وينضـم الى الـرافضين لاقتـراح موسكـو بشأن الـوضع العسكري لالمانيـا

بون ـ الوكالات ـ تجاوز ائتلاف يمين الوسط الالماني الغربي بزعامة المستشار هيلموت كول خلافا داخليا وقرر رفض اقتراح الاتحاد السوفيتي الخاص بتاجيل اتخاذ اي قرار بشان الوضع العسكري لالمانيا موحدة.

وقال وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر ـ فيما يعد دليلا على نهاية الخلاف ـ في تقرير الى البرلمان «البوند ستاغ» ان المانيا موحدة يجب ان تتحرر من القيود المفروضة على سيادتها وان يكون لها الحق في الانضمام الى حلف شمال الاطلسي حتى وان بقيت القوات السوفيتية لفترة انتقالية في المانيا الشرقية.

واضاف ان مؤتمر «الاثنين والاربعة» ينبغي ان يعمل بجد على حل اي جوانب «خارجية» تتعلق بالوحدة الالمانية بحلول الخريف المقبل.

واستطرد غينشر الذي كان قد رحب في البداية بالاقتراح السوفيتي قائلا انه بمجرد توصل المفاوضين الممثلين لدول الحلفاء الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والالمانيتين الى هذه النقطة فانه يتعين عقد اجتماع خاص لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يضم خمسا وثلاثين دولة والمعروف باسم معاهدة هلسنكي.

وتعكس تصريحات غينشر موقف كول وتمثل شيئا من التحول بالنسبة له. ويذكر ان الخلاف حول الاقتراح الذي تقدم به ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي في عطلة نهاية الاسبوع الماضي باحتمال موافقة موسكو على تاجيل اتخاذ قرار نهائي بشان التحالفات العسكرية والسياسية الالمانية لما بعد تحقيق الوحدة.

لتنسيق مواقفهم ضـد موسـكو

قمـة لزعمـاء البلطيـق اليـوم

● ميتيران يستقبل كازميرا (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ ذكر في موسكو امس ان زعماء جمهوريات البلطيق الثلاث سيجتمعون اليوم لتنسيط تكتيكاتهم بشان النضال المشترك ضد حكم موسكو.

وقالت مصادر ان زعماء ليتوانيا ولاتفيا واستونيا سيعملون خلال قمة ليوم واحد على تعزيز علاقاتهم الاقتصادية والسياسية لمواجهة الضغوط السوفيتية.

وقال وزير الدولة الاستوني من غير حقيبة اندل ليبما «اننا نحاول ايجاد حل مناسب لدول البلطيق، ومفيد لنا جميعا. اننا لا نرغب في خلق مشكلة مستعصية».

في باريس طالبت رئيسة وزراء ليتوانيا كازميرا برنسكين الرأي العام الغربي بالضغط على حكوماته لمصلحة ليتوانيا.

وقد حثت فرنسا امس الاول موسكو على بدء مباحثات رسمية بشان مستقبل جمهورية ليتوانيا المستقلة، وقال متحدث باسم الاليزيه ان الرئيس فرانسوا ميتيران ابلغ كازميرا انه «لا يرى حلا غير بدء حوار حقيقي ومباحثات على مستوى المؤسسات».

في سويسرا اعلن زعيم الحزب الشيوعي الليتواني الجيرداس برازوسكاس ان القوات السوفيتية المرابطة في بلاده لا تشكل تهديدا مباشرا لها.

في بودابست، اعلن ان مواطنا ليتوانيا اصيب بحروق جسيمة بعدما اغرق ملابسه بالكحول واضرم النار بنفسه على الحدود السوفيتية الهنغارية.

دي كلـيرك فـي اثينـا

● دي كليرك يحيي الصحافيين والى جانبه روكار (رويتر)

اثينا ـ ا ب ـ بدأ رئيس جنوب افريقيا دي كليرك زيارة لليونان امس في اليوم الثاني من جولة في ٩ دول اوروبية. وكان قد استهل جولته بباريس. ووصف ناطق زيارة دي كليرك لليونان بانها «زيارة عمل». وكان دي كليرك قد التقى الرئيس الفرنسي لكسب تاييد ميتيران للمبادرات الاصلاحية ورفع العقوبات الاقتصادية عن جنوب افريقيا. وقال ميتيران بعد الاجتماع بان قضية العقوبات ستبحث في قمة دبلن التي ستعقد في الفترة ما بين ٢٥ و ٢٦ يونيو.

في جوهانسبرغ قالت صحيفة ان منظمة تجسس في جنوب افريقيا وضعت بكتيريا الكوليرا في مياه الشرب لتخريب الانتخابات في ناميبيا.

اعتقـال ٢٠ شخصـاً في اليوم الأول

إيـران تبـدأ حملة واسـعة ضـد «الملابـس الخفيفـة»

طهران ـ الوكالات ـ بدأت دوريات للجان الثورية الايرانية حملة واسعة ضد الاشخاص الذين يرتدون ملابس «خفيفة» او «غير محتشمة» واعتقلت امس ٢٠ شخصا لانتهاكهم تعليمات بهذا الشان.

وبموجب الاجراءات الجديدة فان النساء اللاتي يضعن مساحيق ملفتة للنظر واللاتي لا يغطين كل شعورهن او اللواتي يرتدين تحت معاطفهن سراويل قصيرة وكذلك الرجال ذوي القمصان قصيرة الاكمام او الياقة المفتوحة على الصدر سيكونون معرضين للجلد بعد توجيه انذار اول اليهم.

ويقوم اعضاء اللجان بتفحص وجوه النساء المارات في الشوارع ولباسهن ويطلبون منهن احيانا الصعود الى شاحناتهم لتوجيه التنبيه الاول.

وكانت قيادة اللجان قد اعلنت ان كل الاشخاص الذين يتم انذارهم سيقيدون في بطاقة معلوماتية وفي حال تكرار الفعل سيمثلون امام محكمة ثورية تقرر العقوبات التي يستحقونها كالجلد او حتى الحبس.

وقد نظم اصحاب المحال التجارية شرطتهم الخاصة للوقاية. فهم معرضون للغرامة بل واقفال محالهم اذا وجدت اللجان لديهم اشخاصا «غير محتشمي» اللباس.

١٠٠ قتيل باعصار الهند

نيودلهي ـ ا ف ب ـ ذكرت الصحف المحلية ان حوالي مائة شخص قتلوا ودمرت مئات المنازل نتيجة الاعصار الذي ضرب الساحل الجنوبي للهند يوم الاربعاء الماضي.

وقالت صحيفة «ذا انديين اكسبريس» انه تم احصاء ٩٧ قتيلا على الاقل في المنطقة الساحلية لولاية اندرا براديش منذ بدء الاعصار الذي ضرب المنطقة بريح بلغت سرعتها ٢٥٠ كيلومترا في الساعة. واشارت وكالة برس تراست الهندية من جهتها الى سقوط ٨٦ قتيلا.

وخفت حدة الاعصار امس الا ان الامطار الغزيرة والرياح العاتية استمرت في المنطقة.

وقالت الصحف ان العديد من القرى لا يزال معزولا وتتخوف فرق الانقاذ من ارتفاع حصيلة الضحايا والاضرار.

موجـز عربـي ودولـي

رسالة

الرياض ـ ا.ش.ا ـ ذكر راديو الرياض ان الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي استقبل امس بمستشفى بيناليون بجنيف الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري.

وقال الراديو ان الدكتور دويدار نقل الى وزير الدفاع السعودي رسالة من الرئيس محمد حسني مبارك.

وكان وزير الدفاع السعودي قد اجرى في المستشفى عملية جراحية ناجحة.

□■□

تحضيرية

الرباط ـ و.ا.خ ـ بدأت في الرباط الليلة قبل الماضية الاجتماعات التحضيرية للجنة الخبراء المتعلقة بالتحضير للاجتماع الثاني للجنة الوزارية المغربية المتخصصة في البنية الاساسية الذي سيعقد في يوم ١٢ من الشهر الجاري في المغرب.

وصادقت اللجنة التحضيرية بعد مناقشاتها على مشروع جدول الاعمال المقرر رفعه الى اللجنة الوزارية.

كما ستبحث اللجنة خلال اجتماعاتها قضايا التجهيز والاشغال العمومية والنقل والاتصالات والاسكان والعمران في دول المغرب العربي.

□■□

ترحيب

الامم المتحدة ـ رويتر ـ رحب مشروع قرار في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة بخطط مصر لاحياء مكتبة الاسكندرية احدى ابرز مراكز العلم في العالم القديم.

ويعرب مشروع القرار الذي قدمته مصر و٩٤ دولة اخرى عن التقدير للدعم الذي قدمته وكالات الامم المتحدة وعدة دول ويدعو الى استمرار مساعدة المجتمع الدولي.

□■□

عودة

الرباط ـ كونا ـ عاد ولي عهد المغرب الامير محمد بن الحسن الى هنا الليلة قبل الماضية قادما من العراق بعد زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام.

وكان الامير محمد قد قام بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة والكويت بالاضافة الى العراق حيث اجرى مباحثات مع زعماء هذه الدول وكبار المسؤولين فيها تناولت العلاقات الثنائية والتطورات الحالية على الساحة العربية.

□■□

مرور

الدوحة ـ و.ا.خ ـ تبدأ يوم الثلاثاء المقبل بالدوحة اعمال الاجتماع الثامن لمديري المرور بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي تنظمه الامانة العامة لدول المجلس ويستمر يومين.

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات التي من شانها تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مجال المرور وسوف يقام على هامش هذه الاجتماعات معرض للمرور يشارك فيه جميع الدول الاعضاء.

□■□

مناشدة

كولومبو ـ كونا ـ ناشد زعيم حزب اسلامي سري لانكي مؤتمرا يعقد في بانكوك وضع طريقة تضمن الحرية والعدالة للطائفة الاسلامية التي تعيش في المنطقة الشمالية الشرقية من سري لانكا.

وقال زعيم حزب المؤتمر الاسلامي السري لانكي محمد اشرف في رسالة وجهها الى مجلس التضامن العالمي ومقره بانكوك ان المؤسسات الحكومية والديمقراطية توقفت في هذه المنطقة وان الجهود تبذل لاقامة حكم الحزب الواحد.

□■□

طرد

داكا ـ رويتر ـ قال مسؤولو الامتحانات في مدارس بنغلادش انه تم طرد اكثر من (٥) الاف طالب في اليوم الاول من امتحانات شهادة الثانوية التي تؤهل لدخول الكليات امس الاول بالاضافة الى عشرة مدرسين ساعدوا الطلبة على الغش.

واختبأ المدرسون اسفل المناضد والقى الطلبة الغاضبون الحجارة والاحذية وثمار جوز الهند على الشرطة خلال اعمال الشغب.

واستخدمت الشرطة بنادق الرش والعصي والغاز المسيل للدموع لاستعادة النظام في ٥٠ مركزا نظم فيها عدد كبير من الطلبة مسيرات ومظاهرات تاييد لحقهم في الغش.

□■□

انحسـار

طوكيو ـ كونا ـ قال وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما امس ان التهديد العسكري السوفيتي بمنطقة اسيا والمحيط الهادي اخذ ينحسر.

ولاحظ المراقبون أن هذه هي المرة الاولى التي اعترف فيها ناكاياما رسميا بانحسار التهديد السوفيتي في المنطقة.

ولكن ناكاياما ابلغ لجنة الميزانية بالمجلس الاعلى ان اليابان والولايات المتحدة تتشاطران الرأي بان الوجود العسكري السوفيتي في المنطقة ما زال تهديدا كبيرا.

□■□

صاروخ

باريس ـ كونا ـ اعلنت ثلاث مؤسسات صناعية اوروبية عزمها على تطوير وانتاج صاروخ جديد من مجموعة رولان اسمته «ار.ام٥».

وقال ممثلون لمجموعات «ايروسباسيال» و«ام بي بي وماتراديفنس» في مؤتمر صحفي لهم ان الاتفاق التصنيعي الثلاثي سيعزز الموقف الفرنسي في هذا المجال وسيدعم التعاون الصناعي بين فرنسا والمانيا.

وذكروا ان تصنيع الصاروخ سيتم بتمويل ثلاثي وسيكلف نحو مليار فرنك فرنسي، وسيبدأ بانتاج ما يتراوح بين ١٠ الى ١٥ الف قطعة انتاجية اعتبارا من عام ١٩٩٦.

□■□

تعويضات

لندن ـ د.ب.ا ـ ذكر في لندن ان عائلات الاحد عشر شخصا الذين لقوا مصرعهم في قرية لوكيربي باسكوتلندا منذ عام ونصف العام عندما انفجرت طائرة الجامبو التابعة لشركة بان اميركان في الجو وسقطت على الارض سيحصلون على تعويضات تبلغ قيمتها الاجمالية عشرة ملايين جنيه من الشركة الاميركية وذلك في اطار تسوية تمت بعيدا عن المحاكم.

□■□

هجـوم

لشبونة ـ د.ب.ا ـ اعلنت حركة رينامو المتمردة في لشبونة امس الاول ان قوات موزمبيق وزيمبابوي شنت اضخم هجوم على الاطلاق ضد مقر قيادة المتمردين في منطقة جورونهوسا في بداية الاسبوع.

وذكر المتمردون ان الفي جندي من زيمبابوي والف وستمائة جندي من موزمبيق اشتركوا في الهجوم وان القتال العنيف يدور في ثماني مناطق في وسط موزمبيق.

واضاف البيان ان الطائرات المقاتلة قصفت عدة مناطق مما ادى لمقتل اكثر من ستمائة شخص.

□■□

مقاطعة

باريس ـ رويتر ـ قالت فرنسا انها ستقاطع المؤتمر العالمي بشان مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» الذي يعقد الشهر المقبل في سان فرانسيسكو بسبب قيود اميركية على تاشيرات دخول ضحايا المرض.

وانحاز وزير الصحة الفرنسي كلود ايفان الذي امر بمقاطعة المؤتمر الى جانب المدافعين عن مرض الايدز الذين يقولون ان اجراءات منح التاشيرات الاميركية لضحايا الايدز انتهاك للخصوصيات.

وقال بيان صادر عن وزارة الصحة الفرنسية انه رغم جهود الولايات المتحدة لتخفيف القيود فان القيود الباقية «تتعارض مع حق حرية السفر».

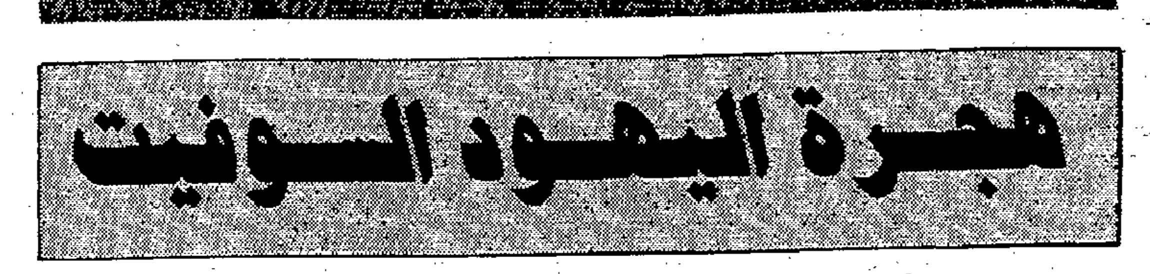
□■□

انقـلاب

غواتيمالا ـ ا.ب ـ قتل ٣٨ شخصا واصيب ٢٣ اخرون بجروح عندما انقلبت حافلة ركاب في طريق جبلي الى الغرب من العاصمة الغواتيمالية امس الاول.

وقال مسؤولون انه يعتقد ان الحافلة انقلبت بعد ان حاول قائدها تجاوز سيارة في الطريق الجبلي.

اعداد: أ.د. عبدالوهاب المسيري



هجرة اليهود السوفيت

الحقائق بالارقام والصور ١٣

تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الاهمية ـ قد تصبح حاسمة ونهائية ـ في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني الذي بدأ عام ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا القيصرية الى فلسطين، فسماهم اهلوها بالمسكوب، نسبة الى موسكو.

ويهود شرق اوروبا الاشكناز الذين يخرجون من بلادهم في روسيا وبولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون اهم مصادر المادة البشرية، الاستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صفوفهم تم تجنيد غالبية المستوطنين الصهاينة حتى عام ١٩٤٨، وهم المهيمنون على كل المؤسسات الاساسية في اسرائيل، بما في ذلك مؤسسات صنع القرار.

ولوحظ ان الاستجابة العربية، الحكومية والاعلامية، لهجرة اليهود السوفيت لا تتسم بالعصبية المعتادة، وانما تتسم بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظرا للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فان معظم من كتبوا في الموضوع انما استندوا في ما كتبوا الى التصريحات التي اطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون اي تحليل عقلي او تاريخي للارقام المتداولة، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما، خارج نطاق رد الفعل المباشر، على الانسان ان يعود للماضي ليرى الانماط الاساسية التي تكررت فيه، كما ان عليه ان يكون مسلحا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي.

هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ بعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول أعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي ادت الى زيادتها او نقصانها، والى ظهور اهم واكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين التي ادت في نهاية الامر الى ظهور الواقع السكاني الحالي للجماعات اليهودية في العالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالات هجرات الجماعات اليهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الاولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها ودوافعها، اذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط. ثم اعرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الاراضي الروسية حتى عهد غورباتشوف.

بعد ذلك ننتقل الى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة ـ على قدر المستطاع ـ لاعداد اليهود السوفيت وانواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف اعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، وامكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل التي ستواجهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدراسة هناك طرح لتصور شامل حول كيفية التصدي لهذه الهجرة، على امل ان تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد لحيوية الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقنه بالطاقة القتالية التي يحتاجها، الى لحظة التزال الاخير معه.



سجناء صهيون واطفال المامزيد ونساء العجونة

■ باريتسكي: ٢٠ سنة في انتظار الهجرة و٣ سنوات في مركز ميتاسيون صهيون ■ العدو غير مهيأ لاستيعاب المهاجرين الجدد ■ المهاجرون يرفضون السكن في الكيبوتزات لانها تذكرهم بالاشتراكية

من الواضح انه رغم حاجة «الدولة» الصهيونية الماسة للمهاجرين او المادة القتالية الا ان مؤسساتها الاستيعابية لا تتسم بكفاءة عالية. وابتداء نشأ صراع بين المؤسسات المختلفة المسؤولة عن الاستيعاب وحينما اقترح شامير تأسيس لجنة تنسيق بين الجهات المختلفة، احتج كل من بيريتس زعيم شاس، وزير الاستيعاب، وشمعون بيريز وزير المالية (النيويورك تايمز ١٩٩٠/١/١٨).

وقد قام الصراع بين هذه الشخصيات والجهات على الرغم من ان مراكز الاستيعاب في حالة يرثى لها. تقول مجلة تايم (٧ اغسطس ١٩٨٩) ان هناك ٣٨ مركز استيعاب لا يوجد فيها عدد كاف من الموظفين، وهي مزدحمة تماما بالنزلاء الذين وصل عددهم عشرة الاف مواطن جديد من الفقراء. اما دانيال دورون ويوري ستيرن (وول ستريت جورنال ٢٩ ـ ٣٠ سبتمبر ١٩٨٩). فقد وصفا اسرائيل بانها غير معدة لاستقبال اعداد كبيرة من المهاجرين. وقد اشار الى ان زيادة عدد المهاجرين بضعة الاف العامين السابقين ادى الى ظهور ازمة في خدمات الاستيعاب والتوطين التي تشرف عليها «الدولة». فاماكن السكن الموقتة للمهاجرين مزدحمة، ومن الصعب الحصول على مسكن دائم (وول ستريت جورنال ٢٩ ـ ٣٠ سبتمبر، ١٩٨٩).

ولا يختلف تقرير النيويورك تايمز (١٧ سبتمبر ١٩٨٩) كثيرا عن ذلك، اذ يؤكد ان مراكز الاستيعاب ممتلئة فمركز جيلو ـ على سبيل المثال ـ يسكن فيه ٣١١ اسرة، بينما هو معد لاستقبال ٢٧٠ اسرة وحسب. ولم تجد سوى ١٥ اسرة عملا. وحينما يصل المهاجر فانه يوقع عقدا ينص على انه سيمكث في المركز الاستيعابي ستة اشهر وحسب، ولكنهم عادة ما يمكثون فترة اطول من ذلك بكثير. وتفسر الجريدة عودة كثير من المهاجرين الارجنتينيين على اساس هذا الفشل في استيعاب المهاجرين وتدبير عمل لهم.

وتشير مجلة التايم (٧ اغسطس ١٩٨٩) الى ان فترة الاقامة في مراكز الاستيعاب قد تصل الى ما بين عامين او ثلاثة. ولناخذ على سبيل المثال حالة تيموثي والاسكندرا بيرازين اللذين انتظرا لمدة عشرين عاما ليحصلا على تصريح بالهجرة من الاتحاد السوفيتي. ولكنهما بعد وصولهما وجدا انهما عليهما ان يقضيا ثلاثة اعوام في مركز استيعاب ميفاسيريت صهيون بجوار القدس ليبدأوا حياتهم. ويقول تيموثي الذي يكد ويتعب ليعول اسرة من تسعة اشخاص:

«لقد كذبوا علينا ولذا نشعر الان ان لا مكان لنا في هذه البلدة». وهذه شكوى عامة بين المهاجرين الذين يشعرون انهم مهملون تماما «لا يمد لنا احد يد المساعدة، نحن لا نطلب الكثير ولكن هل لاحد ان يخبرني ما هو وضعنا؟ وكيف يمكن ان نخرج من هذا المكان؟» اي مركز الاستيعاب، وهو في هذه الحالة فندق ميامي، وهو فندق رخيص في اشدود. «لم اكتب خطابا واحدا لاصدقائي في روسيا. لا اعرف ماذا يمكنني ان اخبرهم؟» او «اكتب لابني (الموجود في الاتحاد السوفيتي والذي ينوي ان ينضم لي) خطابات اذكر فيها اشياء طيبة عن اسرائيل لانني لا اريد ان افقده».

سجناء صهيون والبطالة

وتزايد معدل البطالة يؤدي الى اطالة المدة التي يمكثها المهاجر في مراكز الاستيعاب ويقول يواف بيك، رئيس مجلس منظمات المهاجرين ومساعد مدير رابطة الاميركيين والكنديين في اسرائيل. «يمكن ان اخبركم عشرات القصص عن اسر تضطر الى قضاء عدة ايام نائمة في المطار. والعثور على عمل ليس اسهل حالا، وان وجدت نفسك حاصلا على مؤهلات عالية، اعلى مما يحتاجه السوق، فقد تجد نفسك تعمل في تنظيف الشوارع» (تايم ٧ اغسطس ١٩٨٩).

ومن الطريف ان البطالة لم تطل العاديين وحسب وانما وصلت لبعض زعامات المهاجرين. ولنقتطف سيرة احد ابطال حركة الرفض اليهودية الصهيونية في موسكو وفي تل ابيب وهو الاسكندر باريتسكي. قام باريتسكي بتأسيس «جامعة يهودية» في مدينة خاركوف الاوكرانية فارسل الى احد معسكرات العمل في سيبيريا لمدة ثلاثة اعوام، ومن ثم كان واحدا من اهم «سجناء صهيون». واستمرت فترة معاناته ورفضه لمدة اثني عشر عاما، ظل خلالها صابرا منتظرا ان يبدأ حياته الجديدة، ثم هاجر في نهاية الامر الى اسرائيل عام ١٩٨٨. وقد احتفل بعيد «استقلال» اسرائيل الرابع في فيينا وهو في طريقه لتحقيق احلامه في صهيون. ولكنه وقع ضحية البطالة المتفشية، ولذا فهو يقيم الان في مركز ميفاسيريت صهيون للاستيعاب الذي يعد واحدا من احسن مراكز الاستيعاب وافخرها، ومع هذا تبلغ نسبة البطالة بين المقيمين فيه حوالي ٥٠٪. وعلى الرغم من ان باريتسكي يعمل مهندسا اليكترونيا (اي ان تخصصه نادر) ودعي لالقاء محاضرة في مجال تخصصه في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا الا انه لا يجد عملا لان المؤسسة الصهيونية تشك في ان كل مهاجر سوفيتي يبحث عن عمل في قطاع التكنولوجيا المتقدمة العسكرية قد يكون جاسوسا. ويعلق باريتسكي على هذا الوضع قائلا: «لقد منعت من الهجرة طيلة هذه السنوات لانني مطلع على اسرار الدولة [السوفيتية] والان حينما ابحث عن عمل [في اسرائيل] يقول انه لا يمكن توظيفي لاسباب امنية». ثم يضيف باريتسكي: «ما زلت آمل ان اجد شيئا هنا. ولكن ان لم انجح، فسابحث في مكان اخر» (الجويش ويك ٢ يونيو ١٩٨٩).

بطل على الرصيف

اما الشخصية الثانية فهي اكثر بروزا ومصيرها اكثر سوءا وهي اناتولي التمان الذي طلب الهجرة من الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٨ وحاول اختطاف طائرة عام ١٩٧٠ هو ومجموعة من اليهود السوفيت في عملية سميت «بعملية الزواج»، وقد قبض على كل من اشترك في هذه العملية، وحكم عليهم باحكام سجن طويلة. وقد نجح التمان في الوصول الى اسرائيل في نهاية الامر عام ١٩٧٩ واستقبل استقبالا حافلا: مديح من رجال السياسة، رحلات للخارج ومقابلات صحفية. واستقر التمان في كيبوتز ياجور (وهو الكيبوتز الذي «تبناه» اثناء فترة سجنه) ولكنه ترك الكيبوتز بعد اربعة اعوام، ولا يذكر الاسباب في خطابه للجيروساليم بوست، ولعله سئم الاشكال الجماعية للحياة.

ثم استقر التمان في شقة تمتلكها شركة اسكان تابعة للحكومة (اميدار) لانه لم يكن عنده من المال ما يكفي لشراء شقة. ثم بدأ يعمل في مصنع سولتام، ولكن المصنع اغلق ابوابه ولم ينجح التمان في ان يجد عملا لمدة عام وفي نهاية الامر عثر على عمل نظير ٢٫٦٣ شيكل في الساعة (اي حوالي دولار وثلث). وحين تقدم بطلب مساعدة من قسم سجناء صهيون في فرع الوكالة اليهودية في حيفا اخبره الموظف المختص انه يحق له الحصول على عون في حالتين اثنتين: لو كان قعيدا او لو ترك البلد ثم عاد بعد عامين او ثلاثة، ولم يستطع ان يحصل التمان حتى على المساعدة التي يمنحها معهد التامين القومي للفقراء لانه كان يمتلك سيارة (لم يكن بمقدوره في واقع الامر ان يستخدمها لانه لم يكن عنده ما يكفي من المال لتغطية قيمة التامين). وفي عام ١٩٨٣ استقر التمان في الدور الارضي في شقة في احد مباني اميدار القديمة وكان عليه ان يتحمل العفونة والرطوبة على الحوائط، وكانت المواسير تنفجر من آونة لاخرى وتغطي ارض الشقة بالقذارة والعفن.

وقد تقدم التمان بعد ذلك بعدة شكاوى لاميدار التي ارسلت في نهاية الامر لجنة لتفحص الشقة ووجدتها بالفعل غير صالحة للسكن. ثم حولت حالته الى شيكمونا التي تقوم بتصليح البيوت المتهدمة وتجديدها. ومر عام دون اتخاذ اية اجراءات، فاضطر لترك شقته ليعيش مع بعض الاصدقاء حين خصصت اميدار له شقة اسوأ من سابقتها.

ويعيش التمان سجين صهيون الشهير في الشارع تقريبا لانه لا يمكنه ان يمكث مع اصدقائه اكثر من ذلك، ويختم التمان خطابه للجيروساليم بوست (٣٠ سبتمبر ١٩٨٩) بما يلي: «يقال ان الوكالة اليهودية ودولة اسرائيل تقومان بمساعدة سجناء صهيون. وعلى سبيل المثال قال احد كبار المسؤولين في الوكالة اليهودية ان سجناء صهيون السابقين يحق لهم ان يحصلوا على تسهيلات تامينية خاصة لشراء شقة وللحصول على العناية الطبية وخلافه.

ولكن خلال العشرة اعوام التي عشتها في اسرائيل لم يتصل بي اي مكتب من المكاتب المسؤولة عن رفاه سجناء صهيون السابقين الا حينما عقدت حفلات الاستقبال الصاخبة التي نظمت بعد وصولي. احب ان اعرف عن حق ما اذا كان لا يزال بوسعي ان احصل على اي شكل من اشكال المساعدة في اسرائيل؟».

لا يوجد عرب فيها

ومما يزيد من حدة مشاكل الاستيعاب نوعية المادة البشرية الوافدة وبحثها المحموم عن الراحة والترف. وتحاول المؤسسة الصهيونية ان تستفيد من هذه التطلعات حتى يمكن ان توطنهم في الضفة الغربية. وبالفعل اختار البعض مستوطنة اريئيل «لانها جميلة والجو جميل ولا يوجد عرب فيها» (النيويورك تايمز ٢٨ يناير ١٩٩٠). ومثل هذه العبارة تدل على ان المادة البشرية المقاتلة ليست جاهزة تماما للقتال، ولذا فقلة قليلة هي التي تختار الاستيطان في الضفة الغربية ـ نسبة لا تتجاوز ١٪ (الجيروساليم بوست ٣ فبراير ١٩٩٠). وقد فكرت المؤسسة الصهيونية في توطينهم في الكيبوتزات. وعلى الرغم من ان الكيبوتزات كانت ترفض في الماضي قبول المهاجرين والمساهمة في عملية الاستيعاب الا انها بدأت تتخلى عن رفضها وبدأت تلعب دورا اكثر نشاطا (الجيروساليم بوست ٣ فبراير ١٩٩٠). ولعل هذا يرجع الى تغيير هوية الكيبوتزات تماما بحيث فقدت ادعاءاتها الاشتراكية. ومع هذا يجب الا تنسى ان المهاجرين السوفيت فارون من وجه الاشتراكية وكل الاشكال الجماعية في الانتاج والحياة، والكيبوتز سيذكرهم ولا شك بالعالم الذي نبذهم ونبذوه.

العداء للوافدين

ولكن الاحتكاك بين الوافدين والتجمع الصهيوني ليس مقصورا على مستوى المؤسسات وانما يتجاوز ذلك ليصل الى الجماعات والافراد، فعادة ما يقابل الوافدون في كل المجتمعات البشرية بشيء من العداء بسبب الاختلاف في اللغة والشكل والسلوك. ولكن بعد فترة قصيرة، ان اثبت الوافدون انهم لا يشكلون خطرا على اعضاء هذا المجتمع، من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وانهم قادرون على التكيف مع المجتمع الجديد وان ساهموا فيه بشكل ايجابي وتحولوا الى عناصر منتجة فان المجتمع يبدأ في قبولهم.

وفي تصوري ان مقومات الاحتكاك بين الوافدين واعضاء المجتمع مرتفعة للغاية على المستويين الاقتصادي الطبقي والاجتماعي. اما على المستوى الطبقي فتوجد قطاعات عديدة داخل التجمع الصهيوني لن يسعدها كثيرا وصول هؤلاء المهاجرين السوفيت وخاصة حينما تبدأ الدولة الصهيونية في تقديم المساعدات لهم وفي توفير شتى انواع الخدمات المجانية وتدبير المسكن لهم.

واول هذه القطاعات هي يهود الشرق والسفارد. فهؤلاء هاجروا الى اسرائيل منذ تأسيسها ولكنهم ظلوا في قاع السلم الاجتماعي، بينما يستقر الاشكناز في قمته فور وصولهم. وقد بدأ اعضاء هذا القطاع بالتحرك بالفعل ضد المهاجرين. فارسل احدهم برقية لغورباتشوف يطالبه فيها بايقاف الهجرة السوفيتية (اي الاشكنازية).

ويخشى سكان مدن التطوير من القادمين ايضا (الاهرام ١٩٩٠/٢/٣) خاصة وانها اصبحت بؤرة للبطالة. فحسب ما جاء في الجويش برس (٢٢ ـ ٢٨ سبتمبر ١٩٨٩) اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان ٤٣ مستوطنة، تضم ١٦٪ من سكان اسرائيل، اصبحت مراكز بطالة اذ بلغت نسبة البطالة فيها من ٩٫٤٪ الى ٢١٫٦٪.

وبما ان كثيرا من المهاجرين هم من المهنيين ذوي المؤهلات العالية (الياقات البيضاء) فان كثيرا من المهنيين الاسرائيليين يشعرون بشيء من القلق من مزاحمة الوافدين، خاصة بعد الغاء مشروع اللافي الذي كان سيفتح فرصا اكبر للعاملين في الالكترونيات وغيرها من المجالات التي تتطلب مستوى تعليميا متقدما.



● المؤسسة الدينية لا تعترف بانتماء يهود الاتحاد السوفيتي الديني وتصنفهم على انهم غير يهود

ولا بد ان تفكر الحكومة الاسرائيلية في ان تحل مشكلة التمويل «من خلال الاسرائيليين» على حد قول شامير (النيويورك تايمز ١٩٩٠/١/١٨) سيزيد من حدة التناقض بين الوافدين والمستوطنين القدامى. وعبارة شامير مبهمة الى حد كبير، ولكن بدأت تتضح بعض معالمها اذ يبدو ان الحكومة الاسرائيلية بدأت تطبع مزيدا من الاوراق المالية الاسرائيلية وتحول ميزانيات من مشاريع مختلفة لتركز على تمويل مشاريع الاستيعاب (الصنداي تايمز، القبس ١٩٩٠/٢/١٤) ويذهب احد الكتاب في الفايننشال تايمز الى ان الهدف من المبالغة في ارقام المهاجرين «هو تهيئة الرأي العام الاسرائيلي حتى يكون مستعدا لتقديم التضحيات» (القبس ١٩٩٠/٣/٤).

اما على المستوى الاجتماعي فمن المعروف ان كثيرا من المهاجرين السوفيت (خاصة من جورجيا) قد تركزوا في اعمال الجريمة وتخصصوا في جرائم بعينها من اهمها تزييف الاوراق المالية. ولا ندري ما هي الآفات الاجتماعية التي انتشرت في الاعوام السابقة بعد هجرة اليهود السوفيت السابقة. ولكن ليس من الصعب تخيل الموقف. فهذه جماعة وافدة باحثة عن المتعة والرفاهية، لا يوجد عندها مثاليات ولا قيم مطلقة، تحل في مجتمع يعد من اكثر المجتمعات اباحية في العالم، ويعاني من ازمة اقتصادية. وهي علاوة على ذلك لا يوجد عندها ولاء للوطن الجديد فهي قد حلت فيه بسبب فشلها في دخول الولايات المتحدة. ويمكن للقارئ ان يستخلص بنفسه بعض النتائج من هذه المقدمات.

مهاجر جديد

وقد كتب مات نيسفسكي، الكاتب الاسرائيلي الفكاهي، صاحب مقال «العمود / الطابور الخامس» مقالا عن الصراع المحتمل بين الوافدين واعضاء المجتمع (الجيروساليم بوست ١٨ اغسطس ١٩٨٩). يبدأ المقال في مكتب التوظيف في اسرائيل ويدخل شاب تبدو عليه علامات الذكاء فيساله الموظف ماذا تعمل؟ فيقول: «مهاجر جديد». فيفهم الموظف انه من الوافدين ويساله اي وظيفة تود ان تشغلها؟ فيجيبه الشاب «مهاجر جديد».

ـ نعم فهمت انك «مهاجر جديد»، ولكن ما هو نوع العمل الذي تود تاديته؟

ـ مهاجر جديد.

فيبتسم الموظف اذ يتحقق ان الشاب لا يفهم العبرية ويتحدث معه ببطء شديد.

ـ أ أ نـ ـتـ

مـ سـ هـ هـ ا جـ جـ ر
جـ د يـ يـ د.

حسنا اين ولدت؟

فيجيبه الشاب: «بتاح تكفا». وعند سماع هذه العبارة تغمر الدهشة وجه الموظف تماما، اذ ان بتاح تكفا هي اول مستوطنة صهيونية، في فلسطين والمولود فيها يعني انه ينتمي لجيل الصابرا ـ اي انه ليس وافدا وانما ولد على ارض فلسطين المحتلة ـ وان لغته الاولى هي العبرية. ولعل الكاتب يود ان يقول لنا ان بتاح تكفا هي اسرائيل وان الشاب هو كل اعضاء المجتمع الصهيوني. وحينما يطلب الموظف من الشاب تفسيرا يجيب هذا بقوله:

ـ سمعت ان لديكم وظائف للمهاجرين الجدد. وانا عاطل عن العمل.. ولذا قررت ان اكون مهاجرا جديدا. وقد سمعت ان هناك مئات الملايين من الدولارات لتاهيل المهاجرين الجدد. لم لا يعاد تاهيلي حتى اصبح مهاجرا جديدا؟ فمثلا يمكنني ان اتعلم كيف اتحدث بالعبرية الاساسية. ويمكن ان اتحدثها بلهجة رديئة، وسارتدي ملابس مضحكة مثل المهاجرين الجدد.. انظر، انا مستعد ان اضحي بكل هذه الامور. لقد سرحت من الجيش منذ عام ولم اعثر بعد على عمل. اسمع ان كثيرا من اصدقائي ينزحون عن هذا البلد ولا اريد ان افعل ذلك فانا مؤمن بالصهيونية، واحب هذا البلد. واذا كانت الطريقة الوحيدة للبقاء هنا هي ان اصبح «مهاجرا جديدا» محترفا حسنا اذن سافعل ذلك. اعرف ان هذا يعني انني ساصبح عضوا في اقلية محتقرة وان ابدأ من نقطة الصفر وان اعاني من صدمة حضارية وان اشعر بالحنين نحو وطني الاصلي ـ كل شيء. لا مانع عندي! اذا كان هذا هو المطلوب فانا على استعداد للقيام به. ساكون مهاجرا جديدا مثاليا. ساقضي وقتا قصيرا في معهد تعليم العبرية. وساتكيف تماما في الجيش ـ واعدك ان اطلب كل شيء مثل المهاجرين الجدد، وسابقي هيئة الاستيعاب في حالة حركة حيث انني لن اكف عن الشكوى بخصوص كل ما احتاج اليه.

وقد رسم لنا الكاتب صورة فكاهية دقيقة للمهاجر الجديد وموقفه الاستهلاكي وبحثه عن الترف وشكواه المستمرة. عند هذه النقطة يظهر الموظف تعاطفا نحو الشاب ولكن تظهر مشكلة وهي انه مسجل في حفيظة النفوس الخاصة به انه ولد في بتاح تكفا وبالتالي من المستحيل تصنيفه «مهاجرا جديدا». فيخبره الشاب انه لا يوجد مشكلة البتة ويطلب ستكر (ورقة لاصقة). وحينما يستفسر الموظف عن السبب يخبره الشاب ان وزارة الداخلية تصدر ورقات لاصقة تقول ان المعلومات الواردة بحفيظة النفوس ليست دليلا قانونيا على القومية. عند هذه النقطة يرفض الموظف ويعرفه ان الورقات اللاصقة التي تصدرها وزارة الداخلية تشير الى قضية من هو اليهودي، وتعني ان من يسجل نفسه يهوديا فيها لا يعني بالضرورة انه قد تهود حسب الشريعة فالاشارة هنا ـ كما يقول الموظف ـ انما هي الى التهود غير الشرعي، وهنا يقول الشاب: وماذا عن وصمة الانتماء لجيل الصابرا؟ طيلة حياتي؟

والعبارة الاخيرة تلخص الموقف تماما، وتبين الصراع المرتقب بين الوافدين والمستوطنين القدامى.

تساقط العقد الاجتماعي

وقد يحق لنا ان نثير قضية قد تصبح في غاية الاهمية في المستقبل القريب، فكل مجتمع انساني يقوم على اساس عقد اجتماعي. يتضمن اتفاقا على مجموعة من الاهداف النهائية او المطلقة التي لا يمكن اخضاعها للتساؤل. وبالنسبة للكيان الصهيوني عرفت الصهيونية بانها الهجرة والاستيطان او الهجرة الاستيطانية، وهذا امر مفهوم باعتبار ان المشروع الصهيوني مشروع استعماري استيطاني. ولكن مع اندلاع الانتفاضة في الضفة الغربية والقطاع تصاعد السخط في صفوف المستوطنين الصهاينة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وفي المؤسسة العسكرية ضد المستوطنين الصهاينة في الضفة، باعتبار انهم هم المسؤولون عن الانتفاضة، وهم الذين اغرقوا التجمع الصهيوني وادخلوه في دوامتها التي لا تريد ان تنتهي والتي تثبت عجز الجيش عن اخمادها. وبدأت تظهر في صفوف النخبة قطاعات مهمة تطالب بوقف الاستيطان في الضفة وبالانسحاب منها، وبالحديث مع الفلسطينيين او حتى المنظمة وبالسماح بانشاء دولة فلسطينية في المناطق. وكل هذا يعني في واقع الامر سقوط جزء مهم من العقد الاجتماعي الصهيوني وتآكل الاجماع بخصوص الاستيطان. ونحن لا نستبعد ان يحدث شيء مماثل بخصوص الهجرة، فمع تصاعد الاحتكاك بين الوافدين الجدد والمستوطنين، قد يسقط الاجماع الصهيوني بخصوص الهجرة، ولو حدث مثل هذا، فانه سيشكل تطورا جوهريا في تاريخ الكيان الصهيوني وفي رؤيته لنفسه والاسطورة الشرعية التي يستند اليها، كما انه سيعيد صياغة علاقته مع يهود العالم.

من هو اليهودي؟

ويمكننا الان ان نتناول اخر عناصر الطرد في الكيان الصهيوني وهي قضية الهوية اليهودية، وموقف المؤسسة الدينية، وكنا قد اشرنا من قبل الى ارتفاع معدلات العلمنة في الاتحاد السوفيتي وتآكل المؤسسات والهوية الدينية اليهودية وارتفاع معدلات الزواج المختلط بين اليهود السوفيت. وفي مقال بعنوان «في حاجة الى بريسترويكا حاخامية» (الجيروساليم بوست ١٩ يناير ١٩٩٠) يخبرنا كاتب المقال يوسف جول ان الحاخامية قررت ان ربع المهاجرين اليهود السوفيت ليسوا يهودا حسب المعايير الحاخامية (اي ليسوا من ام يهودية مثل شلينوف). ثم اضاف ان نسبة غير معروفة ولكنها لا تقل عن الربع ليست يهودية اساسا، والاشارة هنا للزوجات والازواج غير اليهود واطفال مثل هذه الزيجات. وفي تصوري ان هذا سيكون واحدا من اهم عناصر الطرد.

وقد وعدت الحاخامية بالتعاون مع المؤسسة الحاكمة في هذا المضمار فصرحت انها مدركة مدى ضخامة المشكلة واعلنت انها لن تبذل اي محاولة من جانبها كي تفرض على المهاجر ذي الاصل غير اليهودي ان يتهود وانها ستقيم محاكم تهويد خاصة لمن يرغب منهم في التهود. ولكن المشكلة عادة تبدأ حينما يلجأ احد المهاجرين الى المحاكم الحاخامية ليعقد زواجه او ما شابه من احوال شخصية اذ ان الحاخامية لا تبدي اي تنازل او تسامح في هذه الحالة، فهي لا بد وان تتحقق من اصوله اليهودية قبل ابرام عقد الزواج. وعلى كل من يريد ان يحصل على زواج او طلاق شرعي حتى لا يوسم اولاده باتهم من ما مزير (اي اطفال غير شرعيين) ان يخضع لمراسم التهود، وهي طويلة ومعقدة.

بل ان تهود المرأة يتطلب ان تقف عارية في الحمام الطقوسي (المكفية) تحت عيون ثلاثة حاخامات. وليس من المتوقع ان تقبل مجموعة بشرية مثل اليهود السوفيت الخضوع لمراسم التهود. (وقد رفضت من قبل غالبية «يهود» الفلاشه ان تخضع لهذه المراسم رغم ان خلفيتهم الدينية كان لا بد وان تسهل عليهم تقبل مثل هذه الشعائر).

متاعب لا نهاية لها

وكما يقول كاتب المقال: «من الاكيد ان هذا المجال سياتي لنا بمتاعب لا نهاية لها لعدة سنوات». كما قال آخر «ان عملية التحقق من خلفية المهاجرين قد تؤدي الى توقف الهجرة تماما». وفي تصوري ان هذا القول فيه كثير من المبالغة، فالهجرة السوفيتية امر متعلق بحركيات مركبة لا يمكن لعنصر واحد ان يغيرها تماما على هذا النحو. ومع هذا فالمبالغة، مثل الاستعارة، تاخذنا احيانا الى جوهر الواقع، ولا شك ان موقف المؤسسة الحاخامية سيشكل واحدا من اهم عناصر الطرد خاصة بالنسبة لمادة بشرية لا يمكنها ان تفهم، ولو بشكل بدائي، العقلية الدينية والمطلقات. وقد صرح ميخائيل شلينوف ان اليهود السوفيت يعتبرون فكرة «اختيار» اليهود على اساس الشريعة مسالة لا يمكن تحملها (الجيروساليم بوست ٣ فبراير ١٩٩٠).

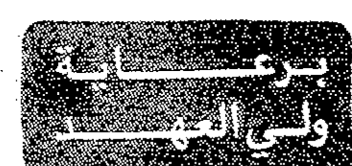
وهناك مشكلة اخرى ستواجهها اليهوديات المهاجرات، وتتلخص المشكلة في ان كلا من الزواج والطلاق في الاتحاد السوفيتي يتمان امام محاكم مدنية، وتعترف المحاكم الحاخامية بمثل هذه الزيجات وحسب ولكنها لا تعترف بالطلاق، اذ ان المرأة اليهودية لا تعتبر مطلقة الا اذا حصلت على قسيمة طلاق تسمى «جت» يعطيها زوجها لها. وان طلقت ولم تحصل على «الجت» فهي «عجونة» اي مطلقة ولكنها مربوطة، لا يحق لها الزواج من رجل آخر. وان حدث وتزوجت من رجل آخر فثمرة مثل هذا الزواج تعد اطفالا غير شرعيين. ومع تآكل الاسرة في الاتحاد السوفيتي، كما هو الحال في معظم المجتمعات التي يقال لها متقدمة، فان نسبة الطلاق مرتفعة وكثير من المطلقات يتزوجن مرة اخرى دون جت. وهن على كل لم يسمعن به قط فيهوديتهن في اساسها تصنيف ومجرد كلمة ترد على جواز السفر. وسيكون بين المهاجرين عدد كبير من المطلقات المربوطات، العجونة (الجيروساليم بوست ١٩٨٩/٨/١٨). وتجدر الاشارة هنا الى ان الاهتمام بالتناقضات الداخلية في التجمع الصهيوني وبالتوترات بين الوافدين الجدد والمستوطنين القدامى وبين القطاعات المختلفة منه مسالة لا بد وان تستمر بعد انتهاء عملية خروج اليهود السوفيت.



المهاجرون والتصدي العربي

الانتفاضة تشعل الصراع بين المهاجرين الاوائل والمستوطنين في الضفة والقطاع

صورة عن الأصل



افتتاح المؤتمر التربوي العشرين لجمعية المعلمين الكويتية.. اليوم

■ ٧٧ شخصية تربوية عربية وعالمية تناقش التحديات المعاصرة في الوطن العربي والمناهج الدراسية

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يفتتح في الخامسة من مساء اليوم المؤتمر التربوي العشرون الذي تقيمه جمعية المعلمين الكويتية تحت شعار «التحديات المعاصرة في الوطن العربي والمناهج الدراسية» وفي الفترة من ١٢ الى ١٦ مايو الجاري، ويشارك فيه ٧٧ شخصية تربوية دولية وعربية تمثل الاتحاد العالمي للمعلمين (الفيز) ووزارات التربية والمؤسسات والهيئات التربوية والجامعات ونقابات وجمعيات المعلمين العربية، الى جانب مشاركة وفود محلية تمثل وزارة التربية واداراتها وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ووزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي واللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم ووزارة الداخلية وبعض ممثلي جمعيات النفع العام الى جانب جمعية المعلمين الكويتية وفروعها.

وسيشمل حفل الافتتاح الذي سيقام على مسرح الدسمة السلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ويلقيها نيابة عن سموه وزير التعليم العالي د. علي الشملان تعقبها كلمة رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير ثم كلمة المقرر العام للمؤتمر بدر بو رحمة تليها كلمة الوفود المشاركة ثم قصيدة شعرية لهذه المناسبة يختتم بعدها حفل الافتتاح بالسلام الوطني ليتوجه بعدها نائب راعي الحفل د. علي الشملان لافتتاح معرض المؤتمر التربوي العشرين.

وفي تمام الساعة السابعة تبدأ اولى جلسات المؤتمر بمناقشة البحث «الغربة الفكرية والمناهج الدراسية» للباحث محمد قطب ابراهيم من جامعة ام القرى بمكة المكرمة، ويرأس الجلسة د. عمر سليمان الاشقر من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت.

وسيشتمل البرنامج العام للمؤتمر على مناقشة ستة بحوث الى جانب زيارات ميدانية وعلى النحو التالي.

يوم غد الاحد سيشمل برنامج المؤتمر في فترته الصباحية زيارة الى منتزه الخيران، وفي الفترة المسائية وفي تمام الساعة السابعة تقام الجلسة الثانية لمناقشة البحث «الولاء والوحدة الوطنية ودور المناهج الدراسية في غرسها في الناشئة» للباحث د. مرزوق يوسف الغنيم من كلية التربية الاساسية وسيدير الجلسة وكيل وزارة التعليم العالي د. مساعد الهارون.

● سمو ولي العهد

وفي يوم الاثنين ستتشرف الوفود المشاركة بمقابلة سمو ولي العهد، فيما ستقام في الفترة المسائية جلستان تبدأ الاولى الساعة الرابعة والنصف ويناقش فيها البحث «القيم الخلقية بين النظرية والتطبيق» للباحث د. عجيل النشمي عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت ويدير الجلسة د. سعد الهاشل من كلية التربية بجامعة الكويت، فيما تناقش الجلسة الثانية البحث الرابع (نحو نظرية عربية للمناهج) للباحث أ.د. فتحي يونس من كلية التربية بجامعة الكويت وسيدير الجلسة د. غانم سلطان عميد كلية التربية الاساسية.

وفي يوم الثلاثاء يشتمل البرنامج في فترته الصباحية على زيارة الوفود لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي وزيارة معهد الابحاث العلمية فيما تقام جلستان في الفترة المسائية الاولى لمناقشة البحث «تعليم اللغة العربية والتحديات التي تواجه مناهجنا الدراسية للباحث د. محمود الناقه من كلية التربية بجامعة الكويت ويرأس الجلسة د. عبد العزيز الدعيج من كلية التربية بجامعة الكويت، تعقبها مناقشة البحث «تربية المواطن لمواجهة تحديات العصر للباحث أ.د. رشدي فكار من جامعة محمد الخامس بالمملكة المغربية ويرأس الجلسة أ.د. عبد الرحمن الاحمد عميد كلية التربية بجامعة الكويت.

وفي يوم الاربعاء تشتمل الفترة المسائية على قراءة ومناقشة مشروع توصيات المؤتمر التربوي العشرين يعقبها الحفل الختامي وتوزيع شهادات التقدير والهدايا على الوفود والشخصيات المشاركة.

من جانب اخر اكد رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير على اهمية المؤتمر مشيرا الى المشاركة الجادة الواسعة من الاشقاء العرب والذين بلا شك سيثرون محور المؤتمر عطاء ومناقشة ودراسة الى جانب تقديم كافة الخبرات للوصول الى توصيات من شانها ان تعمل على معالجة التحديات المعاصرة التي تمر على الوطن العربي، وما يمكن ان تقدمه المناهج الدراسية في التصدي لهذه التحديات.

واشار الغرير الى الاهداف التي تسعى اليها جمعية المعلمين الكويتية من المؤتمر التربوي العشرين على النحو التالي:

- التعريف باهم التحديات التي تداهم وطننا العربي، ثقافيا، فكريا، اقتصاديا، علميا، وتكنولوجيا، الخ.

- «ابراز دور المناهج الدراسية في تاصيل الولاء وتحقيق الوحدة الوطنية.

- التوكيد على اهمية الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للقيم الخلقية في مناهجنا الدراسية.

- التبصير باهمية دور العلوم الحديثة والتطبيقات التكنولوجية في نهضة الامم واقتراح السبل للافادة من معطيات الثورة العلمية والتكنولوجية بهدف الاستقلال عن الدول المتقدمة في هذا المضمار.

- ابراز اهمية اللغة العربية بخاصة ونظرية تربوية للمناهج الدراسية بعامة للتصدي للغزو الفكري والثقافي الذي يكتنف الوطن العربي من كل حدب وصوب.

- تقديم نموذج مقترح لتربية المواطن الصالح المقتدر على مواجهة تحديات العصر على اختلاف اشكالها وانواعها ومصادرها.

- توثيق العلاقات والروابط المهنية بين افراد اسرة التعليم في الوطن العربي من خلال الحوار البناء واللقاءات والمناقشات التي تتاح خلال انعقاد هذا المؤتمر.

- تقديم توصيات ومقترحات لمتخذي القرار في الوطن العربي في ضوء ما تسفر عنه البحوث والدراسات والمناقشات التي يقدمها هذا المؤتمر.

كما اشار الغرير الى ان المجالات التي حددها المؤتمر للمناقشة هي من صميم ما نحتاجه حاليا كامة عربية للتصدي للمحاولات التي تحاول ضرب الامة فكريا وثقافيا وعلميا ومن كافة الجوانب.

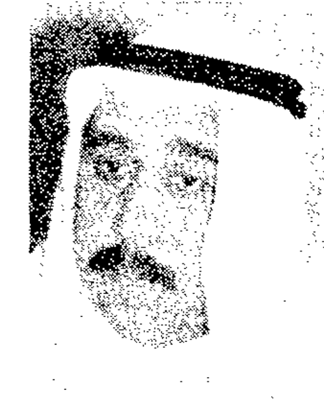
واضاف بان المؤتمر سيناقش في مجالاته الولاء والوحدة الوطنية، والغربة الفكرية والمناهج الدراسية، والقيم الخلقية بين النظرية والتطبيق، وضعف القيم الخلقية ودور المناهج الدراسية في التصدي لها الى جانب التقدم العلمي والتكنولوجي وتربية المواطن لمواجهة التحديات المعاصرة.

واعرب الغرير عن امله بالمشاركة الجادة من قبل جموع الاسرة التربوية وكافة المواطنين والمقيمين في حضور فعاليات المؤتمر والاستفادة مما يطرح فيه من قضايا حساسة وبالغة في الاهمية، كما اعرب عن امله بالخروج من المؤتمر بتوصيات جادة وواقعية يمكن من خلالها التصدي للتحديات المعاصرة والنهوض والارتقاء بالاجيال والامة.





● بدر بو رحمة



● عمر الغرير

مهمته متابعة وانجاز المعاملات
مكتب لخدمة رجال القضاء والنيابة العامة

● ضاري العثمان

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان قرارا بانشاء مكتب خدمة رجال القضاء والنيابة العامة، وتضمنت مواد القرار التالي:

● مادة اولى: ينشا مكتب بقصر العدل يسمى «مكتب خدمة رجال القضاء والنيابة العامة» ويرأس المكتب مدير، ويلحق به عدد كاف من الموظفين، ويتبع المكتب الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية.

● مادة ثانية: يختص المكتب المشار اليه في المادة الاولى بما يلي:

- متابعة وانجاز كافة المعاملات والمكاتبات الرسمية الخاصة برجال القضاء والنيابة العامة لدى الوزارات والمصالح الحكومية.

- متابعة اجراءات تخصيص وتجهيز وتسليم المسكن الخاص برجال القضاء والنيابة العامة او استبدالها وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة.

- الرد على كافة استفسارات رجال القضاء والنيابة العامة المتعلقة بشؤونهم الادارية والمالية.

اداء كافة الاعمال التي تحال اليه والمتعلقة بالخدمات الوظيفية لرجال القضاء والنيابة العامة.

● مادة ثالثة : يصدر وكيل الوزارة قرارا بالهيكل التنظيمي للمكتب، ونظام سير العمل فيه واجراءاته.

ونصت المادتان الرابعة والخامسة على الغاء كل ما يتعارض مع احكام هذا القرار، والعمل به منذ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

تجربة كلية العلوم
مشروع مسحي مهم لنباتات الجزيرة العربية

تقوم جامعة الكويت حاليا باجراء مشروع مسحي لنباتات شبه الجزيرة العربية يقوم على تنفيذه الاستاذ الدكتور لطفي بولس من قسم النبات بكلية العلوم .

وتم حتى الان تجميع وتصنيف حوالي عشرين ألف عينة لتكوين نواة لموسوعة عن نباتات شبه الجزيرة ستعمل الجامعة على نشرها بالاشتراك مع الحدائق الملكية في كيو والحدائق الملكية بادنبره في المملكة المتحدة .

وكان الدكتور لطفي قد قام ببحث لنباتات الخليج العربي لمدة ثلاث سنوات اكتشف خلالها العديد من الانواع النباتية التي لم تكن معروفة في المنطقة وبعضها جديد تماما على العلم ، وكان من نتيجة هذا البحث اخراج كتاب عن الحشائش الضارة في الكويت .

ويشارك في المشروع البحثي الذي يجري حاليا عدد من الباحثين البريطانيين ، وقد قام العالم توني ميلو من أدنبره والعالم تيكل هيبر والعالم توماس كوب وهما من حدائق كيو بزيارة لكلية العلوم في جامعة الكويت للوقوف على ما تم من عمل والمشاركة في الابحاث التي تهدف الى التعرف على الكساء النباتي والثروة النباتية بالمنطقة ووصفها وشرح مفاتيح التعرف عليها ومكان ووقت أزهارها ونوعية تربتها .

ويعتبر هذا البحث المهم حجر الزاوية لكثير من البحوث التطبيقية والاقتصادية والفيزيائية .

تنظمها كلية التجارة
رحلة لطلبة الجامعة إلى الولايات المتحدة

كتب ماضي الخميس :

يبدأ اعتبارا من اليوم السبت وحتى يوم الاربعاء الموافق ٢٣ مايو الحالي بمكتب التوجيه والارشاد بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية قبول طلبات الراغبين في الاشتراك في رحلة الكلية الى الولايات المتحدة الامريكية خلال الصيف المقبل.

واعلنت الكلية انها ستنظم هذا الرحلة على نفقتها - خلال الفصل الصيفي - وان شروط الاشتراك فيها كالتالي:

- ان يكون الطالب كويتي الجنسية.

- ان يكون قد اتم على الاقل ٤٥ وحده دراسية حتى نهاية الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي.

- ان يكون حاصلا على معدل عام لا يقل عن اربع نقاط ٢٫٣٣ في النظام الجديد.

- ان يكون من الذين لم توقع عليهم اية جزاءات او انذارات منذ التحاقه بالكلية.

وابلغ غسان العصفور مدير مكتب التوجيه وارشاد بالكلية «القبس» بان هناك عضوا من اعضاء هيئة التدريب سيقوم بمرافقة الطلبة الذين سيتم اختيارهم في رحلة هذا الصيف والمتوقع ان تكون خلال شهر يوليو المقبل.

مؤكداً على أهمية التربية في مواجهة التحديات الثقافية والحضارية
النوري: التغريب أخطر التحديات المعاصرة

■ وقفة شاملة من المناهج لتفصيل الانجازات وتحديد إتجاهات التطوير

اكد وزير التربية انور عبدالله النوري بان التحديات المعاصرة تتطلب من المواطن القادر على مواجهتها ان يكون محافظا على اصالة شخصيته العربية والاسلامية وان يكون قادرا على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية المتسارعة التي يفرضها العصر، وركز في حديثه لـ «النشرة التربوية» على دور وزارة التربية ومدارسها في اعداد النشء لمواجهة التحديات التي سيواجهونها في مستقبلهم سواء من الناحية الفكرية والثقافية بما يحفظ لهم خصوصية شخصيتهم العربية والاسلامية.

وتحدث الوزير النوري عن منظومة القيم والاخلاق واعتبارها من اساسيات البناء الحضاري حيث قال باننا في الوطن العربي لدينا الكثير من القيم التي نستمدها من تراثنا العربي والاسلامي التي يجب ان تحكم حياتنا وتصرفاتنا ولكننا نشاهد الكثير من مظاهر الانحراف عن هذه القيم.

وقال وزير التربية ان تنمية قيم الولاء تجد مجالا خصبا لتحقيقها في مختلف المجالات الدراسية ومن خلال ممارسة مختلف الوان الانشطة اللاصفية، مشيرا الى ان الانتماء والوعي الوطني ينموان من خلال الوقوف على معارف محددة وغرس قيم واتجاهات ايجابية تجاه الوطن وماضيه وقضاياه المعاصرة وتحدياته المستقبلية.

واوضح النوري، بان التحديات التي تواجه الوطن العربي هي التحدي الثقافي والحضاري والاجتماعي والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.. مؤكدا بان هذه التحديات تجعل دور التربية موجها نحو بناء الانسان واثراء رصيده الحضاري، وذكر بان التربية العربية من خلال الاسرة والمدرسة والمؤسسات الاهلية الاخرى اذا ما ركزت على بناء الشخصية وتاصيل مقوماتها لن تكون في موقع المدافع ضد الغزو الثقافي بل ستصبح في موقع مؤثر.

وأشار وزير التربية باننا نعد العدة لان نقف وقفة شاملة من مناهجنا نقوم فيها بتفصيل ما انجزناه من تطوير وتحدد من خلال اتجاهات التطوير المستقبلية والتي بلا ريب ستستهدف ان تلبي مناهجنا بدرجة جيدة متطلبات التربية العلمية والتكنولوجية المعاصرة لابنائنا الطلبة.

وفيما يلي نص الحديث:

● ما هو دور المناهج في تاصيل مفهوم الولاء والانتماء وتحقيق الوحدة الوطنية؟

- لقد نص المرسوم بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٨٧ في شان التعليم في مادته الثالثة على ان تنمية روح الولاء والانتماء الوطني تاتي بين الاهداف الرئيسية للتعليم.. والحقيقة ان الانتماء والوعي الوطني ينموان من خلال الوقوف على معارف محددة وغرس قيم واتجاهات ايجابية تجاه الوطن وماضيه وقضاياه المعاصرة وتحدياته المستقبلية.. وكما هو واضح فان تنمية قيم الانتماء والولاء تجد مجالا خصبا لتحقيقها في مختلف المجالات الدراسية ومن خلال ممارسة مختلف الوان الانشطة اللاصفية كالامر الذي يؤدي في النهاية الى نشاة جيل ينطبع سلوكه العام والخاص بالحس والوعي الوطني، ويحرص على الولاء لمصلحة الوطن.. وما اود ان اؤكد عليه هنا ان ما تقوم به التربية في هذا المجال لا بد وان تعززه جهود كافة المؤسسات الرسمية والاهلية الاخرى من اجهزة اعلام واجهزة الثقافة والفنون وقنوات ياتي دور الاسرة في المقدمة.. فهي التي تسبق جميع هذه المؤسسات في تكوين اللبنات الاساسية في شخصية النشء بما في ذلك تنمية روح الولاء والانتماء للوطن.

التحديات.. والمناهج الدراسية

● ما هي انواع التحديات التي تواجه الوطن العربي، وما دور المناهج الدراسية في التصدي لهذه التحديات؟

- يواجه الوطن العربي مجموعة من التحديات يمكن تصنيفها الى اربعة اقسام رئيسية، هي:

● التحدي الثقافي والحضاري، وقد اتخذ في الماضي شكل المواجهة الحضارية من خلال الاستعمار ومحاولات السيطرة الثقافية للقوى الاستعمارية.. اما الان فهو في عصر الانفتاح الثقافي العالمي وسيطرة وسائل الاتصال الحديثة اخذ ابعادا تجعل التحدي الرئيسي متمثلا في كيفية الاحتفاظ بالخصوصية الثقافية العربية في مواجهة الموجات المتوالية للثقافة العالمية التي يرتطم بعضها بامور اساسية في بناء شخصيتنا وهويتنا العربية.

● التحدي الاجتماعي، حيث ادت التغيرات الاقتصادية المتسارعة الى ظهور حقائق ومشكلات اجتماعية جديدة.. وتغير امور كثيرة كانت تعتبر من الثوابت.. وللتربية دور كبير في تنمية القدرة على التكيف السليم مع هذه التغيرات الاجتماعية المتلاحقة.

● التحديات الاقتصادية، وهي على علاقة كبيرة بالتحديات الثقافية والاجتماعية، وفي الوقت نفسه لها تفاعلاتها وقوانينها الخاصة.. ونحن التربويين علينا ان ننشئ جيلا له من العادات الانتاجية والاستهلاكية والميول الاقتصادية ما يتناسب مع الظروف الاقتصادية التي سيواجهها في المستقبل.

● التحديات العلمية والتكنولوجية، فقد اصبح العلم اسلوب حياة، والتقدم التكنولوجي يسير بمعدلات متسارعة هائلة.. ومناهجنا يجب ان تكفل تنمية اسلوب التفكير العلمي، وروح الاستكشاف، والميل الى المشاهدة، ومهارات التحليل والاستنباط والاستنتاج لدى الطلبة.

واجمالا فان هذه التحديات تجعل دور التربية موجها بالدرجة الاولى نحو بناء الانسان واثراء رصيده الحضاري بما يتناسب مع ماضيه وحاضره ومستقبله.

● انور النوري

● ما مدى اختلاف نوعية التحديات في الماضي عنها في الحاضر؟ وهل استطاعت الاجيال السابقة ان تصمد امام هذه التحديات؟

- ان اختلاف العصور يحمل في طياته اختلافا في التحديات.. فجيل الاجداد واجه مجموعة من التحديات بنجاح، فهنا في الكويت استطاع اجدادنا النجاة بسفينتنا في منطقة دارت عليها صراعات الامبراطوريات القديمة واحتفظوا بالكويت بشخصيتها المستقلة العربية الاسلامية، كما واجهوا الظروف الاقتصادية الصعبة واستطاعوا ان يبنوا اقتصادا بحريا وتجاريا كان مسرحه منطقة المحيط الهندي بكل ما فيه من قوى اقتصادية عالمية واقليمية، وايضا تنبهوا الى خطر الجهل والامية فتنادوا الى تشجيع العلم والتعليم من خلال الكتاتيب ومن بعدها اتجهت الحركة التنويرية الى انشاء اول مؤسسة للتعليم النظامي وهي المدرسة المباركية عام ١٩١٢ ومن ثم مجلس المعارف وادارة المعارف.. حتى اكتمل الصرح التربوي فيما نشاهده الان من انظمة تربوية.

واختلف الامر مع جيلنا الحالي.. فقد نشا هذا الجيل في احضان النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي الذي احدثه النفط والذي غير الكثير من ملامح الحياة في الكويت.. فلدينا الآن اقتصاد ضخم بجناحيه المحلي والخارجي، واصبحت الكويت قبلة العمالة الوافدة لتلبية احتياجات برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى اصبح الوافدون يمثلون ٧٠٪ من السكان.. وقد ادى الانفتاح الاقتصادي الى انفتاح ثقافي هائل، والفترة نفسها كانت فترة التحديات والقضايا العربية الكبرى.. فالصراع الحضاري كان على اشده وفي قمته كان النزاع العربي الاسرائيلي وقد احاط كل ذلك تبادل المواقع بين الدول الكبرى والدول الاستعمارية القديمة، وفي العقود الاربعة الاخيرة انشغل الفكر العربي بمقومات الهوية... حيث عم العالم العربي اعصار فكري يبحث في موقف الاسلام من القضايا المعاصرة وحقيقة ومقومات الوعي بقوميتنا العربية وفي كل ذلك ظهرت وجهات نظر واجتهادات متعددة.. وازاء كل ذلك اعتقد ان جيلنا قد خرج من هذه التجربة محافظا على خصوصيتنا العربية والاسلامية دونما استسلام لمحاولات الضغط الحضاري مع قدر كبير من التجاوب مع مقتضيات العصر.. وكذلك فقد نجح هذا الجيل في الانتقال بالبلاد الى حالة من النهضة العمرانية والاقتصادية والثقافية بمعدلات قياسية نسبة للزمن الذي استغرقه هذا الانجاز.

الغزو الثقافي والفكري

● ما هي الاثار الناتجة عن الغزو الثقافي والفكري في الوطن العربي، وما السبيل لمواجهة هذا الغزو؟

- باديء ذي بدء اود الا نركز على استخدام مصطلح «الغزو الثقافي» فهو يوحي باننا جامدون في موقعنا ونتعرض لغزو من الخارج.. وموقفنا بذلك يكون سلبيا وهو موقف العاجزين.. في حين ان لدينا من مقومات الشخصية ما يمكننا من ان ننفتح ثقافيا وحضاريا على العالم مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بخصوصيتنا وهويتنا .. ولذلك فان التربية العربية من خلال الاسرة والمدرسة وكافة مؤسسات المجتمع الرسمية والاهلية اذا ما ركزت على بناء الشخصية وتاصيل مقوماتها لن نكون في موقع المدافع ضد الغزو الثقافي .. بل سنصبح في موقع مؤثر .. ناخذ ما نستفيد منه، ونعطي ما يستفيد منه الاخرون.

● ما أثر التقدم العلمي والتكنولوجي في الوطن العربي؟ وهل تواكب مناهجنا الدراسية هذا التسارع في التقدم العلمي والتكنولوجي؟

- يؤثر التقدم العلمي والتكنولوجي على حياتنا في الوطن العربي في اتجاهين رئيسيين: الاول، وهو اننا اذا لم نواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي سنكون اسرى ما تقدمه لنا الدول الصناعية من منتجاتها، وسنظل نصدر اليه المواد الخام .. وهو وضع تستنزف فيه مواردنا الاقتصادية دونما بناء حقيقي لاقتصادنا الوطني، اما الاتجاه الثاني لتاثير التقدم العلمي والتكنولوجي على حياتنا في الوطن العربي فينشا نتيجة للتقدم الكبير في مجال الاتصالات والتي مكنت تكنولوجيتها المتقدمة من انفتاح العالم على بعضه البعض كما لو كنا نعيش جميعا في قرية صغيرة .. وتزداد بالتالي مسؤوليتنا تجاه الحفاظ على خصوصيتنا واصالة شخصيتنا.

اما عن كيفية مواجهتنا لهذا التحدي العلمي والتكنولوجي فكما اسلفت - يكمن ذلك في ان تؤمن مناهجنا تنمية اسلوب التفكير العلمي، وروح الاستكشاف، والميل الى المشاهدة، ومهارات التحليل والاستنباط والاستنتاج لدى الطلبة. ونحن في الكويت قطعنا شوطا لا يستهان به في هذا المجال من خلال عمليات تطوير المناهج التي تمت خلال العقدين الماضيين، والآن وبعد الدراسة التقويمية الشاملة التي تمت خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧ والتي جاءت نتائجها في «التقرير الختامي لتقويم النظام التربوي في دولة الكويت» - نعد العدة لان نقف وقفة شاملة من مناهجنا نقوم فيها بتفصيل ما انجزناه من تطوير، ونحدد من خلال اتجاهات التطور المستقبلية والتي بلا ريب ستستهدف ان تلبي مناهجنا بدرجة جيدة متطلبات التربية العلمية والتكنولوجية المعاصرة لابنائنا الطلبة.

التغريب

● التغريب من اخطر التحديات العصرية؟ ما هو تعليقكم على ذلك؟ وما هي وسائل الحد من هذه الظاهرة؟

- نعم ان التغريب من اخطر التحديات المعاصرة وهو ظاهرة من ظواهر الغزو الثقافي، وعلينا ان ننمي مختلف نواحي حياتنا بما يؤكد خصوصية شخصيتنا وثقافتنا .. سواء كان ذلك في نظامنا التربوي او انشطتنا الثقافية والفنية والاعلامية والترويحية .. فبقدر ما نعيش ثقافتنا الاصيلة تضيق المواقع التي تبقى للثقافة الغربية لتؤثر منها علينا .. وما احب ان أؤكد عليه هنا ان هذه ليست دعوة للانغلاق فليس كل ما ياتينا من الخارج ضارا بنا وبفكرنا .. فهناك في الدول المتقدمة الكثير من العلوم وفنون التكنولوجيا ونظم الادارة المتقدمة ما يجب ان نفيد منه في بناء مختلف جوانب الحياة.

● للقيمة الخلقية اثرها في مواجهة التحديات .. فما هو موقع قيمنا بين النظرية والتطبيق.

- تعتبر منظومة القيم والاخلاق من اساسيات البناء الحضاري لاي شعب من الشعوب .. ودون ان تمثل هذه القيم في السلوك العام للمجتمع والسلوك الخاص للافراد .. تعم المجتمع مظاهر التراجع والفوضى .. ونحن في الوطن العربي لدينا الكثير من القيم التي نستمدها من تراثنا العربي والاسلامي التي يجب ان تحكم حياتنا وتصرفاتنا .. ولكننا نشاهد الكثير من مظاهر الانحراف عن هذه القيم .. وهو ما يجب ان نواجهه بقوة لذا يجب التركيز في جميع الميادين على هذه القيم الاصيلة والتي تتمثل في الصدق والامانة والجد في سبيل التفوق والمثابرة في العمل وغيرها من القيم الاصيلة .. وبلا شك فان المدرسة مجال رحب للتاكيد على كل ما لدينا من قيم ايجابية ... وبقي ان يتحرك المجتمع بكافة مؤسساته نحو المدرسة في التاكيد على اتباع القيم في كافة مناشط الحياة .. فاحدى القواعد الاساسية التي يعلمنا اياها ديننا الحنيف تقول: «كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».

● الى اي حد استطاعت المناهج الدراسية أن تنمي القيم الخلقية لدى الناشئة؟

- تعتبر تنمية القيم الخلقية التي ينشدها المجتمع من الاهداف الرئيسية للمناهج الدراسية .. ولا شك في ان المناهج بمفهومها الواسع بما تحتويه من مفاهيم وانشطة لاصفية ومن اساليب تدريس تركز جميعها على هذه القيم كما حددتها الاهداف العامة للتربية واهداف المناهج .. وللمعلمين الدور الرئيسي في نقل هذه المفاهيم وتنمية هذه القيم لدى الطلبة .. فالمعلم يقدم لتلميذه القدوة ويضرب له المثل على الاخلاق الحميدة والسلوك القويم.

● ما هي الاوعية البديلة التي نستطيع ان نوصل من خلالها القيم والمفاهيم للناشئة؟

- عندما نتحدث عن تنشئة الابناء على القيم والاخلاق الاصيلة .. لا نجد اوعية تستبدل اخرى .. بل ادوارا لكل طرف في المجتمع .. فدور الاسرة لا بديل عنه، وللمدرسة دور اصيل وكذلك للمسجد، ولاجهزة الاعلام وللفن، واجهزة الامن والقضاء .. ولقادة الفكر والقادة المجتمعيين ايضا دور خاص بهم .. فهم القدوة التي يتطلع الناشئة اليها .. وهكذا فلكل طرف دور وكل الادوار تكمل بعضها البعض وغير وارد ان يستبدل احدها الاخر.

مواجهة التحديات

● متى يكون المواطن قادرا على مواجهة التحديات؟

- ان التحديات المعاصرة تتطلب من المواطن القادر على مواجهتها ان يكون محافظا على اصالة شخصيته العربية والاسلامية بكل ما يعنيه ذلك من قيم ومقومات، وان يكون قادرا مع ذلك على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية المتسارعة التي يفرضها العصر، وايضا في الجانب الاقتصادي هو مطالب بان يحرص على قيم الاستهلاك الرشيد والتحلي بالعادات الانتاجية السليمة من احترام للوقت والامانة وتحمل المسؤولية والحرص على المال العام ومال الغير .. وغير ذلك من القيم التي ترفع مستوى الاداء .. فضلا عن ذلك .. فالمواطن القادر على أن يعيش العصر لا بد وأن يؤمن في العلم كاسلوب حياة وطريقة للتفكير السليم ، ويتحلى بروح المشاهدة والتحليل والاستنتاج .

● كيف تنظرون الى دور وزارة التربية ومؤسساتها ومدارسها في مواجهة التحديات المعاصرة ؟ وما هي الصعوبات التي تواجهها في هذا الصدد ؟

- ان لوزارة التربية ومدارسها دورا بارزا في اعداد النشء لمواجهة التحديات التي سيواجهونها في مستقبلهم سواء من الناحية الفكرية والثقافية بما يحفظ لهم خصوصية شخصيتهم العربية والاسلامية ، أومن الناحية الاجتماعية بجعلهم أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية المتلاحقة ، أو من ناحية اعدادهم كمستهلكين راشدين ومنتجين متميزين .

رئيس معهد العالم العربي في باريس زار منطقة الوفرة الزراعية

ابراهيم الدعيج: البحث تناول الأمن الغذائي والوضع البيئي للكويت

■ بيزاني: تجربة الكويت في التخضير رائدة واجب التعريف بها في المنتديات الدولية

قام مستشار الرئيس الفرنسي ورئيس معهد العالم العربي في باريس ادجار بيزاني امس بزيارة استطلاعية لمنطقة الوفرة الزراعية.

وكان في استقبال بيزاني والوفد المرافق له رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح وعدد من المسؤولين بالهيئة.

وبحث رئيس الهيئة مع بيزاني خلال الزيارة التي شملت جولة في مزارع شركة النخيل عددا من الموضوعات، من بينها التصحر والامن الغذائي.

وقال رئيس الهيئة لوكالة الانباء الكويتية انه بحث مع بيزاني الوضع البيئي للكويت وما يمكن القيام به لمكافحة التصحر، بالاضافة الى ما يعانيه العالم العربي من نقص متزايد في المواد الاساسية.

وأضاف الشيخ ابراهيم بانه لمس لدى بيزاني الدراية بهذه المواضيع وذلك بحكم خبرته الكبيرة التي يكتنزها من عمله وزيرا للزراعة لمدة سبع سنوات مع الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول، ثم وزيرا للتجهيز والبناء وانشاء المدن.

وقال انه شرح له فكرة سمو أمير البلاد عن التخضير واهدافها الانية والمستقبلية.

وأعرب بيزاني في تصريح لـ«كونا» عن اعجابه بما حققته الكويت من تقدم في ميدان تطويع العلم والبيئة لتامين نسبة مهمة من الانتاج الغذائي، وما ينطوي عليه من ابعاد استراتيجية ووطنية وحضارية.

وأضاف بان ما عاينه من جهود وذكاء في تنمية الانتاج الزراعي وتوسيع الرقعة الخضراء في هذا البلد، انما هو تكذيب بليغ لتلك الصورة المحرفة التي يحملها الغرب عن الانسان العربي، الذي يقدم وكانه عدو للشجر والنبات في حين ان هذا الانسان يكافح منذ قرون طبيعة صعبة.

واعتبر تجربة الكويت رائدة من الواجب التعريف بها في الندوات الدولية التي تنظم اكثر فاكثر لبحث اهم قضية تواجه العالم اليوم وهي الامن الغذائي واستغلال الماء.

وتدخل زيارة بيزاني للهيئة ضمن برنامج زيارة عمل يقوم بها للبلاد لبحث مستقبل العلاقات العلمية والثقافية بين مختلف المؤسسات المعنية في الكويت ومعهد العالم العربي في باريس الذي تعتبر الكويت احد اهم مؤسسيه.

ورافق بيزاني والوفد المرافق له في الجولة الزراعية كل من نائب مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية للشؤون المالية والادارية احمد صالح العقاب ومدير ادارة الثروة النباتية بالهيئة جاسم رجيب وعدد من المسؤولين بالهيئة.

● ابراهيم الدعيج

● ادجار بيزاني

حول ندوة الدوريات الثقافية العربية

د. العمر: المشاركون أكدوا أهمية توفير المناخ الديمقراطي كأساس للتطوير.. والحل الملائم للرقابة

اتخذت ندوة «الدوريات الثقافية العربية في وضعها الراهن وافاق المستقبل» سلسلة من التوصيات المتعلقة بتوفير مناخ ثقافي يضمن الاسهام الايجابي في تلقي المعرفة وانتاجها.

وقال الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور فاروق العمر ان الندوة التي افتتحها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبدالعزيز الراشد صباح الاثنين الماضي اوصت بدعوة الكتاب والمفكرين والمسؤولين عن النشر الى ابقاء الادب والثقافة «سماءنا المفتوحة وارضنا المشتركة التي تسمو على عوامل التجزئة وتجمع بين مثقفي الامة».

واضاف د. العمر في بيان صحفي ان هذه الندوة التي عقدت في الفترة من ٧ - ١٠ مايو الحالي والتي شارك فيها ٣٠ مفكرا وباحثا عربيا من الكويت ودول عربية مختلفة تعتبر ان تعدد المجلات وتنوع طرائق التناول والتحليل عنصر ايجابي في اغناء الثقافة العربية على ان تكون لكل مجلة رؤية خاصة متكاملة تضيف شيئا جديدا الى مجال الدوريات الثقافية».

وقال الدكتور العمر ان المشاركين في الندوة يرون ان توفير المناخ الديمقراطي شرط اساسي لتطوير الدوريات الثقافية العربية وقيامها بالدور المطلوب منها، كما يرون ضرورة وضع الحلول الملائمة لقضية الرقابة وذلك لخطورة القيود المفروضة على الدوريات الثقافية.



● د. فاروق العمر

واضاف ان المشاركين الذين عقدوا خمس جلسات تركزت على بحث المشكلات المتعلقة بالدوريات اشاروا الى اهمية التنويع في اختصاصات الدوريات وزيادة الاهتمام بالمجلات العلمية والدوريات الثقافية العامة ايضا، اضافة الى ضرورة متابعة الاتصال بالجمهور وقياس حاجاته بالطرق العلمية واستبيان اهتماماته ومتغيراته وفتح باب الحوار الدائم معه، وقال ان الندوة التي افتتحها الوزير راشد عبدالعزيز الراشد بكلمة اكد فيها على الدور الذي لعبته الدوريات باعتبارها اداة اساسية في نشر المعرفة وتطوير الفكر الانساني اتخذت ايضا التوصيات التالية.

- تشكيل رابطة للمجلات الثقافية تساهم في وضع خطط النشر الثقافي والادبي وتشرف على التنسيق فيما بين المجلات الثقافية لضمان التكامل والتفاعل بينها.

- عقد ندوة دورية للمجلات الثقافية لمناقشة ما تواجهه هذه المجلات من معضلات.

- العمل على حل العقبات التي تحد من انتشار الدوريات الثقافية كالتوزيع والعملات والتحويلات.

- دعوة المؤسسات الرسمية الى تشجيع المبادرات الفردية في اصدار المجلات الثقافية.

- العمل على توجيه الدوريات الثقافية بشكل يخدم ثقافتنا العربية ويعمق صلتها بثقافة العصر وبالاجيال الجديدة.

- دعوة الدوريات العربية الى تقديم الدراسات الرائدة التي تخاطب الرأي العام مخاطبة عميقة وتكون مرجعا اساسيا بشان الملامح الاساسية للفكر العربي المعاصر.

- ضرورة خروج الدوريات الجامعية من عزلتها الاكاديمية لتشارك المجتمعات في همومها الثقافية.

- الاهتمام بالمجلات الثقافية القديمة التي لعبت دورا رائدا في حركة الثقافة العربية وذلك باعادة طبعها وتوثيقها ووضع الفهارس العلمية لها وتصويرها لتكون في متناول الباحثين.

- التعريف بالادب العربي والثقافة العربية في اقطارنا المختلفة عن طريق الاعداد الخاصة والملفات التي تصدرها المجلات الثقافية تاكيدا لوحدة الفكر العربي.

«القبس» تشارك لجان الطالبات رحلتهن الترفيهية

الطالبات: نأمل برحلات تثقيفية لتعميم الفائدة

كتبت عذراء العيدان:

ضمن عمل لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اقيمت رحلة الى المدينة الترفيهية شاركت فيها الطالبات وافراد عائلاتهن.

وقد تعددت الانشطة. وكان منها النشاط المسرحي.

«القبس» استطلعت اراء المشاركات في الرحلة فكانت الحصيلة التالية:

● منال الدعيج من معهد التكنولوجيا قالت انا اشجع لجان الطالبات على القيام بمثل هذا النشاط الممتع اما بالنسبة لاشتراكي فهذا هو الاشتراك الاول من نوعه لمثل هذه الرحلات حيث اتيت مع زميلة لي من الجامعة واتمنى ان تتكرر مثل هذه الرحلات على مستوى اكبر واماكن ابعد من ذلك مثل جزيرة فيلكا.

● مروة القضيبي من كلية الطب قالت: لقد ساعدتنا هذه الرحلة على التخلص من الروتين اليومي واعتبرها بداية جيدة واتمنى ان تكون الرحلات المقبلة رحلات تثقيفية كزيارة المصانع والمراكز الانتاجية في الدولة الى جانب الرحلات الترفيهية، فتتضمن الرحلات الجانب الترفيهي بالاضافة الى الجانب التثقيفي.

وعن طبيعة الرحلة لكونها تقتصر على الطالبات وعائلاتهن قالت مروة انها فكرة جيدة ومن مميزات الرحلة انها رحلة غير مختلطة وبالتالي يكون مفهوم الترفيه بشكل اكبر اما الامر الذي يؤخذ على الرحلة انها طويلة فوقتها من الساعة السابعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر ونحن قضينا في المدينة بحدود الساعة او الساعة والنصف فقط وهذا وقت كاف للترفيه وما اعجبني في هذه الرحلة عملية توزيع الملصقات والبطاقات وتعليق بعض اللوحات، كذلك وجود اماكن للتبرعات والانشطة الاخرى التي تقوم بها لجان الطالبات.

● جواهر القلاف من كلية التربية تخالف هذا الرأي وتقول عن الرحلة انها عادية وغير مميزة عن باقي الرحلات الاخرى حيث ان التذكرة غير شاملة للالعاب فلم اذن الرحلة؟! كذلك الرحلة لا تشتمل وجبتي الافطار والغداء بل يوجد خصم على كل منهما فقط. اما بالنسبة للركن الشعبي فاسعاره غالية جدا وماكولاته ذات طعم قديم وانا لا انقد لمجرد النقد ولكني انقد حتى تعرف عضوات اللجان ان عملهن يلزمه العناية ونحن نريد اضافة الى الجانب الترفيهي الجانب التثقيفي كالالعاب التثقيفية والمسابقات.



● منال الدعيج



● مروة القضيبي



● جانب من الطالبات المشاركات

برعاية ولي العهد

اليوم افتتاح فعاليات يوم الممرضة العالمي وأسبوع التمريض بالكويت

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يقام حفل افتتاح فعاليات يوم الممرضة العالمي واسبوع التمريض السادس بالكويت، تحت شعار حماية البيئة مسؤولية وطنية، في قاعة شروق بفندق كويت ريجنسي بالاس الساعة التاسعة من صباح اليوم.

وضمن فعاليات اسبوع التمريض السادس تقدم دراسة تحت عنوان تاثير الاجازات المرضية على الخدمات التمريضية يقدمها كل من شادية حكيم عضو جمعية التمريض الكويتية وزهرة عبدالامام عضو جمعية التمريض وتديرها نجاة زمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم تعقب حفل الافتتاح مباشرة.

اعتبارا من اليوم

اجتماعات في الدوائر الانتخابية «للوطني» تمهيدا للانتخابات الفرعية

تشهد العديد من الدوائر الانتخابية اعتبارا من اليوم السبت اجتماعات للاتفاق على اجراء انتخابات فرعية لتصفية اعداد المرشحين لتلك الدوائر التي شهدت كثافة واضحة في عدد مرشحيها لعضوية المجلس الوطني. ومن بين هذه الدوائر الفحيحيل وام الهيمان، والجهراء، ويتوقع ان يتزايد عدد المنسحبين نتيجة للانتخابات الفرعية.

من جهة اخرى بدأت المظاهر الدعائية للانتخابات في عدة مناطق حيث اقام عدد من المرشحين مخيماتهم ووضعوا لافتات بالشوارع وبالقرب مقارهم الانتخابية.

د. الأحمد: اصدار الموسوعة العلمية للنبات باللغة العربية.. قريبا

قال مدير ادارة التاليف والترجمة والنشر بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور عبدالرحمن الاحمد بان الادارة تستعد لاصدار الموسوعة العلمية للنبات باللغة العربية والتي تعد الاولى من نوعها، وذلك لمواكبة ركب الحركة العلمية وتعريب العلوم البحتة.

واضاف الدكتور الاحمد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذه الخطوة جاءت انطلاقا من حرص المؤسسة على تحقيق ترجمة العلوم البحتة باللغة العربية لمقدرة لغتنا العريقة على استيعاب افاق العلم ونقلها بامانة ويسر الى القارىء العربي والباحث المتخصص في العلوم البحتة والتطبيقية.

واشار الى انه يجب الاعتماد على اللغة العربية لانها لغة البحث والنشر العلمي بدلا من اعتمادها على لغات اجنبية اخرى، مشيرا الى ان اولى خطوات التقدم الحضاري والتكنولوجي هي استيعاب العلم باللغة الوطنية العربية.

وبين الدكتور الاحمد ان الموسوعة تحتوي على سبعة اجزاء حيث رتبت المداخل التي بلغ مجموعها ١٥٣٣ مصطلحا علميا ترتيبا ابجديا في جميع فروع علم النبات، واضاف ان الموسوعة تعرضت الى مواطن النباتات الاصلية والتسميات المتعددة لها كما تطرقت الى عدة مواضيع منها الاثمار العذري والاخصاب في الازهار اضافة الى اصباغ البناء الضوئي وانواع الاشجار المختلفة والنباتات وامراضها واقسام التركيب النباتي.

واختتم الدكتور الاحمد حديثه بان اصدار هذه الموسوعة المتخصصة ياتي انطلاقا من هدف تعميم الفائدة وتيسير المعلومة للباحثين والمتخصصين وعامة القراء.

● د. عبدالرحمن الاحمد

الثلاثاء المقبل

ندوة سياسية في ذكرى اغتصاب فلسطين

يصادف يوم الثلاثاء المقبل الذكرى الثانية والاربعين لمؤامرة اغتصاب فلسطين واللعبة الدولية التي جاءت بالصهاينة الى ارض الاسراء وتشريد الشعب العربي الفلسطيني واحلال الصهاينة وبناء المستوطنات.

بهذه المناسبة دعا عوني بطاش سفير دولة فلسطين بالكويت الى ندوة سياسية تقام في السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء في مقر السفارة بحولي، وقال بطاش: ان احياء هذا اليوم ياتي وفلسطين تشهد خطرا جديدا يصل الى خطر الاغتصاب، بل ويهدد الوطن العربي بكاملة وهو خطر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية واثيوبيا وغيرها.

واشار بطاش في كلمة بالمناسبة وزعها مكتب الاعلام الفلسطيني الى اهمية انعقاد القمة العربية الطارئة التي دعت اليها دولة فلسطين ورحب العراق البطل باستضافتها ووصف اللقاء بانه لقاء التحدي والعمل وبخاصة انه ياتي والانتفاضة المباركة تهز اركان الكيان الصهيوني وتخلخل تركيبته السياسية والاجتماعية.

ويشارك في الندوة الدكتور شفيق الغبرا، والدكتور اللواء ابراهيم شكيب..

اليوم افتتاح برنامج مهارات التفاوض بكلية التجارة

يفتتح في الخامسة مساء اليوم بقاعة المختبر التجاري بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية برنامج «مهارات التفاوض» الذي يستمر اسبوعين وتنظمه لجنة البحوث والتدريب بالكلية التي تتولى رئاستها الدكتورة حصة البحر مساعدة عميد الكلية للشؤون الاكاديمية، وهذا البرنامج هو البرنامج العاشر في برامج اللجنة، وسيقوم بافتتاحه الدكتور عدنان سلطان مشرف عام البرامج التدريبية.

ويهدف هذا البرنامج الذي يشارك فيه متدربون من وزارات التجارة والصناعة والمالية والاعلام والخارجية مع شركة البترول الوطنية بالاضافة الى مجلس الوزراء والى تزويد المشاركين بالمهارات والخبرات اللازمة لدعم قدراتهم التفاوضية في مواقع المسؤولية ومراكز اتخاذ القرار. وهو يعنى بصورة خاصة بمهارات التفاوض الدبلوماسي وبالعمليات التفاوضية التي تحدث في نطاق المنظمات الدولية والعالمية والاقليمية وغيرها من الوكالات الدولية المتخصصة ذات الطابع الاقتصادي اساسا.

ويحتوي البرنامج على:

● اساسيات العملية التفاوضية ويشمل:

- العمليات التفاوضية طبيعتها، اركانها، انواعها، اهدافها.

- مراحل التفاوض.

- استراتيجيات التفاوض وتكتيكاته الرئيسية.

- المهارات والقدرات التفاوضية.

● نماذج وحالات عملية وتشمل:

- التفاوض تحت اشراف دولة كبرى، نموذج (كامب ديفيد).

- التفاوض تحت اشراف منظمة دولية، نموذج المفاوضات العراقية - الايرانية.

- التفاوض مع الوكالات الدولية المتخصصة، نموذج صندوق النقد الدولي.

● تقييم عام وهذا البرنامج موجه الى الدبلوماسيين وغيرهم من العاملين في الهيئات والمنظمات الدولية. وفي اقسام العلاقات الخارجية بوزارات الدولة ومؤسسات العمل الحكومي والخاص وسيتكون فريق التدريب الخاص به من كل من: أ.د. اسماعيل صبري مقلد - رئيس قسم العلوم السياسية بالكلية. وأ.د. سمعان بطرس، وأ.د. غانم النجار، ود. شفيق الغبرا، اما ضيوف البرنامج فهم سعود العصيمي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، واللواء الدكتور ابراهيم شكيب من وزارة الدفاع، وجاسم السعدون مدير عام مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية، والدكتور رمزي زكي من المعهد العربي للتخطيط.

الفاضل: نسعى لتأسيس اتحاد عربي للغوص

قال وليد فاضل الفاضل رئيس لجنة الغوص برابطة هواة البيئة البحرية التابعة للنادي العلمي الكويتي بعد عودته من زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية لحضور اجتماع الاتحاد المصري لرياضات الغوص والانقاذ، انه تم خلال هذا الاجتماع مناقشة تاسيس لجنة تحضيرية من الكويت ومصر بهدف السعي لتاسيس الاتحاد العربي للغوص على ان يكون اجتماع الاعضاء المؤسسين في اخر هذه السنة ودعوة الاتحادات والجمعيات الرسمية والمهتمة بشؤون الغوص في الدول العربية.

واضاف بان الزيارة اثمرت عن تبادل الخبرات والاستفادة من تجربة مصر في تاسيس الاتحاد المصري للغوص وما حققوه من انجازات عالميا ومحليا.

واضاف انه التقى مع القبطان احمد فهمي رئيس الاتحاد المصري للغوص والقبطان محسن مختار الجوهري وكيل الاتحاد.

غادر الى الجزائر

الشرهان يشارك في اجتماعات الدورة الـ ١٣ لـ «عربسات»

غادر وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان الى الجزائر امس على رأس وفد رسمي للمشاركة في اعمال الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» واجتماع اللجنة الوزارية المشكلة بقرار الجمعية العمومية اللذين سيعقدان اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

وصرح الوزير الشرهان لوكالة الانباء الكويتية لدى مغادرته البلاد بان اهم المواضيع التي سيبحثها المشاركون هو التوصية المقدمة من اللجنة العربية المشتركة لاستخدام الشبكة الفضائية العربية للاعلام والثقافة والتنمية في دورتها الخامسة.

وبين ان هذه التوصية تتضمن اعفاء التلفزيون في كل بلد عربي من اجور استخدام المواصلات والمحطات الارضية، او تخفيض هذه الاجور الى حد ادنى، على ان يشمل نقل البرامج التلفزيونية والدوائر الصوتية التنسيقية المساندة للتبادل.

كما ستتم مناقشة توصيات اللجنة الوزارية الثمانية المنعقدة في مسقط في شهر يناير الماضي، والمتعلقة بتعيين شكل المؤسسة بحيث تعمل على اسس تجارية وعلى ان يشكل مجلس ادارة لها.

وتنص التوصيات على تشكيل مجلس الادارة من الاعضاء الخمسة الاوائل في نسبة المساهمة في رأس المال وعضوين لهما اعلى نسبة في الاستخدام من غير الخمسة الاوائل، وعضوين اخرين يتم انتخابهما من غير المذكورين على ان يكون لكل عضو صوت واحد في المجلس.

وذكر الشرهان ان جدول اعمال الجمعية العمومية المقبلة لـ«عربسات» سيكون حافلا بعدة موضوعات اخرى، منها اعتماد الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٠ والحساب الختامي للعام الماضي وتعيين مراقب الحسابات القانوني ومناقشة الوضع المالي للمؤسسة وانتخاب اعضاء جدد لمجلس الادارة ومناقشة توصيات وقرارات الدورة الرابعة والخمسين لمجلس الادارة الذي سوف يسبق اجتماعات واعمال الجمعية العمومية الثالثة عشرة.

ويضم الوفد المرافق للوزير وكيل الوزارة عبدالعزيز الايوب ومراقب العلاقات الدولية وليد النجار، وكان في وداعهم سفير الجزائر لدى الكويت محمد قادري.

● عبدالله الشرهان

مدير الأمن والسلامة بجامعة الكويت لـ«القبس»:

تجربة ضباط الأمن ناجحة وتعليمات محددة تطبق على الجميع

■ نقدر تعاون الطلبة ونأمل مساعدتنا بآرائهم لتطوير نظم الأمن والسلامة

كتب عبد الرحمن المدحجي:

اكد سليمان جمعة مدير ادارة الامن والسلامة بجامعة الكويت على ان تجربة استخدام ضباط امن متخصصين يتبعون احدى الشركات الوطنية نجحت حتى الان، وان هؤلاء الضباط الامنيين لديهم تعليمات محددة يقومون على تنفيذها بكفاءة وانه لايجوز لهم ان يخالفوا هذه التعليمات، او استثناء احد من الخضوع لها الا بعد الرجوع الى الادارة..

ولم ينف مدير ادارة الامن والسلامة في حديثه لـ«القبس» ان هناك بعض المشاكل بالنسبة لعمل ضباط الامن ولكنه وصفها بانها بسيطة وتم حلها، وناشد الطلبة التعاون مع الادارة من اجل تطوير نظم الامن والسلامة وطلب منهم ابلاغ شكاواهم الى الادارة مباشرة.

وفيما يلي نص الحديث مع مدير ادارة الامن والسلامة بجامعة الكويت:

● كم يبلغ عدد الحراس وضباط الامن بالجامعة؟

- عدد حراس الامن بالجامعة (٤٤) حارسا موزعين على مواقع الجامعة التي تنتشر في كل من الخالدية والعديلية وكيفان والشويخ والجابرية، اما ضباط الامن فيبلغ عددهم (١٧١) ضابطا.

● ماهي مهام وواجبات كل من الحراس وضباط الامن؟

- يتعاون الجميع في توفير خدمات الامن والسلامة وفرض السيطرة الامنية الكاملة والحماية والوقاية لكافة منشآت ومباني الجامعة بما تحويه من اجهزة ومعدات متنوعة، وذلك لدرء جميع انواع المخاطر التي قد تهددها او يحتمل التعرض لها، وايضا الاشراف على تنفيذ كافة التعليمات التي تصدر من ادارة الجامعة ذات الصلة بالانضباط والالتزام المطلوب اتباعهما داخل الحرم الجامعي، بالاضافة الى المحافظة على الممتلكات العامة للجامعة من اجهزة ومعدات واثاث وتنفيذ شروط نقلها من والى مواقع الجامعة المختلفة كما يقوم ضباط الامن والحراس بالتفتيش المتوالي على الامكنة لتامين كافة المباني بمواقع الجامعة المختلفة من مخاطر الحريق، وكسور مواسير المياه، وطفح المجاري، وتسرب الغاز، ..الخ.

● ما هي الضرورات التي تطلبت جهازا امنيا جديدا بعد اكثر من عشرين عاما على انشاء الجامعة؟

- كان هناك مجموعة من الحراس للجامعة يقومون بمهامهم منذ تاريخ انشائها، الا انه نظرا للتوسعات التي تمت على مواقع الجامعة والتطور والتقدم العلمي، وماتطلبه من توفير معامل ومختبرات علمية متنوعة واجهزة ومعدات ذات قيمة مادية عالية جدا، بالاضافة الى تضاعف عدد الطلبة عدة مرات. فضلا عن الحوادث والاحداث التي فرضت نفسها الى جانب تطور وسائل الامن والمفهوم الامني كل هذه الظروف استوجبت تطوير خدمات الامن والسلامة واستخدام جهاز امني كفء داخل الحرم الجامعي وهو ما ادى للاستعانة باحدى الشركات الوطنية المتخصصة في هذا المجال لتقديم الخدمات المطلوبة وتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك مع تقديم الضمانات التي اشترطتها الجامعة.

● هل نجح ضباط الامن في اداء المهام الموكلة اليهم بالشكل المطلوب؟

- في الحقيقة لقد نجحوا في مهامهم ولقد لمسنا جميعا هذا النجاح اذ تغيرت الصورة تماما عما كانت عليه في السابق، وكان لتواجدهم تاثير حقيقي في ارساء الامن والسلامة وتنفيذ مطالب الجامعة بشانها، ولو لم ينجحوا في عملهم لما كانوا موجودين حاليا بالجامعة لان الجامعة غير ملزمة واستمرار وجودهم ان لم تكن لهم فعالية فضلا عن ان الشركة المتعاقد معها ملزمة بتوفير افضل العناصر البشرية المطلوبة واستبدال من هم دون المستوى المطلوب، ولكن هذا لم يحدث حتى الان لاننا لم نلاحظ ما يستوجب هذا الاستبدال.

● لماذا لم يتم الاستغناء عن حراس الجامعة القدامى بعد توفر ضباط الامن؟

- لقد تم فعلا اتخاذ القرار النهائي لانهاء خدمة الحراس السابقين خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عقد الشركة، واستبقينا منهم ما يقدر بنسبة ٨٪ من عددهم فقط ممن ارتات الادارة ضرورة استمرارهم في العمل الى جانب ضباط الامن الجدد ضمانا لحسن انتظام سير العمل وتوافر الشروط المطلوبة لكل منهم.

● ايهما يكلف الجامعة اكثر الحارس ام ضابط الامن؟

- التكلفة تقريبا متساوية.

● ما هي اهم المشاكل التي تواجه ضباط الامن؟

- لكل عمل مشاكله، وبالطبع هناك بعض المصاعب التي تعترض عمل ضباط الامن. ولا يمكن تسميتها بالمشاكل ولكنها تعتبر قصورا في فهم واستيعاب مهام وواجبات ضباط الامن، وللاسف مازال بعض ابنائنا الطلبة يعتقدون خطا بان تعليمات الامن والسلامة هي تدخل في حريتهم الشخصية، وانها غير قانونية وبالتالي يرفضون الالتزام بها، الا اننا نرجو ان يقدر الطلبة ان وجود ضباط الامن هو لسلامتهم وامنهم اولا لانهم هم المستقبل وامل الغد لبلدنا وقد وضعنا تعليمات الامن والسلامة بعناية وتفهم كامل لظروفهم، وكلف ضباط الامن بتنفيذها، وليس لهم الحق في تغييرها اواستثناء العمل باي منها قبل الرجوع الى الادارة، كما ان ضباط الامن اخوة لنا يعملون في ظروف قاسية ويتحملون كافة المصاعب والمتاعب ويبذلون اقصى ما في وسعهم من اجل راحة الطلبة وسلامتهم، وواجبنا جميعا شكر جهودهم.

● طبيعة عمل ضابط الامن هل تسمح له بتكوين علاقات مع افراد المجتمع الجامعي سواء كانوا طلبة اودكاترة او موظفين؟

- لا نستطيع منع ضابط الامن من تكوين علاقات مع اي فرد. ولكن القانون يجب ان يطبق على الجميع مهما كانت درجة تلك العلاقة.

● ماذا عن شكاوى الطلبة من ضباط الامن، وهل اثرت على ثقتكم بضابط الامن؟

- الثقة بضابط الامن موجودة ولم تصلنا الا القليل من المشاكل البسيطة التي حلت بكل سهولة.

ونحن نقدر ذلك للطلبة ومشاركتنا الشعور بالمسؤولية حيث ان تطوير جهازنا الامني بالجامعة لا يتم بدون تعاون الطلبة، ونحن نعلن بان ابوابنا مفتوحة دائما لتقبل شكاوى الطلبة وحل جميع المشاكل التي قد تواجههم مع ضباط الامن.

● سليمان جمعة

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

أعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليه، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة فاطمة علي عبدالله عباس الزنكوي لمسؤولية والد الابناء عن توفير الرعاية السكنية لهم.

- الموافقة على تخصيص شقة سكنية بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم السيدة حليمة عبدالله عيسى حسن [illegible] عبدالقادر غلوم حسن.

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة رجاء عيسى سبتي بوغيث - لتوفر الرعاية السكنية لها ولابنائها من خلال البيت الحكومي المخصص [illegible].

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم السيدة وضحى [illegible] ارملة المرحوم [illegible] وأبنائها منه (عبدالله ومنصور والنوري).

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم السيدة حمدة فرج منصور وابنيها (مبارك وعبير) من المرحوم كهف مسهي الصانع شريطة عدم تقدم الابن مبارك بطلب سكن مستقبلا.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة نادية صقر خير الله جاسم - على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بحضور عماد يوسف مبارك سلطان.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم مانع بندر عجيل الصقية الخالدي وزوجته وأبنائه - واخطار مراقبة بدل الايجار.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من علوش محمد حسن الدوسري وذلك لحين دراسة الحالات المتشابهة.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم عجلان عبدالله سعد عجلان الدوسري وزوجته واولاده - شريطة سداد نصف قيمة البيت قبل ادراج اسمه في كشوف القرعة [illegible].

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من صالح حمود ارشيد العازمي لحين التحاق باقي الابناء بالمدارس ومرور عام دراسي على استمرارهم بالدراسة.

- الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم عثمان خالد عثمان مشعل الشويخ وزوجته [illegible].

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من حامد محمود عبدالرضا حسن مشاري على أن يعاد عرض الموضوع على اللجنة العامة باحدى جلساتها المقبلة.

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن لعيسى سيد بارون محمد لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص له بالاشتراك مع والده بمنطقة الصباحية والصادر به وثيقة تملك وتصرفوا فيه بالبيع عام ١٩٨٧.

- الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم علوش سالم سحيتان العازمي وشقيقته [illegible].

- الموافقة على تخصيص شقة سكنية بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم جاسم احمد [illegible] وعند زيادة عدد افراد اسرته يعاد النظر في الموضوع.

- عدم الموافقة على الالتماس المقدم من خليفة عيد خليفة الاطيمش العازمي بشان اعادة قيد طلبه السكني - وذلك لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال القرض الممنوح له من قبل بنك التسليف والادخار - وتاكيد القرار الاداري رقم ١١٠٩/٨٥ المتضمن الغاء طلب السكن المقدم منه وشطبه من سجلات الطلبات.

الانفجار ١٩٦٧

٦

بقلم: محمد حسنين هيكل

محاولات التهدئة.. والنشاط المتزايد للاخوان

■ جونسون يطلب وساطة عبدالناصر مع فيتنام الشمالية ■ مبعوث اميركي الى الرئيس المصري «لايسمع» ولا يتابع الحديث!

في الشهور الاخيرة من سنة ١٩٦٥، والشهور الاولى من سنة ١٩٦٦ - ورغم محاولات متعددة على جبهات مختلفة لاستثارته - كان «جمال عبدالناصر» يشعر بحسه ان دواعي الحرص واليقظة تدعوه الى ممارسة سياسة تهدئة عامة في المنطقة. لم تكن الصورة التي ترسمها الوثائق المتاحة الآن من ملفات وزارات خارجية الدول الكبرى ومخابراتها، في متناول يده بالطبع في ذلك الوقت - لكن تصرفاته على نحو او آخر في تلك الفترة يمكن ان تكون اشارات الى انه وان لم يكن يعرف بالضبط ما كان يدبر في الخفاء - الا انه كان يستشعره. ولقد احس - على حد تعبيره في اجتماع للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي عقدت في منتصف شهر اكتوبر سنة ١٩٦٥ - «ان الموقف في المنطقة يجري تسخينه بشدة، ولا يصح ان نجاري عملية التسخين هذه. وبالعكس فاعتقد اننا مطالبون بتلطيف الاجواء والا فاننا سوف نجد انفسنا «مجرورين» الى حيث لا نريد. وانا دائما من انصار متابعة الهدف، ولكن في الاستراتيجية متابعة الهدف لا تعني بالضرورة ان يذهب الواحد الى هذا الهدف بخط مباشر. هناك نظرية الاقتراب غير المباشر. وبها يظهر المحارب لبعض الوقت انه يبتعد عن هدفه، والحقيقة انه يبتعد لكي يقترب من طريق اطول وانما مأمون اكثر».

كان هذا الاسلوب في الاقتراب غير المباشر الى الهدف هو الذي جعل «جمال عبدالناصر» يسيطر بسرعة على ردود فعله ازاء الضغط الاميركي بواسطة مبيعات القمح في اواخر سنة ١٩٦٤. وكان هو الذي مكنه من ان يقرأ رسالة «جونسون» اليه بتاريخ ١٨ مارس سنة ١٩٦٥[1] بغير انفعال. وكان هو الذي اقنعه بان ينتظر ولا يرد على هذه الرسالة حتى يستقبل المستر «فيليبس تالبوت» المبعوث الخاص لـ«جونسون» وقد جاء لايضاحات لها لم تكن احسن كثيرا من نصوصها.

وكان شعور «جمال عبدالناصر» بالنسبة للموقف الداخلي هو نفس شعوره ازاء الموقف في المنطقة كلها. كان تقديره ان الموقف الداخلي معرض للضغط عليه بعنصرين:

● العنصر الاول - عبء تنفيذ خطة التنمية الاولى داخلا فيها المرحلة الاولى من السد العالي. ومع ان الخطة نجحت نجاحا هائلا اشاد به البنك الدولي في تقاريره، فان التكلفة بدت مرهقة.

● وكان العنصر الثاني هو الآثار النفسية والاقتصادية لحرب اليمن.

ولقد لاحظ بوضوح ان الوضع في المنطقة يحدث انعكاسات محسوسة على الوضع داخل مصر، وقد بدا ذلك في نشاط متزايد للتنظيمات السرية للاخوان المسلمين سنة ١٩٦٥. كما كانت له آثار في النشاط المعادي للنظام من جانب بعض عناصر الطبقة القديمة قبل الثورة.

ومع الاخذ بمواقف حزم تجاه قضايا محددة مثل المواجهة مع تنظيم الاخوان المسلمين سنة ١٩٦٥، وتشديد الضغط على عناصر الطبقة القديمة الذي عبر عن نفسه فيما بعد بانشاء لجنة تصفية الاقطاع سنة ١٩٦٦ - فانه بصفة عامة راح ينتهج خطا عريضا يسعى الى تقليل درجة حرارة الوضع الداخلي.

وفي هذا الاطار كان قراره في اكتوبر سنة ١٩٦٥ بتغيير وزارة السيد «علي صبري» وتكليف السيد «زكريا محيي الدين» بتشكيل وزارة جديدة.

ارتياح لحكومة زكريا محيي الدين

كان «زكريا محيي الدين» عضوا بارزا في مجلس قيادة الثورة، ثم وزيرا للداخلية، ونائباً لرئيس الجمهورية. وكان يجمع عدة ميزات بدت جميعها صالحة لمرحلة التهدئة.

وقد قوبلت وزارة «زكريا محيي الدين» الجديدة في الخارج والداخل بنوع من الارتياح الظاهر، فقد ترجمت على الفور اتجاها نحو التهدئة.

وبعد اسبوع واحد من تشكيل وزارة «زكريا محيي الدين» كتب السفير الاميركي في القاهرة «لوشيوس باتل» برقية الى وزير الخارجية الاميركي جاء فيها بالنص:[2]

«ان تشكيل حكومة محيي الدين وان كان قد تم لاسباب تتعلق بالاوضاع الداخلية من شانه ان يؤدي الى تحسن كبير في علاقاتنا، بشرط ان نلتقي بالجمهورية العربية المتحدة في منتصف الطريق عن طريق المعونة. والاعتقاد ان علاقاتنا عادت الى حالتها الطبيعية يسود الآن بين المسؤولين المصريين الذين قابلتهم في الايام الاخيرة بصورة غير رسمية. واذا كانوا لم يعبروا عن آرائهم بكلمات صريحة فقد اشاروا الى انهم يعتقدون ان حكومة محيي الدين ترمز الى عهد جديد في العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة. وقد اعجبنا في هذا الصدد بالنهج البراغماتي الذي تتخذه الحكومة الجديدة ازاء المشاكل الاقتصادية والادارية، وعزمها الواضح على التركيز على الشؤون الداخلية، وليس معنى ذلك ان المصريين تخلوا عن المغامرات، ولكن يبدو انه سيكون من الايسر التعامل مع «محيي الدين» والتعاون معه عما كان عليه الحال مع حكومة علي صبري.

وبالتحديد فانني ارجو عندما يقوم وزير الخارجية باستقبال الدكتور القيسوني (نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية) يوم ١٢ اكتوبر ان يقدم له عرضا محددا بشان المعونة بمقتضى القانون (٤٨٠)، ويستحسن ان يكون العرض وفقا للشروط التي وردت في برقية السفارة رقم (٩٤٠) وان تكون شروطه مناسبة، على الاقل مثل الشروط التي منحت لبلدان مثل يوغسلافيا. مع انني مدرك تماما للصعوبات التي تكتنف ذلك.

ان امامنا الآن فرصة غير عادية لاقامة التعاون بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة على اساس جديد، وأؤكد بكل قوة اعتقادي بأن التاخير في اتخاذ القرار سيؤدي حتما الى ضياع هذه الفرصة.

(امضاء)
باتل»

وتضم مجموعة وثائق وزارة الخارجية الاميركية مذكرة[3] عن الاجتماع المنتظر للدكتور «عبدالمنعم القيسوني» مع المستر «دين راسك» وزير الخارجية الاميركي. وتسجل المذكرة ان الاجتماع تم في غرفة الاجتماعات الملحقة بمكتب وزير الخارجية في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٢ اكتوبر ١٩٦٥. كما تسجل ان الوفد المصري في الاجتماع كان مكونا - ومع الدكتور «القيسوني» - من الدكتور «نزيه ضيف» وزير الخزانة، والدكتور «حامد السايح» وكيل وزارة الاقتصاد، والدكتور «مصطفى كامل» سفير الجمهورية العربية المتحدة في واشنطن. واما الوفد الحاضر مع وزير الخارجية الاميركي فقد كان يتكون من «ويليام جود» نائب مدير وكالة المعونة الاميركية، و«ريموند هير» مساعد الوزير لشؤون الشرق الادنى، و«ايرل راسل» رئيس قسم مصر وسوريا في وزارة الخارجية.

وتسجل مذكرة الخارجية الاميركية عن الاجتماع انه بدأ بان قال المستر «راسك» (وزير الخارجية) للدكتور «القيسوني» انه قبل ان يدخل قاعة الاجتماع معه «كان على التليفون مع الرئيس جونسون». وان الرئيس «جونسون» كلفه بان يقول لنائب رئيس الوزراء المصري انه تاثر ببرقية قرأها هذا الصباح مرسلة اليه من الرئيس ناصر بمناسبة شفائه من عملية جراحية اجريت له لاستئصال المرارة. ومع انه سوف يرد ببرقية شكر على الرئيس ناصر الا انه رأى الا ينتظر في تبليغ شكره مباشرة الى نائب رئيس الوزراء المصري حتى يستعجل نقله الى الرئيس ناصر.

ثم طلب «راسك» الى الدكتور «القيسوني» ان يعرض ما لديه. وطبقا لمذكرة الاجتماع فقد بدأ الدكتور «القيسوني» بتوجيه الشكر الى «راسك» الذي بذل جهده لاحتواء الازمات التي ثارت بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الاميركية. واضاف انه يعرف ان بعض هذه الازمات اثارت الكونغرس، ولكنها كانت جميعا في الحقيقة لا تعبر عن تغيير في سياسة الجمهورية العربية المتحدة. ورد «راسك» قائلا انه «لا يستطيع ان يقلل من اهمية هذه الازمات، ولكنه يرى من المستحسن القاءها خلف ظهورنا والسير الى الامام».

وانتقل الدكتور «القيسوني» الى احتياجات الجمهورية العربية المتحدة من واردات القمح. وساله «راسك» عن الكميات وتوقيتات التوريد التي يقترحها؟ وقال الدكتور «القيسوني» انه «يأمل في تجنب التوتر الذي يصاحب وضع توقيتات ضيقة كما حدث في الماضي. فهو يفهم ان توريد المواد الغذائية له هدف سياسي، ونشوء توترات مفاجئة بسبب ضيق توقيتات التوريد يضيع الفائدة من هذا الاثر السياسي».

وهنا اثار وزير الخارجية الاميركي نقطة اخرى قائلا: «ولكن هناك مشكلة، فانتم بسبب المياه التي توفرت لكم من السد العالي بدأتم تصدرون كميات كبيرة من الارز، وقد سألني الرئيس «جونسون» الآن عن السبب الذي يجعلنا نبيع اغذية بشروط ميسرة لبلدان هي نفسها مصدرة للاغذية. وتساءل الوزير عن «موقف الجمهورية العربية المتحدة من هذه المسألة». ورد الدكتور «القيسوني» قائلا «ان القضية في نظر حكومته هي قضية الموقف الاقتصادي العام في البلاد. وان الجمهورية العربية المتحدة استخدمت في السنوات الماضية السلع التي حصلت عليها بمقتضى القانون (٤٨٠) احسن استخدام لتعزيز النمو الاقتصادي بحيث اصبح المعدل السنوي الآن للزيادة في الناتج القومي الاجمالي اكثر من ٧٪ سنويا. وان الشعب المصري يشعر من خلال تطوره الاقتصادي انه حقق نجاحا وانجازا، وانه كلما زاد معدل النمو زاد الشعور بالاستقرار، وزادت القوى التي يمكن ان توجه نحو البناء والتقدم».

وعاد «دين راسك» يثير قضية اخرى غير قضية الارز. فقد لاحظ «ان الجمهورية العربية المتحدة تستكمل احتياجات استهلاكها من القمح - زيادة عما تنتجه ومما تحصل عليه من الولايات المتحدة الاميركية - من السوق العالمية، وهو لا يفهم لماذا لا تشتري الجمهورية العربية المتحدة هذه الكميات الاضافية من الولايات المتحدة؟» ورد الدكتور «القيسوني» بقوله «ان بلاده تشتري هذه الكميات من الموردين الذين يعرضون احسن الشروط مثل المكسيك واليونان وفرنسا».

ولم تسجل مذكرة وقائع الاجتماع انه توصل الى نتيجة نهائية. ولقد كان مما يلفت النظر في هذه المذكرة انها تحمل في اعلاها تاشيرة نصها «الى المستر روبرت كومر» وهو مسؤول مجلس الامن القومي الاميركي الذي كان يشرف في ذلك الوقت على التنسيق مع اسرائيل وعلى جهود الحكومة الخفية في حرب اليمن، والآن كان هو المرجع في حرب القمح ايضا!

وظل الدكتور «عبدالمنعم القيسوني» في واشنطن عدة ايام عقد خلالها عدة اجتماعات مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والاقتصاد، وقد قدم فيها طلباته من القمح مع جدول التوقيتات والمواعيد. وعندما بلغت زيارته لواشنطن نهايتها لم يكن قد تلقى ردا قاطعا على كل ما طلب، وان كان قد تلقى بدلا من ذلك طلبات من نوع آخر. فقد طلب اليه وزير التجارة الاميركي رعاية مصالح بعض المستثمرين الاميركيين في مصر، كما سافر الى لقائه في واشنطن رئيس مجلس ادارة شركة «شل» يرجوه في تسهيل قبول الحكومة المصرية لعرض تقدمت به شركة «شل» للتنقيب عن البترول في خليج السويس.

وبعد عودة الدكتور «القيسوني» للقاهرة بيومين بعث السفير «مصطفى كامل» سفير الجمهورية العربية المتحدة في واشنطن ببرقية شفرية[4]، وقد جاء فيها بالنص ما يلي:

«اولا:

١ - سوف اتلقى ردا من وزارة الخارجية عن طلبات الدكتور القيسوني خلال ايام. وقد عرفت ان راسك ابرق اليوم للسفير باتل راجيا مهلة لا تتعدى اياما قليلة. احسب ان السبب هو ان الكونغرس لم تنفض دورته بعد، ينتظر انتهاؤها خلال بضعة ايام.

٢ - ساجتمع باكرا على العشاء بجميع المسؤولين بالشرق الاوسط بالخارجية من القسمين الاقتصادي والسياسي لمتابعة ما يهمنا، وساوافيكم برقيا بالنتيجة.

٣ - وعلى كل حال فاني اتوقع ان تسير الامور حسبما نرجو سواء بالنسبة لاتفاقية المواد الغذائية او اوجه التعاون الاقتصادي الاخرى.

ثانيا:

الجنرال اوفقير

١ - قد ترون التفضل بالافادة عما تم في موضوع شركة شل بسبب الاعتبارات المعروفة.

٢ - ستبلغ وزير التجارة بما انتهيتم به الينا حول عدم المساس بالارباح المتفق عليها مع المستثمرين الاميركيين، وهو امر سيكون له اثر طيب سياسيا واقتصاديا.

(السفير مصطفى كامل)»

وكان السفير الاميركي في القاهرة «لوشيوس باتل» ما زال يلح، وقد كتب الى وزير الخارجية «دين راسك» برقية اخرى من القاهرة بعد عودة الدكتور «القيسوني» اليها، وهذا نصها كما يلي:[5]

«سري جدا
الى الوزير

بينما تقوم حكومة محيي الدين بوضع صورة جديدة لسياسات الجمهورية تشعر بارتياح شديد بالفرصة المتاحة الآن لوضع صورة جديدة مماثلة للعلاقات الاميركية العربية، ويبذل «محيي الدين» جهدا مخلصا يبدو انه يلقى فيه تاييدا من زملائه لتغيير الاتجاه الى سيطرة الدولة الذي كان سائدا لدى سلفه، والى التركيز على المشاكل الداخلية، والى تقوية الصداقة مع الولايات المتحدة. ومن الواضح انه يعتمد على القانون ٤٨٠ في تقديراته، وسوف يتوقف نجاحه او فشله الى حد كبير على قدرته على الاستمرار في خطة التنمية الاقتصادية، وعلى توفير الطعام للشعب المصري في الوقت نفسه. ومن مصلحتنا ان ينجح، فالارجح ان المصريين سيصبحون اشد خطورة اذا لم تنجح محاولتهم الحالية. كما ان مصلحتنا بنظرة عالمية هي تشجيع الاتجاه الى الابتعاد عن نزعة السيطرة الشديدة للدولة.

هناك ادلة متزايدة على رغبة الجمهورية العربية المتحدة في التعاون مع الولايات المتحدة ومع الغرب عموما، وبينها:

١ - تاكيدات القيسوني بشان المستثمرين الاجانب (برقية السفارة رقم ١٠٨٠).

٢ - الجهود التي تبذلها حكومة الجمهورية العربية المتحدة لتحسين العلاقات مع المؤسسات الاميركية، بما في ذلك مختلف شركات النفط و«بارسونز» و«وايت مور» و«كوبرز»، وقد ابلغنا ممثلو المؤسسات المعنية بتلك الجهود، وهم متفائلون تماما بشان المناخ هنا في المستقبل.

٣ - في ٢٣ اكتوبر اتصل رئيس ادارة اميركا الشمالية في وزارة الخارجية المصرية بسفارتنا لابلاغنا ان حكومته اتخذت تدابير لمنع تكرار نشر هجوم مدفوع الاجر في الصحف المصرية ضد حكومة الولايات المتحدة - وهو شيء لم تستطع اقناع الحكومة بعمله في الماضي.

٤ - ابعاد خالد محيي الدين اليساري من رئاسة تحرير مؤسسة الاخبار.

٥ - رسالة الرئيس ناصر الودية الى رئيسنا بمناسبة العملية الجراحية التي اجريت له.

وبعض هذه الخطوات اقل اهمية من الاخرى، وقد اتخذت الخطوات ١، ٢، ٤ لاسباب داخلية، وهي مع ذلك تشير الى ميل في اتجاهنا بغض النظر عن الدافع اليه. لكن كل يوم يمر بدون رد ايجابي بشأن الطلبات المتعلقة بالقانون ٤٨٠ يضعف من هذا الجو الندي ومن الاحتمالات طويلة المدى لحكومة محيي الدين. كما انه يقلل من التاثير الذي يمكن ان يحدثه رد ايجابي. ومن الواضح لي تماما اننا الآن عند اللحظة السيكولوجية التي يحقق فيها الرد الايجابي اكبر فائدة للولايات المتحدة وكذلك الجمهورية العربية المتحدة. وليس في وسعنا ان نحدد الى اي مدى تستمر هذه اللحظة السيكولوجية المثلى، لكنها في الغالب ستستمر لفترة تقاس بالايام لا بالاسابيع. وبسبب الحاجة الملحة لضمان الامدادات من القمح، وكذلك بسبب تشكك الجمهورية العربية المتحدة الكامن في اننا نستخدم القمح للضغط السياسي عليها، فان كل تاخير من جانبنا قد يفسد الموقف برمته.

ونظرا لاعتماد الجمهورية العربية المتحدة على استيراد الحبوب فان علينا التزاما ادبيا باعطائها ردا سريعا ولا سيما اذا كان القرار بالسلب حتى تتمكن على الاقل من محاولة وضع ترتيبات بديلة لاطعام الشعب المصري. ونحن نحث بقوة على الرد السريع والايجابي بصورة ما.

(امضاء)
باتل»

ولاسبوعين كاملين كانت مسالة بيع القمح في مصر تبحث على مستوى مجلس الامن القومي في البيت الابيض، ووزارة الخارجية، ووزارة التجارة. ومن المحتمل ان تكون هناك جهات اخرى شاركت في البحث، لكن الوثائق المتاحة لا تظهر دورها. وتكشف وثائق وزارة الخارجية الاميركية عن وثيقة برقم (س/س ١٥٥٢٩) صادرة بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٦٥، موجهة الى المستر «ماك جورج باندي» مستشار الرئيس للامن القومي، بطلب توقيع التوجيه الذي تتضمنه من الرئيس شخصيا. وقد بدأت الوثيقة بمذكرة تفسيرية جاء فيها بالنص:

«مذكرة الى الرئيس.... سري للغاية

الموضوع: قرار رئاسي بشأن استعمال القانون رقم ٤٨٠ في بيع حاصلات زراعية للجمهورية العربية المتحدة.

التوصية: ان تقوموا بتوقيع مشروع القرار المرفق ومؤداه ان المبيعات المطلوبة للجمهورية العربية المتحدة بمقتضى القانون ٤٨٠ الباب الاول ضرورية للمصالح الوطنية للولايات المتحدة.

الاسباب: تنص المادة ١٠٧ من قانون تنمية التجارة والمساعدات الزراعية الصادرة سنة ١٩٥٤ والتعديلات التي طرأت عليه فيما بعد على عدم تقديم اي مبيعات بمقتضى الباب الاول من ذلك القانون الى الجمهورية العربية المتحدة الا اذا قرر الرئيس ان تلك المبيعات ضرورية للمصالح الوطنية للولايات المتحدة.

مرفق: مشروع القرار».

ثم جاءت مذكرة العمل ذاتها بتوقيع المستر «دين راسك» وزير الخارجية، وجاء فيها بالنص ما يلي:

«١ - لقد اوصينا بالموافقة على اجراء مفاوضات مع الجمهورية العربية بشان اتفاق جديد بمقتضى القانون ٤٨٠، ويجري الآن اعداد مسودة لتعليمات التفاوض لارسالها قريبا الى سفارتنا في القاهرة.

٢ - الى حين ارسال التعليمات الخاصة بالتفاوض نقترح اصدار تعليمات الى السفارة بالقاهرة بما يلي:

أ - ابلاغ الجمهورية العربية المتحدة اننا على استعداد لابرام اتفاق جديد بمقتضى القانون ٤٨٠ وتحديد نطاق البرنامج المقترح.

ب - ان تكلف سفارتنا في القاهرة بأن تناقش مع السلطات هناك بما في ذلك ناصر مختلف المسائل المرتبطة بالعلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة مناقشة تفصيلية.

٣ - بالنسبة لموضوع الاتفاق نفسه نقترح ان يكون موقفنا على النحو التالي:

أ - اننا على استعداد لبيع القمح للجمهورية العربية المتحدة على ان يدفع الثمن جزئيا بالدولار وجزئيا بالجنيهات المصرية.

ب - ان يكون للولايات المتحدة الخيار في شراء مائة الف طن من الارز من الجمهورية العربية المتحدة بالجنيه المصري.

جـ - ان تزيد الجمهورية العربية المتحدة مشترياتها التجارية من الاغذية من الولايات المتحدة وليس من بلاد اخرى.

د - ان الولايات المتحدة في حوزتها كميات من النقد المصري نتيجة برامج سابقة للمبيعات. ويجب ان نطلب استخدام هذه الجنيهات لسداد رسوم قناة السويس عن سفن حكومة الولايات المتحدة.

هـ - ان يكون لنا الحق في بيع بعض هذه الجنيهات المصرية التي في حوزتنا للسائحين من الولايات المتحدة او لغير ذلك من الاغراض الملائمة لميزان مدفوعاتنا مع هذا البلد.

و - ان يطلب من الجمهورية العربية المتحدة ان توافق على انقاص المساحة التي تزرع في الجمهورية العربية المتحدة قطنا (لان القطن المصري منافس قوي لقطن الجنوب الاميركي).

(توقيع)
دين راسك»

وتعثرت المفاوضات، وكان لا بد ان تتعثر!

ومع ذلك فان اهم ما ينبغي ملاحظته هو ان مذكرة العمل التي وقعها «دين راسك» تحمل على ركنها العلوي الايمن تاشيرة بخط وزير الخارجية الاميركي تحيلها الى «روبرت كومر» منسق عمليات الحكومة الخفية في الشرق الاوسط!

الوساطة في فيتنام

اثناء زحام المناورات الدائرة حول مبيعات القمح، طلب السفير الاميركي «لوشيوس باتل» مقابلة عاجلة مع الرئيس «جمال عبدالناصر» لابلاغه رسالة شفوية من الرئيس «ليندون جونسون». وعندما تحدد للسفير موعده مع الرئيس يوم ٦ ديسمبر ١٩٦٥، بدأ «باتل» حديثه قائلا انه «كان يود ان يكون لديه شيء محدد يبلغه اليه عن مبيعات القمح، لكن هذا الموضوع لا يزال موضع بحث في واشنطن، ثم ان الرئيس «جونسون» طلب اليه ان يتحدث مع الرئيس «عبدالناصر» عن مشكلة فيتنام، وان يساله اذا كان مستعدا للقيام بدور في الوساطة بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية في هذا الموضوع. فقد لاحظ الرئيس الاميركي ان الرئيس المصري يظهر تاييدا للجانب الآخر في فيتنام سواء في تصريحاته للصحافة العالمية عن هذا الموضوع او في البيانات الصادرة عن مؤتمرات ولقاءات دولية يشترك فيها مع اطراف دوليين آخرين».

وبدا الطلب مفاجئا، كما بدا غريبا ان يطلب «جونسون» من «جمال عبدالناصر» بالذات ان يتوسط في هذا الموضوع. وكان رد «جمال عبدالناصر» المبدئي هو قوله للسفير الاميركي: «ان ازمة فيتنام التي تطورت الى حرب شاملة قضية معقدة، وهي بالتاكيد اكبر من اي وساطة يقوم بها سياسي بمفرده، فقد سبق للامم المتحدة ان حاولت، كذلك فهو يعلم ان الموضوع مطروح على قائمة الاتصالات بين القوتين الاعظم، وكل ذلك لم يحقق هدفا، وبالتالي فهو لا يستطيع بالضبط ان يقرر ما الذي يمكن لمصر ان تفعله فيه، وهو يحسب ان الامر يحتاج الى جهد دولي منسق».

ورد «باتل» بان «هذا بالضبط ما يفكر فيه الرئيس الاميركي، فهو الآن يرتب لجهد عالمي منسق يتصور انه يعطي به فرصة لإمكانات السلام».

ورد «جمال عبدالناصر» قائلا «انه على استعداد من ناحية الفكرة العامة لان يشارك مع غيره في محاولة تحقيق السلام في فيتنام، ولكنه قبل ان يبدي رأيا قاطعا يريد ان يعرف اجابة الرئيس الاميركي عن عدة اسئلة، رتبها على النحو التالي:

١ - ما هو شكل الجهد الدولي المنسق الذي ينوي الرئيس الاميركي ان يدعو اليه؟

٢ - ما هي الضمانات التي يمكن ان تقدمها الولايات المتحدة خلال الفترة التي يجري فيها هذا الجهد الدولي المنسق، والذي تشارك فيه مصر مع الآخرين. وهو يقصد بالضمانات هنا المناخ العام الصالح للقيام بمثل هذا الجهد الدولي المنسق.

٣ - ما هي الخطوط العريضة للحل الذي تتصور الولايات المتحدة انه ممكن في فيتنام؟

ثم اضاف «جمال عبدالناصر» انه يريد ان يكون واضحا مع الرئيس «جونسون»، فهو لا ينوي ان يدخل بكل نفوذ مصر وهيبتها في هذا الموضوع، الا اذا استطلع رأي «الطرف الآخر» في استعداده لقبول جهد مصر ضمن جهود آخرين من اجل حل لمشكلة فيتنام. وساله «باتل» عمن يقصده بالطرف الآخر؟ فرد «جمال عبدالناصر» بانه يقصد بالتحديد قيادة الثورة في فيتنام الجنوبية وحكومة فيتنام الشمالية، الى جانب الصين.

الصين تنصح بعدم القبول

واختار «جمال عبدالناصر» ان يبدأ باستطلاع رأي «شوين لاي» رئيس وزراء الصين، فبعث اليه بملخص لرسالة الرئيس «جونسون»، ورد «شوين لاي» بانه بحث الموضوع مع الزعيم الصيني «ماوتسي تونغ»، وكان رأي الاثنين معا هو ان يقترحا على الرئيس «جمال عبدالناصر» ان لا يقبل هذه الدعوة للوساطة. فالولايات المتحدة فيما يبدو من كل تصرفاتها ليست مستعدة للسلام في فيتنام، بل على العكس فانها تقوم بتصعيد الحرب يوما بعد يوم. والظن الراجح ان ما يحاول الرئيس «جونسون» القيام به هو مجرد مناورة تستهدف تشتيت التاييد العالمي لفيتنام، كما تستهدف خديعة الرأي العام الاميركي عن طريق الايحاء اليه بان رئيسه يحاول قصارى جهده من اجل حل للحرب في فيتنام.

وبعث «جمال عبدالناصر» الى «شوين لاي» يقول له انه يقدر النصيحة، وهو نفسه يميل الى الشك بان الرئيس الاميركي يناور، لكنه لا يستطيع ان يقطع بذلك قبل ان يسمع اجابات عن اسئلة بعث بها اليه عن طريق السفير الاميركي في القاهرة.

وعاد السفير يطلب مقابلة الرئيس «جمال عبدالناصر» ليبلغه برد الرئيس «جونسون»، وكان فحوى الرد أن الرئيس «جونسون» يفكر في مبادرة جدية ليثبت بها حسن نواياه في طلب السلام في فيتنام، فهو ينوي اتخاذ الخطوات التالية:

١ - سوف يعلن من جانبه ايقاف الغارات على فيتنام الشمالية بدون قيد او شرط.

٢ - ان وقف الغارات سوف يستمر لفترة كافية تسمح باجراء اتصالات لاستطلاع النوايا واختبار الجدية في الاستعداد للمفاوضات.

٣ - في هذه الفترة فان الرئيس «جونسون» سوف يبعث بثلاثة ممثلين شخصيين له الى عدد من العواصم المؤثرة والتي يمكن ان يكون لها دور فعال في احلال السلام، وهؤلاء المبعوثون الثلاثة هم: السفير «ايفريل هاريمان» (السياسي الاميركي المخضرم)، والسفير «آرثر غولدبرغ» (الممثل الاميركي الدائم في الامم المتحدة)، والسفير «مينن ويليامز» (مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون افريقيا).

٤ - ان السفير «هاريمان» سوف يختص بالاتصالات مع دول عدم الانحياز الكبرى، ثم ان السفير «غولدبرغ» سوف يختص باوروبا بما فيها الفاتيكان. واما السفير «ويليامز» فسوف يتولى الاتصالات مع بعض الدول الافريقية.

ثم طلب السفير «لوشيوس باتل» من الرئيس «عبدالناصر» موعدا للسفير «هاريمان» يحضر فيه للقاهرة لمقابلته اذا كان يوافق على الفكرة. واحس «جمال عبدالناصر» انه يحتاج الى مهلة للتفكير، فقال لـ«لوشيوس باتل» انه سوف يبلغه برده فيما يتعلق بالموعد عن طريق وزارة الخارجية.

ورسالة ثانية الى شوين لاي

مرة ثانية بعث «جمال عبدالناصر» برسالة الى «شوين لاي» شرح له فيها ما سمعه من السفير الاميركي عن المبادرة التي ينوي «جونسون» ان يقوم بها.

واضاف الى شرحه ما نصه[6]: «ان شكل المبادرة كلها يوحي الي بانه عمل من اعمال العلاقات العامة، وبرغم ذلك فانني ميال الى قبول دعوة الرئيس الاميركي لاسباب متعددة اولها اننا لا نستطيع ان نرفض المشاركة في مسعى من اجل السلام مهما كانت شكوكنا في اصحابه، ويتحتم علينا اختبار نواياهم والوصول معهم الى نهاية الطريق. وهذا في حد ذاته سوف يؤدي الى اظهار الحقيقة بشكل من الاشكال. والسبب الثاني اننا نجرب سياسة تهدئة مع الولايات المتحدة، ونحن لا نعرف ما الذي يمكن ان نصل اليه من نتائج، ولكني اشعر اننا مطالبون بتلمس كل الفرص التي يمكن ان تتاح، والسبب الثالث اننا الآن طرف معهم في مفاوضات حساسة حول اتفاقيات القمح، ولست ارى ان اعطيهم مبررا يتكئون عليه للتعلل باننا نطلب منهم ان يساعدونا في مشاكلنا، وفي الوقت نفسه نمتنع نحن عن مساعدتهم في مشاكلهم». وبعد هذه المصارحة الكاملة طلب «جمال عبدالناصر» من «شوين لاي» ان يحيطه علما بمواقف مختلف الاطراف على الطبيعة، كما اخطره بانه سوف يتصل مباشرة بالزعيم الفيتنامي «هوشي منه».

ورد «شوين لاي» برسالة ضافية على رؤيته للوضع في فيتنام، بدأها بقوله انه يتفهم وجهة نظر «صديقه العزيز» الرئيس «جمال عبدالناصر»، وانه مع ادراكه مقدما بان المبادرة الاميركية هي كما وصفها الرئيس «جمال عبدالناصر» في رسالته بالفعل: «عملية علاقات عامة» - فانه مع ذلك قرر ان يبعث اليه بحقائق الموقف، وقد تشاور في شان ما يبعث به مع الرئيس «هوشي منه». ثم لخص «شوين لاي» رؤيته للوضع في فيتنام في مذكرة اضافية في ثماني عشرة صفحة احتوت على عشرين نقطة

(البقية على الصفحة ٩)


● المهدي بن بركة وكاسترو

■ واشنطن دعت السادات لزيارتها ضمن «برنامج قادة المستقبل»! والسادات طلب زيارة «ديزني لاند»!

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

عرضت لكافة تطورات الحرب، ثم انتهت في النقطة الاخيرة منها الى القول بالحرف انه «في المحصلة النهائية فان الولايات المتحدة لا تستطيع تحقيق انتصار في فيتنام الجنوبية. والحل الوحيد المقبول هو العودة الى احكام اتفاقية جنيف ١٩٥٤، وانسحاب القوات الاجنبية من فيتنام، وترك الفيتناميين يحلون مشاكلهم بانفسهم».

وختم «شوين لاي» رسالته بنقل تحية من «ماوتسي تونغ» و«هوشي منه» الى «جمال عبدالناصر»، ثم اضاف عبارة:

«مع احترامنا العظيم لشخصكم ولدوركم.

المخلص دائما

شوين لاي»

هاريمان الاطرش

وفي يوم الاربعاء ٥ يناير ١٩٦٦ كان «ايفريل هاريمان» ومعه السفير الاميركي في القاهرة «لوشيوس باتل» على موعد مع الرئيس «جمال عبدالناصر». وشرح «هاريمان» مهمته في عبارات عامة، ثم حاول ان يقول تلميحا «ان الرئيس ناصر كرجل ذي خلفية عسكرية يستطيع ان يعرف بمراجعة موازين القوة لدى الطرفين ان فيتنام الشمالية لا امل لها في هزيمة الولايات المتحدة عسكريا. كما انها لا تستطيع ان تعتمد الى النهاية على موسكو وبكين فكلاهما في نزاع مع الاخر ثم ان كليهما لا يريد التورط بما يؤدي الى حرب عالمية». ورد عليه «جمال عبدالناصر» بانه - وقد اشار الى خلفيته العسكرية - «فانه من جانبه يستطيع ان يؤكد له ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تكسب حربا على الشواطىء الاسيوية. فهي - اي الولايات المتحدة - في جنوب شرق آسيا قوة متواجدة جويا وبحريا، ونقطة ارتكازها من زاوية عسكرية بحتة هي الجزر القريبة من الشواطىء الاسيوية اي الفلبين وتايوان واليابان، ولكنها على الشواطىء الاسيوية وفي عمق اراضيها وامام كتل هائلة من البشر - لا تستطيع ان تكسب حربا. ومع ذلك فهو لا يريد ان يجعل من هذا اللقاء الآن جدلا في الاستراتيجيات العسكرية». ثم طلب الى «هاريمان» ان يعطيه شرحا اكثر تفصيلا عن تصورات الرئيس «جونسون».

ولم يزد «هاريمان» في شرحه عن بعض العموميات. وعلق «جمال عبدالناصر» بقوله انه «لم يسمع حتى الآن جديدا يخرج عما تنشره الصحف ومع ذلك فانه من جانبه يرى لصالح السلام العالمي وتقديرا منه لطلب الرئيس الاميركي جونسون اليه ان يشرح وجهة نظره». وراح «جمال عبدالناصر» يعرض لجوانب المشكلة تفصيلا. ثم راوده شعور غريب بان «هاريمان» لا يتابع بدقة ما يقوله له. والتفت الى السفير «لوشيوس باتل» يسأله: «لا اعرف ما اذا كنت واضحا فيما اقول او انني احتاج الى تفصيله اكثر». وكان رد «باتل» بصوت خفيض: «سيادة الرئيس، لقد كان يجب ان انبهك ان المستر هاريمان اصيب بالصمم منذ عدة سنوات، لكنني اعد بان اساعده في كتابة تقرير مشترك عن لقائنا معك». ولوهلة كان «جمال عبدالناصر» يحس انه في موقف حرج، فقد افاض في شرح طويل لرجل لم يسمع كلمة مما قال، وكان ذلك مما اكد الاعتقاد لديه بان المهمة كلها عملية علاقات عامة كما شك منذ بادىء الامر. ومع ذلك فقد استغرب ان يكون رسول «جونسون» اليه والى غيره من زعماء عدم الانحياز رجلا جاوز الثمانين مصابا بالصمم - رغم انه كان لا يزال اسما له رنين في السياسة الاميركية.

وتحتوي الملفات السرية لوزارة الخارجية الاميركية على تقرير بعث به «ايفريل هاريمان» عن مقابلته مع «جمال عبد الناصر» [7] موجه الى الرئيس «ليندون جونسون»، وجاء فيه بالنص:

الى الرئيس،

- سري للغاية

كان لي وللسفير باتل حديث صريح مرسل قرابة ساعتين مع ناصر ووزير الخارجية المصري. واجملت الاسباب التي دعت الرئيس جونسون الى ايفادي للتحدث معه لا سيما وقد ابدى من قبل استعدادا للتعاون معنا في طلب حل سلمي. وكان هو وغيره قد اقترحوا وقف القصف. وهناك الآن توقف، ونامل ان تتجاوب هانوي بمبادرة موازية. وقد اوضحت بايجاز رد الفعل الطيب الذي قوبلت به محادثاتي اثناء هذه الرحلة، كما وصفت رحلات غولدبرغ وويليامز.

واكدت موقف الولايات المتحدة في ١٤ نقطة قال ناصر انه اطلع عليها بعد ان تلقاها من سفيرنا. وقلت له ان هذه النقاط تبين مرونة الرئيس بشان كل موضوع، باستثناء حق الفيتناميين الجنوبيين في تقرير مستقبلهم الخاص. فالولايات المتحدة لن تسمح لفيتنام الشمالية بان تستولي على فيتنام الجنوبية بالقوة. وقلت لناصر اننا نعرف ان له اتصالات مع بكين وموسكو وهانوي، وان كان انطباعنا هو ان بكين راغبة في رؤية القتال مستمرا. ثم قلت ان من الاهمية بمكان اقناع هانوي بان حجة بكين القائلة بان الولايات المتحدة ستثبط همتها وتنسحب من فيتنام هي حجة خاطئة.

وقال ناصر انه لا يظن ان بكين تريد استمرار الحرب. وقلت له ردا على ذلك اننا لا نعتقد ان في وسعنا الوصول الى اي اتفاق مع بكين، فقد اعلنوا آراءهم وكرروها بشان استخدام القوة والعنف في سبيل احداث ثورة عالمية، وهم يريدون اثبات صدق نظريات ماوتسي تونغ في فيتنام الجنوبية. وقلت انني اريد ان اتحدث الى ناصر كعسكري، ثم قدمت له بعض الحقائق واشرت الى ان الرئيس قد قام بمبادرة منفردة، وان من حقه ان يتوقع من الذين طالبوا دوما بوقف القصف ان يحثوا هانوي على ان تتجاوب تجاوبا طيبا معنا».

ومضى «هاريمان» بعد ذلك في تقريره صفحة كاملة مكررا نفس المعاني الى ان قال في ختام تقريره الى «جونسون»: «وفي الختام قلت لناصر ان اخلاص الرئيس في الاهداف العملية قد برهنت عليه انجازاته غير العادية في الجبهة الاميركية الداخلية».

ومن الواضح من بناء تقرير «هاريمان» كله وسياقه ان المبعوث الاميركي بالفعل لم يسمع شيئا مما قاله «جمال عبدالناصر»، وان تقريره ارتكز بالدرجة الاولى على ما قاله هو لـ«جمال عبدالناصر».

وفي يوم ١٦ يناير ١٩٦٦ ابدى الملك «فيصل» اثناء مقابلة له مع السفير الاميركي امتعاضه من زيارة «هاريمان» الى مصر ولقائه مع «جمال عبدالناصر». وكانت ملاحظة الملك ان قيام الرئيس «جونسون» بتوسيط مصر في حل قضية فيتنام يعزز مركزها، اذ يضيف الى هيبتها، كما انه يحرج غيرها من اصدقاء اميركا في المنطقة:

ولم يكن هناك داع لهذا الامتعاض في واقع الامر، فقد كانت المحاولة الاميركية كلها بالفعل عملية علاقات عامة موجهة الى الرأي العام العالمي والى الرأي العام الاميركي لايهامه بان الرئيس «جونسون» يحاول مخلصا ان يفعل شيئا من اجل السلام ويجند زعماء العالم كلهم في مسعاه من اجله.

والواقع انه في يوم ٢٣ يناير ١٩٦٦ اصدر الرئيس «جونسون» قرارا باستئناف العمليات العسكرية ضد فيتنام، وبالعودة الى القصف الجوي لفيتنام الشمالية مدعيا انه حاول بكل الوسائل ولم يجد لدى الشيوعيين في هانوي او في


● الملك فيصل وحسن صبري الخولي

الصين اي استجابة لنواياه الحسنة.

ويوم ٧ يونيو ١٩٦٦ حدث ما هو اغرب، فقد اعلن ان الجنرال الاسرائيلي «موشيه دايان» قام بزيارة الى البيت الابيض، وانه توجه من واشنطن الى فيتنام ليدرس سير الحرب هناك ويقدم تقريرا عما يقترحه بشان ادارتها الى الرئيس الاميركي «جونسون». وبدا ذلك في القاهرة امرا يبعث على الدهشة، فلم يكن معقولا ان تحتاج المؤسسة العسكرية الاميركية بكل كفاءاتها وخبراتها وامكاناتها الى نصحية من الجنرال دايان.

ومن سوء الحظ ان القاهرة لم تستطيع في هذا الوقت ان تقدر جديا عمق الصلة بين تورط اميركا في فيتنام وبين الدور او الادوار التي يمكن ان تقوم بها اسرائيل بالتفويض في الشرق الاوسط، وما يمكن ان يترتب على هذه الصلة من اسباب واوجه للتعاون بين اجهزة معينة في واشنطن وتل ابيب.

بعد ايام من قرار الرئيس الاميركي باستئناف الغارات على فيتنام، توجه السفير الاميركي «لوشيوس باتل» الى مقابلة مع السيد «محمود رياض»، ولعله كان مكلفا بقياس رد فعل وزير الخارجية المصري. وكان رد الفعل المصري الرسمي هادئا، فلم تكن القاهرة في اعماقها مصدقة لحسن نوايا الرئيس «جونسون»، ولذلك فانه عندما سال السفير الاميركي وزير الخارجية عما تنوي مصر ان تفعله كان رد الاخير «ان مصر على اي حال لن توقف اتصالاتها مع انها تعرف ان قرار استئناف الغارات على فيتنام يكاد ان يكون ضربة قاضية لاية احتمالات ايجابية».

ثم كان لدى السفير الاميركي بعد ذلك سؤال يقلقه، فقد سمع ان جبهة التحرير الوطني الفيتنامي تنوي فتح مكتب لها في مصر. وابدى ملاحظة مؤداها ان مثل هذا القرار قد يفهم خطا في هذه الظروف في واشنطن. ورد عليه «محمود رياض» قائلا انه «يستغرب ان تطلب منا الولايات المتحدة ان نتدخل بالوساطة، وحين نعطي للطرف الآخر امكانية التواجد الفعلي بالقرب منا لتسهيل الاتصالات فانها لا تجد ما تقوله الا ان ذلك عمل قد يساء فهمه في واشنطن»!

وكان «لوشيوس باتل» لا يريد ان يستسلم لليأس، وطرح في هذه المقابلة فكرة لقاء على مستوى كبير بين القاهرة وواشنطن، وقال «انه كان يامل ان تقوم زيارة هاريمان بهذا الدور، ولكن لسوء الحظ ان زيارة هاريمان كانت محصورة في مشكلة بذاتها. ثم ان هذه الزيارة لم تكن في تقديره ناجحة لا في هدفها المباشر ولا في تحسين جو العلاقات بين البلدين».

دعوة السادات الى واشنطن

وبعد ايام قليلة ذهب السيد «انور السادات» الى مقابلة مع الرئيس «جمال عبدالناصر» ليقول له انه تلقى خطابا من السفير الاميركي في القاهرة يحمل له دعوة لزيارة واشنطن. وكان الخطاب في جيب «انور السادات»، وراح «جمال عبدالناصر» يقرأه، واكتشف ان الزيارة تتم على اساس برنامج تشرف عليه وزارة الخارجية الاميركية ويسمى «برنامج قادة المستقبل»، وبمقتضى هذا البرنامج فان وزارة الخارجية كانت تدعو عددا من قادة الشباب والنقابات العمالية والمهنيين للتعرف على الولايات المتحدة. وكانت ملاحظة «جمال عبدالناصر» على الفور ان هذه الدعوة على اساس هذا البرنامج ليست مما يتفق مع وضع «انور السادات» ومنصبه كرئيس لمجلس الامة.

وكان باديا ان «انور السادات» يتمنى ان يلبي الدعوة، وراح يشرح ان ما يهمه هو الاطلاع على اعمال الكونغرس الاميركي وبالذات في تقليد لجان الاستماع العامة في القضايا الكبيرة والخطيرة، واهمها لجنة الشؤون الخارجية التي كان رئيسها - السناتور «ويليام فولبرايت» - يجري في ذلك الوقت سلسلة من جلسات الاستماع العام حول حرب فيتنام قصد منها بالدرجة الاولى الى تعريف الرأي العام الاميركي بحقائق هذه الحرب التي يشنها رئيس الولايات المتحدة بغير موافقة شرعية باعلان الحرب من الكونغرس الذي هو السلطة الوحيدة لاعلان الحرب بمقتضى الدستور الاميركي. ورد «جمال عبدالناصر» بانه لا يمانع في الزيارة شريطة ان تقوم وزارة الخارجية بمحاولة لتغيير اطارها بحيث تتم كزيارة لوفد برلماني مصري وليس على اساس «برنامج قادة المستقبل». وامكن بالفعل اجراء بعض التعديلات في اطار الزيارة على النحو الذي طلبه «جمال عبدالناصر» وتحدد موعدها بالايام العشرة الاخيرة من شهر فبراير ١٩٦٦.

□

وتظهر وثائق وزارة الخارجية الاميركية ان هذه الوزارة راحت تتعامل مع هذه الزيارة في البداية باعتبارها مسالة روتينية عادية. فقد كتب «دين راسك» وزير الخارجية مذكرة الى الرئيس «جونسون» كان نصها كما يلي: [8]

«وزير الخارجية - سري/ ٢٠ يناير ١٩٦٦»

ثم تلي ذلك في اعلى الوثيقة ختم مطبوع يقول: «سلمت لمكتب ماك جورج باندي (مستشار الرئيس للامن القومي) في الساعة ٤:٤٥ بعد ظهر ٢٠ يناير ١٩٦٦».

مذكرة للرئيس

الموضوع: زيارة وفد برلماني من الجمهورية العربية المتحدة.

التوصية: ان تستقبلوا انور السادات رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة والوفد المرافق له اثناء وجوده في واشنطن من ٢٢ الى ٢٦ فبراير.

اوافق ....

لا اوافق ....

المناقشة: انور السادات رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة يرأس وفدا من اربعة من اعضاء المجلس على المنحة المخصصة لبرنامج قادة المستقبل. وسيكون الوفد موجودا في واشنطن من ٢٢ الى ٢٦ فبراير.

واوصي بان تستقبلوا الوفد في اثناء وجوده هنا، فالسادات يشغل المركز الثالث في تسلسل السلطة في الجمهورية العربية المتحدة ومن المقربين الى ناصر شخصيا. وهو اعلى المصريين مكانة من جميع من تلقوا الدعوة لزيارة الولايات المتحدة في اي وقت، واعتقد ان استقبالكم له يساعد في تثبيت التحسن الذي طرأ مؤخرا على العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة، ويمكن ان يكون اللقاء قصيرا ولا يخرج على حدود المجاملة.

(توقيع)

دين راسك

طلب زيارة ديزني لاند

وفي يوم ٥ فبراير ١٩٦٦ بعث «جورج بول» وكيل وزارة الخارجية الاميركية ببرقية الى السفارة في القاهرة جاء فيها بالنص:

«بالاشارة الى برقيتنا رقم ٤٠٩٦ والى برقيتكم رقم ١٩٥٨ بشان زيارة السادات:

١ - ما زلنا نامل ان يتمكن الرئيس من مقابلة السادات. لا نتوقع اتخاذ قرار نهائي الا قبل وصول السادات بوقت قصير. اية تخمينات علنية مسبقة في الصحافة المصرية حول هذا الموضوع قد تؤثر بالضرر على القرار النهائي. وينطبق الشيء نفسه على نائب الرئيس.

٢ - نتوقع ان يصل السادات وقرينته الى واشنطن عصر يوم ٢٢ فبراير. يجب ان تقوم السفارة بحجز التذاكر، نقترح رحلة مصر للطيران ٧٨٧ الى لندن في ٢٢ فبراير، ثم رحلة «بان اميركان» التي تصل الى دالاس رأسا الساعة ١٧:١٥ يوم ١١ فبراير. السفير كامل يستعد لاقامة عشاء بسيط غير رسمي للسادات والوفد في مساء اليوم نفسه، لن يحضره غرباء.

٣ - رغم ان آخر المعلومات عن الغداء في مجلس الشيوخ لا يمكن تاكيدها قبل منتصف فبراير فانكم تستطيعون ان تطمئنوا السادات ووسطاءه الى ان الزيارات والرسميات المناسبة سوف ترتب مع اعضاء مجلس الشيوخ واعضاء الكونغرس.

٤ - فيما يتعلق بالخطط الاخرى، زيارة واشنطن تستغرق ثلاثة ايام مشغولة بالكامل تشمل صباحا كاملا في وزارة الخارجية، وحفلتي غداء، ومقابلة في احد الايام بعد الظهر مع القسم العربي لاذاعة واشنطن لاستخدامها في مصر والشرق الاوسط، وثلاث حفلات عشاء، واستقبالين بعد الظهر.

٥ - بالنسبة لطلب السادات ان تشمل زيارته رحلة للشاطىء الغربي تعد لقضاء نهاية اسبوع هادئة وغير رسمية في لوس انجلوس تشمل ديزني لاند، ويومين في سان فرانسيسكو حيث تامل في ترتيب حفلة يحضرها العمدة او المحافظ او كلاهما. واليومان الاخيران في نيويورك ربما يشملان جولة وغداء في مبنى الامم المتحدة ومقابلة مع العمدة او المحافظ او كليهما.

٦ - هذا البرنامج يسمح للسادات بمغادرة نيويورك مساء يوم ٣ مارس او صباح ٤ مارس بحيث يكون مجموع ايام الزيارة تسعة او عشرة ايام.

٧ - وحدة الاستقبالات تعد برنامجا خاصا لبقية اعضاء الوفد.

٨ - علمنا ان سفارة الجمهورية العربية المتحدة ستدعو رجال الصحافة لحضور حفل استقبال عصر يوم ٢٤ فبراير، وسترتب لهم لقاء غير رسمي مع السادات.

٩ - سينزل الوفد في فندق هيلتون واشنطن اذا امكن.

١٠ - اذا كانت السفارة ترى اجابة طلب السادات بسفر مساعده (محمد عبدالسلام) الزيات قبل الوفد فلا مانع، ولكن نرجو الا يتوقع معاملة كبار الزوار.

١١ - سوف يكلف مايكل ستيرنر [9] بمرافقة السادات اثناء الزيارة. ويذكر ستيرنر ان الوزير راسك ومساعده تالبوت لن يتمكنا من استقبال السادات في مطار واشنطن. ونامل ان يتاح لوكيل الوزارة هير ان يكون في استقباله كما اننا نحاول ان يكون بين المستقبلين احد اعضاء الكونغرس، ولكننا لسنا واثقين من النجاح.

١٢ - جميع الارتباطات والاجتماعات والمواعيد والفنادق، الخ، قابلة للتغيير حتى آخر لحظة. ورغم انه ليس هناك اعتراض على مناقشة الخطط بصفة عامة مع من تتصلون بهم من المصريين - فاننا نقترح ان تكون لهجتكم مؤداها «لا تهتموا بالتفاصيل فكلها ستتم بطريقة مرضية».

(توقيع)

بول»

وتشير ملفات وزارة الخارجية الاميركية الى انه في وقت ما من تلك الفترة ارتفعت درجة الاهتمام في واشنطن بزيارة «انور السادات» بناء على تدخل بعض الوسطاء العرب وبينهم السيد «كمال ادهم» [10] الذي كانت تربطه علاقة ودية بـ«انور السادات» والذي كان مطلعا على ترتيبات الزيارة. وفي ٢١ فبراير ١٩٦٦ وافق الرئيس «جونسون» على أن يستقبل «انور السادات» في البيت الابيض. وكتب «دين راسك» وزير الخارجية مذكرة للعرض على الرئيس «جونسون» بدأها بتعريفه بطريقة نطق اسم «السادات» «Sa-d-at» وبعدها انتقل الى التعريف بـ«انور السادات» نفسه فقال:

«انه يبلغ من العمر ٤٧ سنة، وهو صحافي سابق، ومن الاعضاء القياديين لثورة ١٩٥٢ التي جاءت بناصر الى السلطة، وهو فطن وحساس ومتكبر، وهو على بينة من ان مكانته ارفع من جميع المصريين الذين زاروا الولايات المتحدة بصفة رسمية في اي وقت. يعرف الانجليزية الى حد ما ولكنه يفضل استخدام مترجم.

ونقترح في حديثك معه ما يلي:

١ - ان تبدي ترحيبك بالاتجاه الى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة، مما يجعلنا الان نتفاوض لعقد اتفاق جديد بمقتضى القانون ٤٨٠.

٢ - ان تبدي اعجابك بتدابير الاصلاح الاقتصادي والاعتماد على الذات التي تقوم بها حكومة محيي الدين - وهذا دليل على التصميم على معالجة المشاكل الاقتصادية مثل ميزان المدفوعات وانتاج السلع الاستهلاكية والحد من زيادة السكان، وكلها امور تشجع التعاون من

دبلوماسية الصور الموقعة لم تنفع

بتغطية ما يجري تحت السطح!


● محمود رياض وجورج طومسون

جانب الغرب.

٣ - ان تبدي اهتمامك للموقف الودي البناء الذي اتخذه الرئيس ناصر من محاولتنا لاقرار السلام في فيتنام. واذا كنا نستجيب لضرورات مواصلة الضغط العسكري فاننا ما زلنا نرحب باية مساعدة مخلصة في سبيل التسوية.

٤ - ان تبدي أملك في استمرار التحسن في العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة مستقبلا. فحسن النية والتبادل الصريح المستمر للاراء على جميع المستويات ضروري. ولك ان تشير له الى اننا نعتمد اعتمادا كبيرا على السفيرين كامل وباتل اللذين كانت مشورتهما في الماضي جديرة بثقتنا الكاملة».

وقضى السيد «انور السادات» عشرة ايام حافلة في زيارة للولايات المتحدة.

□

ويوم ٤ مارس ١٩٦٦ تلقى «جمال عبدالناصر» خطابا [11] من الرئيس الاميركي «ليندون جونسون» جاء نصه كما يلي:

«البيت الابيض - واشنطن - ٤ مارس ١٩٦٦

عزيزي السيد الرئيس

أشكرك على الرسالة التي نقلها الى السيد انور السادات يوم ٢٣ فبراير. لقد كانت متعة ان ألتقي به، ومفيدا ان أتحدث معه في مسائل تتعلق باهتمامنا المشترك. ولقد سعدت بوجه خاص حين علمت من السيد السادات بعض التفاصيل عن جهود حكومتكم في دفع التقدم الاقتصادي والعدل الاجتماعي في مصر. وانني آمل ايضا في ان زيارة السيد السادات قد تكون ساهمت في التفاهم بين قادة بلدينا، وانها يمكن ان تخدم رغبتنا في تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة.

المخلص

ليندون جونسون»

□

ويوم ٢٢ مارس ١٩٦٦ بعث السفير «مصطفى كامل» ببرقية [12] عاجلة الى وزارة الخارجية المصرية كان نصها:

«اولا:

١ - اتصل بي المستر راسك تليفونيا واخبرني بان الرئيس جونسون يرجو ان أنقل لسيادة الرئيس عند تشرفي بالاجتماع به في القاهرة تحياته واطيب تمنياته.

٢ - واضاف بان الرئيس جونسون سيبعث الي الليلة بصورة فوتوغرافية له مهداة منه لسيادة الرئيس وانه يامل ان احظى بتسليمها لسيادته شخصيا.

ثانيا:

١ - ساجتمع باكرا بالمستر كومر المستشار السياسي الاول للرئيس جونسون بالبيت الابيض.

٢ ساغادر نيويورك بالباخرة مبتدئا اجازتي يوم الجمعة ٢٥ الجاري.

السفير

مصطفى كامل»

وحين جاء السفير «مصطفى كامل» الى القاهرة حمل صورة «جونسون» التي وقعها مهداة للرئيس «جمال عبدالناصر» بنفسه الى مكتب الرئيس، ثم طلب ردا عليها صورة موقعة من «جمال عبدالناصر» الى الرئيس «جونسون»، وكان رأيه ان عدم الرد على الصورة بصورة يمكن ان يحدث ازمة دبلوماسية في العلاقات بين البلدين. وبالفعل فانه لم يغادر القاهرة عائدا الى مقر منصبه في شهر يونيو ١٩٦٦ الا ومعه صورة مهداة الى «جونسون»!

□

كانت الدبلوماسية المصرية مشغولة بما يجري فوق السطح على مستوى تبادل التحيات والتمنيات، وتسليم وتسلم الصورة الشخصية الموقعة بامضاءات اصحابها. واما الدبلوماسية الاميركية فقد كانت عارفة بما يجري تحت السطح.

وتظهر الوثائق السرية المحفوظة في مكتبة «ليندون جونسون» في تكساس [13] خطابا بالغ الحساسية كتبه الوزير المفوض «دافيد نيس» الذي كان قائما بالاعمال في السفارة الاميركية في القاهرة، وقد وجهه الى السفير «رودجرز ب. ديفيز» نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى. وقد جاء فيه ما يلي بالنص:

«السفارة الاميركية

الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة

عزيزي رودجر

منذ وصلت الى هنا قبل اكثر قليلا من عام حاولت ان اعثر باية وسيلة على طريقة لكسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها علاقاتنا مع الجمهورية العربية المتحدة، فهناك من جانب الحقائق السياسية المتعلقة بنا، وهناك من جانب آخر ما نراه من المغامرات الخارجية المستمرة للجمهورية العربية المتحدة، ولا بد ان اقول لك انني كنت مقتنعا على الدوام اقتناعا كاملا بضرورة المحافظة الى ابعد حد ممكن على موقف القرب في الجمهورية العربية المتحدة. وبصراحة فقد بدأ اليأس يدخل الى نفسي.

وفيما يلي ملاحظاتي، وانا لم أناقشها مع هيئة السفارة هنا:

١ - مقالة هيكل بتاريخ ٢٢ يوليو والتي تضمنتها برقية السفارة رقم ٣٨١. ثم خطاب ناصر يوم ٢٣ يوليو (وقد تضمنته برقية السفارة رقم ٣٨٨) - يمكن لهما معا - المقال والخطاب - ان يدلا على ان الجمهورية العربية يئست من ان يصلها رد ايجابي من الولايات المتحدة على طلبها الخاص لمواد غذائية قيمتها ١٥٠ مليون دولار بموجب القانون ٤٨٠، ثم ان الجمهورية العربية المتحدة تعد نفسها للتصرف على هذا الاساس.

٢ - ان صح هذا - وهناك أدلة اخرى تعزز صحته - فلعلنا نكون مقبلين حقا على الصيف الملتهب الذي سبق لهيكل ان اشار اليه. [14]

٣ - ويدون المشاكل التي تفرضها الاحتمالات الخاصة بالمواد الغذائية فاننا قد نشهد مزيدا من اللجوء الى مغامرات خارجية مثل عمليات الارهاب في عدن لارغام البريطانيين على الجلاء من هناك مشيعين بالخزي والعار قبل سنة ١٩٦٨، وهو الموعد الذي حددوه لانسحابهم من هناك، ومثل تجديد الحملة على قاعدة «هويلاس» في ليبيا، ومثل التاييد الصريح لفيتنام الشمالية وثوار الفيتكونغ في فيتنام الجنوبية. وهذا الاعتبار الاخير يمثل تغيرا في الموقف الرسمي المحايد، ويمكن استنتاجه من ضيق ناصر بسياستنا في فيتنام. وتلاحظ انه قال في خطابه «ان تصرفات الاميركيين ضد فيتنام الشمالية تمثل عقبة امام التسوية السلمية، ونحن ندين العدوان الاميركي».

٤ - وبالنظر الى انه لا توجد اي دلائل في الجو العام في العلاقات بين البلدين توحي بامكانية تحسن خصوصا بعد قرار تاجيل اتفاق المواد الغذائية - فانني اعتقد ان على واشنطن ان تعيد النظر في سياستها. وعلينا ان نسال انفسنا هل مصالحنا هناك أهم من الحفاظ على ما بقي للولايات المتحدة والغرب من وضع في الجمهورية العربية المتحدة. وعلينا ان نسال انفسنا هل من الحكمة حقا استخدام المواد الغذائية باعتبارها هراوة للضرب على الاطلاق؟

٥ - بالنظر الى انني لست خبيرا متخصصا بالمنطقة مما يسمح لي بالتوصية بتغيير تكتيكاتنا في مصر - فانني مع ذلك لا املك الا التحذير من المخاطر التي قد تنشا من سياسة تجويع مصر. وعلينا ان نسال انفسنا عن المخاطر الشديدة والجدية التي ينطوي عليها ضغطنا على ناصر ودفعه الى مأزق. اذا كانت سياستنا تهدف الى استبداله بزعامة اكثر اعتدالا في الجمهورية العربية المتحدة، فهذه طبعا مسألة اخرى.

ارجوك ان لا تشعر بانك في حاجة الى كتابة رد على هذا الخطاب. لقد كتبت اليك لمجرد رغبتي في ان أتأكد من ان جميع العناصر داخلة في تكتيكاتنا الجارية ازاء مصر على ضوء عواقبها المحتملة.

المخلص

دافيد نيس»

□

كان «دافيد نيس» اقرب مما يتصور الى التفكير الداخلي للسياسة الاميركية وحكومتها الخفية حين ذكر عبارة «اذا كانت سياستنا تهدف الى استبداله بزعامة اكثر اعتدالا في الجمهورية العربية المتحدة، فهذه طبعا مسألة اخرى».

كان التفكير الاميركي اوسع بكثير من حدود الجمهورية العربية المتحدة.. يمتد وراءها الى العالم الثالث كله. وكانت هناك عوامل موضوعية تساعده!

● عبدالناصر وعبدالخالق حسونة

■ هوامش:

(١) رجاء مراجعة الفصل الخامس من الباب الثاني لهذا الكتاب وهو يتضمن فقرات كاملة من رسالة «جونسون».

(٢) البرقية رقم ٧٢٣٩ من مجموعة وثائق وزارة الخارجية الاميركية لسنة ١٩٦٥.

(٣) البرقية رقم ١٠٨٠٤ من مجموعة وثائق وزارة الخارجية الاميركية لسنة ١٩٦٥.

(٤) البرقية الشفرية رقم ٢٩٧/٢١١٨٥٣.

(٥) البرقية الرمزية رقم ١٩٢٥٨ بتاريخ ٢٥ اكتوبر ١٩٦٥، ارسلت الساعة ٩:٣٤ صباحا.

(٦) نصوص رسائل متبادلة بين الرئيس «جمال عبدالناصر» ورئيس وزراء الصين، وهي جميعا محفوظة في ملف عنوانه «وساطة فيتنام»، وهو ملف يحتوي على ١٢٦ ورقة وكان موجودا في ارشيف منشية البكري ونقل منه الى محفوظات قصر عابدين.

(٧) مجموعة ملفات وزارة الخارجية الاميركية - البرقية رقم ١٦٧٧ بتاريخ ٥ يناير ١٩٦٦.

(٨) مجموعة الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية.

(٩) كان «مايكل ستيرنر» وقتها بدرجة مستشار في وزارة الخارجية وكان من مجموعة التنسيق بين الوزارة ووكالة المخابرات المركزية الاميركية.

(١٠) كانت العلاقة بين السيد «انور السادات» والسيد «كمال ادهم» وثيقة الى درجة ان «انور السادات» كان شاهدا وقع بامضائه على عقد زواج السيد «كمال ادهم».

(١١) صورة للخطاب منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(١٢) برقية ٩٤/٢٢١٨١١.

(١٣) الوثيقة رقم ١٤/٨٤/٢١٧ في تصنيف مكتبة «ليندون جونسون» في تكساس.

(١٤) كنت قد كتبت مقالا ضمن مجموعة مقالات «بصراحة» عن «الصيف الخطر» تعرضت فيه لتردي العلاقات المصرية الاميركية بسبب الضغوط الاميركية المختلفة السياسية والاقتصادية، وامكانية استغلال اسرائيل لهذا التردي.

الحلقة المقبلة الاثنين

انهم وراءك

ثـــورة التسعينـــات

العالم العربي .. وحسابات نهاية القرن

وحدة الدراسات بـالقبس : ■ د. خلدون النقيب ■ مبارك العدواني

في خضم الاحداث التاريخية وتداعيها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد من الاسئلة التفصيلية: ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان ينتج من صيرورة الوفاق الدولي بعد البريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الان؟ وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟ هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء المواطن العربي، وهي كما نرى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين، بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء.. الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المادية والبشرية: وحدة الدراسات، مركز المعلومات، مراسليها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

استشـــراف مستقبـــل الوطـــن العـــربي ■ ١ ■

في اكتوبر من عام ١٩٨٨ انتهى مركز الوحدة العربية (بيروت) من انجاز تقريره النهائي حول مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي. وكانت فكرة هذا المشروع المهم قد طرحت بداية في المركز في العام ١٩٨١، لكن تنفيذ الفكرة تعثر لعدة اعتبارات تمويلية وعملية، الامر الذي دفع بمركز الوحدة العربية الى مباشرة تنفيذ المشروع بنفسه، عبر تكوين فريق عمل مركزي في العاصمة المصرية. وقد تم تشكيل الفريق عن كل من: د. خير الدين حسيب، د. علي نصار، د. ابراهيم سعد الدين، د. علي الدين هلال، ود. سعد الدين ابراهيم. وتمكن المركز من الحصول على دعم مالي يوازي ثلثي تكلفة المشروع من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومركزه الكويت، وساعد هذا التمويل المركز على البدء في تنفيذ المشروع اعتبارا من اكتوبر عام ١٩٨٥.

وخلال الفترة التي استغرقها المشروع والممتدة من اكتوبر عام ١٩٨٥ وحتى اكتوبر عام ١٩٨٨ شارك العديد من الاكاديميين والباحثين العرب في تقديم.. العديد من الاوراق والتقارير اضافة الى العديد من الاستشارات وتقويم البحوث، والمشاركة في الندوات وحلقات البحث التي تطلبها تنفيذ المشروع. وقد قسم فريق العمل المشروع الى اربعة محاور اساسية هي:

- □ المجتمع والدولة
- □ العرب والعالم
- □ التنمية العربية
- □ النمذجة (الوثيقة الفنية للمشروع).

وبعد ان اكتملت الدراسات اصدر المركز خلاصة دراسات كل محور في كتب منفصلة وذلك تعميما للفائدة، ثم اصدر بعد ذلك التقرير النهائي للمشروع والذي حوى خلاصة جميع الدراسات في كتاب شامل. والتلخيص الذي تنشره القبس على هاتين الصفحتين استمد مادته بشكل كامل من الكتاب انف الذكر، وقد قام الزميل مبارك العدواني وتحت اشراف د. خلدون النقيب بالجهد الاكبر في اعداده للنشر وباتفاق مسبق مع مركز دراسات الوحدة العربية.

ومن المهم ان يعرف القارىء وضمن سياق هذه المقدمة ان هذه الدراسة الاستشرافية قد بنيت على منهج استشرافي استقرائي مركب يعتمد ليس على التنبؤ بالاحداث وانما يستهدف استخلاص احتمالات عملية مشروطة بظروف مادية اجتماعية واقتصادية واستراتيجية اطلق عليها وصف مشاهد او (سيناريوهات): المشهد الاول فيها هو مشهد التجزئة، واحتمالات التفتت، ويصف هذا المشهد حال الامة العربية بسلبياته وايجابياته واحتمال حدوث مزيد من التفتت الطائفي والديني والقبلي والاقليمي. اما المشهد الثاني فهو مشهد التنسيق والتعاون، ويتحدث عن احتمال زيادة التنسيق والتكامل مع بقاء الكيانات الحالية، والمشهد الثالث والاخير: هو مشهد الوحدة العربية.

وفي كل حالة من هذه الحالات جرى ذكر شروط قيام المشهد والملامح العامة المميزة له عبر استقراء للجدليات الحاكمة في التاريخ العربي. وقد جرى تركيز الجهد في تلخيص هذا المشروع الضخم على اعطاء القارىء فكرة عن هذه المشاهد او السيناريوهات، على امل ان تتاح له فرصة الاطلاع على التقرير والدراسات المكونة له كاملة علما بان كل الاسقاطات المستقبلية في هذه الدراسة بنيت على احصاءات ومعلومات تعود الى سنة ١٩٨٥.

مشهـــد التجـــزئـة: محـــدودية الافـــاق واحتمـــالات التفتـــت

مشهد التجزئة: محدودية الافاق واحتمالات التفتت

يفترض هذا المشهد استمرار الاوضاع التي سادت الوطن العربي منذ حرب تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٣، وبقاء التجزئة على حالها خلال الاطار الزمني لهذه الدراسة الاستشرافية. ولا يعني استمرار الاوضاع، ان الواقع العربي سيظل ساكنا ثابتا، ولكن يعني ان المنطق الممتد وراء التجزئة، او انقسام الوطن العربي الى دول قطرية سيظل السمة الغالبة. وتاليا، فالمشهد لا يستبعد حدوث تغيرات محدودة في علاقات الوطن العربي الداخلية والخارجية. ولكن هذه التغيرات ستظل محكومة في دينامياتها بمنطق التجزئة وما يتسق معها من تسليم باستمرار خيارات معينة في باقي مظاهر الحياة. وهذه الافتراضات تجعل من المشهد الرئيسي الاول اقرب ما يكون الى ما يسمى في الدراسات المستقبلية بـ «المشهد الاتجاهي».

يحتوي هذا المشهد على مجمل السلبيات والايجابيات التي واكبت حالة التجزئة واستمرار منطقها: نمط النمو المشوه، والممارسات غير الديمقراطية، وزيادة الاختراق الخارجي للمنطقة العربية. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى بعض صور انتشار التعليم، وارتفاع مستوى المعيشة، والاتساع في قاعدة الموارد، وبعض صور المقاومة لتردي الاوضاع.

وتتشكل بعض الملامح العامة لهذا المشهد الاول ـ او افتراضاته ـ على النحو التالي:

□ تكريس المؤسسات والنزعات القطرية. اذ بالرغم من وجود بعض المحاولات للتعاون والتكامل، الا انها ستبقى على الاغلب مرتبطة بمصالح وامزجة النخب الحاكمة، ومرتبطة بمواقف القوى الاجنبية منها.

□ استمرار خطط وبرامج التنمية على اساس قطري وتابع، مع تركيزها في المقام الاول على الجوانب الاقتصادية والمقاسة فقط وسيترتب على ذلك بقاء مستوى التبادل التجاري بين الاقطار العربية على وضعه الحالي، او يتجه الى النقصان النسبي.

□ السماح بمحاولات للمشاركة السياسية المحدودة والمتذبذبة وغير المستقرة، وزيادة ردود الفعل الساخطة شعبيا، لاعتبارات متعددة.

□ استمرار اختراق القيم الغربية، الاستهلاكية والفردية، للمجتمع العربي وانماط المعيشة فيه. واستمرار علاقات التبعية للعالم الخارجي واندماج اقطار الوطن العربي في النظام الرأسمالي العالمي..

□ استمرار ادارة الصراع العربي الاسرائيلي على حالها دون تطور وتقدم.

ـ ومن المتصور ان تستمر العلاقة غير المحددة بين النظام العربي والنظام الشرق اوسطي وان تقيم بعض الاقطار العربية علاقات وثيقة في اطار تجمعات العالم الثالث وعدم الانحياز، لكن دون تغير كيفي في علاقة الوطن العربي بهذه التجمعات الدولية.

اولا: النسق العالمي والاقليمي

الوطن العربي في هذا المشهد سلبي امام سياسات القوى الفاعلة في النظام العالمي بل ومستسلم لها في عديد من الاحيان وفي ما يلي بعض التداعيات السياسية المتصلة بالتفاعل الخارجي من ناحية، والوطن العربي في مشهده الاول من ناحية اخرى:

١ ـ الولايات المتحدة الاميركية:

سوف تتسم السياسة الاميركية في ظل هذا المشهد المستقبلي بالاتي:

أ ـ رفض التعامل مع الاقطار العربية كمجموعة.

ب ـ التركيز على القوى العربية الرئيسية.

جـ ـ استكمال متطلبات الاستراتيجية الاميركية ومنها: رفض اشراك الاتحاد السوفيتي في القضايا العربية الرئيسية، ابقاء اسرائيل متفوقة على تجمع اي قوى عربية وردع الاقطار العربية عند اللجوء الى الخيار العسكري لاحداث تغيير في موازين الصراع.

٢ ـ الاتحاد السوفيتي:

وتتسم السياسات السوفيتية في ظل هذا المشهد بالاتي:

أ ـ التذبذب ما بين الموقف العربي العام ودعم بعض الاقطار العربية، ب ـ الاتجاه الى الاتحاد السوفيتي سوف يشكل نوافذ بديلة للعلاقات مع الغرب. جـ ـ زيادة حضور وتأثير الاتحاد السوفيتي في محيط وجوار الوطن العربي.

٣ ـ القوى الدولية الاخرى:

ـ يرتهن مستقبل العلاقات العربية ـ الصينية بتطور الصراع الداخلي في الصين.

ـ تحليل مستقبل العلاقات العربية ـ الاوروبية مرتهن باحتمالات تطور الجماعة الاوروبية.

ـ تواجه اليابان احتمالين مستقبلين، فاما ان تقوم بدور اكبر في اطار الاستراتيجية الاميركية، او ان تقوم باتباع سياسة خارجية منحازة للمصالح اليابانية.

٤ ـ دول الجوار الجغرافي:

ـ استمرار علاقات تركيا بالغرب واستمرار موقفها الشكلي من الصراع العربي الاسرائيلي وتطور مصالحها الاقتصادية مع العرب.

ـ انحسار احتمالات تجدد الحرب الايرانية ـ العراقية موقتا.

ـ استمرار ابتزاز اثيوبيا لاقطار وادي النيل.

٥ ـ المخطط الصهيوني:

ـ الواقع العربي وفق هذا المشهد سوف يظل في العقود الثلاثة المقبلة في حالة انكشاف، او تعرض للاثار السلبية للصراع مع اسرائيل.

ـ استمرار الحالة العربية الراهنة يعني توفير الشرط الامثل لاستكمال ملامح المشروع الصهيوني خلال العقود الثلاثة المقبلة.

ـ في ظل هذا المشهد لا محل لسلام حقيقي، وانما هناك مجال لتوسع ولسيطرة يجدان اساسهما في الطابع التوسعي للمشروع الصهيوني ويستندان الى طبيعة الدولة ـ المعسكر.

ـ سوف تشهد اسرائيل في فترة الاستشراف، نمو التناقض والاستقطاب بين مزيد من اليمينية والعنصرية على الجانب اليهودي ومزيد من القومية والراديكالية والتوجهات الدينية على الجانب العربي داخل الاراضي العربية المحتلة قبل عام ١٩٦٧ وبعده.

٦ ـ العالم الثالث:

ـ لن يحصل تحسن ملموس على مستوى التعاون العربي ـ الافريقي.

ـ التعاون العربي ـ الاسلامي على مستوى دول المؤتمر الاسلامي سوف يعتمد كثيرا على التطورات المستقبلية في هذا المشهد للاقطار العربية وخاصة المحافظة منها.

ـ يحرم هذا الوضع للوطن العربي، في اطار هذا المشهد، حركة عدم الانحياز الكثير من زخمها.

ـ ستبقى علاقات النظام العربي بدول العالم الثالث محدودة وفي صورة علاقات ثنائية حاوية للمفارقات والتناقضات نفسها التي عبرت عن الدور العربي في المحافل الدولية وتجمعات العالم الثالث خلال حقبة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠.

ثانيا: التطورات الاقتصادية

١ ـ النفط وعوائده:

ـ سيتحسن الموقف العربي بشكل ملحوظ حول العام ١٩٩٥، وستزداد حصة الاقطار العربية في انتاج النفط وعوائد تصديره. (الطلب العالمي حول عام ١٩٩٥ ـ يقدر بحوالي ٦٥ الى ٧١ مليون برميل يوميا باستبعاد اقتصاديات التخطيط المركزي. وسيكون نصيب الاقطار العربية من الانتاج النفطي حوالي ٢٠ مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من التسعينات، تصدر منها ١٨ مليون برميل يوميا).

٢ ـ الاستثمارات وهياكلها:

ـ من المحتمل ان يؤدي تدهور عوائد النفط وتحويلات العاملين في عدد من الاقطار العربية الى الاهتمام بالزراعة، من اجل الوفاء بالطلب المحلي او من اجل التصدير، بخاصة خلال الفترة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٥).

ـ ومن المحتمل ان تكون الفترة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٥) فترة اعادة تكييف وترشيد القطاع الصناعي، ويزداد الاهتمام النسبي بالاستثمار في هذا القطاع بعد ذلك.

ـ والاكثر احتمالا هو ان تؤدي استعادة الانتعاش، الناتجة عن استرداد التوازن في سوق النفط الى ارتفاع معدلات نمو الاستثمار في قطاعات التعدين والتشييد والخدمات بمقدار اكبر من معدلات نموها في القطاعين الزراعي والصناعي، بصفة عامة.

٣ ـ العودة الى توجهات التنمية:

ـ انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي في الغذاء على مستوى مجمل الوطن العربي.

تآكل الميزة النسبية للبتروكيماويات التي قامت على توافر النفط ورخص اسعاره من المنطقة العربية.

ـ توقع ان تزداد الاهمية النسبية لتجارة الاقطار العربية النفطية مع البلاد الاوروبية الغربية واليابان بخاصة بعد عام ٢٠٠٠.

ـ وبالنسبة للاقطار العربية غير النفطية فمن المتوقع ان تزداد الى حد ما الاهمية النسبية لتجارتها مع البلدان الاشتراكية وبلاد العالم الثالث.

ـ من المتوقع أن تزداد الاهمية النسبية للتجارة العربية البينية بعد عام ٢٠٠٠ فيرتفع حجم الصادرات النفطية من الاقطار العربية النفطية الى غير النفطية من ناحية، وزيادة حجم الصادرات الخدمية والتحويلية الوسيطة من الاقطار العربية المتقدمة صناعيا الى الاقل تطورا.

ثالثا: التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية

يتبنى التلخيص التالي على توقع الحدود القصوى لنمو الطاقة الاستيعابية في اطار هذا المشهد، لجميع الاقطار العربية . ويجري التركيز هنا على عدد من الاقطار العربية الكبيرة، وهي مصر، والسعودية، والجزائر، والعراق، وسوريا والمغرب، والسودان . كما سيتم التعرض لخمس مجموعات من الاقطار العربية المتشابهة ـ الى حد ما ـ في ظروفها الاقتصادية عند المقارنة، وهذه المجموعات هي :

المجموعة الاولى وتشمل : السعودية والكويت، والامارات العربية، والبحرين وعمان، وقطر .

المجموعة الثانية وتشمل : الجزائر، والعراق وليبيا .

المجموعة الثالثة وتشمل : مصر، وسوريا، وتونس .

المجموعة الرابعة وتشمل : المغرب، الاردن، ولبنان .

المجموعة الخامسة وتشمل : السودان، والصومال، واليمن الشمالي واليمن الجنوبي، وموريتانيا، وجيبوتي .

١ ـ الناتج القومي والدين العام :

ـ الاقطار التي يمكن ان تحقق معدلات مناسبة لنمو نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي هي : مصر، السعودية، الجزائر، المغرب، العراق، تونس، الكويت، لبنان، البحرين، الصومال، وموريتانيا .

ـ الدين العام لكل من السودان واليمنين وموريتانيا سيظل في تصاعد حتى نهاية فترة الاستشراف .

ـ بعض الاقطار سوف تزداد ديونها الى حد اقصى حول عام ١٩٩٥ ثم تبدأ في الهبوط ومن هذه الاقطار مصر، الجزائر، المغرب، العراق، سوريا، والصومال .

٢ ـ الهياكل القطاعية :

تنعكس أوضاع الديون ومستحقاتها وكذلك فجوة التعامل مع العالم الخارجي على معدلات نمو الاستثمار الحقيقي، وعلى توزيع الاستثمارات بين القطاعات .

ـ المتوقع ان يتناقص اجمالي الاستثمار الحقيقي ـ في المتوسط ـ في النصف الثاني من فترة الاستشراف في كل من مصر والعراق والسودان وعبر فترة الاستشراف كلها في المغرب والسعودية وسوريا .

ـ على مستوى مجمل الوطن العربي كله، فان الاستثمار الحقيقي سوف يتناقص حتى عام ١٩٩٠ ثم يبدأ بالتصاعد بعد ذلك. اما بالنسبة للمسار الذي يمثل الحدود القصوى للطاقة الاستيعابية، فالمتوقع زيادة حجم الاستثمار في جميع الاقطار العربية الرئيسية .

٣ ـ مستوى المعيشة :

ـ يتحسن نصيب الفرد من القيمة الحقيقية للاستهلاك العائلي في مسار الحدود القصوى في هذا المشهد، للوطن العربي ولجميع المجموعات وكل الاقطار العربية الرئيسية .

ـ بالنسبة للمسار المتوسط يتراجع نصيب الفرد من الاستهلاك العائلي في المتوسط عبر فترة الاستشراف في مصر وفي السعودية والمغرب بدءا من عام ٢٠٠٥، وبشكل عام ستكون المجموعة الثالثة هي الاسوأ حالا فيما يختص بنصيب الفرد من الاستهلاك العائلي، تليها المجموعة الرابعة في هذا المسار المتوسط .

٤ ـ قوة العمل :

ـ يلعب التطور التقني المتوقع وارتباطه بانتاجية العمل في كل من الاقطار والقطاعات المختلفة دورا اساسيا في التغيرات المتوقعة في اجمالي وهيكل الطلب على قوة العمل لمقابلة احتياجات الآفاق الاقتصادية للوطن العربي .

ـ تظهر التوقعات انه سيترتب على النمو الاقتصادي السالف عرضه، زيادة حقيقية وكبيرة في العمالة في الصناعة التحويلية وعلى حساب نمو العمالة في باقي القطاعات السلعية حتى منتصف فترة الاستشراف في مجمل كل من المجموعتين الاولى والثالثة وفي سوريا والسعودية ومصر والاقطار الرئيسية .

ـ واما بالنسبة الى العمالة في غير قطاعي الزراعة والخدمات (خلاف خدمات الانتاج المباشرة) فالمتوقع زيادتها ـ في النصف الاول من فترة الاستشراف ـ بمعدلات تقرب من معدلات نمو السكان في المجموعات الاولى والثالثة والرابعة، وتفوق معدلات نمو السكان في المجموعة الخامسة، وتقل عن معدلات السكان في المجموعة الثانية .

٥ ـ العلاقة بالعالم الخارجي :

ـ تظهر المقارنة بين تطور المتغيرات الاجمالية المختلفة، وفجوة التعامل الخارجي، ان عدة اقطار سوف تتعرض لضغوط تضخمية مستمرة، لا بد ان تترتب عليها زيادة في الاسعار، واعادة توزيع الدخل في كل قطر .

ـ ويرتبط ذلك بتوقع صعوبة تحقيق زيادات محسوسة في قيمة الصادرات السلعية في المجموعات العربية فيما عدا المجموعتين الاولى والثانية .

٦ ـ العدالة والتوزيع :

ـ توقع تحسن في توزيع الدخل ـ عبر فترة الاستشراف في السعودية (رغم ثبات نصيب الفرد من الدخل في المتوسط) واستقرار الشكل الحالي لتوزيع الدخل في البحرين (مع ارتفاع واضح في نصيب الفرد من الدخل في حالة البحرين) .

ـ توقع تدهور شكل توزيع الدخل (وكذلك نصيب الفرد في المتوسط من الدخل) في كل من المغرب ومصر والاردن وليبيا وجيبوتي . وكذلك تدهور شكل توزيع الدخل، ولكن مع تحسن نصيب الفرد من الدخل في كل من العراق وسوريا والسودان وتونس واليمن الشمالي وعمان والصومال وموريتانيا .

ـ توقع تدهور شكل التوزيع بشكل عام، مع مراعاة تقريب المسافة بين اغنى ٥٪ وافقر ٥٠٪ ولمصلحة الفئة المتوسطة (مع ارتفاع في نصيب الفرد في المتوسط من الدخل) في كل من الجزائر والكويت واليمن الجنوبي وقطر والامارات العربية المتحدة .

رابعا : تداعيات المشهد على مستوى المجتمع والدولة

١ ـ تحديات الخارج :

طبيعة التجزئة الحالية للوطن العربي، ومحتوى

(البقية على الصفحة ١١)

استمرار انقسام الوطن العربي وسيادة الدول القطرية

الاستسلام امام سياسة القوى الفاعلة في النظام العالمي

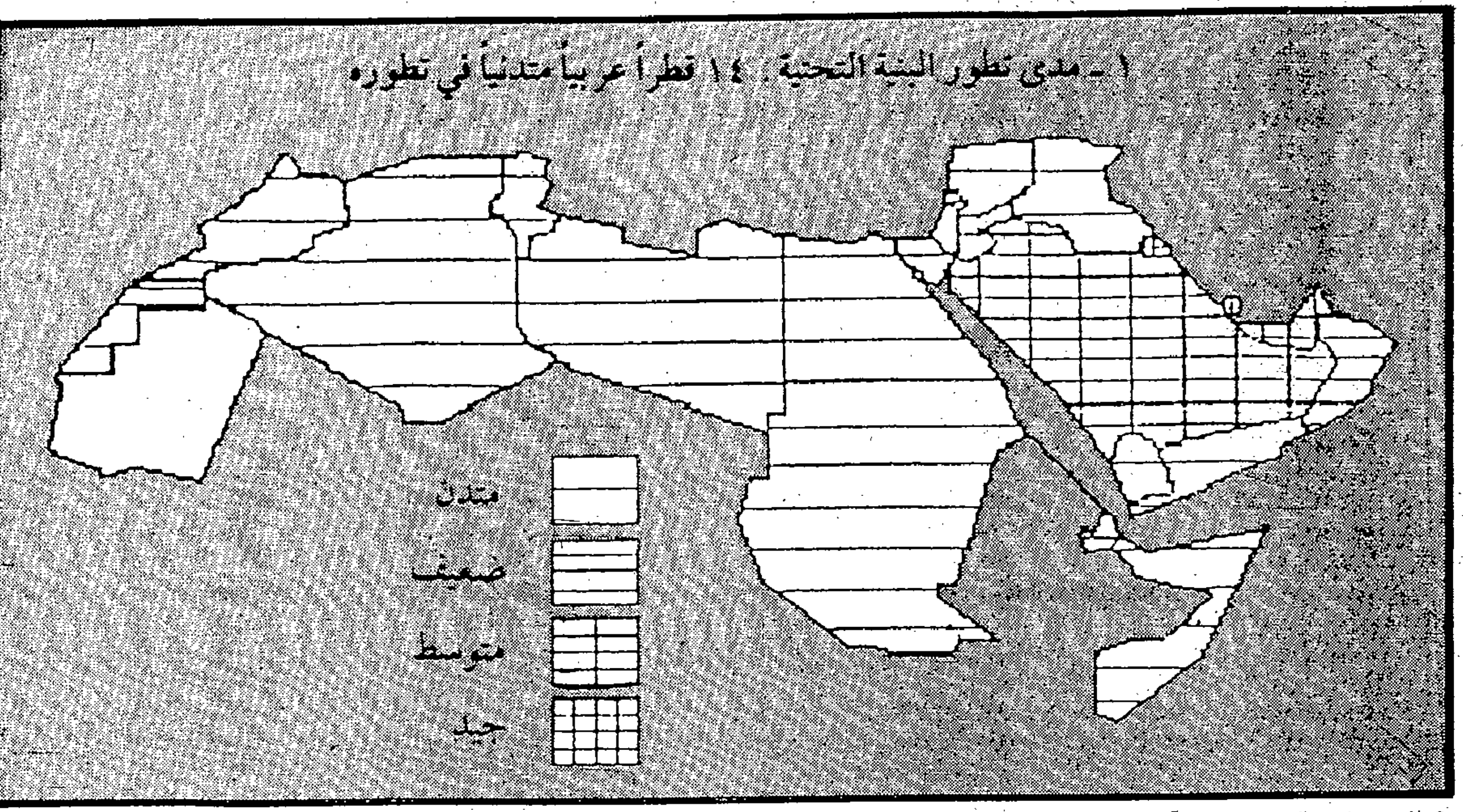
زيادة التجارة البينية بين الدول العربية بعد عام ٢٠٠٠

ارتفاع حجم مديونية بعض الدول العربية عام ١٩٩٥

تحسن في توزيع الدخل في بعض الاقطار العربية وتدهوره في البعض الآخر

تصاعد في نشاطات الحركات الدينية المتطرفة بسبب الاهتراء والاختراق والتراجع

عجز كل قطر عربي عن تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقرار الامني واستقلال القرار السياسي



● المصدر: خيري الدين حسيب (وآخرون) مستقبل الامة العربية: التحديات والخيارات، مركز دراسات الوحدة العربية (١٩٨٨)

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

خيارات النخب الحاكمة في التنمية الاقتصادية والتقنية، ومفهوم كل منها للامن القومي، لن يتيح في هذا المشهد لاي قطر عربي ان يكون قادرا على تحقيق نسبة معقولة من الاكتفاء الذاتي في استهلاكه والمناعة في امنه واحتياجاته الثقافية والاستقلالية في اتخاذ قراراته الاساسية .

أ – على مستوى التحديات الاقتصادية، يأتي على رأس القائمة التطور المتوقع لمزيد من اختلال شروط التبادل التجاري مع العالم الخارجي، وبخاصة البلدان الرأسمالية المتقدمة .

كما تأتي التحديات الاقتصادية الاقليمية من دول الجوار وتتمثل في التنافس على المصادر الطبيعية والاسواق والمكانة السياسية. والمصادر الطبيعية المرشحة لهذا التنافس هي مياه الانهار والجرف القاري وحقول النفط والمناجم في مناطق التخوم الحدودية .

والتأثيرات السلبية المتساقطة من النظام الدولي في المجال الجغرا – سياسي طبقا لهذا المشهد يمكن اجمالها تحت عنوان واحد هو مزيد من الهيمنة الاجنبية على اقطار الوطن العربي، وستأخذ الهيمنة ثلاثة اشكال رئيسية هي :

– الهيمنة السياسية من خلال احكام روابط التبعية الاقتصادية السافرة بالنسبة للاقطار العربية الفقيرة والمدينة .

– الهيمنة السياسية من خلال الابتزاز بالنسبة للاقطار العربية الغنية والضعيفة (اي البلدان النفطية) .

– الهيمنة السياسية من خلال استخدام القوة السافرة مباشرة او بالوساطة .

كما سيكون مصدر التحديات الجغرا – سياسية المحتملة من النظام الاقليمي في العقود الثلاثة المقبلة اساسا من اسرائيل وايران واثيوبيا .

ب – اما التحديات الثقافية والتقنية فهي ذات تأثير بعيد المدى وان كان بعضه غير محسوس مباشرة. والجانب الاخطر في هذا التحدي هو الجانب الاتصالي منه، ونقصد بذلك شبكات الاتصال والارسال الفضائية الاجنبية القادرة على اختراق الحدود السيادية بمادتها الاعلامية والثقافية. وتمر التحديات الثقافية كذلك عبر المهاجرين غير العرب الى الوطن العربي سواء طلبا للعمل كما في منطقة الخليج، ام هروبا من الجفاف او القحط او المجاعة او الحروب الاهلية كما في حالة السودان .

٢ – التطورات المحلية :

أ – مجمل الوطن العربي يعتبر اكثر مناطق العالم تجانسا من الناحية الاثنية، ولكن هناك اقطارا بعينها تزداد فيها درجة التنوع، عرقيا او دينيا او طائفيا او ثقافيا او لغويا . وفي هذا المشهد نجد التراجع الاقتصادي وغياب الديمقراطية والعدالة مع عدم الحصانة تجاه العالم الخارجي، وكلها امور يمكن ربطها بنزعات القلق والتمرد والانفصال لدى الجماعات الاثنية. ويزداد احتمال تطور القلق والتمرد الى مواجهة مسلحة وحروب اهلية، كلما كان ابناء الجماعات الاثنية متركزين جغرافيا في مناطق متاخمة لدول الجوار غير العربية .

ب – رغم محدودية النمو الاقتصادي المحتمل في اطار هذا المشهد فان ظهور الشرائح الاجتماعية الجديدة (الطبقة العاملة والشرائح الوسطى الجديدة) سيتزايد مع تركيز واضح في المدن. وهذه الشرائح الصاعدة ستكون اكثر وعيا وطموحا وقابلية للتنظيم والحركة، ولا بد ان تزداد حدة مطالبات وتمرد شرائح (المعيار الانجازي) على الشرائح التي تقدمت في الماضي من خلال سلم المعيار الارثي .

جـ – من المحتمل في ظروف الاحتواء والاختراق والتراجع، ان يستمر تصاعد الحركات الدينية المتطرفة، التي تشكك بداية بشرعية الدولة القطرية وأحقيتها في البقاء. وقد تجد اغلب الدول العربية نفسها – دون الخروج على المنطق العام للمشهد – امام خيارين، اما التخفيف من محاصرتها للتيارات الوطنية والليبرالية والقومية واليسارية، مع بعض الاصلاح في توزيع الثروة من ناحية، او الوصول بالدولة والمجتمع المخترقين الى لحظات الانفجار في المجتمعات متعددة الاديان والطوائف من ناحية اخرى .

وزيادة عدد التحديات الداخلية والخارجية، تعني بداية ان جهاز الدولة لم يتنبأ ببعضها، ومن ثم فانه لم يتخذ الاجراءات الواقعية لمنع ظهورها، او احتوائها عند اول فرصة ممكنة، وبالتالي، ستتعدد التحديات وتتزامن في الوقت نفسه. وهكذا يجد هذا الجهاز نفسه، في لحظة ما، محاصرا بعدد كبير من التحديات المتفجرة، فيلهث من تحد الى آخر في محاولة يائسة او نصف ناجحة، لمجرد الاحتواء او اخماد الحرائق، ناهيك عن التعامل الحاسم او الاستجابة الخلاقة للتحديات .

احد الاسباب الرئيسية الكامنة وراء هذه الممارسة في الدولة القطرية، هو زيادة تركز اتخاذ القرار في يد مسؤول واحد، او مجموعة صغيرة من المسؤولين. وهذا هو الوجه الآخر لغياب المشاركة السياسية الشعبية .

د – هذا وجه واحد من وجوه كثيرة لعجز الدولة القطرية المعاصرة في الوطن العربي عن ادارة المجتمع والاستجابة الخلاقة في مواجهة التحديات الخارجية والداخلية. وطبقا لهذا المشهد فان هذا العجز سيتزايد خلال العقود الثلاثة المقبلة. وسيكون له مظاهر عدة تنبع بداية من شلل جزئي، وتصب مرة اخرى في جسم المجتمع والدولة لتصيبهما بما يشبه الشلل الكلي. ومن هذه المظاهر ما يلي :

١ – هروب رؤوس الاموال والكفاءات الوطنية العالية الى خارج البلدان العربية بسبب احساسها بعجز الدولة في التعامل مع المشكلات .

٢ – انطواء غياب المعايير المنطقية والعقلانية المتكافئة على سيادة معايير مضادة اخرى. وهذه المعايير المضادة للمنطق والعقلانية والعدالة، هي التربة الخصبة لنمو الفساد والرشوة والمحسوبية والتمييز. ولذا فالمتوقع – طبقا لهذا المشهد – زيادة مظاهر الفساد والفوضى والاختلال في نسق القيم، خلال العقود الثلاثة المقبلة .

٣ – ان عددا متزايدا من الافراد والجماعات والتكوينات سوف يتولد لديه او لديهم يأس، او عدم ثقة، في القنوات الشرعية للمطالبة بالحقوق او التظلم من الحيف، وانها اما غير موجودة او مسدودة او غير فعالة او غير منصفة. وهذا في الواقع هو ما يمكن ان ينقل عمليات التحايل على القانون او خرقه، وعمليات التطاول على اجهزة الدولة ورموزها، من سلوك فردي او جماعي عشوائي موقت الى سلوك جماعي عنيف ومنظم ومستمر. وفي اطار هذا المشهد، يفتح الباب امام التدخلات الخارجية، وصولا الى حالة يصعب معها احتواء او انهاء الحروب حينما تنفجر في الوطن العربي. والدولة القطرية في هذا المشهد عاجزة عن ايجاد صيغة فعالة للتعامل مع التحديات الاثنية قبل او بعد انفجارها .

٤ – ان تفتيت او تجزئة الدول القطرية الحالية يعني اضعافها من الناحية المطلقة والنسبية. فاذا اضفنا الى ذلك استمرار الصراعات بين الدويلات الناتجة عن هذا التفتت، فان الباب يكون مفتوحا على مصراعيه لهيمنة سافرة من بعض القوى لتحقيق اطماع القوى الاقليمية الاخرى. وهذا المشهد يمكن تسميته بالمشهد الاسرائيلي لانه يحقق اهداف اسرائيل وينسجم مع طموحاتها. وباختصار فان هذا المشهد الذي نحن بصدده، هو مشهد تحويلنا بالتدرج وعلى امتداد الوطن العربي، الى لاجئين .

واذا لم يبادر المسؤولون العرب الى العمل الجاري اليوم وقبل فوات الاوان، فان الشباب العربي المتذمر من الاجيال المطالبة سينقض على الساحة السياسية وتتعرض كافة المجتمعات العربية دون استثناء الى الفوضى والضياع.

خامسا : المحصلة

يمثل مشهد التجزئة، او المشهد الاتجاهي، اسوأ ما يمكن ان تؤول اليه احوال الوطن العربي. وهذا الوضع الاسوأ لا بد وان يقع في لحظة ما في فترة الاستشراف، ويصعب تصور استمراره لما بعد هذه الفترة .

وربما يكون اخطر نتائج هذا المشهد، من حيث وضعه العقبات امام المشاهد البديلة، هو ان مقدماته وتداعياته تنطوي على تحلل الهوية العربية القومية عموما، وتحلل بعض الهويات الوطنية خصوصا. وقد ذكرنا ان نمو الثقافات الفرعية والايديولوجيات

هـروب رؤوس

الاموال والكفاءات

العربية الى الخارج

تجزئة الدولة القطرية

تفتح الباب امام

السيطرة الاسرائيلية

التقنية هو احد مظاهر عجز الدولة القطرية، الذي سيؤول الى تفاقم ازمتها، ثم انفجار هذه الازمة بفعل سبب اخير ومباشر خارجي او داخلي . كما ذكرنا ان احد المظاهر المحتملة لتفتيت الدولة القطرية هو تآكل هويتها الوطنية، نتيجة زيادة العناصر البشرية والثقافية غير العربية . والى جانب ذلك، فان استمرار مناخ التردي والصراعات الاهلية الداخلية، وزيادة نزعة الولاءات المحلية التقليدية الضيقة، مع زيادة التبعية والتأثير الثقافي والاعلامي الخارجي، من شأنه ان يميع ويحلل ما تبقى من شعور بهوية عربية قومية بين قطاعات واسعة من سكان «الوطن العربي» واكثر من ذلك قد تفقد هذه القطاعات حتى اعتزازها بهويتها الوطنية القطرية (اي «المصرية» و«اليمنية» و«المغربية» وما الى ذلك). فهنا سيصبح المواطن العادي، في جو الفوضى والصراعات واهتراء الدولة والمجتمع، متقوقعا في اضيق دوائر الولاء (الاسرة او العشيرة او الجماعة القرابية او الدينية المذهبية) طلبا للحماية والامان. وفي الوقت نفسه سيصبح معرضا لتساقط مؤثرات الاعلام الخارجي على عقله ووجدانه من خلال الراديو او التلفاز، وهو قابع في منزله او حتى في غرفة نومه .

فمجتمعه القومي والوطني لم يعد، في ظل هذا المشهد، قادرا على تلبية حاجاته الاساسية، ناهيك عن طموحاته . والدولة القطرية ستكون عاجزة عن حمايته جسديا ناهيك عن توفير حياة كريمة له. لذلك فهو سيتحاشى هذا المجتمع وتلك الدولة، ثم ينفر منهما، ثم يعاديهما. ولن يشعر بالامان والاطمئنان الا في اسرته وجماعته القرابية. وسيتبلور وعيه وينمو ولاؤه لهذه الدائرة الضيقة فقط ويصبح الشعور القومي، او حتى الوطني، ليس ترفا فقط لا يستطيعه، ولكن ايضا بلا معنى وجودي في حياته اليومية. والانكى من ذلك، فان مفاهيم الوطن والامة والقومية والعروبة، كما نعرف اليوم، قد ترتبط في ذهنه بكل ما هو سلبي ودموي ومتخلف . في الوقت نفسه، ستتساقط على هذا الشخص العادي مؤشرات اعلامية تروج لقيم ولغات واساليب حياة مختلفة، وربما اكثر جاذبية واستنفارا لمتعته الحسية والذهنية . واكثر من ذلك، فهي توحي اليه بان مجتمعات اخرى تبدو اكثر استقرارا ونظاما وحرية ووفرة مادية. فيزيد احترامه لـ«الآخر الاجنبي»، ثم يتحول الاحترام الى انبهار، ثم الى تمثل «رموز الآخر الاجنبي» واساليبه وعاداته بطريقة سطحية. ونكون هنا بصدد معادلة «دونية الانا الجماعي» (الوطني والقومي)، و«تفوق الآخر» الاجنبي. وستكون الاجيال الجديدة من الاطفال والشبان، خلال فترة الاستشراف، هي الاكثر تأثرا بهذه المعادلة النفسية – الحضارة القاتلة لأي شعور وطني واي اعتزاز قومي .

واستمرار هذا المشهد يمكن ان ينتهي بتقسيم لبنان الى اربع دويلات على الاقل (مارونية وسنية وشيعية ودرزية)، وسوريا الى ثلاث (علوية وسنية ودرزية)، والعراق الى ثلاث دويلات (شيعية وسنية وكردية) والسودان الى ثلاث دويلات (في الجنوب والغرب والشمال)، والى انفراط عقد الامارات المتحدة، وفقدان البحرين لايران، وجيبوتي لاثيوبيا، وجنوب موريتانيا لدويلة زنجية، وهيمنة ايران على مقدرات العراق والخليج، وهيمنة اسرائيل على مقدرات المشرق (الدويلات السورية واللبنانية والاردن، ناهيك عن الابتلاع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان) . وما تبقى من دول قطرية عربية دون تجزئة او تفتيت، ستكون في حالة شديدة من الضعف والصراعات الداخلية والتبعية الاقتصادية والسياسية (مثل مصر والجزائر وتونس والمغرب والسعودية) .

ان هذا المشهد في اقل حالاته سوءا، يعني بقاء الدول القطرية الحالية على ما هي عليه في بداية فترة الاستشراف (١٩٨٥)، اي من دون مزيد من التجزئة والتفتيت، ولكن مع زيادة ضعفها الاقتصادي و/او العسكري، ومن ثم زيادة تبعيتها للخارج، وهيمنة احدى القوى العظمى او الاقليمية على مقدراتها. ومع زيادة عدم الاستقرار والصراعات الداخلية الطبقية والاثنية، فان اقل الحالات سوءا هذه، اي تفادي مزيد من التجزئة للاقطار العربية، لن تتحقق الا لان القوى الاقليمية والدولة الاكبر هي التي ستمنع مثل هذا التفتت لاسبابها او توازناتها الخاصة .

سادسا : السياسات الممكنة صراع من اجل البقاء

السؤال الذي يثيره عرضنا للمشهد الاول، هو ما اذا كان هناك ما يمكن عمله في ظل معطيات هذا المشهد لمنع اسوأ الاحتمالات التي ينطوي عليها، اي التهام مزيد من الارض العربية، ومسخ هويتها البشرية والحضارية، او تفتيت مزيد من اقطارها الى دويلات وكانتونات اكثر هشاشة وضعفا من الدول القطرية الحالية ؟

والاجابة هي نعم. اي انه في ظل مشهد التجزئة، ورغم كل الضعف والتردي، يمكن للدول القطرية العربية ان تقوم ببعض السياسات والممارسات الاسعافية والعلاجية التي تقلل من احتمالات ابتلاعها بواسطة قوى اجنبية، او تفتيتها بواسطة قوى خارجية وداخلية متواطئة معا .

ويمكن سرد بعض اهم هذه السياسات والممارسات بايجاز فيما يلي :

١ – داخليا :

أ – الاجراءات الاقتصادية : رغم تباين الاقطار العربية في حظها من الموارد والاداء الاقتصادي، الا ان مجمل دراسات مشروع الاستشراف قد كشف عن مظاهر ضعف هيكلية رئيسية، تتطلب من الاقطار جميعا مزيدا من الترشيد والضبط والتحسين في المجالات التالية :

١ – في نمط الاستهلاك العام والخاص .

٢ – في هيكل توزيع الاستثمارات الجديدة .

٣ – الاقطار النفطية تحتاج الى اعادة النظر في توجهاتها التنموية وعلاقاتها العربية والبحث الجدي في ان يكون الاطار العربي الاوسع هو البعد الاستراتيجي للتنمية لديها، بدلا من الاتجاه للاستثمار والاندماج في السوق العالمية .

٤ – استكمال او استحداث وتنمية اجهزة وطنية متكاملة للاشراف والادارة والتطوير في مجالات المعلومات والطاقة ونقل التقنية .

٥ – اعطاء الاولوية في نمط التصنيع للمشروعات التي تسهم في اشباع الحاجات الاساسية .

٦ – السعي للمحافظة على صناعة السلاح ودعمها .

٧ – ربط السياسات التعليمية والتدريبية والتأهيلية باحتياجات الانتاج والدفاع معا، وعدم السماح بزيادة العمالة الاجنبية في اي قطر عربي عن ٢٥٪ من اجمالي قوة العمل .

٨ – تعديل اتجاهات التبادل التجاري تدريجيا، باتجاه المحيط العربي والاقطار الصديقة وبخاصة في العالم الثالث .

ب ـ الاجراءات السياسية : ازمة الدولة القطرية مع مجتمعها المدني ازمة خانقة لا يحتمل حسمها في المشهد الاول، ولكن من الممكن تخفيف حدتها من خلال توسيع المشاركة السياسية، وتحسين اداء وكفاءة النظام الحاكم، وتأمين كيان الدولة، وذلك من خلال :

١ – توسيع المشاركة السياسية تدريجيا عبر ما يلي :

– استحداث او تقوية نظام الحكم المحلي والحكم الذاتي .

– استحداث مجالس للشورى في الاقطار التي ليس لديها تجارب برلمانية .

– عودة المجالس النيابية في الاقطار التي تبلورت تكويناتها الاجتماعية الحديثة والتي شهدت تجارب نيابية سابقة .

٢ – تحسين كفاءة واداء جهاز الدولة وذلك يقتضي اعتماد معايير الانجاز في اختيار قيادات المؤسسات الرئيسية في الدولة، التدريب السياسي والاداري والفني لهذه الكوادر، استحداث معايير اداء وانجاز وانظمة للرقابة تضمن استمرار اداء متميز، والتأمين الداخلي العام للدولة وذلك من خلال تقليص نسبة غير العرب، والعناية بالمناطق الطرفية والحدودية .

– تنظيم كفاءة المؤسسة العسكرية والمؤسسة الامنية .

جـ – الاجراءات الاجتماعية: واهم الاجراءات الاجتماعية المطلوبة هي : استحداث او تطوير الانظمة والممارسات المتصلة بمبادىء العدالة، محاربة الفساد والتضخم، والتخطيط السكاني والحضري، التنظيم الاجتماعي للتكوينات الحديثة، دعم الهوية الثقافية الوطنية .

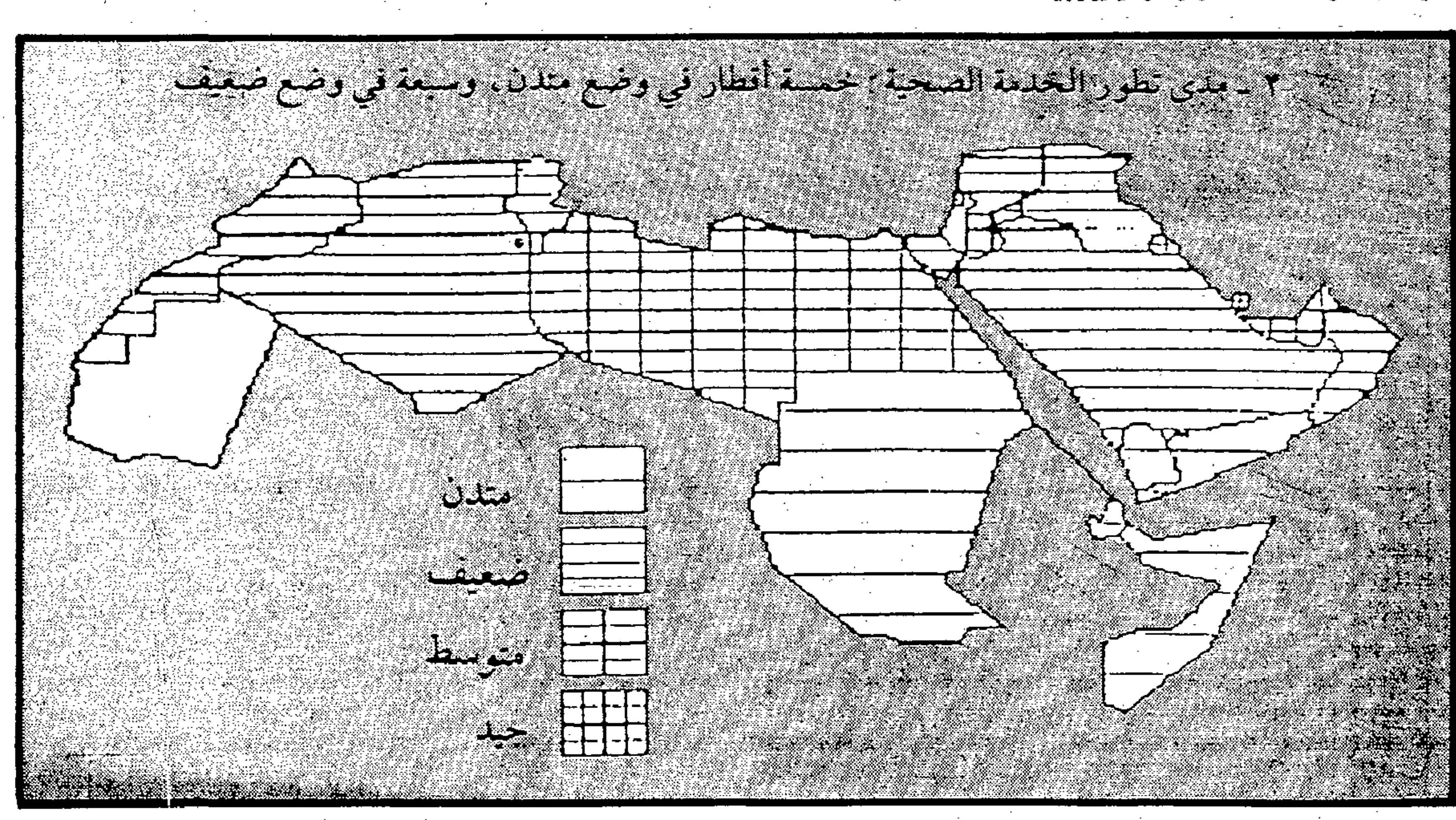
٢ – اقليميا :

تواجه الدولة القطرية التحديات الخارجية بمفردها تقريبا ولذا فان اهم ما يجب ان تحرص عليه هو تنمية علاقات ثنائية ايجابية مع كل جيرانها من ناحية، والمحافظة على منظمات العمل العربي المشترك من ناحية اخرى. وينطوي تحت هذا التوجه العريض مجموعة من السياسات والممارسات المحددة، اهمها:

أ – صيغة لتنظيم العلاقات مع مصر، ب – ضرورة انتظام مؤتمرات القمة العربية، ج – السماح بدعم المنظمات العربية، وخصوصا ذات الطابع المستقل، د – التعاون العسكري الثنائي، هـ – ادارة الصراع مع اسرائيل، و – وتحييد دول الجوار غير العربية .

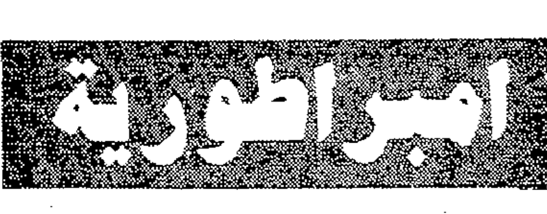
٣ – دوليا :

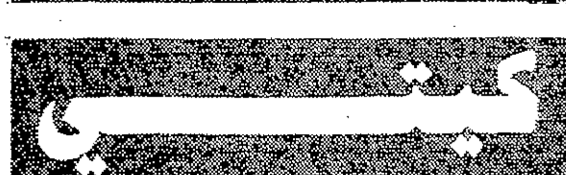
في ظل مشهد التردي، فان الدولة القطرية يكون من مصلحتها ان توازن وتنوع علاقاتها الدولية، حتى وان كانت بحكم الواقع او النزعات الايديولوجية والثقافية اقرب او اميل لقوة عظمى معينة اكثر من قوى عظمى اخرى. ويقتضي ذلك ان على بعض الدول القطرية الدائرة في فلك الغرب، ان تستحدث او تقوي علاقاتها بالاتحاد السوفيتي، والعكس صحيح، كما ينبغي على كل الدول القطرية ان تدعم علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع القوى العالمية الوسيطة (الصين واليابان واوروبا الغربية) .

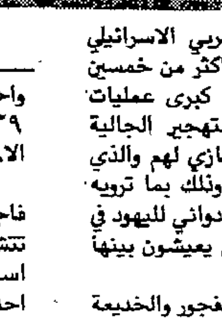


● المصدر: خيري الدين حسيب (وآخرون) مستقبل الامة العربية: التحديات والخيارات، مركز دراسات الوحدة العربية (١٩٨٨)

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٣٠]







●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●

اعداد: د . السيد ابو مسلم





كيتـــــي امـــــام خيـــاريـــن

لكن كيتي بتلك الوعود التي ضربتها للاسر اليهودية وتلك القائمة المتضخمة من الاسماء المسجلة في دفترها والمبالغ الكبيرة التي جمعتها من اليهود الذين كانوا يتحرقون شوقا من متابعة النازي لهم ادركت ان عليها ان تحاول وتبدأ خطوات حثيثة وبطيئة علها تفلح او على الاقل تتلمس الخطى.. وكان ما زالت تتنازعها رغبتان : اولاهما الهروب بهذه الحصيلة المالية الكبيرة وتلحق بروبين الذي كان ما زال حبه في قلبها وصورته لا تفارق خيالها بقامته الرشيقة وشعره الاشقر وانفه المستقيم الذي يميزه عن اليهود بانوفهم المعكوفة ووسامته التي تضعه في مصاف اكثر الرجال وسامة ولعل ما جذبها اليه هو شعورها بانه يختلف في مظهره عن كل شباب اليهود.. فاليهودي يمكن تمييزه بمواصفاته الجسدية الموروثة وشعره الاشعث وشفته البارزة واجفانه المتهدلة.. اما روبين الذي ولد لاب سويسري وام من اصل الزاسي لذا ورث عنهما الملامح الاوروبية التي جعلته مميزا رغم يهوديته.. ولعل هذا ما جذب كيتي اليه. اما الخيار الاخر الذي كان يتنازعها فهو ان تبدأ خطواتها في تنفيذ الخطة كما رسمها لها الموساد وتتقاضى عمولتها.. بل وقد تجني اموالا كثيرة فمن يعرف ماذا يمكن ان يدره عليها ذلك الوكر الذي تفكر في اقامته وفق هذه الخطة؟.. فهي الرابحة في كل الاحوال..

كانت كيتي كلما فكرت في هذين الاحتمالين وجدت نفسها اكثر ميلا الى الخيار الثاني.. ليس لولائها الصهيوني او ايمانها بافكارهم ومبادئهم التي غرسوها فيها منذ الصغر في مستوطنة بتاح تكفا وخلال دراستها في مدارس الهلسفرين.. بل لرغبتها في ان تتجنب مطاردة الموساد لها فيما لو خدعتهم.. اما تلك الافكار والمبادىء فقد ادركت انها اكاذيب واوهام تخلقها جماعة ترتزق من خلفها.. وما شهدته في المانيا من ثراء اليهود بدد ما كان عالقا في داخلها من افكار بالية.. كما ساعدها ذلك على ان تتبين رغباتها الحقيقية وحبها الفطري للثراء وولعها بالذهب والمجوهرات مرض كل يهودي .

قضت كيتي امسيات وامسيات في فراشها تقلب الامر من كل جوانبه حتى انتهت الى الخيار الثاني.. وانتهزت كيتي فرصة زيارة صديقة لاوديت تدعى «اولغا كوفمان».. وجلس الثلاث يتبادلن الحديث في مسكن اوديت.. كانت اولغا فتاة جريئة متبجحة متحررة. تصرفاتها المستهترة ومغامراتها العاطفية والجنسية على كل لسان لا تكترث بالاخلاقيات او المبادىء تعيش ليومها ولمتعها.. تنفر بطبعها من كل مسلك طيب او علاقة شريفة كنموذج حي للنزعات التحررية الغربية التي سادت بلدان الغرب في هذا القرن.. كان من الطبيعي ان يتطرق الحديث بين النساء الثلاث الى ما تفضله النساء من احاديث خاصة وخاصة جدا.. تمس مشاعرهن واحاسيسهن ورغباتهن النسائية.. فغرقت الفتيات الثلاث في حديث خافت حار.. خلق المناخ المناسب لكيتي لان تشق طريقها وسط هذه الانفعالات النسائية السرية.. بدأت كيتي تتلمس طريقها في حرص.. لتفاتح اوديت قائلة : «هل يصحج يا اوديت ان نظل على هامش الحياة بما لنا من انوثة وجمال ولا نستغله ؟ الايام تمر من حولنا.. والغد اسوأ من اليوم وشبابنا ينقضي.. ولا امل لنا في متع الحياة..

راق هذا الحديث لاولغا كوفمان وقالت : «لقد تعبت من الحديث مع اوديت في هذه الامور.. وكم من مرة دعوتها لنخرج مع بعض الشباب ولكنها لم تبد حماسا وكانت تتهرب مني دائما.. انها غبية لا تفهم ان الحياة كلها لا تساوي ساعة متعة واحدة.. اتركيها تدفن نفسها وسط احزانها» .

قالت كيتي : «ان ما افكر فيه اكثر من هذا.. نحن الثلاث يمكن ان نتمتع بحياتنا ونجني ثروة كبيرة ونخدم قضية اليهود وننقذ اهلنا واصدقاءنا ومعارفنا» لمعت اعين الفتاتين وادركتا ان هذا الحديث هو مدخل لفكرة شيقة تذيب ملل هذه


● هتلر

الامسية وكآبتها .

بدت كيتي تصمد من ايقاع حديثها وتوجهه وجهة اخرى.. وقد حرصت على ان يكون حديثها لاوديت.. فهي المعنية بالدرجة الاولى.. اما اولغا فلن يحتاج الامر الى جهد كبير معها.. فهي بطبيعتها مستعدة لكل المغامرات.. بدأت كيتي تضرب على وتر واحد عندما لاحظت ان اوديت لا تبدي استجابة لافكار المغامرات العاطفية ومتع الرجال.. ورأت بخبثها الفطري ان تسلك طريقا آخر اقرب الى قلب اوديت ويمس وترا حساسا في قلبها فقالت لها :

«ما رأيك يا اوديت في انقاذ والدك من المعتقل ؟

لمعت عينا اوديت وسألت في لهفة : «كيف.. هل يمكن هذا ؟» اتسعت ابتسامة كيتي الخبيثة وهي تقول :«كل شيء ممكن اذا عرفت الطريق اليه.. هل لديك شك في قدرة المرأة اليهودية ؟

الم تقرأي شيئا عن تاريخ «استير» المرأة اليهودية التي سجلت التوراة دورها في خدمة الشعب اليهودي؟ او «ريحاب» التي كانت تدير بيتا يزوره الرجال واحسنت استغلاله لخدمة اليهود ليعودوا الى ارض الميعاد ؟»

بدأت كيتي تقص على الفتاتين ما قامت به المرأة اليهودية الزانية ريحاب التي كانت تدير بيتا للرذيلة في مدينة اريحا.. وكيف آوت اثنين من جواسيس اليهود وحمتهما من جنود الملك وساعدتهما على الهرب ليعودوا باخبار المدينة الى يوشع بن نون الذي خلف موسى وقاد اسباطه ليعود الى اريحا ويحتلها.. كما قصت عليهما قصة اليهودية «يهوديت» ذات الجمال والفتنة التي خدعت «نبوخذ» ملك أشور واسكرته لتقطع رأسه وتنقذ قومها.. واعادت على مسامعها تفاصيل ما قامت به نساء اليهود عبر التاريخ من خدع وخيانات لتحقيق مصالح اليهود .

سمعت الفتاتان ما كانت ترويه كيتي بشغف واهتمام.. خاصة اوديت التي شعرت ان هذا الحديث وراءه الكثير وسألت كيتي قائلة : «ماذا تقصدين يا كيتي بهذا الحديث ؟ وما علاقة ذلك باخراج والدي من المعتقل »؟

كان هذا السؤال هو ما تنتظره كيتي.. فبدأت تشرح لهما خطتها في انشاء وكر يضم بعض الفتيات اليهوديات ومن الساقطات الالمانيات ليجتذبن قيادات النازي والشخصيات البارزة والايقاع بهم في شباك الجنس والعاطفة والاعيب النساء لتحقيق مصالح اليهود ولانقاذ جالياتهم المهددة في المانيا، والعمل على تهريب واخراج من يمكن اخراجه من المعتقلات.. وافاضت كيتي في شرح خطتها وكيف ان هذا السبيل هو الطريق الوحيد لمواجهة هذه الظروف الصعبة وتجنب الاخطار الجسيمة التي تهدد اليهود .

كرست كيتي كل قدراتها وخبراتها واستعادت كل ما كانت قد استوعبته في مستعمرة بتاح تكفا وتعاليم الحاخامات وظلت تضرب على كل الاوتار في حذق وخبث وذكاء حتى لانت اوديت ووافقت على مشاركتها في خطواتها التي تعتزم القيام بها.. اما اولغا الفاجرة فلم تكن في حاجة الى مجهود يذكر.. فحماسها الطبيعي وميلها الفطري للفجور والانحلال دفعها الى المشاركة في كل عمل خسيس.. فليس احب الى قلبها من علاقة غير شريفة او ليلة تقضيها بصحبة رجل .

عادت كيتي الى فراشها في تلك الليلة سعيدة بما حققته.. فتباشير النجاح لاحت في الافق.. فالطعم البشري هو اهم متطلبات مشروعها وعندما تؤمنه تسهل عليها الخطوات التالية .

نامت كيتي في تلك الليلة نوما عميقا بعد ان انتهى الصراع في داخلها واختارت طريقها.. وان ظلت يشغلها مشكلات اخرى.. فهي في حاجة الى المزيد من الطعم البشري.. فاذا كانت اوديت واولغا قد تفهمتا دورهما وستشتركان معها في الادوار الرئيسية كما ترسمها لهما.. الا ان هذا الوكر الذي تفكر في اقامته يحتاج ايضا الى عدد آخر من النساء من اجمل ساقطات برلين وعاهراتها فقد اعتزمت الى ان تغزو امبراطورية الرايخ وتقيم في وسطها امبراطورية اخرى وهي «امبراطورية كيتي» امبراطورية تحطمها من الداخل كالسوس تنخر في عظامها.. لقد قررت ان تشن حربا نسائية على هتلر.. حربا ليست بالمدافع او الطلقات او الطائرات بل سلاحها الاغراء والجنس.. وذخيرتها النظرات المغرية.. والابتسامات الداعية.. امبراطورية تفوح منها رائحة الدنس قوامها الخطيئة واسسها الرذيلة.. وقانونها الفساد .

■ اغرت اوديت باخراج والدها من المعتقل.. لاقناعها بدخول الوكر
■ حرب بين امبراطورية كيتي وامبراطورية هتلر سلاحها الجنس والنساء

عندما غرقت كيتي في احلامها وافكارها تصورت في مخيلتها الكثير.. وشاهدت وقد تجسدت خطوات الاوزة العسكرية الصارمة.. تقابلها الخطوات المتداعية المغرية لنسائها يخطرن في امبراطورية كيتي في دلال واغراء.. وتداخلت في حواسها رائحة البارود ودخانه الذي اعتمت سحبه سماء اوروبا بعبيق عطر النساء ورائحة الشواء التي ستفوح في ارجاء وكرها عندما تدب فيه الحياة .

لمع في خيالها وميض الطلقات والصواريخ التي بدأت تدوي في ليل اوروبا والاضواء الخافتة التي ستعكس خيال نسائها في الغرف الدافئة لامبراطورية كيتي.. اختلطت في اسماعها صرخات وانين ضحايا الحرب وجرحاه.. وهمسات الغرام وكلمات الحب والاغراء التي ستنطق بها شفاه نسائها خليط غريب من المتناقضات ظل يرتسم امامها تكاد تراه رؤية العين وتكاد تسمعه وتلمسه فقد اختلط الواقع بالخيال والآمال بالحقائق تشابكت جميعا لتخلق صورا ذهنية وحسية هي حصيلة واقعها وآمالها ومخاوفها وتطلعاتها وقد عزمت في النهاية ان تسير الطريق حتى نهايته في تلك الحرب التي ستدور رحاها بين امبراطوريتين حتى يكون النصر في النهاية لامبراطورية من الاثنتين.. وبالتأكيد لن يكون النصر حليف امبراطورية هتلر.. بل امبراطورية كيتي .

الحلقة المقبلة :

خلف الابواب المغلقة

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257
■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس : ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تتغير في حياتك من احسن الى احسن فالحظ يبتسم لك.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
امامك مشوار طويل فلا تلعن القدر.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
فكر جيدا ثم نفذ مشروعاتك بحكمة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
بقليل من الصبر سوف تحقق احلامك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
صداقة جديدة مع انسان حازم اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اعمل بنشاط وارادة هذا اليوم.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
رسالة من حبيب طالت غيبته تصلك بعد غياب.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
خلافات مع رؤسائك في العمل.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
نجاح عاطفي اكيد ولكن احترس من الاخرين.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
ثق بمن تحب ولا داعي للشك.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
مناسبة سعيدة وتجتمع باصدقائك واحبابك.

كلمة السر

اعداد: أميرة السعيد يوسف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الابيات:

ايهذا الشاكي ـ وما ـ بك ـ داء ـ كيف ـ تغدو ـ اذا ـ غدوت ـ عليلا ـ هو ـ عبء ـ على ـ الحياة ـ ثقيل ـ من ـ يظن ـ الحياة ـ عبئا ـ ثقيلا ـ والذي ـ نفسه ـ بغير ـ جمال ـ لا ـ يرى ـ في ـ الوجود ـ شيئا ـ جميلا ـ ادركت ـ كنهها ـ طيور الروابي ـ فمن ـ العار ـ ان ـ تظل ـ جهولا ـ ما ـ اتينا ـ الى ـ الحياة ـ لنشقى ـ فاريحوا ـ اهـ.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ة	ا	ي	ح	ل	ا	ى	ل	ع	ا	ل	ي	ل	ع	١
ت	غ	د	و	ن	ظ	ي	ن	م	ء	ا	د	ك	ب	٢
ع	ي	ف	ي	ئ	ا	ش	ل	ا	ا	ذ	ه	ي	ا	٣
ا	ذ	ا	غ	د	و	ت	ء	ب	ع	ا	م	و	ا	٤
ه	و	ي	ف	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ل	ي	ق	ث	٥
ع	ب	ء	ا	ث	ق	ي	ل	ا	و	ا	ل	ذ	ي	٦
ا	ى	ر	ي	ا	ل	ل	ا	م	ج	ر	ي	غ	ب	٧
ش	ي	ء	ا	د	و	ج	و	ل	ا	ه	س	ف	ن	٨
ح	م	ي	ل	ا	و	ل	ظ	ت	ن	أ	ر	د	ا	٩
ا	ر	ا	ع	ل	ا	ن	ا	ي	ا	ه	ه	ن	أ	١٠
ط	ي	و	ر	ا	ل	ر	و	ا	ب	ي	ن	م	ف	١١
ي	ل	ه	ا	ى	ق	ش	ن	ل	ا	ل	و	ه	ج	١٢
ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ن	ي	ت	ا	م	ا	م	١٣
ف	ا	ر	ي	ح	و	ا	ب	ض	ا	ي	ى	ل	ا	١٤

كانت كلمة السر في عدد امس:
« ابن الرومي »

كلمات متقاطعة

اعداد: سلوى عبداللطيف الكندري

افقياً وعمودياً :

١ ـ حارس مرمى كويتي، ٢ ـ مدينة اميركية ـ وجع، ٣ ـ من الازهار ـ احد الوالدين، ٤ ـ اصلح ـ اغنية لام كلثوم، ٥ ـ يسير «مبعثرة» ـ نوع من الفاكهة معكوسة، ٦ ـ نوع من الفاكهة، ٧ ـ للنداء ـ بلدة لبنانية، ٨ ـ مطربة سورية، ٩ ـ متشابهة ـ بحر.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
			■						٢
		■							٣
			■		■				٤
				■					٥
■					■		■		٦
■						■			٧
									٨
		■	■					■	٩

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ الرميثية، ٢ ـ لوس انجلوس، ٣ ـ رسول ـ قلم، ٤ ـ مال ـ يميني، ٥ ـ ين ـ يمل ـ در، ٦ ـ ث ج ـ ملح ـ اس، ٧ ـ يلقي، ٨ ـ هولندا ـ ري، ٩ ـ سمير سعيد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

الاذاعة

● وديع الصافي

● حسين نعمة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ حديث من هدي الاسلام ، ٦,٣٠ برنامج : صباح الخير ، ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨,١٥ تابع صباح الخير ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ برنامج : دعوة للجميع ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع ، ١١,٣٠ أهم الانباء ، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع ، ١١,٤٥ آذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ، ١٢,٣٠ مسلسل : الموسوعة الفقهية ، ١٢,٤٨ في عيون البشر ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ حدث وتعليق ، ١,٣٠ برنامج : من غير عنوان ، ٣,٠٣ حديث غريب القرآن ، ٣,١٤ القرآن الكريم ، ٣,٢١ آذان العصر + دعاء + قرآن كريم ، ٣,٢٦ ابتهال ، ٣,٣٠ برنامج ، عظماء خلدتهم أعمالهم ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ أغنية ، ٤,١٥ أخبار جهينة ، ٤,٣٠ أغنية ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤,٥٥ أغنية ، ٥,٠٠ نجوم القمة ، ٥,٢٢ يا نجمة لحسين نعمة ، ٥,٣٠ مسلسل : مشوار المجد والعذاب ، ٥,٥١ صوت لعوض دوخي ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٧ القرآن الكريم ، ٦,٣٢ آذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ، ٦,٣٧ برنامج : مساء الخير يا كويت ، ٧,٥٨ آذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ، ٨,٠١ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,٢٠ أغنيتان ، ٨,٣٠ أخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات ، ٩,٠٠ الناس والطب ، ٩,٣٠ من الغناء القديم ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل : الموسوعة الفقهية ، ١٠,٢٥ اغنية ، ١٠,٣٠ سينمائيات ، ١١,٠٠ برنامج : صوت السهارى ، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢,١٥ برنامج : ساعة مع كل الفنون ، ١,١٥ برنامج : اذاعة على الهواء ، ٢,٠٠ موجز الانباء ، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء ، ٣,٠٠ موجز الانباء ، ٣,٠٤ صوت سادتي ، ٣,٠٩ برنامج : على مائدة القرآن الكريم ، ٣,٢٨ آذان الفجر + دعاء + قرآن كريم ، ٣,٣٣ قرأت لك ، ٣,٤٥ أغنيتان ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ أخبار جهينة ، ٤,٢٠ دعاء ، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ ، ٤,٤٥ أغنية لوديع الصافي ، ٤,٥٠ برنامج : تسبيح شاعر ، ٤,٥٧ دعاء ، ٥,٠٠ موجز الانباء ، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم ، ٥,١٥ دعاء ، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء ، ٥,٢٩ القرآن الكريم .

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٠٥ القرآن الكريم للشيخ رغب مصطفى غلوش ، ٥,١٧ قراءة لفقرات البرنامج ، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة : الحديث الديني ، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة ، ٥,٥٨ الطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ، ٦,١٥ الختمة المرتلة : للشيخ الامين محمد قنيوة ، ٦,٤٥ برنامج : آداب الحج ، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٧,٠٥ برنامج : لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري ، ٧,١٨ الطيب من القول ، ٧,٢٠ برنامج : الاعجاز في القرآن الكريم للدكتور محمد حسن هيتو ، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ أبو العينين شعيشع ، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الأول

● **الفترة الصباحية :**

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير ، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني : كوالا ، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي : قالوا زمان على رأي المثل ، ١١,١٠ التمثيلية العربية : الوفاء ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

● **الفترة المسائية :**

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٤,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني : سالي ، ٥,٠٠ برنامج الفنان الصغير ، ٥,٣٥ المسلسل التاريخي : قضاة المسلمين ، ٦,٤٥ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم ، ٧,١٠ البرنامج الديني : نور الاسلام ، ٧,٥٠ برنامج : الامن والمواطن ، ٨,٣٠ برنامج مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩,٥٠ البرنامج المحلي : دائرة الاحداث ، ١٠,٢٠ المسلسل العربي : ليالي الحلمية ، ١١,٢٥ المسلسل التاريخي : صعاليك لكن شعراء ، ١٢,٢٠ اهم الانباء ، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني : بريف ستار ، ٦,٥٥ البرنامج الاجنبي : هارت ، ٧,١٥ البرنامج الثقافي : من أجل البقاء ، ٧,٣٥ المسلسل الكوميدي : العالم الخارجي ، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات : مارلو ، ٩,٣٠ البرنامج الوثائقي : الطريق الى الحرب ، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي : المتطوعون ، ١١,٥٥ موجز الانباء ، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة ، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

البرامج الرياضية

٤,٥٠ نقل نهائي كاس انكلترا في كرة القدم بين فريقي : مانشيستر يونايتد × كريستال بالاس على الهواء مباشرة من ستاد ويمبلي بمدينة لندن بانكلترا .

بعدها تسجيل لمباراة نهائي كاس حضرة صاحب السمو أمير دولة قطر الشقيقة .


● صفية العمري

● صلاح السعدني

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

واحة القبس

وزيرتان كويتيتان في دولة الحب الحمزاتوفية


● د. سعاد الصباح ● ليلى العثمان

خلال زيارة الشاعر السوفيتي الكبير رسول حمزاتوف للكويت التقى بمجموعة من الشخصيات الادبية والفكرية، كانت من بينها الاديبة ليلى العثمان التي كتب الشاعر قصيدة طويلة تكريما لها يبدي فيها اعجابه بموهبتها كامرأة عربية، كذلك التقى الشاعر بالدكتورة الشاعرة سعاد الصباح التي أبدت اعجابها باشعار حمزاتوف والارث الادبي والشعري الكبير الذي تركه لابناء بلده، وناقش الشاعران آداءهما حول مفهوم الشعر، فذكرت سعاد الصباح ان الشعر صلاة وورقة الشاعر سجادة صلاة وان الشاعر يجب ان يقرب من الشعر وهو طاهر الروح، وطلبت ان تكون مواطنة في دولة الحب، التي اعلنها رسول حمزاتوف في احدى قصائده، وقدمت اوراق اعتمادها للشاعر ليتم تعيينها وزيرة للحب، بينما كانت الاديبة ليلى العثمان قد عينت فيما سبق وزيرة للفرح في دولة الحب الحمزاتوفية.

وقرأت د. سعاد الصباح بعضا من قصائدها المختارة، ليبدي حمزاتوف اعجابه بها، وقرر ان يتم ترجمتها الى اللغة الروسية.

فاطمة حزاتوف مديرة متحف داغستان: دهشة واعجاب بدار الآثار الاسلامية


● د. فاطمة حمزاتوف تتحدث لـ «القبس»

الحب والعمل ساعداها على مضاعفة مقتنيات متحف داغستان للحرف الشعبية الذي تديره

خلال اقامة معرض الحلي والحرف اليدوية الداغستانية بمتحف الكويت الوطني، الذي اشرفت عليه دار الاثار الاسلامية، التقت «القبس» بالدكتورة فاطمة حمزاتوف، مديرة متحف داغستان للحرف اليدوية، ودار معها هذا الحوار:

● ما رأيك بمقتنيات دار الاثار الاسلامية؟

– انها لمقتنيات رائعة، فيها ذوق رفيع، وحب كبير لهذا الفن وان الاستعدادات الفنية الموجودة في دار الاثار تدعو للدهشة والاعجاب، فهي تتبع احدث الطرق العلمية في حفظ وعرض المقتنيات الاثرية، وما هو متبع هنا، لايوجد في الكثير من المتاحف العالمية، ولقد اثارت اعجابي مقتنيات الدار، رغم دراستي العلمية السابقة لها.

● ما سبب اشتهار داغستان بالحرف اليدوية؟

– اننا شعب حرفي حتى النخاع، وحياتنا اليومية، في بيوتنا وملابسنا ومنذ الطفولة، نحن محاطون باثار وملابس وادوات لاتخلو من الزخارف الجميلة، والتكوينات الفنية الرائعة، ولقد انتقلت حرفنا الى العديد من دول العالم الاسلامي، وفي فترة تاريخية كانوا يطلقون على داغستان بلد الدروع والخناجر نظرا لاشتهارنا بهذا النوع من المصنوعات، وقرية كوباشي الداغستانية، تشتهر باجمل انواع البورسلان الذي يحتل الان ارفف العرض في اكبر متاحف العالم. ان داغستان ورشة حرفية تاريخية، لا يمكن تجاهل قدرات ابنائها. ويوجد في مدينة دمشق حي كامل للحرفيين الداغستانيين الذين هاجروا خلال الحكم القيصري.

● كيف اصبحت فاطمة حمزاتوف مديرة لمتحف داغستان؟

– منذ ان كنت طالبة في كلية الاداب بمدينة ماخشكلا، عام ١٩٥٣ وانا احن للفنون والحرف الشعبية، وفي عام ١٩٦٤ استلمت ادارة المتحف الذي كان صغيرا يحتوي فقط على ٢٥٠ تحفة منها ٤٠ قطعة داغستانية، والان لدينا في المتحف ١٥ الف قطعة منها ٥٠٠٠ داغستانية. وفي البداية كنت اعمل مع ١٠ اشخاص الان يزيد عدد موظفي المتحف عن ٨٠ شخصا.

● كيف تم جمع مقتنيات متحفكم؟

– لقد جمعناها بواسطة وسائل الاعلام، التي من خلالها وجهنا نداءات للمواطنين، نطلب منهم بيعنا مقتنياتهم من التحف القديم، وحاولنا إقناعهم بانه عمل وطني ذو قيمة كبيرة لداغستان وكذلك قمت مع العاملين بالمتحف بزيارة القرى الجبلية لاقناع الناس ببيع تحفهم، ولقد زرت قرية تقع على ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر، وكان الوصول اليها عن طريق جبلي وعر، زرت هذه القرية ثلاث مرات لاقنع احد الشيوخ المسنين ببيعنا نسخة من القرآن الكريم، لها قيمة تاريخية، وهي مكتوبة على صفحات من رقائق العاج.

● ما هي مواصفات الموظف الذي يعمل في المتحف بحكم عملك؟

– اننا ندفع رواتب ضئيلة للعاملين في المتحف، وظروف العمل ليست سهلة، فالذي يعمل في متحفنا، يجب ان يربطه حب كبير بهذا العمل، ولديه اخلاص بجانب المام كبير بالتاريخ، واحساس بالمسؤولية.

● هل لديك انطباع خاص عن زيارتك للكويت؟

– لقد اعجبت بشخصية الشيخة حصة الصباح مديرة دار الاثار الاسلامية، لانها انسانة متفقة وتحب عملها، وهي لا ترتبط به ماديا لانها ليست في حاجة للمادة، ولكنها تخصص معظم وقتها للعمل في الدار لانها مخلصة للفن الاسلامي، وتحب هذا الفن، وتعمل على انتشاره حتى خارج الكويت. ونحن ننتظر هذا الصيف، معرض مقتنيات دار الاثار الاسلامية الذي سيقام في متحف الارميتاج.

ثريا البقصمي

تاتشر بدلا من هوساك في مسرحية الرئيس التشيكي

يزور (فاتسلاف هافيل) رئيس تشيكوسلوفاكيا، لندن في شهر يونيو المقبل بصفته الكاتب المسرحي لمشاهدة مسرحيته (اغراء) التي ستعرضها فرقة (مسرح ويستمنستر) لاول مرة على خشبة المسرح البريطاني.

ومن المنتظر ان تثير المسرحية التي كتبها هافيل اثناء فترة اعتقاله كهجوم على نظام الحكم الشيوعي للرئيس (جوستاف هوساك) الذي اطيح به في نهاية العام الماضي، جدلا سياسيا لدى عرضها، اذ ان مخرجها الانكليزي (جيمس روس ايفانز) ادخل عليها تعديلات جوهرية بحيث نقل مكان الاحداث من تشيكوسلوفاكيا الى المجتمع الانكليزي المعاصر في ظل حكم مسز تاتشر.

وعند سؤال (روس ايفانز) عن وجه التشابه بين حكم هوساك الشيوعي، وحكم مسز تاتشر اليميني اجاب (ان هناك دائما خطر التعدي على الحريات الشخصية في ظل حكومة منتخبة باغلبية ساحقة):

ومن المتوقع ان يتعرض هافيل لدى حضوره الى لندن لضغوط من قوى اليمين في بريطانيا للتبرؤ من مسرحيته في ظل التعديلات الجديدة.

يوميات مهرجان كان السينمائي الدولي ٢

السينما العربية في هذا المهرجان لا تستطيع ان تصل الى العالم

كان – من محمد رضا:

هذه السنة هناك ثلاثة افلام عربية في التظاهرات الرسمية وبضعة افلام في السوق التجاري، وواحد لا يعرف لنفسه مستقرا بعد.

فيلم يوسف شاهين «الاسكندرية ايضا والى الابد» يعرض في «نصف شهر المخرجين» كانتاج مصري/فرنسي مشترك.

فيلم ميشيل خليفي «انشودة الحجارة» يعرض في «نظرة خاصة» باسم فلسطين – بلجيكا. فيلم محمد زراق «كاسرو الحجارة» يعرض باسم تونس في «نظرة خاصة» كذلك.

وكان المخرج التونسي ابراهيم باباي قد سارع بعرض فيلمه الجديد «الايام العشرة» على مدير مهرجان «كان» جيل جاكوب وباقي اعضاء لجنة الاختيار، لكنهم صوتوا ضد الفيلم فعاد بنسخة الكاسيت التي حملها الى تونس منددا ومصرحا بان «كان» لا يهمه، حسب بعض المصادر السينمائية التي التقينا بها هنا.

اما المخرج التونسي الاخر فريد بوغدير فقد بعث بفيلمه الروائي الاول «الحلفاوين» الى ادارة «كان» لدخول المسابقة لكنه استبعد فورا، فحاول ولايزال، ادخاله تظاهرة «نصف المخرجين».

والمخرج يوسف شاهين كان يود لو ان فيلمه «الاسكندرية ايضا والى الابد» قد اختير للمسابقة، لكن لجنة الاختيار استبعدته بعد نقاشات لاسباب فنية. لكن بعض النقاد الذين شاهدوا الفيلم في عرض باريسي خاص دعا اليه يوسف شاهين (ومنهم تحديدا سمير فريد) كتب مادحا بصورة تلفت النظر.

وكان المخرجان محمد خان وشريف عرفة من اولئك الذين يتمنون ارسال فيلميهما الجديدين «سوبر ماركت» و«سمع هس» رسميا الى المهرجان، لكن ادارته لم تجدهما مناسبين. عوض ذلك، يقوم محمد خان بمحاولة حل خلافه مع نجلاء فتحي حول كلمة الاهداء التي يتزاحم كل منهما على توجيهها في مطلع الفيلم الجديد بينهما، بينما يحضر شريف عرفة لتصوير فيلم جديد، بعد ان تم القرار بعرض فيلمه «سمع هس» في اطار السوق فقط.

وسوق «كان» اهم سوق اوروبي، وهو احد اهم سوقين تجاريين او ثلاثة في هذا العالم. على ذلك فالاشتراك العربي فيه رمزي، صحيح ان السينما المصرية تاتي الى هنا حاملة من خمسة الى سبعة افلام كل عام، لكن بغياب الاعلان والاعلام ووسائل التنشيط والاتصال الصحيحة، تبدو المهمة قاصرة على التواجد وقائمة على الامل والتفاؤل ليس الا.




● ميشيل خلفي

هذه السنة، وللمرة الثانية، تقيم شركة «سفينكس» التي يرأسها عادل حسني مكتبها التجاري عارضة للمشترين المحتملين الافلام الجديدة التالية:

«عالم عبدالجبار» لعبد اللطيف زكي، «المتشردات» لنادية حمزة «ثلاثة على مائدة الدم» (تصور وجود فيلم بهذا العنوان) لمدحت السباعي، «موعد مع الرئيس» لمحمد راضي. و«مراهقون ومراهقات» لاحمد يحيى.

ويشترك المنتج مدحت الشريف، صاحب شركة «تامبدو» التي كانت قد اطلقت في السنة الماضية «خارج الزمن» لانور قوادري، في العمل من ذات المكتب عارضا فيلمين هما «الهروب» لعاطف الطيب و«سمع هس» لشريف عرفة.

سوق العرب

هل هذا الاشتراك المصري في سوق المهرجان هو نوع من اثبات الوجود، او هو تفاؤل في غير محله، او ان المشتركين يعودون فعلا بمغانم تجارية او مكاسب؟ هذا ما علينا ان نعرفه حينما يتم افتتاح السوق خلال الساعات القريبة المقبلة، لكن الثابت ان للفيلم العربي اسواقا دولية محدودة وغير ثابتة. فاذا ما تم بيع «سمع هس» مثلا الى الصين او الهند، على سبيل المثال، فان ذلك لايسهل بيع المزيد من الاعمال مستقبلا، ولا علاقة له، او لاي فيلم اخر، بمهمة فتح سوق جديدة حتى ولو بيع لسوق لم تر الفيلم العربي مسبقا. وبما ان السينمائيين العرب على حال بلدانهم، فان التشرذم سائد هنا. لا احد يعمل لاحد (لانه غير قادر على ان يعمل لنفسه اساسا) ولا وجود لعبارة «الواحد للجميع والجميع لواحد» التي تطبقها، على سبيل المثال، السوق الاسكندنافية وبنجاح مطرد كاف لبيع افلام لها – وبصورة ثابتة – في الاسواق العالمية.

الى ذلك، علينا ان نتبين ما هية الفيلم الذي يستطيع بيع نفسه.

كل تلك الافلام التقليدية القادمة من ستديوهات شارع الهرم لا تنفع في «غزو العالم» حتى عندما تتمتع – كحالة «سمع هس» – بمستوى فني جيد. هناك الموضوع وطينة الانتاج واساسا التواصل في اطلاق النوع المميز من الافلام بحيث يغري ذلك الموزع الاجنبي بالاعتماد عليها. فكما ان السينما المقبلة من هونغ كونغ عرفت بافلامها «الاكشن» من كونغ فو وخلافه، وعرفت الهندية بميلودرامياتها، والفرنسية بمواضيعها العاطفية، على سبيل المثال، فان على السينما التجارية العربية ان تتميز بشيء. هذا الشيء هو ما لن يقتنع السينمائيون العرب بتحقيقه، افلام بدوية او خارج العواصم وقصصها المليئة بخداع الحبيب والزواج القاصر وبضجيج السيارات وزحمة الارصفة، افلام تتعامل والصحراء التي يقصدها اليوم الفرنسيون والايطاليون والاميركيون، وبما انها تميز الحياة العربية الاصيلة فلم لا تستغلها فرصة وتقدم تلك الحياة على النحو الصحيح المليء بالعنفوان والثقافة.. شريطة ان لاتخذل احدا وان تتحلى بمستويات فنية لائقة.

في هذا الاطار تنضوي ايضا افلام فنية من تونس والجزائر والمغرب. الصحراء العربية وطبيعتها ميزت لحد كبير انتاجات هذه الدول التي شهدت قدرا كبيرا من الاهتمام الدولي – النقدي مثل «ظل الارض» للطيب الوحيشي و«الهائمون» للناصر خمير و«القلعة» لمحمد شويخ.

هذا لايعني التخصص فقط في افلام الصحراء. المخرجون الملتزمون بمستوياتهم وطموحاتهم، واولئك الذين همهم اقل من ذلك او ادنى، سيحققون افلاما اخرى متعددة كتلك التي ترتسم على شاشاتنا اليومية. لكن المقصود هنا بالتحديد هو التالي:

تستطيع ان تبيع للخارج الفيلم ذا العنصر الفريد فقط. هذا العنصر عليه ان يكون ملاذا للبيئة والثقافة او ان يكون جانحا نحو انجاز فني ذي مستوى فكري وفني عال ومتقدم. اما افلام البين – بين التي يحملها المنتجون والموزعون عادة الى سوق «كان» فغالبا ما يعودون بها وبما اشتروه من ملابس داخلية وهدايا من السوق الحرة.

● سمع هس

من اوراق «كان»

بوغدير يبيع الدين والمرأة

لم يكن المهرجان قد بدأ بعد عندما التقيت بمن اسر لي بخلفيات قضية بالغة الخطورة تتعلق بشخص سينمائي عربي (وان كان يعتبر نفسه افريقيا) يتسنى له مرة تلو الاخرى اهانة العرب والاسلام والسينمائيين العرب بصفة عامة.

تبدأ القضية مع رفض المهرجان اشراك فيلم «الحلفاوين» لمخرجه فريد بوغدير في التظاهرة الرسمية. اثر ذلك، شاهدته لجنة اختيار افلام «تظاهرة اسبوعي المخرجين» ورفضته بدورها. فما كان من هذا المخرج، وحسب مصدر وثيق علم بالخبر بناء على مكالمة هاتفية من رئيس تلك التظاهرة، الا ان كتب رسالة تلمس يرجو فيها عرض الفيلم في التظاهرة على الرغم من القرار برفضه.

في رسالته يذكر بوغدير ان فرنسا هي ام الحريات والثقافات، وان فيلمه لن يستطيع ان يرى النور في اي مكان اذا لم يمر في التظاهرة. اما في تونس فهو آيل للمنع بسبب جرأته في تناول موضوعه، وان المد الاسلامي والعروبي المنغلق سيهاجم الطريقة التي يقدم بها ذلك الموضوع، خاصة وانه – كما اورد – «يقدم المرأة العربية عارية لاول مرة على الشاشة».

ويضيف ان الفيلم هو انتاج فرنسي ويجب مساندته انطلاقا من ذلك.

الحقيقة هي انه من انتاج تونسي – فرنسي مشترك، وان وزارة الثقافة التونسية قد امدت الفيلم بمساعدة مالية. الحقيقة ايضا ان مثل هذا التوسل يكشف عن مخرج لن يتورع عن بيع الغرب اي شيء (تماما كما كان قد باع قبله سينمائيون آخرون اشياء اخرى) في سبيل ان يحظى بمباركة الغرب. واذا ما كان هذا التوسل الرخيص شان الرسالة، فان المرء يتساءل عن شان الفيلم، وما الذي يبيعه المخرج فيه هذه المرة، المرأة العربية عارية ؟ ايجب ان نعتقد ان في هذا اقداما وجرأة ورقيا ؟ الجواب عن ذلك حين نرى الفيلم بالطبع، لكن مهلا ففصول القضية لم تنته بعد.

ردا على رسالة الاستجداء، يقول مصدرنا، قامت لجنة التظاهرة بالموافقة على عرض فيلم فريد بوغدير قبل افتتاح تظاهرة اسبوعي المخرجين بيوم واحد. التظاهرة تفتتح في الثاني عشر وفيلم «الحلفاوين» يقدم في الثاني عشر منفردا ومن دون تبرير. وفي الوقت الذي ستتساءل فيه الصحف الفرنسية عن السبب في ذلك، ستكتب الصحف التونسية عن ان فيلم بوغدير عرض ضمن برنامج التظاهرة نفسها، وهذا غير صحيح بدليل لائحة التظاهرة الرسمية والمنشورة.

لقد سبق لبوغدير ان اهان السينما والثقافة العربية في مهرجان فرنسي قبل عامين. حينها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية نص حديث مخجل يعتبر فيه بوغدير نفسه افريقيا وليس عربيا متحدثا بلغة الخجول عن عروبته وثقافته، متوسلا قبوله كاي شيء آخر عوض ذلك. ومع انه كذب تصريحاته لاحقا، لكن لا اعتقد ان لوكالة الصحافة الفرنسية داعيا لان تلفقه.

بقي ان نشاهد «الحلفاوين» قريبا لنرى كيف يبيع بوغدير المرأة العربية... عارية.

● فريد بوغدير

سهير رمزي تؤكد طلاقها منه وفاروق الفيشاوي ينفيه

● فاروق الفيشاوي ● سهير رمزي

القاهرة – القبس:

نفى الفنان فاروق الفيشاوي الاشاعة المتداولة الآن حول طلاقه من الفنانة سهير رمزي.. وقد علمت «القبس» ان الفنانة سهير رمزي أكدت انها في طريقها الى الانفصال عن فاروق الفيشاوي بعد مشاحنات حدثت بينهما اخيرا طارت على اثرها سهير الى قبرص لقضاء فترة استجمام هناك.. وأكدت هذه المصادر ان سهير رمزي قد انفصلت بالفعل عن فاروق الفيشاوي وان كان الطلاق لم يتم تمريره بشكل رسمي..

وقال فاروق الفيشاوي ردا على ذلك: انا ما زلت موجودا في البيت مع سهير.. ولا انكر ان هناك سحابة من الخلافات مثلما يحدث بين كل الازواج.. ولكنها سحابة صيف سريعة..

حمدي غيث يقود الانقلاب ضد مجلس نقابة الممثلين

القاهرة – القبس:

علمت القبس ان الفنان زكريا سليمان نقيب الممثلين الذي قام حمدي غيث بعزله وسحب الثقة منه ومن مجلس النقابة في جلسة عاصفة.. ذهب للقاء المخرج كمال الشيخ رئيس اتحاد النقابات الفنية في جلسة ودية.. تراجع خلالها عن تشدد مجلس النقابة في الانسحاب من اتحاد النقابات.. وقال ان هذه ليست ارادة الفنانين في مصر.. وان بعض اعضاء مجلس النقابات كانوا يخططون لضرب النقابة من الداخل واثارة مشاكل مع اتحاد النقابات لاغراض خاصة.

وبصفة ودية ايضا طلب كمال الشيخ من زكريا سليمان سحب مذكرة الانسحاب بشكل رسمي وكتابة تقرير تفصيلي عما دار في اجتماع الجمعية العمومية للفنانين.. حيث يتم تسوية هذه المشاكل بشكل رسمي يحفظ للفنانين حقوقهم..

وحتى الآن ما زال زكريا سليمان في مشاكل مع بعض اعضاء مجلس نقابة الممثلين بخصوص هذا الموضوع.. والموقف ما زال متفجرا لا يعرف احد ابعاده.. خاصة بعد اشتباك الفنانين في جلسة الجمعية العمومية بالايدي والسباب.. وبعد ان اعلن المخرج سيد راضي استقالته من النقابة والانقلاب الصامت الذي قام به حمدي غيث لعزل النقيب ومجلس النقابة.. والايام المقبلة ستسفر عن نتيجة هذا النزاع الذي انفجر فجاة بين فناني مصر.

● حمدي غيث

عزت العلايلي يعود الى المسرح القومي بدرجة «فنان قدير»

القاهرة – القبس:

فجاة وبدون سابق انذار حصلت اتصالات بين الفنان عزت العلايلي ومكتب وزير الثقافة المصري فاروق حسني.. على اثرها علم عزت بان هناك النية الى منحه لقب (فنان قدير).. ولكي ينال هذه الدرجة لا بد وان يعود الى المسرح القومي.. لانه كان قد قدم استقالته منه وهو يعرض مسرحية «اهلا يا بكوات»..

وقيل ان من سلطة وزير الثقافة الغاء الاستقالة التي تقدم بها عزت العلايلي من الصيف الماضي.

وبناء على هذا الاساس سيعود الفنان عزت العلايلي بدرجة «فنان قدير» – التي كان يتنازع عليها مع هيئة المسرح – الى المسرح القومي وسيقوم مرة اخرى بتمثيل دوره في مسرحية «اهلا يابكوات» امام حسين فهمي.. والذي قدمه محمود يس وهو مدير للمسرح القومي بعد استقالة العلايلي.

ولكن هل هناك علاقة بين عودة العلايلي للمسرح القومي واستقالة محمود يس من ادارته.. خاصة وانه قيل ان خلافات نشبت بينهما هي التي ادت الى استقالة العلايلي من القومي.

● عزت العلايلي

مهرجان ثقافة وفنون «العالم العربي» في بون

«العالم العربي».. هو عنوان المهرجان الثقافي والفني العربي الذي تشهده حاليا العاصمة الالمانية بون ويستمر الى شهر يونيو المقبل.

ويتضمن برنامج المهرجان عدة نشاطات ثقافية واعلامية وفنية، حيث يعرض في اطاره عدة افلام عربية منها فيلم (الذاكرة الخصبة) للمخرج الفلسطيني (ميشيل خليفي) الذي يتناول قصة سيدتين فلسطينيتين، والفيلم التونسي (الكاميرا العربية) من اخراج (فريد بوغدير).. وفيلم (سوء حظ انسان).. الذي يتعرض لاستمرار الحياة في مدينة بيروت على الرغم من الحرب الاهلية الناشبة في لبنان.

وتلقى في اطار هذا المهرجان مجموعة من المحاضرات الثقافية والادبية والتاريخية والعلمية بهدف التعريف بالعالم العربي وتاريخه وحضارته واوضاعه. منها محاضرة عن (فن العمران والبناء الاسلامي في القاهرة) و(المرأة المسلمة بين التقاليد والدين والمجتمع العربي).

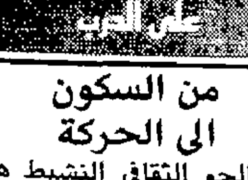
جائزة ادبية المانية لكاتب سوري

اعلن في المانيا الغربية ان الكاتب السوري رفيق الشامي، فاز بجائزة زمار هيملين الادبية لعام ١٩٩٠ عن مؤلفه «رواة الليل».

وتعد هذه المرة الثالثة التي تمنح فيها الجائزة وقيمتها عشرة الاف مارك منذ ان رصدتها بلدة هيملين عام ١٩٨٤ لمؤلفي الحكايات الخرافية والقصص الخيالية والاسطورية. وتقام مراسم تسليم الجائزة في الثامن من حزيران (يونيو) المقبل.

ونشأ المؤلف الذي ولد عام ١٩٤٦ في دمشق، ثم انتقل الى المانيا عام ١٩٧٢. ووقع اختيار هيئة تحكيم الجائزة على الكتاب من بين ١٦٣ مرشحا لابرازها الواضح لسمات الشرق.

وتعود جذور زمار هيملين في الاساطير الشعبية الالمانية الى زمار اخرج فئران بلدته حين استدرجها بعزفه حتى وصل بها الى حافة النهر حيث غرقت في باطنه. وعندما رفضت السلطات مكافأته بالاموال قاد اطفال القرية الى احد الجبال حيث اختفوا.


على الدرب

من السكون الى الحركة

الجو الثقافي النشيط هو القادر على خلق ابداع نشيط، والعزلة او غياب الجو، مثبط للهمة، يصيب المبدع بالكسل، ذهنيا ووجدانيا، الى الحد الذي يحول طاقة الابداع لديه الى عبء متعب، لا يستطيع التعبير عن نفسه، لان الحوار اساسي من اجل تفتح الذهن، وتواصل الافكار ضروري من اجل ان تولد افكار جديدة، تظل مدفونة وغير حية، حين تعيش حالة من السكون.

ان النشاط الثقافي، على المستوى العام، يحفز النشاط الابداعي، على المستوى الخاص، لا بسبب المنافسة وحسب (وهي مهمة) وانما بسبب خلق الدوافع الذاتية التي تنشط طاقة الانسان الداخلية، وتتبعها الى درجة التفجير لان الحوار يخلق حيوية دافقة لدى الذهن، بينما يحوله السكون الى بركة كثيفة لا تستطيع ان تدفع بخيراتها الى السطح، او لايستطيع الانسان ذاته ان يدرك ان تحت سطح الماء الساكن كنوزا ابداعية.

واية محاولة للتعرف على الابداع – كما وكيفا – في مناطق ساكنة ثقافيا، واخرى متحركة، ستكتشف ان السكون عدو الابداع، والعزلة قاتلة له، لا بالمعنى الذي يوحي بان الانسان يكتب في الصخب، ولكن بالمعنى الذي يقول ان الصخب يولد في الانسان حاجة الى التعبير، قد يحتاج الى العزلة حتى يفرغ شحنته، ويعود الى الحركة الثقافية، يستلهم منها، وتحثه.

والحركة المقصودة حركة عامة في المجتمع، او هي حالة من الاحساس بان للثقافة موقعها، وان الجديد، او غياب الجديد فيها، يتم التعبير عنه باصوات كثيرة وعالية، تتحاور، ولا تهدأ، بانواع الحوار المختلفة، كتابة وكلاما، مما يجعل صوت الثقافة حيا كل الوقت، فالحياة تخلق حيا، والموت لا يخلق الا موتا.

اين يمكن ان يظل صوت الثقافة حيا وكيف؟

– ان الوسائل كثيرة، اذا احسن استخدامها، فهناك الجمعيات الثقافية القادرة على ان تجعل الحوار في الثقافة يوميا، ما دام هناك كل يوم شيء ثقافي يمكن ان يدور حوله الحوار ويمتد. وهناك المناسبات الثقافية التي تجمع الناس في محاضرات وندوات ومؤتمرات، تكون موادها اساس حوار، لكن اللقاءات الجانبية فيها تجد لها منفذا الى حوارات تخصها معظم الوقت، وهناك ما هو حي ودائم ايضا، وهو الصحافة التي يمكن ان تكون بيئة حوار جدي، اذا استطاعت ان تجذبه، وان تحظى باحترامه.

وليس الحوار بذاته هو الهدف، ولكن ما يولد من هذا الحوار من جديد، فكم من عمل ابداعي جاء من جلسة حوار، فتقت لدى احد المشاركين فيها تجربة، كرس لها نفسه، وعبر عنها بعد ذلك.

ان العمل الابداعي وليد الانسان، والانسان وليد مجتمعه، واية عزلة عن هذا المجتمع لا تستطيع ان تمنحه فرصة التفاعل معه، والابداع من خلاله. والتفاعل يعني لقاء الانسان بالانسان، وغربلة التجربة في التجربة، من اجل اثارة الحوافز للوصول الى محصلة تنفع ان تكون ابداعا جديدا.

لننظر حولنا ونتأمل، ونحاور الاخر في تأمله، وسوف نجد ان ما حولنا يستحق ان تقال فيه كلمة ابداع، اذا وجدت هذه الكلمة من يدفعها لتجاوز السكون الى الحركة.

وليد ابو بكر

الفايننشال تايمز

من ابرزها استيعاب المهاجرين السوفيت

ازمة اسرائيل السياسية تصرفها عن قضاياها الحيوية

وهي تدخل عتبة التسعينات، تجد اسرائيل نفسها في مواجهة تحديات تعتبر كبيرة حتى بالمستويات التي مرت بها خلال تاريخها الذي بدأ منذ ٤٢ سنة. كما تجد نفسها عالقة في ازمة حكومية من شانها اضعافها وصرفها عن الاهتمام بالقضايا الحيوية.

وتحمل هجرة اليهود الجماعية من الاتحاد السوفيتي، وما تعرضه عليها الولايات المتحدة من محادثات لم يسبق لها مثيل مع الفلسطينيين، فرصة لاسرائيل لتغيير الاتجاه. وتجيء هذه الفرصة عقب انتهاء الثمانينات بجمود اقتصادي، وبما عانته اسرائيل في اواخر العقد الماضي من الانتفاضة، الثورة الفلسطينية العنيفة ضد حكم اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة، والتي توشك ان تنهي شهرها التاسع والعشرين.

وما يبرز على السطح الان الازمة السياسية التي ادت لانهيار حكومة «الوحدة الوطنية» التي كانت تتالف من حزبي العمل والليكود، بزعامة اسحق شامير، والتي تولت السلطة منذ عام ١٩٨٨. وقد اختلف الحزبان حول محادثات السلام، التي يرفض زعيم الليكود قبول الشروط الاميركية لعقدها.

ورغم مرور حوالي شهرين على الازمة الحكومية، ليس هناك حتى الان رؤية واضحة لما ستكون عليه السياسات ازاء القضايا المهمة التي تواجه اسرائيل.

وقد فشلت محاولة بيريز تشكيل حكومة اقلية بزعامة حزب العمل، وذلك بعد ان تخلى عنه احد نواب الكنيست في الدقيقة الاخيرة.

ومع ان بيريز واصل بعد ذلك محاولته الا انه اضطر في النهاية للاعتذار عن تشكيل الحكومة. فقد بذل شامير وجماعته من الليكود قصارى جهودهم لاحباط مساعي بيريز، وهم الان يحاولون تشكيل ائتلاف خاص بهم بعد تكليف شامير بتشكيل الحكومة. وليست هناك فرصة في الوقت الحاضر لحكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة كتلك التي شكلها بيريز عام ١٩٨٤ من العمل والليكود.

وهناك احساس بالاحباط لدى الرأي العام الاسرائيلي، الذي هالته الخدع والمكائد السياسية المحمومة لتشكيل حكومة اقلية. والجميع يرون ان نظام التمثيل الانتخابي النسبي الحالي بحاجة الى اصلاح. وقد تظاهر اكثر من ١٥٠ الف شخص في تل ابيب مؤخرا مطالبين بانهاء هذا النظام الانتخابي الذي يجعل الحكومات تحت رحمة فئات صغيرة معظمها من الاحزاب الدينية المتطرفة.

ويغض النظر عن الانتماء السياسي، هناك اعتقاد قوي لدى العديد من الاسرائيليين بان النظام الانتخابي يحول دون استجابة متماسكة للقضايا الرئيسية. وابرز هذه القضايا الان هي قضية هجرة اليهود السوفيت، الذين يشكل قدومهم الى اسرائيل اكبر هجرة جماعية تشهدها حتى الان. وهو تطور له عواقبه المهمة سواء بالنسبة لاسرائيل او لجيرانها العرب.



● بيريز

● شامير

وقد بدأت اعداد المهاجرين ترتفع بحدة منذ خريف ١٩٨٩، حين صاحبت اجراءات تسهيل الهجرة من جانب موسكو تشددات في منح تصاريح الدخول من جانب واشنطن، مما جعل الالاف من اليهود السوفيت يقررون الاستفادة من القانون الاسرائيلي الذي يطلق عليه اسم «قانون العودة»، والذي يحدد ان الغرض الاساسي من اقامة «الدولة اليهودية» هو توفير وطن لجميع اليهود في العالم.

ويحلول شهر مارس، بلغ معدل هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل مايزيد عن ٧ الاف شهريا. واذا لم يحدث اي عائق، يتوقع المسؤولون ان يصل عددهم هذا العام الى حوالي مائة الف. واما اجمالي المهاجرين على مدى السنوات القليلة المقبلة فيقدر بحوالي مليون.

وينظر لهذه الهجرة الجماعية على نطاق واسع على انها ضربة حظ لدولة تعلق الكثير من الاهمية على حجمها السكاني. وبدلا من القلق حول مشاكل استيعاب هذه الاعداد الكبيرة، يتحدث المسؤولون الاسرائيليون عن تحقيق الموازنة الديموغرافية من خلالها.

ومع ذلك، فان استيعاب اعداد كبيرة كهذه بنجاح في كيان يعاني سلفا من جمود اقتصادي يتطلب مهارة فائقة من جانب الحكومة. فالقادمون الجدد يوفرون اليه للنمو ظلت اسرائيل تفتقر اليها خلال السنتين الماضيتين. ولكن التكاليف تهدد، في المرحلة الاولى على الاقل، باحباط خطط الحكومة لمحاربة العجز في الميزانية والتضخم الذي وصل الى مستويات عالية، حيث يزداد بنسبة ٢٠٪ سنويا.

وهناك قلق قوي لدى الخبراء الاقتصاديين، الذين يرون انه ينبغي ان يقوم القطاع الخاص باستيعاب المهاجرين على المدى الطويل، وذلك لتحاشي اللجوء لتقليص الدور الحكومي في الاقتصاد. ولكن هذه الهجرة تحدث في وقت بلغت فيه البطالة ٩٪، كما ان مشاريع القطاع الخاص سجلت مؤخرا تراجعا في الارباح.

وقد اثارت موجة هجرة اليهود السوفيت ردا عربيا غاضبا، اشتمل على تقديم طلبات للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بكبح الهجرة. وخوف العرب الاكبر هو من ان يستقر اعداد كبيرة من هؤلاء المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة حيث يعيش سلفا حوالي ٨٠ الفا من المستوطنين اليهود.

وقد حذر الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية اسرائيل من اللجوء لاسكان المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وقبل سقوط حكومة شامير بوقت قصير، تبادلت الولايات المتحدة واسرائيل كلمات حادة حول هذه القضية. اذ





● بوش

قال الرئيس بوش ان المهاجرين ينبغي ان لا يتم توطينهم في مناطق تقع في القدس كانت اسرائيل قد استولت عليها عام ١٩٦٧. ولكن اسرائيل ترفض مثل هذه الدعوات، وتصر على سيادتها على القدس كلها بالرغم من الرفض الدولي لذلك. واما في سائر الاراضي المحتلة (خارج القدس)، فان الحكومة الاسرائيلية تقول ان المهاجرين السوفيت احرار في الذهاب الى اي مكان يشاؤون الاستقرار فيه.

وهذا ليس من شانه ان يرضي الزعماء العرب الذين لاتقتصر اهتماماتهم على المستوطنات في الضفة الغربية وغزة. فهم منزعجون من احتمال ان تؤدي الهجرة الى قلب التوازن الديموغرافي لغير صالح العرب الفلسطينيين الذين يشكلون حوالي ٢,٥ مليون نسمة في اسرائيل والاراضي المحتلة، فيما يبلغ عدد اليهود حوالي ٣,٧ ملايين.

ويخشى العرب في ان يكون الارتفاع المفاجيء في عدد السكان اليهود على حساب ما يطالب به الفلسطينيون من اقامة دولة مستقلة، وخاصة بعد ان يفقد الاسرائيليون الحافز لتقديم تنازلات اقليمية. كذلك ساهمت في زيادة القلق العربي الطريقة التي اندفعت بها دول اوروبا الشرقية لاعادة علاقاتها المقطوعة مع اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧.

وساهمت هذه التطورات في اثارة التوترات الدفينة التي لاتزال موجودة بين اسرائيل وجيرانها العرب. ولعل ابلغ ما يصور عمليات تكديس السلاح في المنطقة، اعلان الرئيس العراقي صدام حسين عن امتلاك العراق لاسلحة كيماوية متقدمة، وتهديده بتدمير نصف اسرائيل في حالة قيامها بعدوان ضد العراق. واسرائيل، التي لديها ترسانتها الكبيرة من الاسلحة النووية والكيماوية، تنظر لاندفاع العراق نحو امتلاك اسلحة استراتيجية غير تقليدية بقلق شديد.

ورد فعل الليكود على هذه التطورات انه يراها تعزز نظرته في ان على اسرائيل ان تكون قوية وان لاتقدم اية تنازلات، وخصوصا اذا كانت هذه التنازلات تتصل بالاراضي المحتلة. واما حزب العمل، فيرى ان التطورات تبرر السعي لتسوية مع الفلسطينيين تنهي الصراع في الاراضي المحتلة، وتخفف التوترات في المنطقة، وتسمح لاسرائيل بالتركيز على استيعاب القادمين السوفيت الجدد دون معيقات لا داعي لها.

ورغم ان الانتفاضة لم تعد بنفس الكثافة والشدة التي بدأت بها قبل ما يزيد عن عامين، فانها من وجهة نظر الاسرائيليين لاتزال تتطلب التزامات عسكرية باهظة، وتلقي بثقلها على الاقتصاد، كما تشوه سمعة اسرائيل الدولية.

ويقبل حزب العمل كبداية اقتراحا تقدم به وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر، بشأن محادثات تجري في القاهرة بين وفد فلسطيني واخر اسرائيلي. واقتراح بيكر مبني في الاساس على خطة «سلام» اسرائيلية طرحها اسحق شامير في مايو من العام الماضي، تدعو بين امور اخرى الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة تؤدي لحكم ذاتي فلسطيني محدود، يعقبها في وقت لاحق محادثات حول التسوية النهائية.

وقد تراجع شامير وتكتل الليكود الذي يتزعمه عن خطتهم، مما ادى الى انهاء ائتلاف العمل ـ الليكود وذلك لان الليكوديين يعتقدون ان تشكيل الوفد الفلسطيني يعطي منظمة التحرير الفلسطينية سيطرة واضحة، وان كانت غير مباشرة، على المفاوضات، وهوامر يعارضونه بشدة. كما عارض الليكود مشاركة فلسطينيي القدس في الوفد المقترح.

ويعتمد احياء المقترحات الاميركية الى حد كبير على تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة. ولكن حتى لو وصل السير بالخطة مرحلة اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، فان المفاوضات حول التسوية النهائية تظل حافلة بالمصاعب. اذ حتى استعداد حزب العمل لتقديم تنازلات اقليمية مقابل السلام يظل دون مستوى الحد الادنى لدى منظمة التحرير الفلسطينية، التي تريد اقامة دولة فلسطينية مستقلة بالكامل في الضفة الغربية وغزة.

هيو كارينغي

شخصية تحت الاضواء

قسطنطين كرمنليس... او «ديغول اليوناني»

يوم الجمعة، بتاريخ الرابع من مايو الجاري، انتخب النواب اليونانيون، باكثرية ١٥٣ صوتا من اصل ٣٠٠، قسطنطين كرمنليس رئيسا للجمهورية اليونانية، خلفا لكريستوس سارتزيتاكيس.

وقسطنطين كرمنليس هذا يعتبر، في انظار المراقبين، احد ابرز رجالات الدولة اليونانيين على امتداد القرن الحالي. وقد قرر، وهو في سن الثالثة والثمانين العودة الى ترتيب اوضاع بلاده بعد ان هزتها بقوة سلسلة من الفضائح، والازمات السياسية، والفوضى الاقتصادية.

ولد كرمنليس ذو القامة المديدة المنتصبة، الواثق من نفسه والمتكتم في عمله، بتاريخ الثامن من مارس عام ١٩٠٧ لاب كان يشتغل مدرسا، في قرية «بروتي»، القريبة من سلسلة جبال مقدونيا.

وبعد دراسة القانون، اصبح سنة ١٩٣٥ نائبا عن «الحزب الشعبي» لمنطقته، واعيد انتخابه نائبا ١٢ مرة في سياق حياة سياسية حافلة خارج حدود المألوف.

وما ان بلغ التاسعة والثلاثين حتى اسند اليه منصب وزير الاشغال العامة. ثم تقلب في عدة مناصب في وزارات يمينية، فتولى حقائب النقل، ثم الرعاية الاجتماعية، فالدفاع الوطني.

واحرز كرمنليس نجاحات متتالية حدت بالملك بول الى تسميته رئيسا للوزراء يوم السادس من اكتوبر سنة ١٩٥٥، وبقي في منصبه زهاء ثمانية اعوام. ولم يلبث ان اسس سنة ١٩٥٦ اتحادا وطنيا راديكاليا، وظل مسيطرا على الساحة السياسية الداخلية طوال كل تلك الفترة.

وبعد مشاكل متوالية مع القصر ومع الملكة فريديركا، اختار ان ينفي نفسه طواعية، سنة ١٩٦٣، في شهر ديسمبر، الى باريس، وبقي فيها حوالي ١١ سنة.

مهمة انقاذ

ورحلته تلك هي التي انضجته. اذ استطاع ان يتخلص من صورته اليمينية وان ينصرف، بحنكة وحزم، الى اعادة بناء صرح الديمقراطية. وفي اقل من سنة، حسم «مسالة النظام»، بان اقام نظاما جمهوريا عقب استفتاء شعبي، واصدر ترخيصا بالعمل للحزب الشيوعي، ووضع دستورا جديدا، وسحب بلاده من حلف شمال الاطلسي (حتى عام ١٩٨٠)، وبرز اسمه في اليونان على انه «ديغول اليوناني».

وأسس كرمنليس حزب «الديمقراطية الجديدة» الذي فاز بانتخابات ١٩٧٤ و١٩٧٧. وتم في عام ١٩٨٠ انتخابه رئيسا للجمهورية، حيث جعل من اليونان العضو العاشر في السوق الاوروبية المشتركة بهدف «تجنب حتمية اي تدخلات اجنبية».

وقد عرف عن كرمنليس تاييده لمبدأ التناوب في السلطة، فضمن وهو على رأس الدولة انتقال السلطات الى اشتراكيي الـ «باسوك» في اكتوبر ١٩٨١. وارتبط مع رئيس الحكومة الاشتراكية اندرياس باباندريو بعلاقات نموذجية.

ولكنه عاود في سنة ١٩٨٥ الانسحاب مرة اخرى من الحياة السياسية، اثر امتناع الـ «باسوك» عن تاييده لفترة رئاسية ثانية. فاثر الصمت، وانسحب بهدوء الى مسكنه في «بوليتيا» شمالي اثينا. وفي العام الماضي، وفي الوقت الذي كانت فيه اليونان تغوص في اوحال الفضائح السياسية والمالية التي اسفرت عن سقوط الاشتراكيين، شبه كرمنليس بلاده بـ «ماوى شاسع للمجانين».

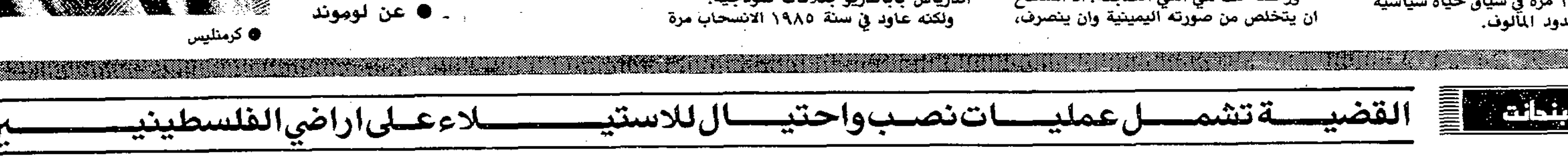
وفي اعقاب فوز «الديمقراطية الجديدة» في الانتخابات التشريعية بتاريخ الثامن من ابريل، وافق على اقتراح رئيس الوزراء الجديد قسطنطين ميتسوتاكيس بان يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة، والافادة من سمعته ومن التقدير الذي يحظى به، داخل اليونان كما وفي خارجها، من اجل ضمان الاصلاح الوطني والتناوب السياسي.

ديدييه كونز

● عن لوموند



● كرمنليس



الاندبندنت

القضية تشمل عمليات نصب واحتيال للاستيلاء على اراضي الفلسطينيين

محكمة اسرائيلية تتهم مستشار شامير لشؤون المستوطنات بالرشوة

يواجه الرجل الذي عينه اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، رأس الحربة في حملة الاستيطان اليهودي الجديدة في الاراضي المحتلة، اتهامات بقبوله رشوات نيابة عن تكتل الليكود من مضاربين يأملون بتحقيق ارباح من وراء اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

وتقول لائحة الاتهام الموجهة ضد «مايكل دكل»، مستشار رئيس الوزراء لشؤون المستوطنات، ان شامير نفسه كان موجودا اثناء اجتماع جرى فيه الضغط على تجار اراض لكي يتبرعوا لصندوق الليكود مقابل حصولهم على تصاريح بتطوير مواقع كائنة في اراض يملكها فلسطينيون.

وتجري محاكمة دكل (٧٠ عاما)، الذي ينادي بترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية، امام محكمة في تل ابيب، حيث يواجه تهما بقبول رشاوى، او بالتآمر، وخيانة الثقة العامة. وهو ينكر التهم الموجهة اليه، كما ان رئيس الوزراء يشد ازره.

ولم تلق القضية اهتماما كبيرا لدى وسائل الاعلام الاسرائيلية او الاجنبية، ولكنها تتصل بلب الصراع المرير الناشب بين العرب واليهود حول الارض. والمعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي يتهم فيها سياسي اسرائيلي بتهم تتعلق بجمع التبرعات لاغراض سياسية. كما انها المرة الاولى كذلك التي يربط فيها ممثلو الادعاء العام بين فضيحة كسب غير مشروع من ارض محتلة وبين مستويات عليا في تكتل الليكود والحكومة الاسرائيلية.

ورغم ان التهم، وصفقات الارض التي تمخضت عنها هذه التهم، تتعلق باول توسع استيطاني تبناه الليكود في اوائل الثمانينات، الا ان للقضية صلة بارزة بالحاضر. فمنذ انهيار حكومة ائتلاف العمل والليكود في ١٣ مارس الماضي، وشامير يتولى مسؤولية الحكم كرئيس وزراء انتقالي دون اية قيود على تصرفاته. ولهذا فان المستوطنات التي صادقت الحكومة الائتلافية المنهارة على بنائها، وتاجل تنفيذ هذا البناء ست سنوات بضغط من حزب العمل، بدأ الان انشاؤها.

ولدى دكل، وهو من اوثق المقربين لشامير، صلاحية تفوق صلاحيات جميع المستشارين العاملين في مكتب رئيس الوزراء ووزارة «الدفاع» للمضي قدما في عمليات البناء الجديدة المثيرة للجدل. وقد بدأت الاعمال الانشائية سلفا لاقامة مستوطنة «دوغيت» في قطاع غزة، ومستوطنة «الون» في الجزء الشرقي من القدس. وقد اعلنت الولايات المتحدة مرارا شجبها لاقامة هذه المستوطنات، كما ان وزارة الخارجية البريطانية اكدت في ٣ مايو الجاري تمسكها بوجهة نظر لندن القائلة بان «جميع المستوطنات في الاراضي المحتلة.. ليست قانونية حسب القانون الدولي».

ومنذ ان تولى الليكود السلطة عام ١٩٧٧، وهو ينادي بانشاء المزيد من المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، كما ان دكل ظل المنتقد واسع النفوذ لهذه السياسة. فهو الذي اخترع خطة استخدام مقاولين من القطاع الخاص لجذب عشرات الاف اليهود للضفة الغربية.

وقد صادقت حكومة الليكود بزعامة مناحيم بيغن في عام ١٩٨٢ على سياسة تخويل القطاع الخاص بتنفيذ مشاريع بناء المستوطنات، مما فتح الباب لازدهار المضاربات التي حقق فيها المتعاملون ارباحا طائلة، وادى الى انتزاع اراضي العديد من الفلسطينيين، كما ان الاف المستثمرين الاسرائيليين تعرضوا للنصب من جانب وكلاء العقارات المخادعين. كذلك، فان من شأن قيام افراد من القطاع الخاص بشراء اراض متنازع عليها دوليا تعقيد اية معاهدة سلام مستقبلية.

وهناك اتهامات لدكل، بانه حين كان نائبا لوزير الزراعة في عام ١٩٨٤ تلقى رشاوى لصالح الليكود من تجار اراض شغوفين لدخول سوق الاراضي التي كانت رائجة في تلك الفترة. وتقول لائحة الاتهام ان دكل ومساعده افراهام تسور طلبا اموالا مقابل التصاريح والرسائل الرسمية التي كانا يصدرانها.

ويقول خبراء ان رسالة من دكل يقول فيها ان مستوطنة ما قد صدر تفويض بانشائها، كان من شانها في ذلك الوقت ان ترفع قيمة الارض المخصصة لبناء المستوطنة عشر مرات او عشرين مرة. واستنادا للائحة الاتهام، قدمت شيكات بقيمة ١٨٥ الف دولار اثناء اجتماعات عقدت في وزارة الزراعة.

ومن بين التهم الموجهة لدكل وتسور انهما جعلا احد كبار تجار الاراضي في الضفة الغربية، واسمه شموئيل ايناف، يحضر لهما ٢٠ مستثمرا لاجتماع عقد في مكتب شامير قبيل انتخابات ١٩٨٤ بقليل. وتوضح لائحة الاتهام انه طلب من هؤلاء المستثمرين تقديم تبرعات نقدية لصندوق الليكود في ذلك الاجتماع.

وقد ادين ايناف نتيجة لذلك بتمرير الرشوة الى تسور. وقد استانف تسور ضد الحكم الصادر بحقه. وشهد شامير اثناء المحاكمة فقال انه لا يستطيع تذكر اي حال جرى البحث فيه خلال اجتماع الانتخابات، مضيفا انه لم ير اي عمل غير قانوني حتى لو كان مثل هذا العمل قد حدث.

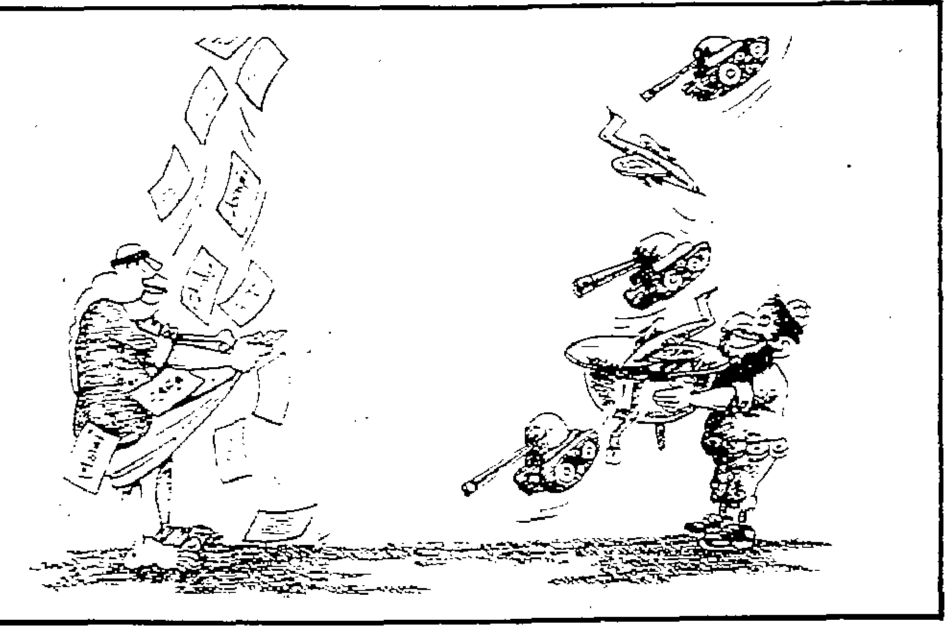
وادت سياسة دكل الخاصة بفتح الباب لمضاربي القطاع الخاص الى العديد من القضايا امام المحاكم، ولعدد غير معروف من الفلسطينيين. والتقديرات ان ربع الاراضي التي يملكها افراد من القطاع الخاص (الاسرائيلي) في الضفة الغربية، والتي بلغت ٣١ الف فدان، قد تم الاستيلاء عليها من خلال عمليات احتيال وعقدت حولها صفقات فاسدة بين فلسطينيين ومستثمرين اسرائيليين.

وقد مات ١٢ فلسطينيا على الاقل في حوادث عنف لها صلة بهذه الاراضي المتنازع عليها. وحاول الفلسطينيون الذين سلبت منهم اراضيهم، والاسرائيليون الذين فقدوا مدخراتهم في عمليات نصب واحتيال، الحصول على الوثائق الاصلية. واكتشفوا ان جميع قضايا الاراضي حولت من المحاكم المحلية الى محاكم عسكرية، وان سجلات الاراضي اعتبرت سرا عسكريا. ولكن حدث بعد ذلك ان شهدت العديد من غرف السجلات في محاكم الضفة الغربية حوادث حرق متعمد. ولم تحل معظم قضايا هذه الحرائق، الامر الذي سيؤدي الى ارباك اية مفاوضات مستقبلية بسبب النزاع حول ملكية هذه الاراضي.

ويقال ان شامير يعتبر مستشاره رجلا ذا قيم ومثل عالية كرس حياته لخدمة «دولة اسرائيل». وذكر الناطق بلسانه آفي بازنر لهذه الصحيفة يوم الاحد الماضي ان دكل سيواصل اداء مهام منصبه.

وحين سئل بازنر عما اذا كان من الصواب مواصلة دكل لمهام عمله كمسؤول عن المستوطنات في الوقت الذي لاتزال قضيته امام المحاكم، اجاب: «ذلك قطعي. فالشخص بريء حتى تثبت ادانته. وهناك الكثير من اللعب السياسي في هذه القضية. ومن الممكن ان يكون دكل متهما ظلما، وسيكون ظلما اخر ان يبعد عن منصبه. فاذا ما وجدته المحاكم مذنبا، عندها سينشا وضع اخر».

مايكل شريدان



■ عن الرأي الاردنية ■

نيويورك تايمز

هل تتعلم اسرائيل من درس جنوب افريقيا؟

اجرى الفريقان المتفاوضان محادثات تمهيدية استمرت ثلاثة ايام، اصدرا بعدها بيانا جاء في مستهله مايلي:

«اتفقت حكومة اسرائيل وممثلو الشعب الفلسطيني على التزام مشترك بازالة مناخ العنف والارهاب القائم، كائنة ما كانت الجهة التي تقف وراءه، الى جانب الالتزام بالاستقرار وبعملية مفاوضات سلمية».

ولكن هذا لم يحدث.. لم يحدث في الشرق الاوسط. غير انه حدث الاسبوع الماضي في جنوب افريقيا. فبعد ثلاثة ايام من المحادثات، صدر بيان بدأ بالعبارة التالية: «اتفقت الحكومة وحزب المؤتمر الوطني الافريقي على التزام مشترك..».

وفيما بعد، عقد الرئيس دي كليرك ونلسون مانديلا مؤتمرا صحفيا مشتركا، وتحدثا بتفاؤل عما انجزاه. وقال منديلا: «انه تحقيق لحلم. اذ لم نعد اقرب لبعضنا البعض وحسب، بل اصبحنا كلنا، المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة، منتصرين. فجنوب افريقيا هي المنتصرة».

وبينما كنت اشاهد الرجلين على شاشة التلفزيون، تساءلت لماذا لايحدث نفس الشيء في الشرق الاوسط. فالاسرائيليون والفلسطينيون لهم مصلحة مشتركة في السلام والاستقرار. وهناك، كما في جنوب افريقيا، لايستطيع اي جانب تحقيق هذه المصلحة الا من خلال التفاوض مع الجانب الاخر.

وسيقول اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية الانتقالية، وانصاره ان الزعماء الفلسطينيين الذين يطالبون بحقوقهم ليسوا في مستوى المسؤولية كنلسون مانديلا، فهم «ارهابيون» ولايمكن للمرء ان يتفاوض مع ارهابيين.

ولكن نفس الحجة بالضبط استعملت من جانب جنوب افريقيا لمدة اربعين سنة. وكان «الحزب الوطني» الحاكم في جنوب افريقيا يشير لحزب «المؤتمر الوطني الافريقي»، على انه عبارة عن منظمة ارهابية وشيوعية. واستطاعت حكومة جنوب افريقيا سن قانون، سمته «قانون الارهاب»، موجة ضد المؤتمر الوطني الافريقي والحركات الاخرى المناهضة للتمييز العنصري. والى وقت قريب ـ حتى الخريف الماضي حين اجريت الانتخابات ـ ظل دي كليرك يشجب فكرة التحدث الى «ارهابيي» المؤتمر الوطني الافريقي.

وبالطبع، لم يعامل مانديلا كرجل معقول الا مؤخرا. وامضى هو وبعض رفاقه مايزيد عن ٢٥ سنة في السجن. وتعرض رجال بارزون من حزب المؤتمر للاغتيال سواء في جنوب افريقيا او في اقطار اخرى بعيدة. وما جعل محادثات الاسبوع الماضي ممكنة ان دي كليرك وحكومته غيرا سياستهما اذ ادركا في النهاية ان التوصل لاي شيء ذي مغزى غير ممكن الا من خلال التفاوض مع اولئك الذين رفضناهم من قبل بحجة انهم «ارهابيون».

وخلال عملية التفاوض، حدث شيء رائع ومهم. فقد ادرك مفاوضو الحكومة ان الجانب الاخر يتالف من كائنات بشرية. واصبح القرار بالتخلي عن تصنيف ممثلي هذا الجانب بانهم «ارهابيون» حقيقة نفسية.

وقال دي كليرك: «كان للتفاعل والمحادثات فائدة اضافية هي اتاحة المجال للاشخاص الجالسين حول الطاولة لمعرفة بعضهم البعض، ولتكوين انطباع حقيقي عن اخلاص بعضهم بعضا، وعما يشغل اذهان الجميع، ودوافعهم».

وكان اكثر اعضاء فريق الحكومة شكا في حزب المؤتمر الوطني الافريقي ادرياك فلوك، وزير الامن، المسؤول عن الشرطة. ولكنه قال فيما بعد: «لقد كانوا اشخاصا في منتهى اللطف» (وهو يشير هنا الى ممثلي حزب المؤتمر الوطني الافريقي في المفاوضات).

واجملت امرأة سوداء ما حدث خلال مناقشة مع مندوب هذه الصحيفة في جنوب افريقيا، فقالت: «لقد تحول الشيوعيون والارهابيون الى اناس».

والاسرائيليون، بدورهم، يشكون في اخلاص ياسر عرفات حين قرر القبول بديمومة اسرائيل، والتفاوض حول دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهم يتذرعون دائما بالقول ان فئات اخرى تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ترفض اية تسوية متفاوض عليها.

ولكن في جنوب افريقيا ايضا هناك فئات سوداء ترفض استعداد المؤتمر الوطني الافريقي للتفاوض، وتعتبر موقفه هذا بالغ اللين والضعف. غير ان دي كليرك لم يسمح لهذه الفئات بان تسد الطريق التي قد سلوكها. وهكذا مضى قدما نحو التفاوض مع اولئك الذين لديهم الاستعداد لذلك.

واما شامير فبدلا من انتهاز فرصة التفاوض، تمسك بالقش ـ وفي الحقيقة قش اخترعه بنفسه ـ لتحاشي المفاوضات.

ووراء مراوغات شامير امور مهلكة واكثر هذه الامور هلاكا الاعتقاد السائد لدى الاسرائيليين المتطرفين بان بالامكان مواصلة احتلال الارض الفلسطينية الى الابد، وعند الضرورة يمكن طرد السكان الفلسطينيين من ديارهم.

وهكذا فان هناك اختلافات كبرى بين الوضع في جنوب افريقيا وبين النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. غير ان هناك شيئا ينطبق على المكانين: محاولة انكار وجود شعب وحرمانه من حق التصويت والتطلعات الانسانية العادية ـ لايمكن ان تؤدي للسلام.

انتوني لويس

مشروع كويتي تشترك بتنفيذه عدة جهات
انتاج مكثف للاغنام في الصليبية

كتب المحرر الزراعي:

كشف نائب مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية نزار ملا حسين لـ القبس عن سير العمل في مشروع انتاج الاغنام الذي يقوم به المعهد منذ فترة بمنطقة الصليبية، فاعطى بارقة امل بنجاح الانتاج الحيواني لفرض اللحم على نطاق اقتصادي في المستقبل.

النعاج المحلية مع الخراف الاسترالية اعطت حملانا ملائمة للمناخ الحار

● نزار ملا حسين

واعرب نائب المدير العام لابحاث العلوم الحيوية والبيئة عن ارتياحه للخطوات التي اجتازها المشروع وهو بعد في بدايته، واعتبره من مشاريع البحث الرئيسية عن الامكانات المحلية المتاحة لزيادة الانتاج المحلي من اللحوم لدعم الامن الغذائي الوطني.

وتتمثل اهداف المشروع في استنباط افضل الهجائن من الاغنام من خلال توليد الانواع المستوردة مع الانواع المحلية وزيادة كمية ونوعية اللحوم المنتجة من المواليد.

وقال في حديث لـ القبس حول المشاريع التي تم انجازها او الشروع بها في العام الماضي ان هذا المشروع ثمرة من ثمرات التعاون بين معهد الكويت للابحاث العلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، شركة نقل وتجارة المواشي، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

وعن سؤال حول المكان المختار للتهجين والتوليد اجاب نزار ملا حسين انه في مزرعة شركة نقل وتجارة المواشي بالصليبية، حيث تستخدم كل تقنيات ووسائل البحث الحديثة الخاصة بتربية الاغنام وتحت ظروف الكويت المناخية السائدة، ويشارك باحثون من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في التنفيذ.

● الاغنام العربية والحملان

ويقوم المشروع ايضا بالبحث في كل وسائل تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة الانتاجية خاصة علائق الحيوان وادارة المزرعة بالطرق العلمية الحديثة. ومن المؤمل ان تزداد الكفاءة اكثر في حالة التقدم في انتاج الحملان (اربع ولادات كل ثلاث سنوات واكثر من مولود للنعجة في الموسم).

واوضح بالنسبة لعوامل الاختيار النوعي لاغنام التجارب ان التركيب الوراثي من العوامل المهمة في اختيار الاغنام لانتاج اللحوم، كذلك فان اقلمة هذه الاغنام للظروف المناخية السائدة امر مهم. اما الاهداف الرئيسية لهذا المشروع فقال انها انتاج مكثف للحملان تحت نظام توالد متسارع وايجاد نوع او انواع من الاغنام تستطيع التأقلم على الظروف المناخية في الكويت. فالدراسة الحالية تعنى بمراقبة المناخ الداخلي لحظائر الاغنام وتقييم اداء الاغنام من السلالات المختلفة المحلية والمستوردة من انواع النعيمي، الصفوك، الدورست، الصفوك مرينو، الدورست مرينو، والبوردرليستر مرينو. وقد تاقلمت السلالات الاسترالية المستوردة تاقلما جيدا اثناء الموسم الثاني من الولادات وكان اثر الاجهاد الحراري والامراض في ادنى مستوى له.

كما تم تنظيم الشبق باستعمال الهورمونات في مائة وعشرين راسا من السلالات الصافية من الاغنام (النعيمي، الصفوك، والدورست) واستعملت الطرق الطبيعية لتخصيب بقية القطيع.

وقد وجد ان السلالة المحلية (النعيمي) من الاغنام امتازت باعلى نسبة خصوبة، يليها البوردرليستر مرينو، الصفوك مرينو، والدورست مرينو على التوالي. وقد كان الوزن عند الولادة في حملان النعيمي والبوردرليستر مرينو اعلى من الدورست والصفوك مرينو. وقد احدث الوزن الكبير عند الولادة وزنا كبيرا عند الفطام ايضا. وقد استمرت دراسة اداء الحملان قبل الفطام لمدة ٨ اسابيع ولعمر ١٢ اسبوعا بعد الفطام. وقد يلاحظ ان الفطام احدث صدمة في نمو الحملان المحلية ولم تحدث هذه الصدمة في الحملان المهجنة وابدت اداء حسنا خلال فترة الفطام ولم تظهر فروق جوهرية في النمو بين الحملان من السلالات المختلفة في فترة ما بعد الفطام. على كل حال، فان الدورست مرينو انتج اكبر كمية من اللحم الصافي مقارنة بالسلالات الاخرى. وما زالت الدراسات مستمرة على اداء الحملان والنعاج في الموسم الانتاجي الثاني.

ونوه نائب مدير المعهد الى ان عددا من العناصر الكويتية يتم تدريبهم في مجال الانتاج الحيواني والامن الغذائي وفي مجال استخدام الوسائل التكنولوجية والبحثية الحديثة. وانه من المؤمل ان تقود نتائج البحث في هذا المشروع الى الكثير من المعلومات حول مستقبل الانتاج الحيواني في الكويت، ومن المتوقع ايضا ان تظهر عدة مشاريع بحثية جديدة مبنية على نتائج هذا المشروع.

مايو
شهر البربين والملوخية والريحان



● التدلية الصحيحة للعذوق

التوازن مطلوب في تدلية عذوق البرحي

■ بالامكان حفظ الابصال الزهرية في التراب الى الموسم المقبل

في مايو يودع موسم الزراعة الكويتي ويبدأ الصيف الحقيقي بحرارته وكافة اسبابه التي توقف معظم الاعمال الزراعية لكن العناية بالنبات والحيوان في شهر مايو تكون اكثر الحاحا وتحتاج الى دراية كي تعاود المزرعة نشاطها مع بداية الموسم التالي.

الافات

العناكب على الخيار والفراولة في الشبرات المحمية والنخيل ـ الذبابة البيضاء على الخيار ـ الحشرة القشرية على النخيل ـ الديدان الخضراء على الخضروات الورقية ونباتات الزينة والجت ـ البق الدقيقي على الاشجار ـ النيمانودا على اللوبيا ـ ذبابة الفاصوليا على الفاصوليا ـ المن على الفلفل هي الافات التي تظهر في شهر مايو.

ويمكن الاستعانة بقسم وقاية النبات بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لعمل اللازم.

الازهار البصلية

تنتهي معظم الابصال الشتوية من التزهير ويكون معظمها قد جفت اوراقه مثل التوليب والنرجس والكلاديولا وغيرها فتقلع هذه الابصال وتوضع في صندوق به نشارة خشب وتحفظ في مكان بارد بعد وضع قليل من النفتلين في نشارة الخشب كما يمكن ترك الابصال في التربة ان كانت محمية في مكان ظليل وذلك لحمايتها من الجفاف.

ان معظم شجيرات الزينة تكون في هذا الشهر على حد النهاية بالنسبة للتزهير. سوى قلة من هذه الشجيرات ذات الطبيعة المتاخرة في التزهير.

العناية بالنخيل

في مايو الموعد السنوي لمواصلة تدلية العذوق على الاصناف المتوسطة والمتاخرة مع مراعاة توازن الحمل على صنف البرحي بحيث لا يتسبب في احداث ميلان في اعلى الشجر.

ومطلوب ايضا مكافحة العناكب حيث انها من اكبر الافات انتشارا في الكويت مما يسبب تلفا لاشجار النخيل لذا يجب القضاء عليها فور ظهورها.

الزراعة الجمالية

يمكن الاستمرار في زراعة بعض الازهار الصيفية مثل الزينيا ومكنسة الجنة والريحان ومارجولد والفكروزا.

الخضروات الورقية

يمكن زراعة الملوخية والبربير والريحان.

زراعة النجيل (الثيل)

يمكن الاستمرار في زراعة بذور النجيل بعد التحضير وتسميدها.

الحواجز النباتية

ازدياد الحرارة والدفء يزيد من نمو الحواجز مما يستدعي قصها وتشكيلها حسب الغرض الذي زرعت من اجله.

جمع البذور

تجمع بذور الازهار الشتوية بعد اختيار الالوان والانواع الجيدة منها وذلك لحفظها وزراعتها في الموسم المقبل.

الري

من الملاحظ عند ومع ارتفاع درجات الحرارة تزداد حاجة النباتات للماء لذا يجب ريها حسب حاجتها للماء وحسب ارتفاع درجات الحرارة كما يفضل رش النباتات والاشجار بالماء الحلو وذلك لتنظيفها في الصباح الباكر او بعد غياب الشمس.

العناية بالنحل

تتم عملية فحص الخلايا في الصباح الباكر وقبل ان تشتد حرارة الجو ويكون الفحص كل عشرة ايام.

● ترفع الخلايا لتسهيل حركة النحل مع وضع صندوق فارغ فوق العاسلة ليعمل على تهوية الخلية ورفع الاغطية الداخلية.

● الاستمرار في انزال الاساسات الشمعية ليمصها النحل.

● رش ارضية المنحل بالماء في المناطق شديدة الحرارة لتلطيف الجو.

● مكافحة طير ابوالخضر.

مزارع الدجاج

تستمر عملية تحصين الدجاج ضد النيوكاسل والجدري وتغذى الطيور على الاعلاف المركزة كما يجب امداد الطيور بوجبات من العلف الاخضر المفروم (الجت) ويجب زيادة عدد المشربيات داخل الحظائر لزيادة الاقبال على الماء نظرا لارتفاع درجات الحرارة.

تغذية الابقار

تغذى الابقار على الاعلاف المركزة والاعلاف الخضراء (الجت) ومكافحة الذباب الذي ينشط تواجده في هذه الفترة.

تنظيف الاغنام

تستمر عملية قص الصوف كما يستحسن غسل الاغنام قبل قص صوفها لتسهيل عملية القص وللحصول على صوف نظيف.

نهاية الربيان

يمنع صيد الربيان وتنتهي عادة النوة البحرية في بداية شهر مايو.

ويكثر بعض انواع السمك فيما تتلاشى انواع اخرى منه.

في اندونيسيا تعليم الفلاحين استخدام المبيدات




هذا التجمع الظاهر في الصورة ليس حلقة تسلية او مشهد تمثيل، انما الذين يشاركون في هذه الحلقة هم موظفون مختصون في الاعمال الزراعية و«مراقبون حكوميون للحشرات الضارة» ومزارعون. وهؤلاء جميعا يشتركون في برنامج يوصف بانه اكثر البرامج شدة لدفع المزارعين الصغار الى الاقلاع عن استخدام المواد المبيدة للحشرات التي تستخدم منذ عشرات السنوات والمعروفة بانها مكلفة وخطرة.

مع المزارع

«من غشنا فليس منا»

(حديث)

درج بعض المزارعين على التقدم الى البنك الصناعي بطلب تاجيل سداد الاقساط المستحقة عليهم من محفظة التمويل الزراعي بدعوى وقوع خسائر في المحصول. وعلى اعتبار ان القرض موسمي ومرتهن للمحصول نفسه، الامر الذي استوجب التحقيق في صحة الدعاوى وفي اسباب فشل الموسم.

المعاينة التي قامت بها ادارة المحفظة في عدد من المزارع التي تقدم اصحابها بطلبات التاجيل لهذا الموسم اسفرت عن صحة الدعوى، حيث الخسائر واضحة ولا سيما في زراعة الجت بالوفرة. كما ثبت لدى ادارة محفظة التمويل ان سبب فشل زراعة الجت بالوفرة دون سواها، رداءة نوع البذور المستخدمة في الموسم المنصرم ٨٩/١٩٩٠. ليس هذا فقط بل اتضح الغش في تلك البذور المخلوطة بنسبة من بذور الاعشاب الشيطانية البرية المؤذية للمزروعات.

احد الذين تقدموا بطلب تاجيل المستحقات قدم الى البنك الصناعي فواتير شراء بذور الجت. فإذ هي صادرة عن جمعية الوفرة التعاونية الزراعية!!

فان كانت الجمعية نفسها مغشوشة من قبل احد، فمن الذي غشها؟ لا بد ان تعرفه.. وان نعرف نحن اي الجمعية بهذا الموضوع.

حسين نعمة

اتفاق مصر وغانا على مشاريع زراعية لافريقيا

تم الاتفاق بين الحكومة المصرية والحكومة الغانية على استثمار الامكانات الزراعية الطبيعية في القارة الافريقية بمشاريع مشتركة لمواجهة مشكلات نقص الامدادات الغذائية ولتحقيق النتيجة الزراعية المنشودة في القارة الافريقية.

***

يوم علمي عن البيطرة اقامته جامعة مؤتة

اقيم في جامعة مؤتة يوم امس الجمعة اليوم العلمي لنقابة الاطباء البيطريين في الاردن (فرع الكرك).

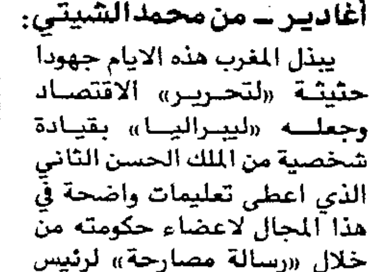
وشارك في فعاليات هذا اليوم المركز الاقليمي للدواجن التابع لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) وقدم عدد من اساتذة الكليات والمعاهد الزراعية والبيطرية محاضرات في مواضيع الامراض الحيوانية وتقنيات تربية العجول والاغنام والدواجن كما اقيم في اطار اليوم العلمي معرض للطب البيطري والانتاج الحيواني.

***

جنون الابقار ينعكس على تجارة لحوم البقر البريطانية

في سلسلة مقاطعة لحوم البقر البريطانية اتخذ الاتحاد السوفيتي اخيرا قراره بحظر استيراد تلك اللحوم.

وتاتي هذه المواقف الحذرة من استهلاك اللحوم البقرية في بريطانيا اثر ما اشيع عن وجود مرض يصيب الابقار هناك يعرف باسم (جنون البقر). ويذكر ان عددا من الدول الاجنبية والعربية قد اعلن مقاطعة لحوم البقر الانكليزية في الاسابيع الاخيرة.



«رسالة مصارحة» من الملك لرئيس وزرائه للقضاء على البيروقراطية
مشروع «اصلاحي» كبير يهدف لتحرير الاقتصاد واطلاق المبادرات الفردية

■ ازالة القيود على التجارة الداخلية «حرر» اسعار مجموعة كاملة من المنتجات ■ مراجعة النظام الضريبي «وعقلنته» وفقا للمقاييس العالمية


● محمد برادة وزير المالية المغربي


● وفد الكويت في المنتدى وبدا من اليسار محمد الخرافي د. فهد الراشد وبدر الحميضي


● جاءوا من كل حدب وصوب

اغادير - من محمد الشيتي:

يبذل المغرب هذه الايام جهودا حثيثة «لتحرير» الاقتصاد وجعله «ليبراليا» بقيادة شخصية من الملك الحسن الثاني الذي اعطى تعليمات واضحة في هذا المجال لاعضاء حكومته من خلال «رسالة مصارحة» لرئيس الوزراء انتقد فيها البيروقراطية الحكومية وتأخير معاملات المستثمرين وبهذا الصدد اصدر الملك اوامره باعتبار ملف اي مستثمر لا يتلقى ردا ايجابيا كان ام سلبيا خلال فترة شهرين على ابعد تقدير اعتبر ان صاحب الملف حائزا على الشروط القانونية التي تؤهله لاقامة مشروعه على الارض المغربية حتى لو لم يكن كذلك..

هذه التعليمات الصارمة من الملك استنهضت القائمين على الادارة الاقتصادية بمختلف انشطتها ومجالاتها وبهذا الاطار نظمت وزارة المالية بالمشاركة مع الجهات الاقتصادية المعنية مؤتمرا دوليا في مدينة اغادير المطلة على المحيط الاطلسي استضافت فيه عشرات من كبار رجال المصارف والاستثمار والصناعة من القارات الخمس كما دعت له كبريات الصحف العالمية وكانت «القبس» الصحيفة الوحيدة العربية التي دعيت للمشاركة باعمال هذا المنتدى الذي يعلق المغرب عليه امالا كبرى لانه يعتبر حجر الاساس لاقامة مناطق حرة ساحلية صناعية ومصرفية قد تجلب اهتمام كبريات المؤسسات الاقتصادية في المراكز المالية الدولية قبل نيويورك وطوكيو ولندن وباريس والخليج.

ويقول محمد براده وزير المالية المغربي الذي اشرف على تنظيم المؤتمر ان حضور عدد بمثل هذه الاهمية من الشخصيات السياسية ومن عالم الاعمال والمالية الدولية، يدل على التقدير الذي تحظى به المملكة التي عرفت الاحتفاظ بالثقة والمصداقية رغم تقلبات الظروف.

ان الظرفية، المصداقية، الثقة، كلمات يهدف اليها المسؤولون السياسيون. والقاسم المشترك بين هذه الكلمات هو هياكل انتاجية سليمة ومرنة يعتمد عليها.

وهذا هو كل رهان السياسة المتبعة من طرف المملكة المغربية منذ الاستقلال الذي هو ايضا مجهود مستمر للتقويم والتكيف مع المعطيات المحلية ومع المحيط العالمي.

لقد أنشأ المغرب، في ظرف ثلاثين سنة بنية تحتية سليمة وواسعة يعرف رجاله كيفية تشييدها وتسييرها.

وانه من الاهمية بمكان ان نشير هنا الى كفاءات المغربيات والمغاربة، الذين هم الثروة الحقيقية لهذا البلد متحدين جميعا حول شخص ملكهم.

والان بعد ان ابرزنا روح المغرب، يجب لنتفهم تطوره ان نتتبع نمو استراتيجيته الاقتصادية.

فالعقدان الاولان بعد الاستقلال تم تخصيصهما لتعبئة الطاقات حول هدف واحد هو (البناء، التغذية، والتعليم).

وهذا الهدف تم تحقيقه بفضل الدولة التي كانت حافزا لارادة التنمية. وبالرجوع الى الوراء يتبين ان الدور الذي لعبته الدولة في تنمية الوطن قدر حق تقديره : فلم يكن هناك افراط يحد من المبادرات الاقتصادية، والتحديث كان سريعا مع احترام قناعات الافراد، والحفاظ على الانفتاح على العالم...

وفي بداية الثمانينات، انطلقت مرحلة جديدة جعلت من المبادرة الحرة القوة الاساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي.

وان الابتعاد عن الافراطات ولو انه لم يكن مطابقا «للموضة» خلال السنوات الماضية، يمثل في نظري فرصة فريدة من نوعها.

وبالفعل فان المغرب خاض الثمانينات بمقومات نادرة كالتنوع في الخبرات، ووجود شريحة من المقاولين الاكفاء والديناميكيين ووجود علاقات ثقة بين القطاع الخاص المغربي والاجنبي من جهة وبين الدولة من جهة اخرى.

ولقد مكنت هذه المقومات من الدخول بثقة في مرحلة ثانية من التنمية الوطنية، رغم ان الوضع المالي كان جد صعبا :

- دورة طويلة من الجفاف من ١٩٨١ الى ١٩٨٥.
- الارتفاع الملتهب لكل من سعر الدولار والبترول.
- الارتفاع القوي لنسبة الفائدة.
- تصاعد السياسات التجارية الحمائية.

وقال براده انه لا يخفى على احد ان المغرب يتبع برنامجا تقويميا صارما، لكن اود ان اشير الى عوامله الباطنية، فعادة لا ياخذ بعين الاعتبار الا الجوانب المالية فقط بل الجوانب المرتبطة منها بالميزانية وحدها. وان كان هذا ينم عن الحقيقة، فهو لا ينبيء بكافة جوانبها.

ان الهدف الاساسي لبرنامجنا هو العمل على تحقيق نمو اقتصادي متين يعتمد عليه ويستفيد منه الجميع.

ان التدابير التشجيعية للقطاع الصناعي والتجاري تمت مراجعتها جذريا والهدف من ذلك هو تشجيع التصدير والتوفر على نسيج انتاجي اكثر فعالية واكثر اندماجا في محيطه الداخلي والخارجي.

ولقد تم تحقيق هذا الهدف بما ان تنمية صادرات المواد المصنعة وقع الحفاظ عليها في السنوات الاخيرة: وان قسطها ضمن الصادرات الاجمالية ارتفع من ٣٥٪ في ١٩٨٠ الى ٤٠٪ في سنة ١٩٨٨.

فان ادخال المرونة اللازمة وازالة القيود على التجارة الداخلية اتي لتعزيز تحرير اسعار مجموعة كاملة من المنتوجات، ولم يتم ذلك الا بفضل وجود منافسة داخلية وخارجية ذات مستوى معقول.

ان قدرة المقاولات المغربية على مجابهة المنافسة ومسايرة تحركات المستهلك في المغرب والخارج تبين بوضوح نوعية النمو واهميته.

كما ان النظام الضريبي، تمت مراجعته رأسا على عقب في اقل من عشر سنوات، وتمت عقلنته وتحديثه ليكون على غرار المقاييس العالمية.

■ توحد اوروبا وانفتاح الدول الاشتراكية يستدعيان تعبئة الطاقات الخلاقة للقطاع الخاص

وقد التزمنا بتخفيض سعر الضرائب تبعا لتوسيع القاعدة الضريبية، كلما سمحت بذلك ضغوط الميزانية. انه عمل يهدف الى العدالة الاقتصادية والاجتماعية.

ان الضغط على القطاعات المنتجة وبالاخص على المقاولات العصرية تم تخفيضه، في حين ان الموارد الضريبية تعرف ارتفاعا بمقدار ٨٥٪ كل سنة منذ ١٩٨٧.

لقد تم كذلك تحديث الادارات سواء من حيث دورها كمصاحب للتنمية ام من حيث طرق العمل الخاصة بها.

فالعقليات تتغير ولا دليل على ذلك اكثر من هذه الندوة التي تنشد من ورائها ان تعرف حاجات المستثمرين الحقيقية وما ينتظرونه من اجل ان نقدم لهم احسن الخدمات السكنية.

ان المقاولات العمومية هي الاخرى، التي شكلت وسيلة انتاجية للدولة في الحقبة الاولى من التنمية، خضعت لبرنامج واسع من الاصلاحات. وتشتمل هذه على توضيح العلاقات بين الدولة والمقاولات وكذلك تحديد دورها كمرفق عمومي.

ويضم هذا البرنامج الاصلاحي، مشروعا واسعا للمواجهة، يباشره المغرب بكل شفافية وحذر.

هذا التقديم السريع بعد الاصلاحات التي عرفتها مختلف الهياكل يجب الا تجعلنا نغفل الاستثمارات العامة والخاصة التي تم انجازها.

فالاستثمارات العمومية عرفت تحولا حقيقيا في مدة عشر سنوات. وبالفعل، فان مجهودا متواصلا تم القيام به وسيستمر قصد عقلنة الاختيارات العمومية وذلك لتعزيز حجم الالتزامات رغم الصعوبات المالية.

ولقد شهد المغرب في مجال الاستثمارات الخاصة تغييرا حقيقيا. فالتعليمات التي جاءت في الرسالة الملكية ليونيو ١٩٨٩ التي تهدف الى تنشيط الاجراءات المتعلقة بعملية الاستثمار وتعجيلها كانت حافزا للطاقات، وللمقاولين وللمرافق العمومية المختلفة.

هذه الرسالة حددت للادارة اجالا مدققة للاجابة على المستثمرين ومع ابرازها للاهمية الاساسية للتنمية، اعطت كذلك نفسا وطنيا للاستثمار.

وينبغي علينا ونحن على مشارف العقد الجديد ان نواجه ثلاثة تحديات متطلعين الى الاستفادة منها:

- موعد حلول السوق الاوروبية الموحدة.
- بناء صرح المغرب العربي.
- انفتاح عدد من الدول الاشتراكية على الاقتصاد الحر.

والجدير بالاشارة الى ان هذه الدول تتوفر على امكانات اقتصادية مهمة ويد عاملة رفيعة التكوين والتخصص، اضف الى هذا انها شرعت في اصلاحات اقتصادية معمقة ستسمح لها بامتصاص او تحويل كتلة مهمة من رؤوس الاموال العمومية والخاصة لفائدتها.

لهذا، فان هذه البلدان ستصبح لا محالة منافسة قوية لنا في اسواق التصدير وفي ذات الوقت منفذا جديدا لترويج العديد من منتوجاتنا.

ولا يخفى علينا ان المنافسة الدولية ستتركز من الان فصاعدا وبصورة اساسية على المجال الاقتصادي وان الدول التي ستحقق اكبر المنجزات هي بلا شك الدول التي نجحت في تكييف اقتصادها بمرونة وسرعة مع تحولات الاقتصاد العالمي وكانت سباقة للاسواق الدولية وعبأت الطاقة الخلاقة للقطاع الخاص.

وفي ضوء هذه الاعتبارات صغنا استراتيجيتنا حتى يصل اقتصادنا في نهاية العقد الى مستوى تنموي يسمح له بالاندماج بالتي هي احسن في المجموعة الاوروبية.

لقد قررنا مؤخرا تخفيض عملتنا الوطنية للدفع بقطاعات التصدير التي تدر علينا العملة الصعبة وتطوير منافستها. وقد عدلنا الى جانب هذا تكوين سلتنا لاعطائها وزنا حاسما بالنسبة للعملات الاوروبية التي تشكل الوحدة الحسابية الاوروبية. ولهذا القرار بعده الاساسي من حيث توجهنا الاقتصادي والتجاري.

وعلاوة على هذا سنواصل الاصلاحات الهيكلية التي شرعنا فيها في السنوات الاخيرة تعزيزا للطابع الليبرالي وللقدرة التنافسية لاقتصادنا.

وتخص الاعمال التي سنشرع فيها ميادين تحرير التجارة الخارجية والصرف ودعم وتنشيط قطاعات التصدير وتحسين مناخ الاستثمار الخاص من خلال تبسيط المساطر وتحسين المناطق الصناعية ومواصلة اصلاح المؤسسات العمومية والشروع في الخوصصة وتحرير وتحديث النظام المالي واصلاح البورصة ومناهج الرقابة يهدف تقوية وتكثيف مجهود التنمية. وبهذا المنظور رسمنا مشروع احداث مناطق حرة صناعية وبنكية.

تقرير القبس المالي

الدولار يهبط بحدة امام الين
ويختلط سعره مقابل العملات الاوروبية

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق الصرف الاوروبية امس فيما تراجع سعره بحدة امام الين في اسواق طوكيو.

وذكر متعاملون ان حركة التداول في الاسواق الاوروبية كانت مرتبكة وسط توقعات بتخفيض اسعار الفائدة في الولايات المتحدة، الامر الذي سيدفع الدولار الى مزيد من الهبوط.

وسجل التضخم المالي في بريطانيا خلال شهر ابريل الماضي اعلى نسبة له منذ مارس عام ١٩٨٢ وبلغ ٩ر٤ بالمائة.

وتوقع بنك انكلترا المركزي ان يبقى التضخم المالي على مدى الاشهر المقبلة بمستوى ١٠ بالمائة بعد ان وصل في شهر مارس الماضي الى ١ر٨ بالمائة.

وعزت مصادر حكومية هذا الارتفاع الحاد في نسبة التضخم الى ازدياد اسعار الوقود والتبغ والفائدة المصرفية على القروض وضريبة المجتمع التي فرضتها حكومة تاتشر على البريطانيين البالغين.

واعترف جيفري هاو، نائب رئيسة الحكومة، بان هذه النسبة من التضخم المالي تعتبر مرتفعة لكنها كانت متوقعة.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني امام الدولار رغم توقع ارتفاع التضخم في بريطانيا. وبلغ سعر صرف الجنيه ١ر٦٧٢٨ دولار، مقارنة مع ١ر٦٧٧٠ دولار امس الاول.

وتراجع الدولار مقابل المارك الالماني حيث بلغ سعره ١ر٦٣٤٢ مارك، وذلك مقارنة بسعر ١ر٦٣٦٨ مارك يوم الخميس الماضي.

لكن الدولار تقدم امام الفرنك السويسري والفرنك الفرنسي وبلغ سعر صرفه صباحا ١ر٣٩٩٥ فرنك سويسري و٥ر٢٨٥ فرنكات فرنسية، مقارنة مع ١ر٣٩٥٠ و٥ر٢٣٥ على التوالي امس الاول.

واشار المتعاملون الى ان حركة التداول كانت هادئة حيث فضل المضاربون انتظار الاعلان عن اسعار التجزئة الاميركية في وقت لاحق من مساء امس.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني بسوق طوكيو امس بسبب القلق حول احتمال تخفيض اسعار الفائدة الاميركية.

وقد اقفل الدولار الاسبوع بسعر ١٥٤ر١٥ ينا مقابل سعر الاقفال البالغ ١٥٦ر٧٥ ينا امس الاول واقل من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٥٥ر٧٥ ينا.

وكان سعر الاقفال امس ادنى مستوى بسوق طوكيو في غضون الاسابيع الستة الماضية.

وقد سجل الحجم الفوري رقما قياسيا مقداره ٢١ر٥ بليون دولار متجاوزا رقم ١٩ر١ بليون دولار الذي سجل في ٢٦ فبراير الماضي.

وقال متداولون أن السوق كان حذرا بصفة عامة حيث كان المشاركون بانتظار مؤشرات جديدة حول مستقبل الاقتصاد والسياسة النقدية من الاعلان في واشنطن عن اسعار المنتج الاميركي وبيانات البيع بالتجزئة لشهر ابريل.

وعقب التداول المتقاطع النشط في الفترة الاخيرة يحتمل ان يظل المتداولون متشجعين للاستثمار في المارك الالماني الغربي والفرنك السويسري.

وذكر ان المشاعر للدولار ستظل غير حسنة في المستقبل القريب نتيجة للقلق حول ضعف الاقتصاد الاميركي والتكهنات باحتمال انخفاض اسعار الفائدة الاميركية.

وقد تم تداول العملة الاميركية بين سعري ١٥٣ر٩٠ ينا و١٥٥ر٧٥ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٥٤ر٤٠ ينا.

وخلافا لحجم التداول القياسي في المعاملات الفورية بلغت صفقات المقايضة ١٢ر٨ بليون دولار اي بتغيير طفيف عن امس الاول.

ويذكر ان الفائض في الحساب الجاري في اليابان زاد خلال شهر مارس الماضي لاول مرة خلال اكثر من عام وذلك نتيجة انخفاض قيمة الين وبطء تدفق الواردات.

وقد بلغ الفائض في الحساب الجاري في اليابان خلال شهر مارس حوالي ٨ر٦١ بليون دولار، مقابل ٦ر٣ بلايين دولار منذ عام مضى، وهو اول فائض من نوعه منذ ١٣ شهرا. وقد زادت الصادرات بمقدار ٥ر٣ بالمائة الى ما قيمته ٢٣ر٦ بليون دولار بينما زادت الواردات بمقدار ١ر٩ بالمائة الى ما قيمته ١٧ر٢ بليون دولار.

وانخفض سعر الذهب في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس وبلغ ٣٦٧ر٥ دولارا للاونصة، مقابل ٣٧١ر٣٥ دولارا امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ ايضا تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٧١ر٢٥ دولارا الى ٣٦٨ر٧٥ دولارا.

وهبط سعر اونصة الفضة قليلا وبلغ ٥ر٠٦ دولارات، مقابل ٥ر٠٨ دولارات يوم الخميس.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٫٣٧٧٠	٣٫٦٧٢٠	٣٫٧٥١٥	٫٢٩٢١	١٫٢٠٦٥	٥٫٥٣٥٠	١٫٥٦٧٥	١٫٤٠٧٥	٫٥٩٦٦	١٫٦٤٢٥
دينار بحريني	٢٫٦٥٢٥	—	٩٫٧٤٠٠	٩٫٩٥٠٩	٫٧٧٤٩	٣٫٢٠٠٢	١٤٫٦٨١٧	٤٫١٥٧٨	٣٫٧٣٣٤	١٫٥٨٢٦	٤٫٣٥٦٧
درهم امارات	٫٢٧٢٣	٫١٠٢٦	—	١٫٠٢١٦	٫٠٧٩٥	٫٣٢٨٥	١٫٥٠٧٢	٫٤٢٦٨	٫٣٨٣٣	٫١٦٢٤	٫٤٤٧٣
ريال سعودي	٫٢٦٦٥	٫١٠٠٤	٫٩٧٨٨	—	٫٠٧٧٨	٫٣٢١٦	١٫٤٧٥٤	٫٤١٧٨	٫٣٧٥١	٫١٥٩٠	٫٤٣٧٨
دينار كويتي	٣٫٤٢٢٩	١٫٢٩٠٤	١٢٫٥٦٨٨	١٢٫٨٤١٠	—	٤٫١٢٩٧	١٨٫٩٤٥٧	٥٫٣٦٥٣	٤٫٨١٧٧	٢٫٠٤٢٣	٥٫٦٢٢١
١٠٠٠ لير ايطالي	٫٨٢٨٨	٫٣١٢٤	٣٫٠٤٣٥	٣٫١٠٩٤	٫٢٤٢١	—	٤٫٥٨٧٦	١٫٢٩٩٢	١٫١٦٦٦	٫٤٩٤٥	١٫٣٦١٣
فرنك فرنسي	٫١٨٠٦	٫٠٦٨١	٫٦٦٣٤	٫٦٧٧٧	٫٠٥٢٧	٫٢١٧٩	—	٫٢٨٣٢	٫٢٥٤٢	٫١٠٧٨	٫٢٩٦٧
١٠٠ ين ياباني	٫٦٣٧٩	٫٢٤٠٥	٢٫٣٤٢٥	٢٫٣٩٣٣	٫١٨٦٣	٫٧٦٩٧	٣٫٥٣١١	—	٫٨٩٧٩	٫٣٨٠٦	١٫٠٤٧٨
فرنك سويسري	٫٧١٠٤	٫٢٦٧٨	٢٫٦٠٨٨	٢٫٦٦٥٣	٫٢٠٧٥	٫٨٥٧١	٣٫٩٣٢٥	١٫١١٣٦	—	٫٤٢٣٩	١٫١٦٦٩
جنيه استرليني	١٫٦٧٦٠	٫٦٣١٨	٦٫١٥٤٢	٦٫٢٨٧٥	٫٤٨٩٦	٢٫٠٢٢٠	٩٫٢٧٦٦	٢٫٦٢٧١	٢٫٣٥٨٩	—	٢٫٧٥٢٨
مارك الماني	٫٦٠٨٨	٫٢٢٩٥	٢٫٢٣٥٦	٢٫٢٨٤٠	٫١٧٧٨	٫٧٣٤٦	٣٫٣٦٩٨	٫٩٥٤٣	٫٨٥٦٩	٫٣٦٣٣	—

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٠٩٨٠٫٢٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٠٠٫٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٦٨٫٩٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٣٣٫٨٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٢٫٨٦
حجم التداول في نيويورك	١٥٢٢٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بريستول	٥٨ ١/٢	١/٢+
٢) جنرال الكتريك	٦٦ ٣/٤	٣/٨+
٣) فيليب مور	٤٣ ٣/٤	—
٤) تكساس	٣٥ ٧/٨	١/٤+
٥) سميث كلاين	٣٧ ٣/٤	١+
٦) هاني ساي	٣٦	١/٤+
٧) نيبونت	٣٧ ٧/٨	١/٤+
٨) سيتي كورب	٢٢ ٣/٨	٥/٨-
٩) سوشيي	١٦ ١/٢	٥/٨-
١٠) فيليبس	٢٦ ١/٨	٣ ١/٨-

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/١٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧٫٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦ ٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧٣/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/١٠

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٥ ٣/٨
بوردن انك	٣٢ ٧/٨
نيويورك كيميكال	٢٥
داتا جنرال	٨ ٧/٨
كاتربيلر	٦٣ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ١/٨
كرايزلر	١٦ ١/٤
سيتي كورب	٢٢ ٣/٤
كلوريكس	٤٠ ١/٢
دير اند كومباني	٧٦ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٧ ٣/٤
داو كيميكالز	٦٣ ١/٢
ديبونت	٣٧ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٩ ١/٨
ايكسون	٤٦ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٢ ١/٨
فوستر ويلر	٢٣ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٧ ١/٤
جنرال موتورز	٤٦ ١/٨
جنرال داينامكس	٣٣ ١/٤
كوديير	٣٤ ٧/٨
هاليبرتون	٤٥
هيلت اند باكارد	٤٦ ١/٤
هيلتون هوتيل	٤٨ ١/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٨٠
جيليت	٥٣ ١/٨
كوبريتش	٤٣
هوندا موتورز	٢٢ ٧/٨
اي بي ام	١١٢ ٣/٨
اي تي تي	٥٤ ٣/٤
جونسون - جونسون	٥٨ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٤ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٤٧ ١/٨
مينيسوتا ماينغ	٨١ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٧ ٣/٨
بولارويد	٤٣ ١/٢
شلومبرغر	٥٥
كيميكال يونيسيس	١٣ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٤
سكويب	—
سينتكس	٥٢
تيليداين	٢٣ ٣/٤
تكساسكو	٥٩
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٣/٤
وستنغ هاوس	٧٢
ميرك	٧٥ ٥/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٦ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٧٣٨٫٥١
حجم التعامل بالملايين	١٥٨٫٤٦٠

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٧٦ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٨											
١	بنك الكويت الوطني	٫٩٩٠	٫٩٨٠	٫٩٩٠	٣٤٠٠٠٠	١٨	٣٣٣٤٠٠	٫٩٩٠	٥/٨	٫٩٩٠	٫٩٨٠	
٢	بنك الخليج	٫٣٢٠		٫٣٢٠	١٩٠٠٠٠	١١	٦٠٨٠٠	٫٣٢٠	٥/٨	٫٣٢٠	٫٣١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	٫٢٦٠		٫٢٦٠	٤٠٠٠٠	٤	١٠٤٠٠	٫٢٦٠	٥/٨	٫٢٦٠	٫٢٥٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	٫٢٨٥		٫٢٨٥	٥٥٠٠٠٠	٢٢	١٥٦٧٥٠	٫٢٨٥	٥/٨	٫٢٨٥	٫٢٨٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	٫٣٠٠		٫٣٠٠	١٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	٫٢٩٥	٥/٨	٫٣٠٠	٫٢٩٠	٫٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	٫٣١٠		٫٣١٠	٣١٠٠٠٠	٨	٩٦١٠٠	٫٣١٠	٥/٢	٫٣١٥	٫٣١٠	
٧	بنك برقان							٫٢٥٥	٥/٨	٫٢٥٥	٫٢٥٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	٫٤٥٠	٫٤٥٥	٫٤٤٥	٤٤٠٠٠٠	٢٠	١٩٧٤٥٠	٫٤٥٠	٥/٨	٫٤٥٠	٫٤٤٥	٫٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٧٤											
٩	الكويتية للاستثمار							٫٠٥٠	٤/٣٠		٫٠٤٧٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							٫٠٥٠	٤/١٧	٫٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							٫٠٥٥	٥/٧			
١٣	الاستثمارات المالية							٫٠٤٠٥	٥/٧			
١٤	الاستثمارات الوطنية	٫٠٥٧		٫٠٥٧	٨٠٠٠٠	١	٤٥٦٠	٫٠٥٧	٥/٧		٫٠٥٦	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							٫٠٧٧	٥/٧		٫٠٧٦	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	٫٠٦٨	٫٠٦٦	٫٠٦٦	١٠٤٠٠٠٠	١٢	٦٩٤٠٠	٫٠٦٨	٥/٨	٫٠٦٧	٫٠٦٦	٫٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٦											
١٧	الكويت للتامين							٫٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							٫٣٣٠	٤/٣٠			
١٩	الاهلية للتامين							٫٤٩٠	٤/١١			
٢٠	وربة للتامين							٫٢٥٠	٥/١			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٥٩											
٢١	عقارات الكويت	٫٠٨٥		٫٠٨٥	٤٤٩٧٠	١	٣٨٢٢	٫٠٩٠	٤/١٨			٫٠٠٥-
٢٢	العقارات المتحدة							٫٠٨١	٥/٨	٫٠٨١		
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	٫١٣٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							٫٠٨٢	٥/٦	٫٠٨٣	٫٠٨٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٥											
٢٦	الصناعات الوطنية	٫٥٤٠		٫٥٤٠	٢٥٠٠٠٠	٢	١٣٥٠٠٠	٫٥٤٠	٥/٨	٫٥٤٠	٫٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							٫٣١٠	٤/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت	٫١٥٢		٫١٥٢	٢٢١١٥٧	١	٣٣٦١٦	٫١٥٠	٥/٨		٫١٥٠	٫٠٠٢+
٢٩	صناعات التبريد							٫٢٧٥	٤/١٥	٫٢٨٠		
٣٠	الخليج للكيبلات							١٫٠٠٠	٥/٢		٫٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية							٫١٢٠	٤/٣٠			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							٫٢٣٠	٤/٣٠		٫٢٤٠	
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٥٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							٫١٥٤	٤/٩			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							٫١١٠	٤/١٨		٫١٠٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							٫٠٨٢	٤/١٧	٫٠٨٥		
٣٩	الهواتف المتنقلة	٫٣٥٠		٫٣٥٠	٢٠٠٠٠	١	٧٠٠٠	٫٣٥٠	٥/٨	٫٣٥٠	٫٣٤٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							٫١٢٢	٤/٢٢			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي							٫١٣٦	٤/١٧	٫١٣٦		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							٫١٥٠	٥/٢			
٤٣	المتحدة للدواجن							٫٣٠٠	٤/٢٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							٫٣٠٠	٥/٢		٫٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢٠											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	٫٠٦٠		٫٠٦٠	٤٠٠٠٠	١	٢٤٠٠	٫٠٦١	٥/١	٫٠٦١	٫٠٦٠	٫٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	٫٠٤٤٥	٫٠٤٤	٫٠٤٤	١١٦٠٠٠٠	٤	٥١٣٣٠	٫٠٤٥	٥/٧	٫٠٤٤٥	٫٠٤٤	٫٠٠١-
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	٫٠٢٩		٫٠٢٩	٤٠٠٠٠٠	١	١١٦٠٠	٫٠٢٩	٥/٢		٫٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين	٫٠٢١	٫٠٢٠٥	٫٠٢٠٥	١٦٠٠٠٠	٢	٣٣٢٠	٫٠٢١	٥/٦	٫٠٢١٥	٫٠٢٠٥	٫٠٠٠٥-
٥٠	اسمنت ام الشارقة							٫٠٣٦	٥/٦	٫٠٣٧	٫٠٣٦	
٥١	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما		د.ك					
	المجموع الكلي				٥٢٩٦١٢٧ سهما	١١١	١١٧٩٩٤٨ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٩
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٠٠
اير ليكيد	٧٣٣
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٨٧٫٥
بيوجوس	٦٧٨
بي.اس.ان.	٨٥٦
كارفور	٣٥٣٠
س.سي.اف	٢٤٨
سيروس	٤٠٨٫٥
سي.جي.اي.	٦٢٨
شارجور	١١٧٣
سي.فرانسيس	١٦٩٣
روبتر كولاس	٨٠٥
ديوميز	٦٣٩
ديوميتل ليبيل	٤٠٨٫٥
اكو	٦٠٣
الف اكيتان	٦٨٦
اسيلور	٢٥١٠
فاكوم	١٨٩٩
جي.تي.انتربوزيه	١٥٠٩
غروب فيكتوري	١١١٠
جيني ات جاسوجني	١١٤٥
اجيس هافاس	٦٥١
جين ليفبريه	١٠٢٠
لافارج كوبيه	٤٣٦٫٩
ليغراند	٤٤٣
ال.في.ام.	٤٥٩٠
ماترا	٤٠٩٫٥
متشلن	١٣٩٫٥
سي.اي.ميدي	١٣٤١
مينسبرو	٢٤٨
لوريال	٥٤٩٠
باريباس	٦٨٢
بيجو	٨٨٧
بوليت	٥٩٢
بريبال سيكومي	١٢٠٥
سانت غوبين	٦٢٨
سالومون	١٦٨١
سالفيار	٥٨٠
سانوفي	١٠٣٣
ساليتز	٢٥٤٫٨
اس.سي.اواية	٣٠٫٤٠
سيلفوس	١٠٦٠
سوسيتي جنرال	٦١٨
سومير البرت	٢٤٨٨
سورس بيرير	١٧٨٠
ستارفور	١٣٣٩
فاينتس دي سويز	٣٩٨٫٤
سيتلايو	٥٢١
تومسون	١٣١٫٧
فاليو	٦٥٢
الف غابون	١٣٢٧
زودياك	٤٤١٠
بي.ان.بي.اي.	٢٨٥
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١١٨٨
سوباكري	١٨٢
جوربيت	—
لاتيكور	٣٧٥
ام.بي. الكترونيك	٥٦٢
تيرالبون	٢٩٨
فيرباك	٣٦٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/١١)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٢٣
امستردا	—	٦٥
اميك	٣	٨٧
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٩٠
باركليز بنك	٥	٢٨
بي. اي. اس. اس.	٩	٦٨
بي. بي	٣	٠٩
بيتشام	—	—
بريت اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٠٤
بريتيش تيليكوم	٢	٥٦
برنتواكر	٢	٧٨
انجليش تشاينكليز	—	—
جلاسكو	٧	٩٢
غراند مي	٥	٧٧
هانسون ترست	٢	١٦
اي. سي. اي	١١	٠٥
جاكوار	—	—
لادبروك	٢	٨١
ليغال اند جنرال	٣	٥٥
لندن سيكيوريتيز	٤	٧٠
لوكاس	٥	٩٢
ميدلاند بنك	٢	٩٥
رولز رويس	١	٩٨
رتز	٥	٣٩
روثمانز	٦	٦٧
ت. اس. بي	١	٢٨
يونيجيت	٢	٨٩
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٧٩
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٫١٥٧٫٠	

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠٨٠٧٫١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

تقرير القبس المالي — سويسرا

توحيد المانيا يرفع اسعار الفائدة على المارك والدولار غير قادر على دعم «الفائدة» الاميركية

جنيف ـ د. كلود كريسو:

ذكر تقرير مالي يصدره اسبوعيا لـ القبس بنك «وورمز» السويسري ان تدهور الحساب الجاري في عام ١٩٨٢ جعل الولايات المتحدة تتحول سريعا من اكبر دائن الى اكبر مدين. ان تحول دولة من مرحلة الادخار الى مرحلة الاقتراض يعتبر حادا وصارخا ومأساويا للولايات المتحدة، واذا القينا نظرة على وسائل العلاج نجد تخفيض قيمة الدولار الفعلية للحد من طلب الولايات المتحدة على الواردات وتعزيز الصادرات الاميركية وستصبح النتيجة انخفاض قيمة الدولار اضافة الى حدوث نقص في ميزانية نفقات الحكومة ودعم الادخار على مستوى الافراد وستصبح النتيجة نقصا في السلع المخزنة، كذلك اقناع الحلفاء التجاريين للولايات المتحدة وخاصة كل من اليابان والمانيا، كما سيؤدي الى تخفيض الحواجز الجمركية على الواردات، وفرض قيود على الصادرات وتعتبر هذه الوسيلة الاخيرة ايجابية لاستقرار سعر الدولار الاميركي والمخزونات من السلع ولكنها تشكل مجرد حلم.

وفي مجال سوق العملات الصعبة، يحاول «غرينسبان» رئيس البنك الفيدرالي الاميركي ايجاد توازن صحيح بين انخفاض اسعار الفوائد بغية تجنب حدوث ركود اقتصادي والاحتفاظ بثبات معقول لها للتمكن من مراقبة ضغوط التضخم. ولا يزال الدولار يفتقر حاليا الى اسلوب دعم اسعار الفوائد الذي كان يتمتع به في العام الماضي.

وباستطاعتنا القول ان المارك الالماني في التسعينات سيواجه مصير الدولار الاميركي نفسه في الثمانينات: الارتفاع خلال الاعوام المقبلة ثم انخفاض حاد.

ان توحيد المانيا سيعزز ويقوي الاقتصاد الى ذروته، وسيقتضي الامر بالتالي فرض قيود نقدية اضافية اي حدوث نقص في السيولة النقدية وارتفاع اسعار الفوائد.

ان توحيد المانيا سيؤدي ايضا بشكل سريع الى حدوث عجز هائل بشكل عام ومن ثم فرض ضغوط اضافية بحيث ترتفع اسعار الفوائد على المارك الالماني، وسيعزز المارك الالماني مكانته من خلال التدفقات المالية الخارجية التي ستكون المساعد النهائي لاندفاعه الى اعلى، وسيظهر الفصل النهائي حدوث عجز تجاري وعجز في الميزانية وخطر الركود الاقتصادي، الخ.

وستبدأ اسعار فوائد المارك الالماني انحدارها بالاضافة الى قيمة المارك. ان اتجاه الدولار حاليا هو الى ادنى. ولكن عملية استثمار ٥٠ بالمائة بالايكو (وحدة النقد الاوروبي) و٥٠ بالمائة بالدولار الاميركي تعتبر حكيمة.

وبشأن اسواق الاوراق المالية في نهاية الاسبوع ارتفعت اسعار بورصة «وول ستريت» نتيجة لنجاح بيع سندات مالية لثلاثين عاما بالمزاد العلني، واستقرار سوق السندات المالية، وبيانات اقتصادية جيدة مثل مؤشر سعر الانتاج. والاتجاه في البورصة هو الى اعلى.

بلغ دعم «داو جونز» ٢٦٥٠ والمقاومة ٢٨٠٠، وارتفعت اسعار بورصة طوكيو نتيجة لارتفاع الين او ربما لانخفاض قيمة الدولار. ويبلغ دعم «النيكاي» ٢٨٠٠٠ والمقاومة ٣٣٠٠٠، والاتجاه هو الى اعلى، وارتفعت اسعار بورصة فرانكفورت نتيجة لاستقرار الحالة السياسية والاقتصادية الخاصة بتوحيد الالمانيتين، والاتجاه هو الى اعلى، بلغ مؤشر دعم «الفاز» ٧٥٠ والمقاومة ٨٥٠، وارتفعت اسعار بورصة باريس نتيجة لتعزيز مكانة حكومة ميشال روكار رئيس الوزراء الفرنسي. والاتجاه هو الى اعلى، بلغ دعم «اكاك» ٢٠٠٠ والمقاومة ٢١٥٠.

كما ارتفعت اسعار بورصة لندن والاتجاه هو الى اعلى، بلغ الدعم ٢٠٥٠ والمقاومة ٢٢٥٠، وارتفعت اسعار بورصة جنيف نتيجة لارتفاع الفرنك السويسري، الاتجاه الى اعلى، بلغ الدعم ٩٥٠ والمقاومة ١١٥٠.

وفي مجال المعادن الثمينة، ان استقرار الوضع العسكري في العالم وارتفاع اسعار فوائد العملات الرئيسية جعل الذهب اقل جاذبية.

٩٩ مليوناً حجم القوى العاملة العربية عام ٢٠٠٠

اعلن مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية ان حجم القوى العاملة العربية بلغ هذا العام ٦٤,٥ مليونا وانه من المنتظر ان يصل هذا الحجم الى ٩٩ مليونا في نهاية القرن والى ١٣٣ مليونا بحلول عام ٢٠١٠.

وقال مكتب العمل العربي ان هذا الحجم ضئيل مقارنة مع حجم السكان البالغ نحو ٢٢١ مليون نسمة وعزا ذلك الى ضعف المساهمة في النشاط الاقتصادي مشيرا الى ان ذلك يعود الى امرين اولهما ان ٥٣٪ من العرب هم دون ٢٠ سنة وثانيهما الضعف الشديد لنشاط الاناث الذي لا يزايد معدله عن ١٠,٦٪ مقابل ٤٧,١٪ للذكور.

واكد مكتب العمل العربي على الحاجة الى ما يزيد عن مليونين ونصف من فرص العمل المطلوب توفيرها سنويا في الدول العربية اذا اريد لمعدلات البطالة الا تتفاقم.

وقال في دراسة صدرت حديثا حول اوضاع العمالة العربية بان الزيادة الفعلية للقوى العاملة سوف تكون اكبر مما تشير اليه الاسقاطات الديمغرافية واشار الى انه يوجد في الوقت الحاضر اعداد كبيرة من الزاهدين في العمل لعدم توقعهم اي فرصة للعمل كما اشار الى ان الاحتياجات الى وظائف عمل جديدة من بلد الى اخر متباينة لاختلاف حجم السكان .. ان هذا التباين يقل في اطار مجلس التعاون الخليجي والعربي حيث تزداد الحاجة في بلدان مجلس التعاون الخليجي الى ٢٣٠ الف وظيفة عمل سنويا فيما يحتاج مجلس التعاون العربي الى ٩٥٠ الف فرصة عمل سنويا تتركز بصورة اساسية في مصر.

كما تحتاج بلدان المغرب العربي الى ايجاد قرابة ٧٠٠ الف فرصة عمل سنويا فيما تحتاج مجموعة البلدان العربية الاخرى الى فرص عمل جديدة تصل سنويا الى ٦٣٠ الفا.

ضعف الكفاءة

واكد مكتب العمل العربي على ان من ابرز مشاكل تشغيل القوى العاملة العربية عدم كفاية تشغيلها لتاتي بعد ذلك مشكلة ضعف ونقص الكفاءة في تشغيلها.

وقال مكتب العمل العربي ان خطورة البطالة تكمن في ارتباطها بعدالة توزيع الدخل ومحاربة الفقر وحرمان المصاب بها من تلبية حاجاته الاساسية وممارسة حق العمل الذي يتدعم الاعتراف به .. مشيرا الى ان معدلات البطالة قد ازدادت في بعض البلدان العربية واستمر تفاقمها في بعض منها كما اصابت بلدان اخرى حديثا وظهرت في بلدان منتجة للنفط وقليلة السكان بصورة غير منتظرة والبلدان ذات الحجم السكاني الكبير هي نفسها التي تبلغ معدلات البطالة مستوياتها العليا وبذلك يتضخم حجم العاطلين عن العمل في الوطن العربي.

واشار مكتب العمل العربي ان في مصر والمغرب والجزائر والسودان والتي تمثل ٦٠٪ من القوى العاملة العربية يقدر عدد العاطلين فيها بنحو اربعة ملايين عاطل فيما يزيد عدد العاطلين عن العمل في البلدان العربية الاخرى عن المليون.

معدل البطالة

وقال مكتب العمل العربي ان هذا الحجم الكبير للبطالة على المستوى العربي لا يصل الى مستويات خطيرة اذ ان معدل البطالة العام في الوطن العربي لايتجاوز ٨٪ غير ان هذا يفترض استخدام الموارد العربية بتنوعها في اطار مشترك مؤكدا على ان تحقيق هذا الهدف قد يحيل هذه البطالة المرتفعة الى نقص في الايدي العاملة حيث انه كلما ازداد التعاون في استخدام الموارد العربية قلت البطالة موضحا بان التعاون العربي قد ساعد من قبل بالفعل في تخفيف البطالة وذلك من خلال حركة تنقل الايدي العاملة الا ان ذلك يتم بصورة تلقائية واعتمادا على مبادرة الفرد المتنقل في الاساس كما ان تيارات حركة التنقل هذه بدأت في التلاشي لنقص فرص التشغيل في بلدان الاستقبال.

انه بالرغم من ذلك فان الفرص الواعدة لا تزال كبيرة وكثيرة غير انها تعتمد على الادارة الواعية للاستفادة المشتركة منها كاحدى استراتيجيات التشغيل المنشودة بين الدول العربية.

ودعا مكتب العمل العربي الى تلمس انواع البطالة في الدول العربية وفئات العاطلين عن العمل موضحا بانه ضمن البطالة السافرة هناك الداخلون الجدد في سوق العمل وبطالة المتعلمين وفي بعض الحالات البطالة في الريف والبطالة المقنعة التي يلاحظ وجودها في الادارة الحكومية ومن القطاع الهامشي وفي العمل الزراعي.

موجز اقتصادي

مطار الشارقة

حقق مطار الشارقة الدولي خلال العام الماضي معدلات نمو متوازن في مجال الشحن وفي حركة الركاب القادمين والمغادرين ووصل اجمالي عدد الركاب الذين استخدموا المطار خلال عام ١٩٨٩ الماضي الى ٧٩٥ الف راكب.

وجاء في دراسة حديثة للدائرة الاقتصادية بالشارقة بدولة الامارات عن قطاع النقل والمواصلات ان عدد الركاب القادمين عن طريق المطار ارتفع الى ٢١٧ الف راكب مقابل ١٨٣ الف راكب قادمين عام ١٩٨٨، اي بمعدل نمو سنوي قدره ١٨,٦ بالمائة.

□ ■ □

معرض دولي

تقرر اقامة معرض ابوظبي الدولي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٦ يناير المقبل.

وتنظم المعرض ادارة معرض بروكسل الدولي وتشارك فيه ٢٣ دولة عربية واجنبية لعرض منتجاتها وترويج الخدمات، خاصة التكنولوجية منها، بالاضافة الى تبادل المهارات والخبرات التسويقية والبحث عن فرص الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة.

□ ■ □

دخل سياحي

صرح وزير السياحة الاردني بان الدخل السياحي لبلاده بلغ ٣١٠ ملايين دينار اردني عام ١٩٨٩ مقابل ٢٤٣ مليون دينار لعام ١٩٨٨.

وقال في تصريحات صحفية ان الزيادة في الدخل بلغت ٣٤ بالمائة مشيرا الى ان اعداد السياح القادمين الى الاردن ارتفعت بنسبة ٨,٦ بالمائة وان الزيادة في المجموعات السياحية بلغت ٤١ بالمائة.

واشار الى ان وزارته تعمل على اعادة صياغة قانون تشجيع الاستثمار بهدف زيادة الحوافز للراغبين في الاستثمار السياحي.

□ ■ □

مشروبات غازية

يقام بدبي خلال الفترة من ٣ الى ٦ ديسمبر المقبل المؤتمر العربي الاول للمشروبات الغازية والمياه المعدنية والعصائر الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية بدولة الامارات والاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

وتقرر ان يقام على هامش معرض متخصص يضم نماذج من المنتجات المحلية والعربية والاجنبية من هذه الصناعات لتوضيح التطورات التي طرأت عليها.

□ ■ □

مؤتمر جيولوجي

اختتمت امس اعمال المؤتمر الجيولوجي العراقي التاسع الذي نظمته نقابة الجيولوجيين العراقيين واستمر اربعة ايام.

وناقش المؤتمرون اكثر من مائة بحث وثلاثة اوراق عمل رئيسة تناولت الواقع الحالي والآفاق المستقبلية للصناعة الاستخراجية والتحويلية والجيولوجيا والصناعة والتنمية.

وأوصى المؤتمرون بتوحيد تسميات التكوينات الجيولوجية وتشجيع المكاتب الاستشارية والعمل على اعداد تعليمات جديدة لعمل هذه المكاتب وتعميق التعاون الجيولوجي العربي ضمن اقطار مجلس التعاون العربي.

□ ■ □

تعاون ثنائي

يبدأ وفد من لجنة الشؤون الاقتصادية بالبرلمان الالماني الاتحادي زيارة للمغرب في العشرين من الشهر الجاري تلبية لدعوة من مجلس النواب المغربي وتستمر عدة ايام.

وذكرت مصادر مطلعة في الرباط امس ان الوفد البرلماني الالماني الاتحادي برئاسة الدكتور هرمان جوزيف اونلود من حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين المغاربة ومجلس النواب لدعم التعاون الثنائي في المجالات المختلفة.

بون: الدول النامية بحاجة لمشاريع انمائية.. لا صدقات

طالبت مختلف رئاسات اللجان النيابية في البرلمان الالماني الغربي الليلة قبل الماضية الدول الصناعية بزيادة حجم المساعدات الانمائية للدول النامية وتركيزها على مكافحة الفقر وتشجيع شعوب الدول الفقيرة على استغلال الطاقات المتوفرة في البلاد عملا بمبدأ مساعدة النفس بالنفس.

واعلن وزير التعاون الانمائي الالماني الغربي يورغين فارنكي الليلة الماضية بعد ان اصدر البرلمان وبموافقة كافة ممثلي الاحزاب توصية بوجوب تصعيد مستوى المساعدات الانمائية ان حكومته ستغير من خلال السياسة التي تنتهجها في المساعدات على قيام الدول الفقيرة بتوفير الاطارات المناسبة التي تشجع على الارتقاء بالمبادرات الخاصة ومشاركة القطاعات الاهلية من جميع الطبقات الاجتماعية في القرارات السياسية.

وكشف فارنكي النقاب عن ان حكومة بون ستقدم مستقبلا للدول النامية مساعدات اضافية لتشجيع المشاريع الكفيلة بمكافحة الفقر فيها.

وقال النائب والخبير الانمائي من الحزب المسيحي الديمقراطي فيرنر شرايبر ان المشاريع الانمائية التي تم تنفيذها لغاية الان ـ وفي غالبية الحالات لم تراع مصالح الفقراء مطالبا في هذا الصدد بضرورة تغيير اساليب المساعدات الانمائية لتشمل القطاعات الاهلية الفقيرة وبالتالي مساعدة الفقراء بصورة مباشرة.

واشار الى ان فقراء الدول النامية ليسوا بحاجة الى مشاريع صدقات بل لمشاريع انمائية حقيقية وفعالة تضمن مد الاقتصاد العام بقفزات ملموسة نحو التطور.

اما السياسية الديمقراطية الحرة سيغريد فولتس ـ شتاينكر فقد طالبت بتغيير بنية المساعدات الانمائية موضحة بانه يتوجب على المساعدة من اجل المساعدة الذاتية ان تستهدف دعم المشاريع الزراعية في الريف والحرف المهنية والتأهيل المهني.

وانتقد حزب الخضر المعارض سياسة حكومة بون الانمائية اذ طالبت النائبة اوشي ايد بضرورة اعفاء الدول النامية من مديونياتها الخارجية وتنفيذ مشاريع انمائية شاملة ومجدية في كافة الميادين.

وزير البترول العراقي يزور السعودية

● عصام الجلبي

قالت مصادر وزارة البترول ان عبدالرحيم الجلبي 'وزير البترول العراقي سيقوم اليوم بزيارة للمملكة العربية السعودية.

واضافت المصادر قولها ان الجلبي سيرأس الوفد العراقي في اجتماع اللجنة السعودية / العراقية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني التي تجتمع في الرياض اليوم.

ناظر: السعودية مستمرة في توسيع قاعدة الصناعة البترولية

● هشام ناظر

اكد وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي هشام ناظر الليلة قبل الماضية ان مساهمة شركة «ارامكو» السعودية في مشروع «ستار انتربرايز» مع شركة «تكساكو» يعد خطوة مهمة في البرنامج المستمر للسعودية بهدف توسيع قاعدة الصناعة البترولية والاشتراك في عمليات التكرير والتوزيع اللاحقة.

ونسبت وكالة الانباء السعودية اليه قوله اثناء حفل استقبال اقامته ادارة مشروع ستار انتربرايز الليلة قبل الماضية في اتلانتا بالولايات المتحدة الاميركية ان قيام هذا المشروع خدم مصالح المملكة وذلك بتوفير مرفق مضمون لتسويق الزيت العربي السعودي كما انه مكن المملكة من المساهمة في مشروع مجز في دولة ذات سوق بترولي متنام.

واثنى ناظر على شركة «تكساكو» وخبرتها المشهودة في صناعة تكرير الزيت وتسويقه الى جانب سجلها الممتاز في خدمة المستهلكين.

وتحدث في الحفل المذكور رئيس مشروع «ستار انتربرايز» دون سميت فاثنى على النتائج الطيبة التي حققها المشروع المشترك بين المملكة العربية السعودية ممثلة بشركة «ارامكو» وشركة «تكساكو».

واعرب رئيس شركة «ارامكو» علي النعيمي عن شكره لجميع العاملين في المشروع على جهودهم ووصف المشروع بانه يعد من اهم المشروعات البترولية التي قامت المملكة بالاشتراك فيها.

اليابان تقلل اعتمادها على النفط وتزيد مستورداتها من الغاز

قال مسؤولون في وكالة المصادر الطبيعية اليابانية أمس انه يتعين على اليابان ان تقلل اعتمادها على النفط من ٥٧ بالمائة في عام ١٩٨٨ الى ٤٦ بالمائة في عام ٢٠١٠.

واشار المسؤولون ايضا الى ان تقليل الاعتماد على النفط من شانه ان يخفض ابتعاث ثاني اوكسيد الكربون اي العامل الرئيسي في الدفء العالمي.

وذكروا ان الاعتماد على الوقود الاحفوري الذي يشمل النفط والفحم والغاز الطبيعي وهي مصادر رئيسية لابتعاث الميثان ينبغي ان يخفض من ٨٥ بالمائة في ١٩٨٨ الى مستوى ٧٤ بالمائة.

وسيقدم تقرير الوكالة هذا الى مجلس دراسة الطاقة وهو الهيئة الاستشارية للحكومة اليابانية وسيعلن في يونيو ويتضمن التوقعات المستقبلية.

وتنبأت الوكالة ان يكون الطلب على الطاقة عام ٢٠١٠ بحوالي ٦٧٠ مليون كيلولتر من النفط الخام استنادا الى الافتراض بان النمو الاقتصادي سيكون بمتوسط ٤ بالمائة سنويا لغاية عام ٢٠٠٠ و٣ بالمائة سنويا فيما بعد.

وسيمثل ذلك زيادة ٤٠ بالمائة عن مستوى عام ١٩٨٨ الذي كان يعادل ٤٨٠ مليون كيلولتر من النفط الخام.

ومن ناحية مصدر الطاقة تنبأت الوكالة الحكومية ان يشكل النفط ٤٦ بالمائة من اجمالي الطاقة التي تستهلك عام ٢٠١٠ تليها الطاقة النووية بنسبة ١٧ بالمائة والفحم ١٦ بالمائة والغاز الطبيعي ١٣ بالمائة.

بينما ستتشكل مصادر الطاقة الجديدة مثل الحرارة الباطنية والطاقة الشمسية ٥ بالمائة من اجمالي الطاقة والطاقة المائية الكهربائية ٣ بالمائة.

وبالمقارنة مع عام ١٩٨٨ سيعني ذلك انخفاض استهلاك النفط بواقع ١١ بالمائة واجمالي استهلاك الفحم ٢ بالمائة فيما ترى الوكالة ان استهلاك الطاقة النووية سيزيد بنسبة ٦ بالمائة والغاز الطبيعي ٣ بالمائة.

وفيما يتصل بالطاقة النووية تعترف الوكالة بقوة مشاعر العداء الشعبي وارتفاع تكاليف الحصول على ارض لاقامة محطات عليها.

وبالرغم من ذلك تنبأت بزيادة كبيرة في استهلاك الطاقة النووية لان ذلك يعتبر مصدرا مستقرا للطاقة.

على صعيد اخر قال محللون ومصادر في صناعة النفط ان الطلب المتزايد بسرعة في مجال الطاقة والحاجة الى خفض التلوث سيعملان على زيادة واردات اليابان من الغاز الطبيعي المسال وان منطقة الشرق الاوسط قد تصبح موردا رئيسيا.

وقال احد المحللين «من المرجح ان يتزايد الطلب على الغاز الطبيعي المسال في مجال الطاقة الكهربية في اليابان بمقدار ٨,٥ مليون طن خلال السنوات العشر المقبلة وفي مجالات اخرى بمقدار ٥,٥ ملايين طن في المدة نفسها.»

وتظهر احصاءات ان اليابان استوردت ٣٣,٠٩ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال عام ١٩٨٩ بزيادة ٧,٦ بالمائة عن وارداتها عام ١٩٨٨ التي بلغت ٣٠,٧٧ مليون طن. وكان نصيب محطات الطاقة الكهربية من الواردات ٧٥ بالمائة وحصلت شركات الغاز على الكمية الباقية.

وقال محلل اخر «من المرجح بصورة كبيرة ان تعدل الحكومة بالزيادة تكهناتها بشان طلب اليابان على الغاز الطبيعي المسال.»

اليابان تقرض الصين

ابلغ رئيس وزراء اليابان توشكي كايفو الامين العام للحزب الاشتراكي الياباني تسوروو ياماغوتشي امس ان اليابان ستنفذ برنامج قرضها الثالث للصين حسب الوعد.

وقال مسؤولون ان كايفو وعد بذلك في لقاء له مع ياماغوتشي الذي سيزور الصين في ١٨ مايو الجاري على رأس وفد من حزبه الاشتراكي.

ونسب لكايفو قوله ان الحكومة اليابانية مسؤولة عن المساعدة لايجاد بيئة تمكن من تنفيذ تقديم القرض بحوالي ٦ بلايين دولار الى الصين.

واضاف كايفو ان بامكان المسؤول الاشتراكي ابلاغ الصينيين بان اليابان ستنفذ وعدها مشيرا مع ذلك الى صعوبات في مواصلة تقديم القروض فورا بسبب المشاعر الدولية القاسية ضد الصين وبخاصة في الكونغرس الاميركي.

وقد جمدت اليابان تنفيذ تقديم القروض التي وعد بها رئيس الوزراء السابق نوبورو تاكيشتا عقب البطش العسكري بالمظاهرات المطالبة بالديمقراطية في بكين بشهر يونيو الماضي.

مكتب مقاطعة اسرائيل يحظر التعامل مع شركات وبواخر اجنبية

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في البحرين بيانا بشان حظر وتداول مجموعة من الافلام والتعامل مع شركات وبواخر لها صلة تجارية باسرائيل.

فقد ادرج البيان الحظر على ادخال وتداول الفيلم المسمى «ليفن فري» وذلك لاشتراك المنتج المحظور «كارل فورمان».

كما ادرج عددا من الافلام وذلك لكونها من انتاج الشركة الاميركية المحظورة «كانون كروب» ومشاركة كل من الاسرائيليين مناحيم كولان ويورام لكوبس في انتاجها الفيلم المسمى «بيوتي ذي بيست» ومن اخراج ايخبيس مارتر وكذلك الفيلم المسمى «ذي ديكيد ليدي» للشركة المنتجة «كانون كروب» واخراج مايكل ونر كما تم ادراج الفيلم المسمى «ابوتيمنت وذ ويت» وهو من اخراج مايكل ونر.

واضاف بيان المكتب بانه يلغي اجراء منع التعامل مع الشركة الفرنسية «دويب اريجيشن فرانس» وذلك لانتفاء الاسباب الموجبة له علما بانها اصبحت تحمل اسما اخر هو «كلكر اس. اي».

وكذلك يرفع الحظر المفروض على التعامل مع الشركة البلجيكية وذلك وفقا لما قضت به احكام التوصية المذكورة على ان يشمل هذا الاجراء سائر فروعها ومن بينها الشركة البلجيكية «بديسنج ـ يونبرسك بريبا» والمخازن التابعة لها والشركة البلجيكية «مانتيو» والشركة الهولندية «بريبا نيورلاند» والمحل الفرنسي «انونيشن فرانس».

كما تم ادراج الباخرتين «انديانا بولس» الاسبانية للشركة المالكة «نافيرا دافيلا» والباخرة «دانيز سان» التركية للشركة المالكة «دانيزسان كيمي اسليتميجيلي» على القائمة السوداء ويمنع رسوهما في موانيء البحرين وذلك لمخالفتهما لمبادىء المقاطعة.

ويرفع الحظر على الباخرة اليونانية «سكيلابتوس ريفر» وترفع من القائمة السوداء وذلك بعد ان تقدمت شركتها المالكة بتعهد الى اجهزة المقاطعة بعدم مخالفة تلك الباخرة لقواعد المقاطعة المقررة مستقبلا.

الدولار بـ ٦٤٥ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٦٤٤,٠٠ / ٦٤٥,٠٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٦٤٤,٥٠ / ٦٤٥,٥٠.

تأجيل اجتماع الربط الكهربائي الخليجي

اوضح الوكيل المساعد لشؤون الكهرباء والماء بوزارة الاشغال والكهرباء والماء بدولة البحرين المهندس جميل العلوي انه تقرر تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده اليوم بالبحرين لمناقشة مشروع الربط الكهربائي الخليجي.

وقال المهندس العلوي ان الاجتماع تقرر تأجيله نظرا لتاخر وصول التقارير الخاصة بالمشروع بالاضافة الى عدم وجود الدافع للتسرع في عقد هذا الاجتماع.

واضاف ان الاجتماع تقرر ان يعقد بتاريخ ١٥ يوليو المقبل حيث تجتمع الوفود لمناقشة التقارير الخاصة بالمشروع والتي اعدتها الشركة الاستشارية الكندية بشان الجدوى الاقتصادية للمشروع وامكانية تنفيذه بين دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى المردود الاقتصادي لهذا المشروع.

واوضح ان الشركة الاستشارية الكندية ستنتهي من تقديم هذه التقارير مع نهاية هذا العام بعدها يقوم فريق العمل الخاص بمشروع الربط الكهربائي الخليجي برفع نتائج هذه التقارير للقيادات العليا بهذه الدول لاتخاذ القرار النهائي بشان امكانية تنفيذ مشروع الربط الكهربائي الخليجي.

اميركا تواصل مساعيها لدخول سوق الانشاءات اليابانية

اتفقت اليابان والولايات المتحدة امس على مواصلة محادثاتهما حول فتح سوق الانشاءات الياباني للشركات الاجنبية في نهاية يومين من المباحثات بطوكيو.

وقد طلبت الولايات المتحدة من اليابان تامين تسهيلات اكثر في نظام العطاءات لمشاريع الاشغال العامة وحثت اليابان على توسيع نطاق المشاريع الكبيرة لمساعدة الشركات الاميركية على دخول سوق الانشاءات.

وذكرت مصادر اميركية ان الولايات المتحدة طلبت من اليابان اتاحة تسهيلات ومعاملة افضل للشركات الاميركية في المشاريع المتصلة بقانون المصايف وقانون استغلال المصادر الخاصة.

وطلبت الولايات المتحدة ايضا بان تقدم للشركات الاميركية معلومات حول المشاريع التي لا تنطبق عليها خطوات المعاملة المتميزة كمشاريع البناء التي تطلبها حكومات المحافظات.

واعلنت وزارة الانشاءات اليابانية امس ان الشركات الاجنبية قد اشتركت في ٢١٢ مشروعا للبناء في الفترة ما بين ١٩٨٥ و١٩٨٩.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان المسؤولين الاميركيين واليابانيين سيبحثون تخفيف الاجراءات التي فرضتها لجنة التنسيق الخاصة بمراقبة التصدير في طوكيو هذا الاسبوع.

وسيوضح المسؤولون الاميركيون في الاجتماع اخر المقترحات الاميركية لتخفيف اجراءات اللجنة.

وقد دعت الحكومة الاميركية الى الغاء قيود التصدير المفروضة على ٣٠ نوعا من المنتوجات بما في ذلك اجهزة الكمبيوتر واجهزة الاتصالات والات الانتاج وتخفيف قيود الحظر على تصدير ١٣ نوعا اخر للدول الشيوعية.

وستؤيد اليابان الخطة الاميركية في اجتماع اللجنة المقرر ان يبحث الموضوع والذي سيعقد خلال الفترة من ٦ ـ ٧ يونيو المقبل في باريس.

معهد الدراسات المصرفية يحتفل بتخريج دفعة جديدة

يحتفل معهد الدراسات المصرفية بعد غد بتخريج دفعة جديدة من متدربي البرامج اللغوية للفصل الدراسي الثاني من العاملين بالقطاع المصرفي.

وسيكون حفل التخريج برعاية مدير معهد الدراسات المصرفية الدكتور عبدالله مهنا سالم غانم ويحضره مديرو ادارات شؤون الموظفين وادارات التدريب بالمصارف المحلية.

ويبلغ عدد خريجي الدفعة الجديدة الذين ستحتفل بهم وحدة اللغة الانكليزية بمعهد الدراسات المصرفية ١٥٧ خريجا بالاضافة الى عدد من الاساتذة المتميزين.

وابلغت مصادر مسؤولة بمعهد الدراسات المصرفية «كونا» امس ان وحدة اللغة الانكليزية بالمعهد تقدم خدماتها التدريبية لرفع الكفاءة اللغوية للعاملين بالقطاع المصرفي نظرا لما لهذه اللغة من اهمية حيث انها اللغة الاولى المستخدمة عالميا في مجال الاعمال المصرفية.

وقالت ان الوحدة قدمت في الفصل الدراسي ذاته برنامج اللغة الانكليزية لتنمية مهارات الاتصال، وهو برنامج مكثف مكون من ست مراحل تقدم كل مرحلة في تسعين ساعة ويهدف الى رفع كفاءة المشاركين في المهارات اللغوية (المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة) بطريقة تساعدهم على تادية اعمالهم بطريقة تلقائية.

واضافت ان الوحدة قدمت برنامج اللغة الانكليزية والعربية لقطاع السكرتارية والذي قدم في تسعين ساعة خصصت الستون ساعة الاخرى للغة الانكليزية.

وذكرت المصادر ان من البرامج التي قدمتها الوحدة لاول مرة هذا العام برنامج تطوير مهارات النطق السليم والجوانب الصوتية واللغوية بالانكليزية والذي قدم في سبع وعشرين ساعة وهدف الى تنمية مهارات المشاركين في استخدام اللغة الانكليزية بطريقة سليمة حيث تم تدريبهم على اصول النطق السليم وغير ذلك من الامور المتعلقة بتنمية مهاراتهم في الاستماع والمحادثة.

واضافت ان الوحدة قدمت ولاول مرة ايضا برنامج تنمية مهارات الالقاء والتقديم وقد هدف الى تدريب المشاركين على كيفية اعداد حديث وتقديمه امام مجموعة من المشاهدين.

وسيعقب توزيع الشهادات والجوائز مسابقات ثقافية باللغة الانكليزية بين خريجي البرامج المختلفة وذلك تنمية للعلاقات الودية بينهم واستمرارا لربط الجوانب العملية بالجوانب التطبيقية.

هبة لتونس من الامم المتحدة

وقعت كل من تونس وبرنامج الامم المتحدة للتنمية في تونس على اتفاقية يمنح بموجبها البرنامج للحكومة التونسية هبة مالية تقدر بحوالي مليون وستة وسبعين الف دولار لتمويل الدراسات المدرجة في اطار الاصلاح الاداري.

ووقع الاتفاقية عن الجانب التونسي مدير عام ادارة التعاون الدولي بوزارة الخارجية محمد مقديش في حين وقعها عن البرنامج ممثله بتونس فواز فوق العادة.

وستخصص الاموال الخاصة بالاتفاقية لاعداد الاصلاحات في مجالات التأهيل والبحث والتدريب ووضع دراسات متطورة في كيفية الادارة بعدد من الوزارة والمؤسسات الحكومية.

اثيوبيا تسمح بانشاء مصارف خاصة

رفعت اثيوبيا حظرا عمره ١٣ عاما على انشاء مصارف خاصة وذلك في اطار خطوات لتحرير اقتصادها الذي تسيطر عليه الدولة.

واذيعت امس تفاصيل القواعد الجديدة في التجارة والصناعة والزراعة وهي تقضي بانه سيسمح بانشاء بنوك خاصة لكن بعد الحصول على اذن من السلطات.

وقال مصدر حكومي «ان الاستثمار في توريد الكهرباء والطاقة وتصنيع التبغ والاعمال المصرفية والتامين وتوريد الماء الصالح للشرب سيتطلب الحصول على اذن مسبق من مجلس الوزراء».

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٨٠
الريال القطري	٨٠
الريال العماني	٧٥٨
الدينار البحريني	٧٧٥
درهم الامارات	٧٩,٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٧٥٠
الدينار اليمني تحويل	٦٣٣
الدينار التونسي	٣٣١
الدينار الاردني	٤٣٢
الدينار العراقي	٨٠
الليرة اللبنانية	٤٧٥
الليرة السورية	٦٧١
الدرهم المغربي	٣٣,٧٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٤٥
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٨,٢٥
الجنيه القبرصي	٦٢٢
المارك الالماني	١٧٨
الفرنك السويسري	٢٠٧,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٢١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥٢,٨٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٩٠
الليرة الايطالية	٢٤٢,٢٥
الليرة التركية	١١٩
الجلدر الهولندي	١٥٨,٥٠
الشلن النمساوي	٢٥
الدراخما اليونانية	١,٨٧٥
البيزتا الاسبانية	٢,٨٥٠
الروبية الهندية	١٦,٨٢٠
الروبية الباكستانية	١٣,٣٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٦٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٢٥
التكا البنغلادشي	٩,٧٢٠
الين الياباني	١,٨٦٨
البيسو الفليبيني	١٢,٩٧٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٩٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٤٨٠
سعر كيلو الفضة	٦٢
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٠٩
سعر الاونصة	١١٦
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٢٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٤٥
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/٥/١٠)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١
الرسمي النقدي
الدولار ٢٧٣,٢٢٥٪
الدينار الكويتي ٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

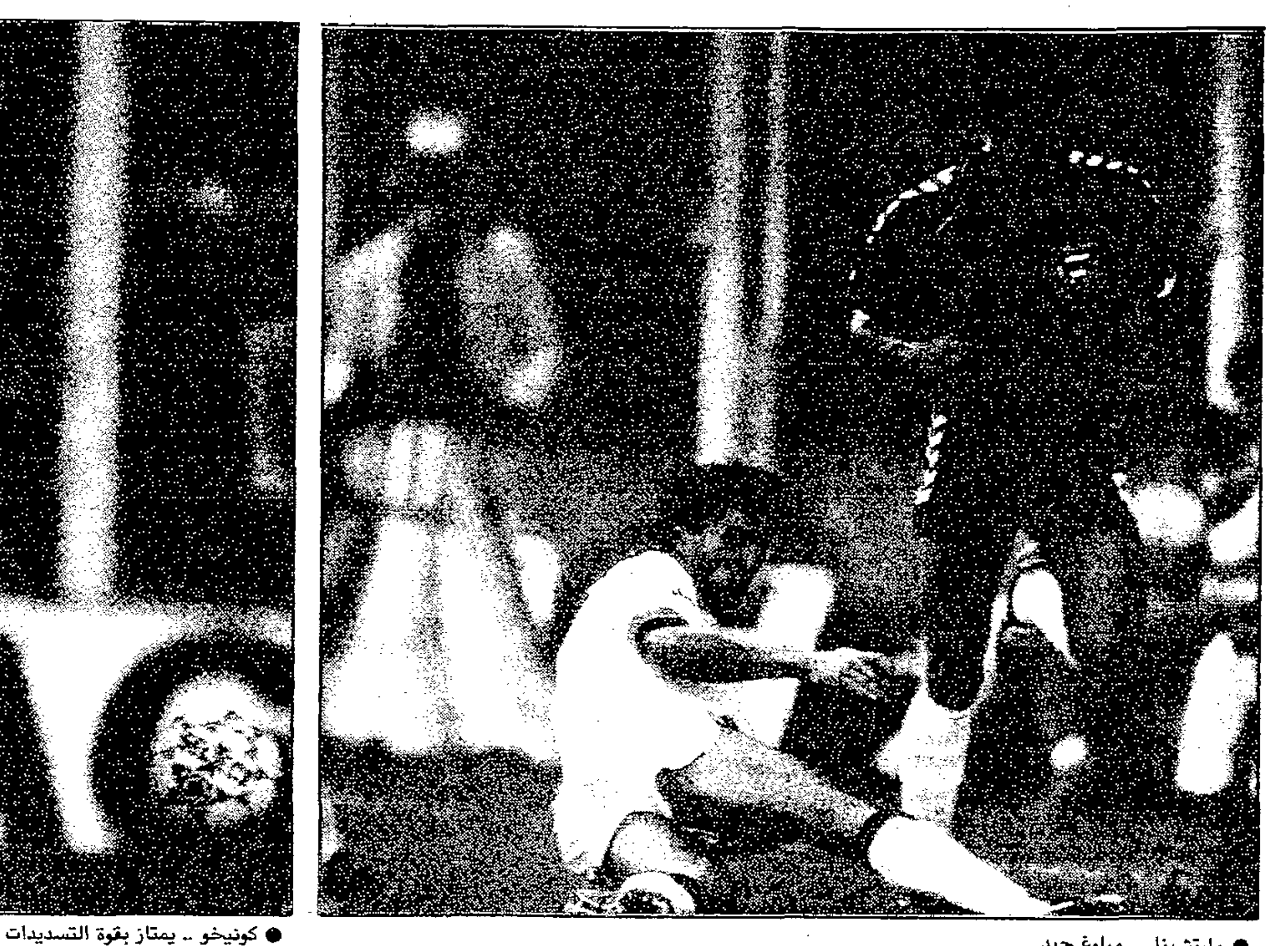
فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/١٠	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٢,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٢ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢١٩٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٣٩ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتشييد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويت ص١	٢٩٦
الاهلية المصرية	١٥٠٠
مصر للطيران	١٩٥
المصرية للدواجن	٩٥
الصناعية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٥
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

صورة عن الأصل

يوغسلافيان صنعا مجد كوستاريكا



● مارتشينا ... مراوغ جيد

● كونيخو .. يمتاز بقوة التسديدات

باريس - ا.ف.ب - سيخوض منتخب كوستاريكا تجربة فريدة في مسابقة كاس العالم في ايطاليا بعد سنوات طويلة من الاخفاق وهو يعلم ان قمة طموحه كان الوصول الى النهائيات لا الى تسجيل مفاجآت فيها .

وبالتالي ليس على منتخب كوستاريكا ان يندب حظه لانه وقع في مجموعة تضم منتخبات البرازيل والسويد واسكتلندا، ومن المؤكد ان اللاعبين الذين يقودهم اليوغسلافي بورا ميلوتينوفيتش سيبذلون كل الجهد لكن من المؤكد ايضا ان مهمتهم ستنتهي مع نهاية الدور الاول في ٢٠ يونيو .

وكان منتخب كوستاريكا حول الحلم الى واقع في ٨ اكتوبر الماضي عندما ضمن احراز احدى البطاقتين المخصصتين لمجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) فاحتفل الشعب بالمناسبة تماما كما احتفل بنيل رئيسه اوسكار ارياس جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٧ .

ومن اجل الوصول الى النهائيات لم يوفر المسؤولون جهدا على مدى عام ونصف العام قبل ان تبدأ التصفيات، وفي البداية تم التبديل في مركز المدرب مرتين الى ان انتظمت الامور وخاض المنتخب التصفيات بنجاح وان سهل من مهمته ذلك القرار الذي اصدره الاتحاد الدولي وحرم بموجبه المكسيك من الاشتراك في المسابقة لانها زورت في اعمار لاعبيها الذين شاركوا في تصفيات بطولة العالم للشباب في غواتيمالا سيتي .

الدولة الثانية

وخلال الستينات اعتبرت كوستاريكا ثاني ابرز دولة في اميركا الوسطى على صعيد كرة القدم غير ان المكسيك (الدولة الاولى) حجبت عنها كل شيء، بعد ذلك هبط المستوى تماما كما حصل للدول المجاورة الاخرى وهي غواتيمالا والسلفادور واخيرا هندوراس. وفي عام ١٩٧٠ عندما نظمت المكسيك مسابقة كاس العالم انتزعت السلفادور البطاقة في حين كانت بطاقتا مونديال ١٩٨٢ من نصيب السلفادور وهندوراس .

وفي مطلع الثمانينات حضر الى كوستاريكا اثنان من المدربين التشيكيين هما يوزي كاريل وايفان مراز فحققا نجاحا على الصعيدين الفني والبدني، لكن الاداريين لم يعتمدوا برنامج تدريب مكثفا للمنتخب الا عام ١٩٨٨ وعينا خبيرا من اوروغواي مدربا للمنتخب هو غوستافو دي سيموني .

لكن الخسارة المبكرة امام غواتيمالا صفر/١ ادت الى الاستغناء عن سيموني والمجيء بالاسباني انتونيو مويانو راينا الذي استبدل بعد قليل بالكوستاريكي مارفين رودريغيز، ومع ان رودريغيز هو الذي قاد المنتخب الى احراز بطاقة الوصول الى المونديال فان خلافه مع الاداريين ادى الى التخلي عنه فحل محله اليوغسلافي بورا ميلوتينوفيتش .

ولم تكن مهمة ميلوتينوفيتش سهلة لان الاداريين تدخلوا في شؤونه الفنية هو ايضا فهدد بالاستقالة ثم استسلم الجميع للامر الواقع لان كاس العالم باتت على الابواب .

وسبق ان قاد بورا منتخب المكسيك في مونديال ١٩٨٦، ولعب قديما في صفوف فريق بارتيزان بلغراد وخاض ٤٨ مباراة دولية. بعد ذلك لعب مع موناكو ونيس الفرنسيين وانتقل الى فريقه يونيفرسيداد مكسكيو واحرز معه بطولة المكسيك عامي ٧٦ و٧٧ .

ويقول ميلوتينوفيتش «كرة القدم هي كل شيء في حياتي وعندما طلب مني المسؤولون في اتحاد كوستاريكا لكرة القدم تدريب منتخبهم وافقت لارد التحدي، المهمة صعبة طبعا والانتقادات كثيرة وسبق ان انتقدني المكسيكيون ثم وصلت بمنتخبهم الى المرحلة ربع النهائية في مونديال ١٩٨٦ وهي ابعد مما كان يتوقعون» .

افضل لاعب

ويعتبر خوان كاياسو افضل لاعب في كوستاريكا حاليا، وهو يامل في ان تكون مسابقة كاس العالم فرصة لاقناع ناد اوروبي في ضمه الى صفوفه شانه في ذلك شان عدد كبير من لاعبي المنتخبات الاخرى .

وكاياسو (١,٧٧م و٦٩ كلغ) من مواليد منطقة ليمون في يونيو ١٩٦١، بدا اللعب مع فريق ديبورتيفو الاخويلنزا ثم انتقل الى فريق ديبورتيفو سابريسا وقاده الى احراز بطولة الدوري مرتين، وقد خاض حتى اليوم ٣٥ مباراة دولية .

٤٣١ ناديا

تاسس الاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم في ١٣ يونيو ١٩٢١ وانضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٢٧، ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد ١٢٤٢٩ لاعبا يضمهم ٤٣١ ناديا .

ابرز الاندية سابريسا والاخويلنزا وهيريديانو وكارتاخينيس وبونتاريناس وسان كارلوس .

افضل الانجازات الاشتراك في دورتي موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤ الاولمبيتين واحراز بطولة اتحاد الكونكاكاف عامي ٦٣ و٦٩ .

التشكيلة الاساسية كونيخو وكويسادا وروجر فلوريس ومونيرو ودياز وشافاريا ومارتشينا وكاياسو ومايورغا وليوني فلوريس وهيرنان ميدفورد .

تأهل الكويت والساحل وخيطان لدور الثمانية

تاهلت اندية الساحل وخيطان والكويت لدور الثمانية في بطولة كاس امير الكويت لكرة القدم، وذلك بعد ان اكد الساحل فوزه في اللقاء الاول ١/صفر على النصر بالفوز عليه ٢/صفر في اللقاء الثاني فتاهل بمجموع المباراتين، كذلك تاهل خيطان على حساب اليرموك بعد تعادلهما ١/١، وكان خيطان قد فاز في اللقاء الاول ١/صفر.

وضاعف الكويت فوزه الاول ١/صفر على التضامن في اللقاء الاول، ففاز عليه في المباراة الثانية ٢/صفر فتاهل لدور الثمانية.

ختام الدوري الالماني

بون - ا ف ب - تختتم اليوم بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم للموسم ٨٩/٩٠ وسيتسلم بايرن ميونخ درع البطولة رسميا وللمرة الثانية عشرة فور نهاية مباراته وضيفه بوروسيا دورتموند.

وبالنسبة لمباريات الاسبوع الاخير يلعب فورتونا دوسلدورف وسان باولي، اينتراخت فرانكفورت وكولونيا، بوخوم وكارلسروه، شتوتغارت-وهومبيرغ، باير اوردينغن وبوروسيا مونشنغلادباخ، كايزر سلاوتيرن ونورمبيرغ، باير ليفركوزين وفيردر بريمن، هامبورغ وفالدهوف مانهايم.

المافيا وصلت لعقود اشغال كأس العالم

باليرمو - صقلية - رويتر - قالت الشرطة انه تم اعتقال خمسة مسؤولين ورجال اعمال من صقلية بتهم الانتماء للمافيا والابتزاز بشان عقود بناء يتعلق بعضها بمباريات كاس العالم لكرة القدم.

وقالت الشرطة انه تم ابلاغ ٢٠ شخصا اخرين بينهم رئيس بلدية مدينة بوتشينا ورئيس بلديتها السابق وامين الصندوق بانهم رهن التحقيق.

وقال قضاة تحقيق انهم يدرسون تقارير ذكرت ان العديد من اصحاب الاراضي في مدينة بوتشينا الواقعة بالقرب من باليرمو اجبروا على بيع اراضيهم وان عصابات المافيا دفعت رشى ضخمة لضمان الحصول على عقود اشغال عامة.

وقد بدىء التحقيق بعد اغتيال شخص يشتبه بانه زعيم للمافيا في سبتمبر الماضي فاز بعقد لتحسين ملعب تدريب سيستخدمه فريق هولندا خلال مباريات نهائيات كاس العالم التي ستجرى في الشهر المقبل.

السعودية تسعى لاحياء وتطوير الفروسية

البحرين - رويتر - تعتزم المملكة العربية السعودية احياء وتطوير العاب الفروسية في المملكة في خطوة تهدف الى نشر هذه الرياضة العريقة التي اشتهر بها العرب .

فقد تقرر تشكيل اتحاد خاص بالفروسية لتشجيع الشباب السعودي على الانخراط في هذه اللعبة وتوسيع قاعدتها وتوفير الامكانات المتاحة لخوض البطولات الدولية .

كما تقرر بناء مستشفى خاص للخيول والحيوانات يتولى اصدار الشهادات التي تعتبر من المستلزمات الضرورية والمهمة للمشاركات الدولية .

وقال الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود رئيس مجلس ادارة الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية في مؤتمر صحفي عقده في الرياض يوم الاثنين ان الفروسية «منبع الاصالة والفخر لبلادنا العزيزة» .

واضاف يقول في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد امر نادي الفروسية بدراسة انشاء مستشفى للخيول «وان هذه الفكرة على وشك التنفيذ بعد ان انتهت الدراسة منها تقريبا» .

وتهتم البحرين من بين دول الخليج العربية بالفروسية حيث تنظم مسابقات اسبوعية على مضمار نادي الفروسية بالصخير يحضرها كبار المسؤولين في الدولة وترصد لها جوائز قيمة تصل الى ٧,٠٠٠ دينار (١٨,٠٠٠ دولار) .

غير ان الامارات العربية المتحدة مثلها مثل السعودية وقطر وعمان تولي اهتماما بالغا بسباق الهجن الذي يعتبر لعبة شعبية في دول الخليج وتقام مسابقات للجمال في جميع هذه الدول .

وتقيم الامارات حفلا سنويا ختاميا لسباقات الهجن تحضره جميع دول مجلس التعاون الست التي تضم كذلك البحرين والسعودية والكويت وقطر وعمان عند نهاية الموسم الذي يبدأ في شهر اكتوبر وينتهي في شهر مارس .

وقد رصدت امارة ابوظبي مؤخرا ١٠٠ سيارة وحوالي خمسة ملايين درهم لمسابقات الهجن التي اقيمت بينما بلغت جوائز المسابقات في امارة دبي ٥٠ سيارة بالاضافة الى جوائز مالية تقدر بحوالي ثلاثة ملايين درهم .

وقال الامير فيصل ان الاتحاد ينوي اقامة مدارس صغيرة للفروسية في كل من جدة والدمام لتشجيع السعوديين على ممارسة هذه اللعبة .

واضاف يقول ان الاتحاد طلب من ١٥ مركزا ومدرسة لتدريب الفروسية موجودة حاليا في المملكة الانضمام الى الاتحاد للارتقاء باللعبة الى المستوى الدولي .

وقال الامير فيصل ان الاتحاد السعودي اعتمد رسميا من قبل الاتحاد العربي والاتحاد الاسيوي والاتحاد الدولي للفروسية وان هذا القبول «دليل على ما تتمتع به المملكة من مكانة مرموقة على جميع مستويات المحافل الدولية» .

ومضى يقول ان العاب الفروسية عريقة في المملكة «وهي جزء لا يتجزأ من تراثنا العربي الخالد والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بما تنشده المملكة من نهضة حضارية شاملة ... ولربط الحاضر المعاصر بماضينا التليد..» .

وقد اقام الاتحاد اولى بطولاته المفتوحة للقفز على الحواجز بمدرسة الفروسية بالملز يوم الخميس الماضي وقد وجهت دعوات لسعوديين وعرب واجانب للاشتراك في البطولة .

وطالب الامير فيصل جميع مدارس الفروسية الخاصة بتوفير الكوادر التدريبية الجيدة للارتقاء باللعبة وقال ان الاتحاد سيقوم بالاشراف على عملية استقدام المدربين والمشرفين لضمان حصولهم على المدربين المؤهلين .

كما طالب رجال الاعمال السعوديين بمساندة المدارس الخاصة والمساهمة في اقامة الدورات والبطولات .

وقال الامير فيصل ان الاتحاد يقوم حاليا بترجمة قانون الاتحاد الدولي لالعاب الفروسية الى اللغة العربية وسيتم نشره وتوزيعه فور الانتهاء من ترجمته وطبعه .

كما سيقوم الاتحاد باعداد قاموس خاص يشمل المصطلحات والكلمات العربية المستخدمة في العاب الفروسية مع الترجمة الانكليزية ونشره وتوزيعه بين المهتمين بهذه الرياضة .

وقال الامير فيصل ان الامير عبدالله شخصيا اصدر اوامره بانشاء لجنة تهتم بالعاب الفروسية وان الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام للشباب والرياضة وافق على انشاء الاتحاد .

واضاف يقول ان الاتحاد السعودي للفروسية سيسعى الى الاستفادة من الخبرات العربية والدولية في مجالي التدريب والتحكيم «وقد ابدى العديد من الخبراء الدوليين استعدادهم للمساهمة في ذلك ومنهم الخيال جون ويتكر الذي احرز بطولة العالم الاخيرة وابدى استعداده لتقديم خبراته لشباب المملكة» .

ترينيداد تتعادل ١/١ مع المانيا الشرقية

بورت اوف سبين (رويتر) : تعادل منتخب ترينيداد اند توباغو الذي فشل بالتاهل لنهائيات كاس العالم ١/١ مع منتخب المانيا الشرقية في مباراة استعراضية مساء الخميس حضرها ١٥ الف متفرج في العاصمة بورت اوف سبين.

سجل مارفن فوستن هدف الفريق المضيف بالدقيقة ٣٨، وتعادل الفريق الزائر بواسطة هنري بوش بالدقيقة ٧٧، ويذكر ان المانيا الشرقية ايضا قد فشلت بالتاهل للنهائيات.

لاتزاروني حدد التشكيل لمباراة البرازيل الأولى

ريو دي جانيرو - ا ف ب - قال مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم سيباستياو لاتزاروني انه اختار منتخبه الذي سيلعب مباراته الاولى في مونديال ايطاليا في ١٠ يونيو امام منتخب السويد. غير ان لاتزاروني رفض ذكر اي شيء عن اسماء الاحد عشر لاعبا.

ويلعب منتخب البرازيل امام نظيره الالماني الشرقي يوم غد الاحد في ريو دي جانيرو، واختار لاتزاروني لاعب مارسيلية الفرنسي كارلوس موزر ليلعب قلبا للدفاع الى جانب ماورو غالفاو، كذلك سيلعب المنتخب في ١٦ مايو الحالي في مدريد امام منتخب من لاعبي العاصمة الاسبانية.

اما اللاعبون الاساسيون في المباراة امام المانيا الشرقية فهم: تافاريل وجورجينيو وموزر وماورو غالفاو وبرانكو ودونغا واليماو وفالدو والداير وكاريكا وموللر.

ومن ناحية اخرى، قال وكيل اعمال لاتزاروني انه سيتولى مهمة تدريب فيورنتينا الايطالي وذلك في اعقاب انتهاء بطولة كاس العالم لكرة القدم.

وقال جوفاني برانكيني انه تم التوصل لاتفاق بين لاتزاروني ونادي فيورنتينا وان التوقيع على العقد بينهما يتوقف على الاتفاق على بعض التفاصيل، واضاف ان اهم هذه التفاصيل رغبة لاتزاروني في ان يتعاقد فيورنتينا مع لاعبين جدد قبل ان يتولى تدريب النادي.

وقال برانكيني ان لاتزاروني يريد استقدام لاعبين في مركزي قلب الدفاع وقلب الهجوم، ولم يحدد لاتزاروني المرشحين للمركزين الا انه قال انهما سيكونان من البرازيل.

● جورجينيو الاساسي بالدفاع .. في مباراة ودية امام منتخب ايطاليا بلد مستضيف النهائيات

شوماخر يهاجم منتخب المانيا.. وبيكنباور !

بون (ا ف ب) يرى حارس مرمى منتخب المانيا الغربية السابق هارالد «توني» شوماخر في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد تسايتونغ» امس الجمعة ان المنتخب الحالي لن يصل الى الدور قبل النهائي لمونديال ايطاليا الشهر المقبل.

وحمل شوماخر الذي يلعب حاليا في صفوف نادي فناربخشة التركي على مدرب المنتخب الالماني فرانز بيكنباور واعتبر انه لا يهتم الا بجمع المال، وقال «لم يتسلم بيكنباور المنتخب الا ليحسن من صورته في نظر المعلنين وهو مستعد للدعاية حتى للعوز لو عرض عليه ذلك».

واوضح شوماخر الذي لعب ٧٦ مباراة دولية انه ليس متاكدا حتى من قدرة المنتخب على تخطي الدور الاول في مونديال ايطاليا: وقال «يفتقد المنتخب الى النجوم القادرين على فرض انفسهم في كاس العالم اما المنتخبات التي ارشحها فهي الاتحاد السوفيتي وهولندا وايطاليا والبرازيل».

وهذه ليست المرة الاولى التي يفجر فيها شوماخر فضيحة، ففي العام ١٩٨٧ منع من اللعب مع المنتخب الالماني مدى الحياة بعدما اتهم زملاءه في كتابه «صفارة البداية» بتعاطي المخدرات.

الاتحاد يمنع شتوتغارت من مقابلة الامارات

شتوتغارت - المانيا الغربية - د ب ا - رفضت السلطات الالمانية الغربية المسؤولة عن كرة القدم التصريح باقامة مباراة ودية في كرة القدم بين فريق شتوتغارت الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى ومنتخب دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال اولريخ شايفر المدير الاداري للفريق الالماني الغربي ان فريقه كان يريد اقامة المباراة مع فريق الامارات في السابع عشر من مايو في فرنسا، وقال شايفر ان الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم اوضح برغم ذلك انه لن يسمح لاحد انديته بلقاء فريق منافس للمنتخب الالماني الغربي في نهائيات كاس العالم التي تقام الشهر المقبل.

ويذكر ان الامارات العربية المتحدة والمانيا الغربية ستلعبان في مجموعة واحدة في الدور الاول للبطولة التي تقام في ايطاليا اعتبارا من الثامن من يونيو المقبل، وتضم المجموعة ايضا يوغسلافيا وكولومبيا.

اوبل تعتذر غراف ليست العارية

بون (رويتر) اعتذر رئيس مجلس ادارة شركة اوبل لصناعة السيارات رسميا للاعبة التنس الالمانية الغربية شتيفي غراف ووعدها بوقف اعلان تظهر فيه احدى شبيهاتها وهي شبه عارية وحولها رجال يرتدون ملابس تكاد لا تستر اجسادهم.

وقال لويس هيوز رئيس مجلس ادارة شركة اوبل وهو الفرع الالماني الغربي لمؤسسة جنرال موتورز في اعتذاره، «عزيزتي شتيفي لقد اصبت بخيبة امل لانه لم يقدم احد لا من الادارة المسؤولة ولا شركة الاعلانات على الحصول على اذن بشان هذا الاعلان.» ونقلت صحيفة بيلد الالمانية الغربية عن هيوز قوله في رسالة الى غراف «اؤكد لك شخصيا ان هذا لن يحدث ثانية.»

وقال انه سيتم وقف نشر الاعلان باسرع ما يمكن، وكان الاعلان الذي نشرته الصحف في شتى ارجاء المانيا الغربية وظهرت فيه عارضة الازياء ديبي ديكنسون التي تشبه غراف الى حد كبير قد اثار موجة من الانتقادات.

ونشرت غراف بيانا قالت فيه انها لم تظهر في الاعلان الذي تضمن امرأة مستلقية في سيارة اوبل مكشوفة وحولها مجموعة من الرجال يرتدون ملابس تكاد لا تستر اجسادهم.

فريق درجة ثانية بنهائي كأس البرتغال

لشبونة (رويتر) صعد فريق فارنزي البرتغالي مساء الخميس الى الدور النهائي لبطولة كاس البرتغال لكرة القدم ليصبح اول ناد من اندية الدرجة الثانية يصعد لنهائي هذه البطولة منذ ما يقرب من ٣٠ عاما.

وفاز فارنزي على بلينينسيش (حامل اللقب) ٢/١ في الوقت الاضافي في الدور قبل النهائي للبطولة، وفي المباراة الاخرى للدور قبل النهائي تعادل استريلا امادورا وغويمارايش ١/١ وستعاد المباراة بينهما ربما في ١٧ مايو الحالي.

ومني مرمى فارنزي بهدف في الدقيقة ٥٦ من المباراة من ركلة جزاء، ويتصدر فارنزي قمة اندية الدرجة الثانية وبات في حكم المؤكد ان يصعد الى دوري الدرجة الاولى في نهاية الموسم.

وسجل فيرناندو كروز هدف التعادل لفارنزي في الدقيقة ٧٨ مما اضطر الفريقين الى لعب وقت اضافي، وسجل البرازيلي «عين» هدف الفوز لفارنزي من هجمة مرتدة في الدقيقة ١٠٢ من المباراة ليصعد النادي الى الدور النهائي الذي يقام في ٢٧ من الشهر الحالي.

ولم يفز اي ناد من اندية الدرجة الثانية ببطولة كاس البرتغال بعد، وكان نادي سيتوجال هو النادي الوحيد من الدرجة الثانية الذي صعد الى نهائي هذه البطولة عام ١٩٦٢.

وتعتبر بطولة كاس البرتغال للعام الحالي من المسابقات الغريبة من نوعها اذ تغيبت عنها الاندية الثلاثة الرئيسية وهي بنفيكا وبورتو وسبورتنغ لشبونة.

وفي مباراة استريلا امادورا وغويمارايش سجل خواو باتيستا الهدف الاول لغويمارايش من ضربة جزاء في الدقيقة ١٦ الا ان النيجيري ريكي اوبوكيري احرز هدف التعادل لاستريلا امادورا في الدقيقة ٤٣ بضربة رأس ولم يسفر الوقت الاضافي عن اضافة اي اهداف.

الأهلي ثاني السلة العربية

عمان - أ ش أ - حصل فريق النادي الاهلي المصري لكرة السلة على المركز الثاني في البطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الدوري العام بعد فوزه مساء امس الاول على فريق الاتحاد السوري ٨٤/٨٣ بعد وقت اضافي لمدة خمس دقائق حيث تعادل الفريقان في الوقت الاصلي للمباراة ٧٢/٧٢.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الرشيد العراقي قد فاز ببطولة الدورة رغم تساويه مع الاهلي برصيد سبع نقاط الا انه تقدم بفارق نقط الاهداف.

وبذلك يكون الترتيب النهائي للفرق التي وصلت الى النهائي للبطولة كالتالي : (١) الرشيد العراقي، (٢) الاهلي المصري، (٣) الاتحاد السوري، (٤) الارثوذكس الاردني، (٥) احد السعودي، (٦) اتحاد البناء الجزائري، (٧) التبغ المغربي، (٨) اتحاد الكهرباء الجزائري، (٩) الملعب التونسي، (١٠) غزة الفلسطيني، (١١) كاظمة الكويتي.

وفي نهاية المباراة قام مسؤولو الاتحاد العربي لكرة السلة والاتحاد الاردني بتسليم كاس البطولة الى فريق الرشيد والميداليات الفضية الى لاعبي الاهلي والبرونزية للاعبي الاتحاد السوري.

كما انتهت بطولة الانسات بفوز فريق الملعب التونسي بكاس البطولة برصيد عشر نقاط وجاء فريق حسين داي الجزائري برصيد تسع نقاط والثالث فريق الثورة السوري برصيد ثمان نقاط والرابع فريق الشرطة العراقي برصيد ٧ نقاط والخامس فريق الارثوذكس الاردني برصيد ست نقاط والسادس والاخير فريق اهلي الاردن برصيد خمس نقاط.

سلتيك يعوض فشله بالكأس

غلاسكو - ا ف ب - سيحاول سلتيك غلاسكو ان يعوض عن فشله الكبير في بطولة الدوري للموسم ٨٩/٩٠ من خلال المباراة النهائية لكاس اسكتلندا التي سيخوضها امام ابردين اليوم (السبت) على ملعب هامبدون بارك في غلاسكو.

وفي حال نجاح سلتيك فانه سيفوز بالكأس للمرة الثالثة على التوالي وللمرة الثلاثين من عمر المسابقة.

بيد ان مهمة سلتيك الذي حل خامسا في بطولة الدوري بعد رينجرز وابردين وهارتس ودندي يونايتد لن تكون سهلة امام ابردين، وفي اخر مباراة بين الفريقين السبت الماضي في المباراة الاخيرة للدوري فاز ابردين ٣/١. ويعترف مدرب سلتيك بيلي مكنيل بصعوبة وضع فريقه فيقول: لسنا مرشحين للفوز بالمباراة النهائية وربما يكون هذا الامر بالذات حافزا للاعبين، فهم يريدون اثبات ان مستواهم اعلى من مستوى النتائج التي سجلوها في الدوري، لقد هزمنا رينجرز في المباراة النهائية لكاس الموسم الماضي ولدينا الامكانات لنكرر الانجاز على حساب ابردين هذه المرة.

ويذكر ان ابردين حصل على الكاس للمرة الاخيرة عام ١٩٨٦ وقبل ذلك احرزها ثلاث مرات متتالية في الاعوام ٨٢ و٨٣ و٨٤.

بيرنار يتقدم

ايمولا - ايطاليا - رويتر - تصدر متسابق السيارات الفرنسي ايريك بيرنار امس الجمعة استعدادات بطولة سان مارينو للسيارات التي تبدأ يوم غد الاحد ضمن بطولات الجائزة الكبرى.

وقطع بيرنار مسافة السباق في دقيقة و٢٦,٤٧٥ ثانية في سيارة بمحرك من طراز لامبورغيني وجاء الياباني اجوري سوزوكي في المركز الثاني مسجلا دقيقة و٢٧,٣٤٤ ثانية.

ونجح الفرنسي اوليفييه غرولار والبرازيلي روبيرتو مورينو في الاستعدادات ليشاركا في المرحلة الاولى للبطولة. واخفق البلجيكي برتراند جاشوت والايطاليان كلاوديو لانغيس وبرونو جياكوميلي في التاهل للمرحلة الاولى.

هاربان من الهبوط بنهائي كأس انكلترا اليوم


● جيم ليتون .. موسم رائع


● ستيف كوبل .. نجح بقيادة فريقه للنهائي

● كأس انكلترا

لندن (رويتر) يسعى فريق مانشستر يونايتد الى الفوز بكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عند لقائه اليوم السبت مع كريستال بالاس في الدور النهائي للبطولة.

ويحاول مانشستر جاهدا ان يتساوى مع كل من أستون فيلا وتوتنهام في الفوز بهذه البطولة سبع مرات، ويتساوى مانشستر يونايتد مع الارسنال ونيو كاسل في عدد المرات التي صعد فيها الى الدور النهائي للبطولة وهو ١١ مرة.

اما كريستال بالاس فيلعب في نهائي هذه البطولة لاول مرة منذ انشائه قبل ٨٥ عاما في حين يضم مانشستر يونايتد بين صفوفه تسعة لاعبين دوليين.

وكان كريستال بالاس قد برهن على انه نادر يحتفظ بامكانات ومهارات تمكنه من تحقيق انتصارات بعد فوزه ٤/٣ على ليفربول في الدور قبل النهائي للبطولة، ويحتفظ لاعبو بالاس بروح معنوية عالية بعد هذا الانتصار وفي اعقاب شفاء عدد كبير من لاعبيه من اصابات.

وضم ستيف كوبل لبالاس اللاعب ايان رايت الى التشكيل المؤلف من ١٨ لاعبا بعد ان تاكد من لياقته في تدريبات جرت خلال الاسبوع الحالي.

هربا من الهبوط

ومن أهم العوامل التي قد تساعد بالاس على الفوز ببطولة الكاس شفاء قلب الدفاع اندي ثورن في الاونة الاخيرة وهو الذي يتميز بقدرات فائقة في السيطرة على تكتيكات الدفاع.

وكان مانشستر يونايتد وكريستال بالاس قد بذلا جهودا مضنية خلال الدوري لتجنب شبح الهبوط الى دوري الدرجة الثانية واحتلا المركز الخامس من قاع ترتيب اندية القسم الاول برصيد متساو من النقاط.

ومني لاعبو يونايتد بعدد من الاصابات لا سيما اللاعب نيل ويب الذي تغيب عن معظم مباريات الموسم بسبب اصابة في اوتار العرقوب.

وساعدت عودة الكابتن برايان رويسون الى صفوف يونايتد الفريق على الاحتفاظ بمركزه في الدوري الانكليزي، وكان مشوار يونايتد الى الدور النهائي للكأس اكثر مشقة من مشوار بالاس اذ لعب معظم مباريات التصفيات خارج ارضه وفاز ١/صفر على نوتنغهام فورست في الدور الثالث للبطولة.

وسيكون حارسا مرمى الفريقين هما العامل الحاسم في الفوز اذ لعب جيم ليتون حارس مرمى يونايتد موسما رائعا في حين تعاقد بالاس مع حارس المرمى نايجل مارتن بمبلغ مليون جنيه استرليني (١,٦ مليون دولار) وبرهن على انه مكسب كبير للنادي.


● نايجل مارتن حارس مرمى كريستال بالاس (اشتراه بمليون جنيه استرليني) في التدريب مع مارك برايت

رياضة عربية

فاريا يعود للمغرب

الرباط - بانا - عاد البرازيلي خوسيه فاريا يوم الثلاثاء الماضي لعمله كمدرب لفريق القوات المسلحة المغربية الذي يشترك في بطولة المغرب لكرة القدم.

وكان فاريا قد تولى في السابق تدريب المنتخب المغربي واشترك به في كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ وفي عام ١٩٨٨ توقف عن تدريب الفريق المغربي وفريق القوات المسلحة في آن واحد في اعقاب سلسلة من المباريات سيئة الاداء.

وتوجه فاريا الى الامارات العربية المتحدة ثم عاد منذ اسبوعين الى ملاعب المغرب. وتولى من جديد تدريب فريق القوات المسلحة المغربية الذي يشارك هذا العام في كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري وهي البطولة التي سبق للفريق الفوز بها عام ١٩٨٥ مع المدرب نفسه، كما فاز بلقب بطل الدوري وبالكاس مرتين.

□ ■ □

اجتماع طارىء اليوم لعمومية الطب الرياضي

المنامة - واع - تبدأ هنا اليوم اعمال الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية للاتحاد العربي للطب الرياضي.

ويناقش الاجتماع على مدى اربعة ايام دور الطب الرياضي في تطوير الحركة الرياضية العربية اضافة الى انتخاب مكتب تنفيذي جديد للسنوات الاربع المقبلة.

ويشارك في الاجتماع ممثلو الاتحادات الوطنية في الدول العربية الاعضاء ومن بينها الاتحاد العراقي للطب الرياضي.

□ ■ □

جزائريان بنهائي بطولة افريقيا لكرة اليد

الرباط - ا ف ب - انحصرت المنافسة على كاس الكؤوس الافريقية لكرة اليد في الرباط بين فريقين جزائريين هما مولودية الجزائر والبناء.

ففي الدور قبل النهائي مساء الخميس فاز البناء على الزمالك المصري ١٩/١٨ والشوط الاول ١٠/١٠. وفاز مولودية على المكناسي المغربي ٢١/١٣ والشوط الاول ٩/٣.

كذلك انحصرت المنافسة على كاس السيدات بين فريقين من الكاميرون. ففي الدور قبل النهائي فاز سوسبيال على الزاوي التونسي ٢٢/١٦ وكامشيب على كارا من الكونغو ١٨/١٦.

□ ■ □

السفير المصري بلندن يستقبل منتخب بلاده

لندن - ا ش ا - اقام الدكتور محمد ابراهيم شاكر سفير مصر في لندن حفل استقبال مساء امس الاول للفريق القومي المصري في كرة القدم بمناسبة اقامته لمعسكر تدريب في منطقة «ساري» بجنوب غرب لندن استعدادا لمباراته التجريبية المقبلة مع منتخب اسكتلندا التي ستجرى على استاد مدينة ابردين في شرق اسكتلندا يوم الاربعاء المقبل.

وقد حضر حفل الاستقبال اعضاء الفريق والاداريون واعضاء السفارة المصرية وصحافيون مصريون وبريطانيون.

□ ■ □

مصر تشارك بالبطولة العربية لكمال الاجسام

القاهرة - م ت ع - تشترك مصر في البطولة العربية لكمال الاجسام والتي تقام بمدينة جدة بالسعودية في الاسبوع الاخير من شهر يوليو المقبل والتي ينظمها الاتحاد العربي لكمال الاجسام.

وصرح العميد محمد الجندي رئيس الاتحاد بان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها الفريق القومي المصري بعد قرار عودة اتحاد كمال الاجسام المصري الى الاتحاد العربي وانتخاب المهندس عبدالحميد الجندي نائبا لرئيس الاتحاد العربي.

□ ■ □

الافريقي وفاس اليوم

الدار البيضاء - بانا - وصل يوم الخميس الى الدار البيضاء بالمغرب فريق النادي الافريقي التونسي.

ومن المقرر ان يلتقي هذا الفريق اليوم السبت في مدينة فاس فريق فاس في مباراة الذهاب في اطار دور الـ ١٦ لمباريات الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

وكان في استقبال وفد فريق النادي الافريقي الذي يضم ٢٦ شخصا من بينهم ثمانية عشر لاعبا لفيف من المسؤولين في فريق فاس وذلك لدى وصول الفريق، وبعد استراحة قصيرة تناول خلالها الفريق طعام الغداء في احد فنادق العاصمة الاقتصادية المغربية بدأ تدريباته على ارض نادي المجمع الرياضي في الدار البيضاء الذي تربطه علاقات وطيدة مع النادي الافريقي.

ويضم وفد الفريق بصفة خاصة ابو بكر بن حيراد امين عام صندوق النادي ومحمد البجاوي الامين العام المساعد للاتحاد التونسي لكرة القدم.

ختام البطولة العربية للغولف

القاهرة - وكالات - فازت مصر بالبطولة العربية الحادية عشرة للغولف التي اقيمت بالاسكندرية بعد تفوق فريقها على الفرق المشاركة في اليوم الثالث والاخير للبطولة.

وقد جاءت البحرين في المركز الثاني ولبنان في المركز الثالث والجزائر في المركز الرابع وفلسطين في الخامس وسلطنة عمان في المركز السادس والسعودية في المركز السابع والكويت في المركز الثامن والاخير.

اما بالنسبة لنتائج الفردي في البطولة فقد احتلت مصر المراكز الاول والثاني والسادس والثامن والبحرين المراكز الثالث والخامس والتاسع ولبنان الرابع وفلسطين السابع والجزائر العاشر والاخير.

وكانت ثماني دول عربية قد شاركت في البطولة التي اقيمت بالاسكندرية ومثل كل دولة اربعة لاعبين.

وقد ظهر الفريق المصري في مباريات اليوم الاخير للبطولة بمظهر مشرف حيث قدم الفريق عرضا شيقا في فنون لعبة الغولف مما امتع الجماهير.

ويتكون الفريق المصري من اللاعبين عمرو ابو العلا ومحمد منصور من نادي سبورتنغ بالاسكندرية ورامي طاهر وعمرو محفوظ من نادي الجزيرة الرياضي.

كارلوس البرتو: الخسارة امام المغرب.. حادث عابر!

٦ مباريات ودية في مايو

نيم - فرنسا (أ ف ب) قال مدرب المنتخب الاماراتي لكرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو بريرا ان فريقه بدأ لتوه استعداده الجدي لنهائيات كأس العالم في ايطاليا واكد ان «امورنا ستنتظم بسرعة».

واضاف البرتو خلال المعسكر التدريبي الذي يجريه منتخبه حاليا في مدينة نيم الفرنسية «امنحونا بعض الوقت قبل ان تحكموا علينا، نحن لم نخض اي مباراة منذ شهرين واللاعبون صاموا شهر رمضان لذا ليس غريبا الا يكونوا في قمة مستواهم حاليا وخصوصا على الصعيد البدني».

وكان منتخب الامارات قد خسر مباراته الودية الاولى خلال معسكره امام منتخب المغرب ١/٣ الاربعاء الماضي.

واوضح كارلوس البرتو «ان البرنامج التدريبي سيكون مكثفا لضيق الوقت» مشيرا الى ان منتخبه سيلعب ست مباريات خلال مايو الحالي، واضاف «لم يكن التدريب المكثف ممكنا من قبل وقررنا رفع درجة الصعوبة ومواجهة فرق قوية مما سيسمح للفريق بالتطور بدنيا وخططيا».

وفي معرض اشارته الى الفرق التي سيلعب امامها منتخبه قال كارلوس البرتو «اخترنا منتخب الشباب البرازيلي وفريق فلومينينزه لان اسلوبهما قريب من اسلوب منتخب كولومبيا الذي سنواجهه في مباراتنا الاولى في موندیال ايطاليا»، واضاف «هناك ايضا بولندا وهنغاريا وفريق شتوتغارت الالماني الغربي. وهذه المباريات ستمنحنا خبرة اكبر للعب امام منتخبي المانيا الغربية ويوغسلافيا». (ملاحظة: شتوتغارت اعتذر بامر من الاتحاد الالماني).

وختم كارلوس البرتو انه «متاكد» من ان منتخبه سيظهر بمظهر اخر عندما سيغادر نيم في ٢٩ مايو الحالي ليستقر في مدينة بولونيا الايطالية حيث سيختتم استعداداته، وقال ان «الخسارة امام المغرب لم تكن اكثر من حادث عابر».

المانيا الشرقية تنفي

برلين (أ ش أ) نفى اتحاد كرة القدم الالماني الشرقي التقارير الخاصة بانسحاب منتخبه من تصفيات البطولة الاوروبية لعام ١٩٩٢، ونقلت وكالة (أ د ن) الالمانية الشرقية عن هانز يورغ موندينهاور رئيس الاتحاد قوله انه ليس هناك من يعتزم سحب الفريق من البطولات الرياضية الحالية.

اللاعبون السابقون يعززون اواصر الصداقة

كالياري - سردينيا (رويتر) يقود اللاعب الانكليزي الشهير بوبي شارلتون فريقا من اللاعبين الدوليين السابقين من اربع دول في مباراة استعراضية في كالياري يوم الاربعاء المقبل بهدف تعزيز اواصر الصداقة بين الفرق المشتركة في نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وقال راي ويلان وكيل اعمال شارلتون مساء الخميس ان اللاعب الدولي السابق سيقود فريقا من لاعبين سابقين من انكلترا وايرلندا وهولندا ومصر وهي الدول التي تلعب في مجموعة واحدة في النهائيات في كالياري وباليرمو.

وقال ويلان ان المباراة الاستعراضية التي تقام امام فريق من سردينيا تجيء في اطار توطيد علاقات الصداقة بين الدول الاربع وجزيرة سردينيا التي يخشى مسؤولون ان تكون نقطة توتر اثناء البطولة.

«المستضعفون» يتطلعون للمفاجآت بـ«المونديال»

هامبورغ (د ب أ) يتعهد فيليبور «بورا» ميلوتينوفيتش مدرب منتخب كوستاريكا لكرة القدم المتجه للاشتراك في كاس العالم «بانتا ستثير ضجة في ايطاليا».

ويملك ميلوتينوفيتش مع مدربي كل من مصر والامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية وايرلندا والكاميرون والولايات المتحدة الاميركية هدفا واحدا حيث انهم غير مرشحين للفوز فهم يأملون في تحقيق مفاجأة على احد عمالقة كرة القدم المرشحين لذلك.

وسجل تاريخ كاس العالم مليء بمثل هذه الحالات ففي عام ١٩٦٦ عاد الفريق الايطالي وقد لحق به الخزي بعد ان خرج من كاس العالم في انكلترا بهزيمته صفر/١ امام كوريا الشمالية.

وواجه المنتخب الالماني الغربي مشكلاته مع الفرق غير المرشحة ففي عام ١٩٨٢ في اسبانيا فازت الجزائر على الالمان ٢/١ وبعد اربع سنوات في المكسيك كان يتعين على الفريق الذي يدربه فرانز بيكنباور ان يناضل لتحقيق الفوز على المغرب ١/صفر كي يصل الى دور الثمانية.

طبيب الاسنان يحذر

ويحذر بيكنباور لاعبيه بالفعل من منافسيهم في الدور الاول في ايطاليا الذين يضمون كولومبيا والامارات العربية المتحدة، ويقول: من ان كل فريق تاهل لنهائيات كاس العالم يجب ان يؤخذ ماخذ الجد».

ويشعر مدرب كولومبيا فرانشيسكو مارتورانا (وهو طبيب اسنان) بالثقة من «ان كولومبيا يمكنها هزيمة اي فريق، وباي حال من الاحوال فاننا نريد الوصول الى الدور الثاني».

ويقول المدرب السوفيتي للكاميرون فاليري نيبومنياتشي: «انني لست خائفا من اي شخص» ويشير الى انه في عام ١٩٨٢ لعب الفريق الافريقي جميع مباريات الدور الاول دون ان تلحق به اي هزيمة بما في ذلك تحقيق التعادل مع ايطاليا التي اصبحت في النهاية بطلة كاس العالم.

وتشترك كوريا الجنوبية التي لم تهزم طوال مباريات الادوار التاهيلية التي بلغ عددها احدى عشرة مباراة في نهائيات كاس العالم للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٥٤ و١٩٨٦ وهي طموحة على نحو خاص، فالكوريون الجنوبيون يريدون تغيير حظوظهم التي خسروا بمقتضاها خمسا من المباريات التي لعبوها في بطولة كاس العالم.

وتعتبر الولايات المتحدة على الورق على الاقل صاحبة اكبر قدر من الخبرة بين جميع الفرق المستضعفة حيث تعتبر هذه هي المرة الرابعة التي يشترك فيها الاميركيون في بطولة كاس العالم الا انه فيما يتعلق بكرة القدم فما زالت الولايات المتحدة دولة نامية.

«الفيفا» يؤكد الايقاف

جنيف (كونا) اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على قراره السابق بمنع لاعب اماراتي وآخر يوغسلافي من المشاركة مع فريقيهما في الادوار النهائية لكاس العالم في ايطاليا في شهر يونيو المقبل.

وقال الاتحاد الدولي في بيان اصدره بهذا الخصوص ان اللاعب اليوغسلافي محمد بزدرافيتش سوف يمنع من اللعب في اية مباريات دولية لمدة عام بسبب تصرفات سيئة تلفظيا ضد الحكم اثناء مباراة فريقه مع النرويج في الحادي عشر من اكتوبر العام الماضي.

واضاف ان اللاعب الاماراتي عبدالرزاق البلوشي منع ايضا من اللعب لمدة عام بسبب شجار مع احد اللاعبين البلغاريين في بطولة العالم العسكرية التي اقيمت في شهر يوليو العام الماضي في ايطاليا.

مارسيلية يضمن اللقب... اليوم

باريس (أ ف ب) يلعب مارسيلية اليوم (السبت) مباراة سهلة امام كاين في الاسبوع السابع والثلاثين (قبل الاخير) من بطولة فرنسا لكرة القدم، وفي حال فوز الاول بها فانه سيتوج رسميا بطلا للمسابقة، اما منافسه المباشر بوردو فيحل ضيفا على نيس.

وفي بقية المباريات يلعب ليون مع اوسير، تولوز مع باريس سان جيرمان، نانت مع مولوز، ميتز مع كان، مونبلييه مع موناكو، راسينغ مع بريست، سوشو مع تولون، ليل مع سانت ايتيان.

مارادونا يشجع ساباتيني ضد كابرياتي

روما (رويتر) فشلت لاعبة التنس الاسبانية ارانتشا سانشيز في الصعود الى دور الثمانية لبطولة ايطاليا المفتوحة لتنس السيدات بعد هزيمتها أمام الكندية هيلين كيليسي.

وفي اول هزيمة ثقيلة في البطولة فازت كيليسي المصنفة الحادية عشرة في البطولة على سانشيز المصنفة الثالثة ٦/٤ و٧/٥ في مباراة استمرت ساعتين وعشر دقائق.

وقالت سانشيز «لا اعرف ما حدث بالضبط الا انني اعتقد ان الارهاق قد لعب دورا، لعبت سبع بطولات متتالية واجتزت عدة ادوار» واضافت سانشيز انها لن تغير برنامج تدريباتها استعدادا لبطولة فرنسا المفتوحة.

وصعدت بقية اللاعبات البارزات الى دور الثمانية للبطولة مثل المصنفة الاولى مارتينا نفراتيلوفا التي فازت على الايطالية ساندرا تشيشني المصنفة الرابعة عشرة ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣.

وتمكنت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة الرابعة بحضور مواطنها مارادونا من الفوز على التشيكية ريجينا رايشروتوفا ٦/صفر و٦/١ في ٥٣ دقيقة.

وتتقابل ساباتيني في دور الثمانية للبطولة مع الاميركية جنيفر كابرياتي.

وقالت ساباتيني «اشعر بثقة متزايدة، كانت طريقة لعبي طيبة وتخلصت الان من الاجهاد الذهني ويجب ان افوز على كابرياتي».

ويبدو ان كابرياتي البالغة من العمر ١٤ عاما والمصنفة الثانية عشرة في البطولة تحتفظ بمخزون لا حد له من الطاقة والصعود.

فقد لعبت كابرياتي اكثر من ساعتين في جو حار لتفوز على الايطالية لاورا غولارسا ٦/٣ و٦/٧ و٦/٢ بعد ان تغلبت ٦/٤ و٧/٦ تحت الاضواء الكاشفة على مواطنتها سوزان سلوان مساء الاربعاء في الدور الثاني للبطولة.

وفي دور الثمانية ايضا تلتقي اليوغسلافية مونيكا سيليش المصنفة الثانية مع السويسرية مانويلا ماليفا في حين تتقابل كيليسي مع السويدية كاتارينا لندكفيست.

● كابرياتي .. طاقة لا تتعب (رويتر)


● مارادونا وزوجته كلاوديا يتابعان مباراة ساباتيني ورايشروتوفا، في حين ابنته جيانينا تتلهى بالحائط الزجاجي

في البدء كانت الكلمة

الثورات الثلاث وعالمنا الجديد (٥)
المديونية مسؤولية عربية

بقلم : د . سعاد الصباح

ان تحديد الظروف الموضوعية التي تحتل المقام الاول من الاولوية والتي يعد تغييرها شرطا اساسيا لتحريك الدافع الوطني لاقصى الدرجات ليس من الامور السهلة ويرجع ذلك الى التراكمات التي تجمعت عبر السنين لظروف معاكسة للمصالح العربية وسياسات لم تكن ملائمة او قائمة على اعتبارات استراتيجية او خطة طويلة الاجل والتي كان من نتيجتها ان تعاظمت المشاكل الاقتصادية لعديد من دول المنطقة او انخفضت الاهمية النسبية من الناحية الاقتصادية لبعض الدول العربية وذلك مع انخفاض الاهمية النسبية للنفط مع تحول الندرة النسبية للسبعينات الى تخمة نسبية في

الثمانينات وما نتج عن ذلك من انخفاض سعر النفط والايرادات النفطية، اما من الناحية السياسية فلقد أدت اتفاقية كمب ديفيد وما نتج عنها من مواقف عربية الى ابتعاد مصر عن الساحة العربية وتصاعد الحرب الاهلية في لبنان ومعاناة الحركة الفدائية الفلسطينية كل هذه الاحداث احدثت بلا شك صدعا مهما من الجبهة السياسية العربية بالاضافة الى المشاكل المتراكمة منذ الحرب العالمية الثانية، ومع تسليمنا بضرورة احداث تغيير في جميع الظروف الموضوعية، فان تحقيق التغيير في نظرة العالم الخارجي وتقييمه للأمة العربية يعد من الاولويات العاجلة .

ولو نظرنا نظرة موضوعية لموقع الامة العربية على خارطة السياسة الدولية لشعرنا بنوع من خيبة الامل وعدم الرضا فيما يتعلق بانجازات حقيقية ذات تأثير فعال، فمع عظم الجهود التي تم بذلها وخاصة في الآونة الاخيرة ومع التسليم باننا قد قدمنا عديدا من التنازلات وعدلنا في مواقفنا تجاه القضايا الرئيسية للامة العربية بصورة جذرية تكاد تكون مناقضة تماما للمواقف التي كنا نتمسك بها في الماضي، الا ان القضية الفلسطينية ما زالت في جوهرها على ما هي عليه فالارض العربية ما زالت محتلة والحق الفلسطيني المشروع ما زال موضع نقاش وجدال من قبل الولايات المتحدة الاميركية ولا تعترف اسرائيل حتى في حدوده الدنيا، وبالرغم من انتهاء الحرب الايرانية/ العراقية بتحقيق النصر للعراق نيابة عن

الامة العربية بعد ان قدم التضحيات الجسيمة الا ان هذا الصراع ما زال عند مرحلة وقف اطلاق النار والحركة نحو السلام تسير ببطء ولا يرجع ذلك للموقف الذي تقفه ايران فحسب وانما ايضا لعدم اعطاء القوى الكبرى قدرا ملموسا من الاهمية لتحقيق السلام والجودة في عديد من الاحوال لاسلوب المغازلة مع ايران لتحقيق اهدافه وحماية مصالحه المحدودة كحل مشكلة الرهائن مثلا، وما زالت مشكلة البوليساريو قائمة دون حل، ومشكلة جنوب السودان تزداد تعقيدا يوما بعد يوم، بل ان حركة جديدة تآمرية بدأت تبدو معالمها في الآونة الاخيرة وتهدف الى تهديد مصالح مصر فيما يتعلق بمياه نهر النيل الذي يعد شريان الحياة بالنسبة لمصر وذلك مع ازدياد النفوذ الاسرائيلي في اثيوبيا .

ان بقاء هذه المشاكل على ما هي انما يعكس عدم حدوث تغيير ايجابي في موقف الامة العربية على الخارطة العالمية مما كان من نتيجته ان بقيت مشاكل الامة العربية على ادنى درجات الاولوية في الحسابات الدولية، وها هو العالم قد تغير تغييرا لم يكن في الحسبان ولم يشمل هذا التغيير الامة العربية التي ظلت تعاني من المشاكل نفسها، الامر الذي انعكس على ثقة الشعب العربي بنفسه وبقدرته

على تحقيق التغيير بما يتفق مع مصالحه والسبب في الواقع يعود الى اعتبارات اقتصادية في المقام الاول والتي تعد القاعدة التي تستند عليها السياسة الخارجية لاية دولة من الدول سواء في الحاضر او الماضي. فالقوة الاقتصادية تحدد مدى التأثير السياسي على المستوى العالمي وكلما زادت القوة الاقتصادية ازدادت القدرة على التأثير والعكس بالعكس، وعلى هذا الاساس فانه يمكن تفسير ضعف الموقف

الدولي للأمة العربية وعدم قدرتها على التأثير بما يتفق مع مصالحها لاعتبارات اقتصادية تتمثل في ضعف الموقف الاقتصادي العربي بصفة عامة، ويعود هذا الضعف الى سببين رئيسيين : اولهما ويتمثل في ازدياد المديونية لعديد من الدول العربية المهمة وتعاظم تأثيرها بشكل ادى الى تكبيل بعض الدول العربية باغلال المديونية وتقييد حريتها في الحركة نظرا لاعتمادها على المعونات والهبات، مما ادى الى عزلها من الناحية الواقعية عن اسواق المال العالمية واعتبار التعامل معها من قبيل المخاطرة التي يمكن تحملها.

وينطبق ذلك على وجه الخصوص على موقف مصر وهي اكبر دولة عربية ويعد جيشها دعامة اي عمل عسكري، ان مشكلة مديونية مصر تتعاظم يوما بعد يوم وليس في مقدورها التعامل مع البنوك العالمية وبصفة خاصة البنوك الاميركية والاوروبية حتى يتم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي ومن ثم تحقيق الجدولة مع نادي باريس، بل ان حقها في السيادة فيما يتعلق باصدار العملة المحلية اصبح موضوعا للنقاش والجدل ويمثل خدمة الدين العسكري او المدني للولايات المتحدة الاميركية سيفا مسلطا على رقبتها فاي تأخير او

تقصير في هذا الصدد يعرضها لبطش الكونغرس الاميركي واجراءات وقف المعونة الاميركية مما يعني الى حد ما الجوع، حيث يتعذر استيراد المواد الغذائية الاساسية كالقمح مثلا، ومع ذلك فهي تحاول جاهدة الاستمرار في العمل الدبلوماسي المكثف والمكلف من اجل القضايا العربية ولكن الواقع والثقل الاقتصادي يفرض نفسه في النهاية... اذ كيف لدولة تعيش على هامش السوق الحالي العالمي.. وتعتمد في رغيف عيشها على المعونات... وتترقب مواعيد الاستحقاق... وتمثل ديونها اضعاف صادراتها... كيف لهذه الدولة ان تفرض مواقفها العادلة نيابة عن الامة العربية على العالم...

بينما حقيقة مشاكلها الاقتصادية لا تخفى على احد ؟ لهذا السبب فان العالم يسمع لمصر ويتيح لها المجال، غير انه لا يستجيب لها... واذا كان هذا هو موقف العالم من اكبر دولة عربية واهمها جغرافيا وتاريخيا... فكيف ننتظر من هذا العالم ان يسمع او يستجيب لباقي الامة العربية ؟ الدليل على ذلك هو ان العراق - رغم ما يتحمله من ديون ناتجة عن حرب طويلة وضارية - قادر على التمسك بمبادئه وفرض ارادته رغم الحملة الشعواء عليه وذلك لان العالم يعرف ما لدى العراق من امكانات اقتصادية هائلة يمكنه من سداد ما عليه.

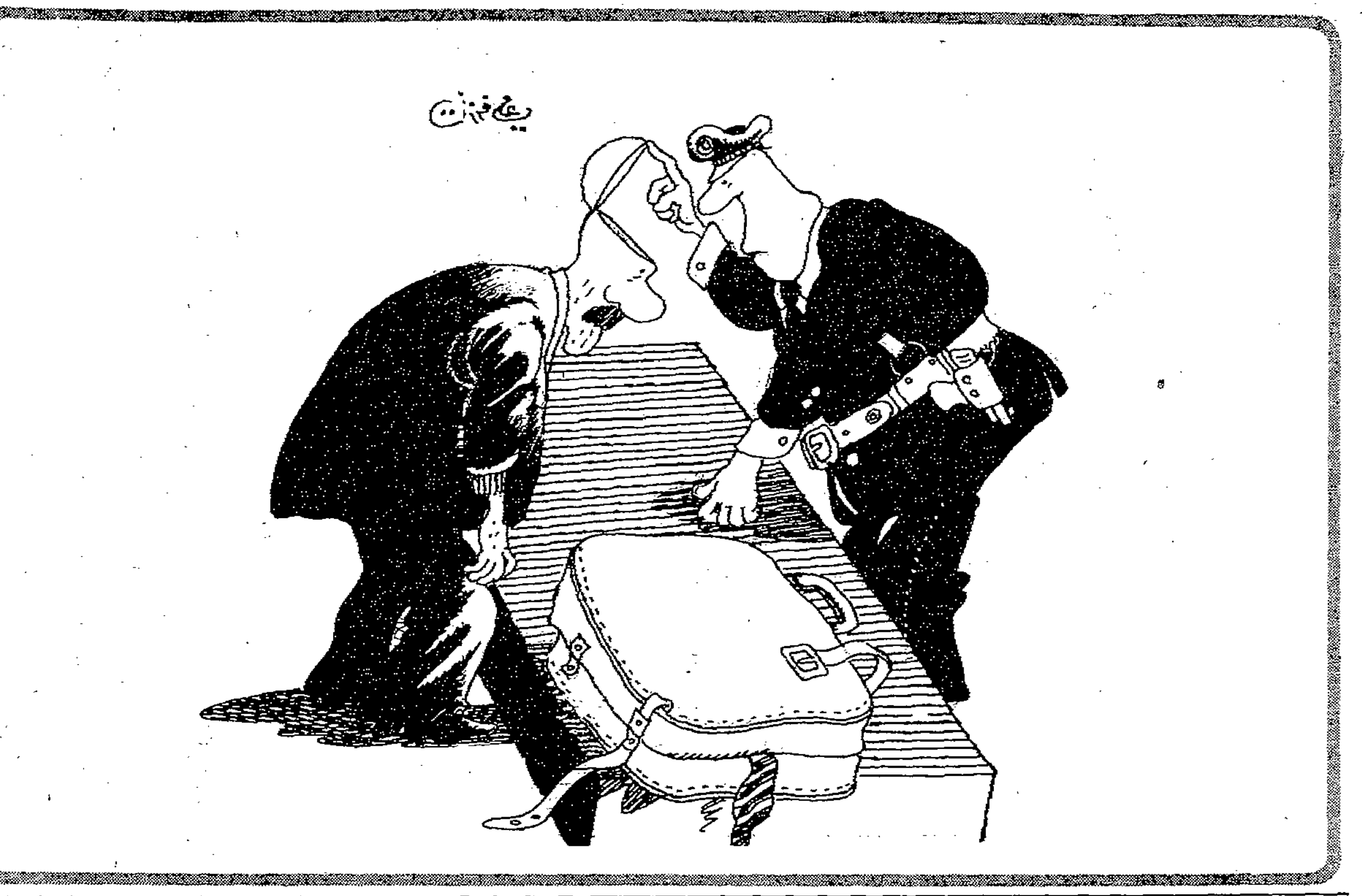
ان ترك مصر تعاني من مشكلة المديونية يقلل من قدرة العالم العربي على التأثير، كما انه يضعف من ثقة الشعب المصري بنفسه. بل اننا لا نغالي ان هذه المشكلة بالذات قد ادت الى ظهور حركة قوية في مصر تنادي بالابتعاد عن القضايا العربية والتركيز على الوطنية المصرية وذلك من منطلق ان العروبة هي التزامات متبادلة. ولقد قدمت مصر كل ما لديها وتحملت ما يفوق على طاقتها في سبيل القضية العربية

ودخلت حروبا اربع ضارية ومكلفة، والديون التي نتجت عنها هي من وجهة نظرهم ليست ديونا على مصر وحدها وانما هي دين على الامة العربية باسرها - والشهادة العربية ان تشارك مصر في مسؤولياتها وان تعطى حقها وان لا تترك في وضع تستجدي فيه الرغيف من العالم الخارجي... نعم هناك دين للعالم استدانته مصر غير انها استدانته نيابة عن الامة العربية ومن اجل اهدافها... ومن

ثم فان سداد هذا الدين هو مسؤولية الجميع وليس مسؤولية مصر وحدها. ان كرامة الامة العربية وعزتها ومدى تأثيرها على الساحة العالمية - والذي هو صلب معركة تحريك الحافز الوطني لاقصى الدرجات - يتوقف على سرعة حل هذه المشكلة حتى تستطيع مصر ان تتحرك بحرية، على الساحة الدولية من اجل المصلحة العربية وحتى يتم ذلك ستظل الحركة المصرية - بل والعربية - على الصعيد الدبلوماسي حركة بلا نتيجة ولا صدى، بالاضافة الى مشكلة المديونية فان من اسباب الضعف وعدم الفعالية من الناحية الاقتصادية هو عدم استخدامنا لمواردنا الاستراتيجية المهمة بصورة

تتناسب مع الاستراتيجية الرئيسية للامة العربية والمتعلقة بخدمة القضايا الرئيسية السياسية فما زالت - وكما صرح الرئيس صدام حسين في اجتماع قمة دول مجلس التعاون الرباعي - الاستثمارات العربية توزع بصورة لا تتناسب مع مواقف الدول تجاه قضايانا الحاسمة والمهمة وبصفة خاصة الولايات المتحدة الاميركية .

ان الثقة بالنفس وهي اساس العمل البناء والتي تستند الى الحافز الوطني في المقام الاول تتطلب ان تقف الامة العربية وقفة موضوعية وتاريخية للمعالجة النهائية والحاسمة لقضية المديونية وتستخدم مواردها الاستراتيجية في خدمة مصالحها القومية .



قطر تفوز بجائزة مسابقة الهيئة البحرية

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ فازت دولة قطر بالجائزة الاولى في المسابقة البيئية التي نظمتها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية حول الحياة البحرية في منطقة الخليج.

وصرح مصدر مسؤول باللجنة الدائمة لحماية البيئة لوكالة الانباء القطرية بان دولة قطر قد شاركت في هذه المسابقة بفيلم اعده النادي العلمي القطري بالتعاون مع اللجنة حول الحياة البحرية من حيث وضعها واهمية التوعية للمحافظة عليها.

واوضح ان المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية قد درجت على تنظيم مثل هذه المسابقات البيئية سنويا خلال الاحتفال بيوم البيئة الخليجي من الرابع والعشرين من شهر ابريل من كل عام الذي يصادف ذكرى انشاء المنظمة.

وكانت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية قد تأسست في ابريل من عام ١٩٧٩ وتضم ثماني دول هي قطر والسعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان والعراق وايران وشاركت جميعها في هذه المسابقة.

مليونا أميركي يتعاطون الكوكايين

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ أفاد تقرير اعدته لجنة في مجلس الشيوخ الاميركي ان قرابة ٢,٢ مليون اميركي يتعاطون الكوكايين بشكل منتظم اي حوالي ثلاثة اضعاف التقديرات الرسمية.

واعلن رئيس اللجنة القضائية في المجلس السناتور الديمقراطي عن ولاية دولاوار جوزف بيدن ان هذه الارقام تشير الى ان الادارة اعتمدت استراتيجية مغلوطة ضد المخدرات وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن وقدم فيه التقرير.

وافادت الدراسة التي اعدتها اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ ان واحدا في المائة من الاميركيين يتعاطون الكوكايين مرة في الاسبوع. وتم تسجيل اعلى نسبة في واشنطن حيث يعتبر ثلاثة في المائة من المدمنين على الكوكايين حسب ما افاد التقرير. وفي عدد كبير من الولايات هناك نسبة اعلى من المدمنين على الكوكايين ولاسيما ولاية نيويورك حيث يستهلك واحد من كل اربعين الكوكايين وكذلك كاليفورنيا وتكساس وايلينوي وفلوريدا.

ورأى بيدن ان المعلومات الواردة في تقرير اللجنة «مثيرة للقلق بقدر ما هي مأسوية» واقترح خطة لمكافحة الكوكايين تبلغ كلفتها ثلاثة مليارات دولار تنص على تطوير الابحاث الخاصة بايجاد علاجات جديدة ومضاعفة الاموال المخصصة للشرطة بحيث تبلغ ٩٠٠ مليون دولار في السنة.

وافاد تقرير اللجنة ان خمس الاشخاص المعتقلين لجريمة او جنحة هم من المستهلكين المنتظمين ويتم الافراج عن غالبيتهم بسرعة. ومن جهة اخرى رأت اللجنة ان معالجات حالات الادمان لا تشمل الا ١٠ في المائة من المدمنين.

الى جانب الارقام الرسمية اخذ التقرير في عين الاعتبار معطيات ثابتة اخرى مثل الذين لا مأوى لهم ومرضى مركز المعالجة من الادمان.

زواج ايا وكيكو الشهر المقبل

طوكيو ـ كونا ـ اعلن يوم امس الجمعة ان كيكو كاواشيما خطيبة الامير ايا الابن الثاني للامبراطور اكيهيتو قد تلقت اخطارا رسميا من الاسرة الامبراطورية بان زفافهما سيتم في ٢٩ يونيو (حزيران) المقبل.

وقالت كاواشيما (٢٣ عاما) لموفد القصر الامبراطوري «اني اقبل الرسالة بكل تواضع» عند ابلاغها بموعد الزفاف.

وذكر موظفو وكالة القصر الامبراطوري ان حفل الزفاف سيتم صباح ٢٩ يونيو يعقبه حفل يلتقي فيه الامير ايا وخطيبته كاواشيما بالامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميتشيكو وتعقبه احتفالات اخرى تستمر حتى الثاني من يونيو.

وفي مطلع يونيو سيلتئم المجلس الاقتصادي الامبراطوري كي يؤكد مركز الامير ايا المستقل وتأسيسه فرعا جديدا للعائلة الامبراطورية.

عشب أخضر رغم الجفاف

نيويورك ـ د ب أ ـ دفعت حالة الجفاف الخطيرة في كاليفورنيا الى اتخاذ اجراءات لتوفير المياه في الولاية وأدت الى ظهور أشكال جديدة للاعمال .

فقد ذكرت أنباء وسائل الاعلام أن أصحاب المنازل الذين يمنعون بشكل صارم من ري المساحات الخضراء في حدائقهم يمكنهم باستخدام مصممي الحدائق أن يقوموا بطلاء عشبهم باللون الاخضر .

ويتردد أن اللون الصناعي يستمر عدة أشهر وسيزول تماما حين تمطر السماء في كاليفورنيا في أي وقت .

وكبديل آخر فان الذين يملكون مزيدا من المال ولا يحبون العشب الصناعي يمكنهم استخدام المياه المستخرجة من الآبار في رش حدائق المنازل ويصل ثمن العربة الواحدة الى مائة دولار .

المطر سيد الموقف



ريك ميرز الفائز بسباق «انديانا بوليس ٥٠٠» للسيارات ثلاث مرات من قبل ، يختلس النظر من خلال «طربال» (غطاء) سيارته ، بعد أن حال المطر الغزير دون مواصلة السباق على الطريق السريع المخصص له أول أمس .

(رويتر)

نداء

من سكان السرة واليرموك وقرطبة الى المعنيين في وزارة الصحة، بمراعاة ظروفهم والسماح لهم بالعلاج في حالات الطوارىء والعطلة وفي الليل بعد ان يغلق مستوصف المنطقة ابوابه، في مجمع الجابرية الصحي او مستشفى مبارك بدلا من تحويلهم الى المستشفى الاميري ومستشفى الصباح.

اختفاء الكاهن العاشق

أثينا ـ أ ف ب ـ أعلنت مصادر السلطات المحلية ان أهالي قرية استروس اليونانية الصغيرة «شرق بيلوبوناز في جنوبي اليونان» ما زالوا يبحثون عن كاهنهم وفتاة من القرية فقدا منذ الثلاثين من نيسان «ابريل» الماضي .

وتقول الاشاعات المحلية ان الكاهن ايفاتغلوس افرانتينيس (٥٥ عاما) وهو أب لولدين في الثامنة عشرة والخامسة والعشرين هرب مع دينا كرامباتسو وهي طالبة في التاسعة عشرة كانت مخطوبة للكاهن الشاب جورج ارفانيس وهو طالب في المدرسة الاكليركية (٢٤ عاما) . الجدير ذكره ان من حق الكهنة في الكنيسة الارثوذكسية الزواج .

وكان الكاهن الاكبر سنا قدم الفتاة الشابة الى الكاهن الشاب وكان من المفترض أن يكون شاهدا على زواجهما . وتقول المصادر نفسها ان والد دينا الياس كرامباتسو قدم شكوى قبل يومين ضد الأب افرانتينيس واتهمه بخطف ابنته بالقوة .

تعطل الخدمات البريدية في المانيا الغربية

هامبورغ ـ د.ب.أ ـ أعلن امس الجمعة اتحاد عمال البريد الالماني الغربي انه لم يتم توزيع حوالي ثلاثين مليون خطاب وطرد في مكاتب البريد في جميع انحاء البلاد بسبب الانذار بالقيام باضرابات خلال الايام الثلاثة الماضية.

واعلن الاتحاد ان تسعة الاف من موظفي البريد في ثلاثين مكتب بريد رئيسيا وخمسين سنترال تليفون سيشتركون في الاضرابات عن العمل.

ويطالب الاتحاد في محادثات الاجور الحالية بحصول عمال فرز البريد على راحة مدتها عشر دقائق بعد كل ساعة عمل في حين عرضت الادارة ست دقائق فقط .

صحيفة اسبوعية للشؤون الأوروبية

لندن ـ كونا ـ بدأ في لندن والمدن الاوروبية الاخرى اعتبارا من يوم امس الجمعة طرح صحيفة اسبوعية جديدة تعنى بالشؤون الأوروبية الداخلية .

والصحيفة التي سميت «ذي يوريبيان» هي من وحي ابتكار عملاق النشر البريطاني روبرت ماكسويل الذي يرأس مجموعة صحف ميرور في بريطانيا .

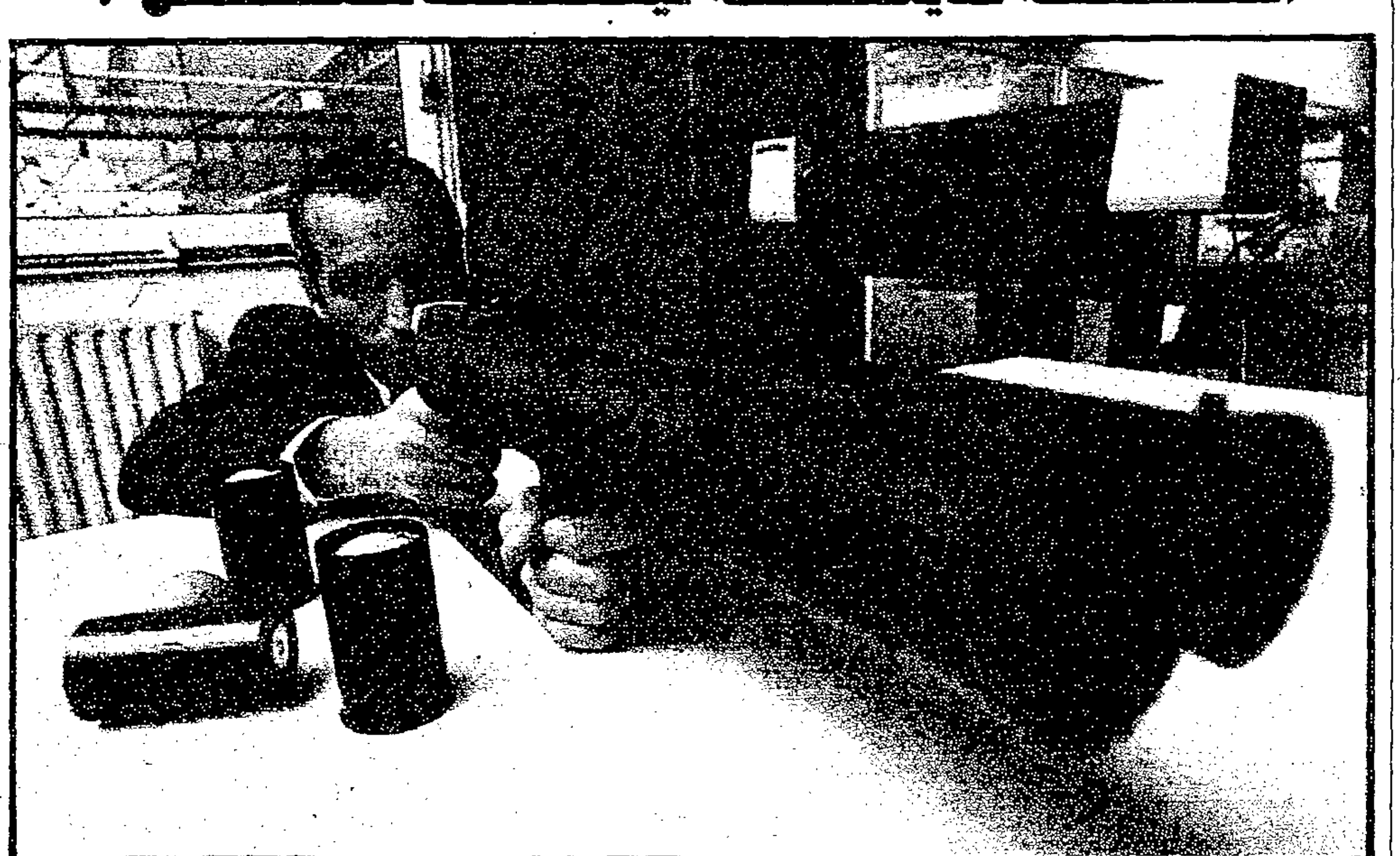
وسوف توزع الصحيفة التي سيكون مركز اصدارها في لندن كل يوم جمعة في سائر أنحاء أوروبا الغربية وبكلفة ٠ بنسا .

وسوف تقع في حوالي ٦٤ صفحة وثمة أكثر من ١٠٠ صحافي يعملون بها .

أسلحة حديثة ليست للقتل !







حين ترتفع نسبة الجريمة، وحين تزداد الحاجة لدى الفرد كي يبحث عن وسيلة لحماية نفسه، يندفع اصحاب الافكار الى ابتكار اسلحة جديدة ووسائل جديدة للحماية، ومن هؤلاء الفرنسي «فيرني كارون» الذي ابتكر مسدسا خفيف الوزن من الفيبر غلاس ومقوى او معالج بالبلاستيك، يطلق قذيفته التي هي عبارة عن كرة من الرغوة ومفعولها قوي لمسافة ١٢ مترا . القذيفة الرغوة تندفع بقوة البارود، ولكنها حين تصيب شخصا ما فانها تصعقه وتشله عن الحركة الا انها لا تقتله ولا تصيبه بضرر كبير او دائم .

السلطات في المانيا وهولندا ابدت اهتماما بالمسدس الجديد، وقد صنع فيرني بالطريقة نفسها مدفعا رشاشا لاستخدام سلطات الامن ايضا. اما المسدس اليدوي فيباع بحوالي ثلاثمائة دولار تقريبا .